

تقرير
مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والأربعون

الملحق رقم ٢٤ (A/42/24)



الأمم المتحدة

تقرير
مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والأربعون
الملحق رقم ٢٤ (A/42/24)



الأمم المتحدة
نيويورك، ١٩٨٩

ملاحظة

تتألف رموز وشائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وشائق الأمم المتحدة .

ويحتوي هذا المجلد على النص النهائي لتقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الذي صدر أصلاً في صورة مستنسخة بوصفه الوشائق (Part I) A/42/24 المؤرخة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ ؛ و (Part II) A/42/24 المؤرخة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ ؛ و (Part III) A/42/24 المؤرخة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ و Corr.1 المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ و Corr.2 المؤرخ في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
ك	كتاب الاحالة
١	١٦ - ١	مقدمة
٥	١٣٥-١٧	<u>الجزء الاول</u> - مسؤولية الامم المتحدة المباشرة عن ناميبيا ..
٥	٢٤ - ١٧	الاول - لمحة عامة
٧	٩٨ - ٢٥	الثاني - اجتماعات الجمعية العامة المتعلقة باستقلال ناميبيا
٧	٦٩ - ٢٥	ألف - الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة
١٥	٩٨ - ٧٠	باء - الدورة الحادية والأربعون
٢٢	١٣٥ - ٩٩	الثالث - اجتماعات مجلس الأمن المتعلقة بالحالة في ناميبيا ..
		<u>الجزء الثاني</u> - الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ، في إطار جهوده لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا
٢٩	٥٤٢-١٣٦	الاول - لمحة عامة
٢٢	١٥٩-١٤٤	الثاني - تنظيم أعمال المجلس
٢٢	١٤٥-١٤٤	ألف - أعضاء مكتب المجلس
٢٢	١٤٦	باء - اللجنة التوجيهية
٢٢	١٥٠-١٤٧	جيم - اللجان الدائمة
٢٢	١٥٣-١٥١	دال - اللجنة المعنية بمندوق الامم المتحدة لناميبيا
٢٢	١٥٤	هاء - اللجان والفرقة العاملة الاخرى
٢٤	١٥٥	واو - المراقبون في المجلس
٢٤	١٥٧-١٥٦	زاي - مفاوضات الامم المتحدة لناميبيا
٢٤	١٥٩-١٥٨	حاء - خدمات الامانة

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٣٦	٢٤٧-١٦٠	الثالث - الانشطة الدولية والإقليمية
		الف - الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا المعقودة في لواندا ، في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٧
٣٦	٢٤١-١٦٠	باء - الحلقة الدراسية المعنية بتأييد تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧
٨١	٢٤٧-٢٤٢	الرابع - حلقات العمل التي نظمها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية
٨٢	٢٧٨-٢٤٨	الف - حلقة العمل المعقودة في بون ، (٢٨ الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧)
٨٤	٢٥٥-٢٥٠	باء - حلقات العمل المعقودة في لندن (١١ الى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٧)
٨٥	٢٦٤-٢٥٦	جيم - حلقة العمل المعقودة في طوكيو (٣٠ أيار/ مايو ١٩٨٧)
٨٩	٢٦٩-٢٦٥	دال - حلقة العمل المعقودة في شيكاغو (٢٣ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧)
٨٩	٢٧٨-٢٧٠	الخامس - المشاورات التي أجريت مع الدول الاعضاء
٩٥	٢٩٠-٢٧٩	الف - بعثة التشاور الموفدة الى الهند وإلى لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الفزو والاستعمار والفصل العنصري (٢٥ الى ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧)
٩٥	٢٨٥-٢٨٢	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٩٦	٢٨٧-٢٨٦	باء - بعثة التشاور الموفدة الى اليابان (٢٨ الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧)
٩٦	٢٩٠-٢٨٨	جيم - بعثة التشاور الموفدة الى الصين (٢٨ الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧)
٩٧	٢٩٩-١٩١	السادس - المشاورات مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية
١٠٠	٥١١-٣٠٠	السابع - تقييم الحالة في ناميبيا وما حولها
١٠٠	٣٢٧-٣٠٠	ألف - التطورات السياسية المتعلقة بناميبيا
١٠٧	٣٨٠-٣٢٨	باء - الحالة العسكرية في ناميبيا
١٢٢	٤٣٦-٣٨١	جيم - المصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا
١٢٧	٤٩٩-٤٣٧	دال - الاحوال الاجتماعية في ناميبيا
١٥٢	٥١١-٥٠٠	هاء - المسائل القانونية المتعلقة بناميبيا
١٥٧	٥١٢	الثامن - الاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا منذ اتخاذ الجمعية العامة لقرارها دإط - ٢/٨ و ٣٩/٤١ ألف ..
١٥٨	٥٢٦-٥١٣	التاسع - التعاون بين المجلس وهيئات الامم المتحدة الاخرى ...
١٥٨	٥١٩-٥١٤	ألف - اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ...
١٥٩	٥٢٦-٥٢٠	باء - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري
١٦٠	٥٤٢-٥٢٧	العاشر - اشترك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، في أنشطة منظومة الامم المتحدة
١٦٣	٦٠٦-٥٤٣	<u>الجزء الثالث</u> : التعاون بين مجلس الامم المتحدة لناميبيا والهيئات الحكومية الدولية

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
١٦٣	٥٨٤-٥٤٣	الأول - التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية
	الف - الدورة العادية السابعة والأربعون للجنة التنسيق	
	لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة	
	الافريقية ، المعقودة في أروشا في الفترة من	
١٦٣	٥٥٠-٥٤٤	٢٢ الى ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧
	باء - الدورة العادية الخامسة والأربعون لمجلس وزراء	
	منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس أبابا	
١٦٥	٥٥٤-٥٥١	في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧
	جيم - الدورة العادية الثامنة والأربعون للجنة التنسيق	
	لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة	
	الافريقية ، المعقودة في أروشا في الفترة من	
١٦٦	٥٦٣-٥٥٥	١٢ الى ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٧
	دال - الدورة العادية السادسة والأربعون لمجلس وزراء	
	منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس أبابا	
١٦٨	٥٧٦-٥٦٤	في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧
	هاء - الدورة العادية الثالثة والعشرون لمؤتمر رؤساء	
	دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة	
	في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ تموز/	
١٧٢	٥٨٤-٥٧٧	يوليه ١٩٨٧
١٧٥	٦٠٦-٥٨٥	الثاني - التعاون مع حركة بلدان عدم الانحياز
	الف - اجتماع رؤساء دول أو حكومات البلدان الاعضاء في	
	لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار	
	والفصل العنصري ، المعقود في نيودلهي في ٢٤ و ٢٥	
١٧٥	٥٩٤-٥٨٦	كانون الثاني/يناير ١٩٨٧
	باء - الاجتماع مع رئيس صندوق العمل من أجل مقاومة	
	الغزو والاستعمار والفصل العنصري التابع لحركة	
	بلدان عدم الانحياز في نيودلهي في ٢٧ أيار/مايو	
١٧٧	٥٩٧-٥٩٥	١٩٨٧

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
	جيم - الاجتماع الوزاري الخاص لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز المتعلق بمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، المعقود في جورجيتاون في الفترة من ٩ الى ١٣ آذار/مارس ١٩٨٧	١٧٨ ٦٠٣-٥٩٨
	دال - اجتماع كبار المسؤولين في لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٤ الى ٧ آب/ أغسطس ١٩٨٧	١٧٩ ٦٠٥-٦٠٣
	هاء - اجتماع المؤتمر الوزاري الاستثنائي لحركة بلدان عدم الانحياز المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ، المعقود في بيونغيانغ في الفترة من ٩ الى ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧	١٨٠ ٦٠٦
	<u>الجزء الرابع</u> : أنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا المتعلقة بتمثيل ناميبيا وتعزيز المصالح الناميبية في وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية الأخرى	١٨١ ٨٦٠-٦٠٧
الأول	- لمحة عامة	١٨١ ٦١٢-٦٠٧
ألف -	المؤتمرات والاجتماعات الدولية	١٨٢ ٦٢٧-٦١٢
باء -	الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة	١٨٥ ٦٣٩-٦٢٨
جيم -	الاجتماعات والمؤتمرات المعقودة تحت رعاية المنظمات غير الحكومية	١٨٧ ٦٤٨-٦٤٠
دال -	اجتماعات مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا وسائر الأنشطة التي يمولها صندوق الأمم المتحدة لناميبيا	١٨٨ ٦٥١-٦٤٩

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
١٩٠	٧٠٥-٦٥٢	الثنائي - أنشطة المجلس في نشر المعلومات والدعاية بشأن ناميبيا
١٩٠	٦٦٥-٦٥٢	ألف - لمحة عامة
		باء - الاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة
١٩٦	٦٧٥-٦٦٦	تحريره ، سوابو ، وبيوم ناميبيا
١٩٩	٦٨٦-٦٧٦	جيم - الصحافة والمنشورات
٢٠١	٦٩١-٦٨٧	دال - المواد السمعية البصرية
٢٠٢	٦٩٥-٦٩٢	هاء - اللقاءات بالمصحفين
٢٠٢	٦٩٧-٦٩٦	واو - التعاون مع المنظمات غير الحكومية
		زاي - نشر المعلومات من قبل مفوضية الأمم المتحدة
٢٠٥	٧٠٠-٦٩٨	لناميبيا
٢٠٦	٧٠١	حاء - توزيع المواد
٢٠٦	٧٠٥-٧٠٢	طاء - أنشطة أخرى
		الثالث -
٢٠٨	٧٧٦-٧٠٦	صندوق الأمم المتحدة لناميبيا
٢٠٨	٧٢١-٧٠٦	ألف - إنشاء الصندوق والتطورات العامة ومصادر التمويل
٢١٦	٧٤٧-٧٢٢	باء - برنامج بناء الدولة الناميبية
٢٣٣	٧٥٩-٧٤٨	جيم - معهد الأمم المتحدة لناميبيا
٢٤٠	٧٧٠-٧٦٠	دال - المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوتية
٢٤٨	٧٧٦-٧٧١	هاء - بعثات جمع الاموال
		الرابع -
٢٤٩	٨٥٧-٧٧٧	أنشطة مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا
٢٤٩	٧٨١-٧٧٧	ألف - لمحة عامة
٢٥٠	٧٩٥-٧٨٢	باء - تقديم المساعدة الى الناميبيين
		جيم - تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد
٢٥٣	٨١٧-٧٩٦	الطبيعية لناميبيا

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
	دأل - الدراسات	٢٥٧ ٨٢٣-٨١٨
	هاء - الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات الدولية	٢٥٨ ٨٢٣-٨٢٤
	واو - مكاتب المفاوضات في لواندا وغابوروني ولوساكا	٢٦٠ ٨٥٧-٨٢٤
	الخامس - القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عن المجلس	٢٦٦ ٨٦٠-٨٥٨
	ألف - القرارات	٢٦٦ ٨٥٩
	باء - البيانات الرسمية	٢٧٠ ٨٦٠
	<u>الجزء الخامس</u> - مشاريع القرارات التي يوصي مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بأن تعتمدها الجمعية العامة وسرد الانشطة التي تتطلب النظر في الميزانية البرنامجية	٢٧٣ ٨٩٨-٨٦١
الاول -	مشاريع القرارات	٢٧٣ ٨٦١
الثاني -	سرد الانشطة التي ستتطلب إعداد بيان بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية ١٩٨٨	٣١٩ ٨٩٨-٨٦٢
	ألف - لمحة عامة	٣١٩ ٨٦٣-٨٦٢
	باء - أنشطة المجلس فيما يتعلق بامتثال الدول لقرار الجمعية العامة د٢/ط٢ والقرارات الأخرى ذات الصلة والمتعلقة بناميبيا	٣١٩ ٨٦٦-٨٦٤
	جيم - بعثات التشاور مع الحكومات والهيئات التشريعية والمنظمات غير الحكومية وتمثيل ناميبيا في المؤتمرات الدولية وغيرها من المحافل الدولية	٣٢٠ ٨٧٥-٨٦٧
	دال - دراسات وتقارير عن الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية في ناميبيا وفيما يتعلق بها	٣٢٢ ٨٧٦

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
	هاء - تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا والانشطة المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا	٣٣٢ ٨٧٧
	واو - الانشطة الدولية والإقليمية بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بناميبيا	٣٣٢ ٨٨٢-٨٧٨
	زاي - وضع الاساس اللازم لاجل مجلس الامم المتحدة لناميبيا السلطة القائمة بالإدارة في ناميبيا	٣٣٤ ٨٨٥-٨٨٤
	حاء - تقديم الدعم للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية	٣٣٤ ٨٨٨-٨٨٦
	طاء - نشر المعلومات عن قضية ناميبيا العادلة وتمبئة الرأي العام الدولي نصره لها	٣٣٥ ٨٩٢-٨٨٩
	ياء - تعزيز امانة المجلس	٣٣٢ ٨٩٤
	كاف - صندوق الامم المتحدة لناميبيا	٣٣٢ ٨٩٨-٨٩٥

المرفقات

٣٤٧	الاول - تخصيص الموارد لمجلس الامم المتحدة لناميبيا عن عام ١٩٨٧ في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧
٣٥٠	الثاني - قائمة الوثائق الرسمية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا (١ ايلول/ سبتمبر ١٩٨٦ الى ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٧)
٣٥٨	الثالث - تحفظات اعربت عنها وفود بشأن إعلان وبرنامج عمل لواندا

كتاب الإحالة

١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧

سيدي ،

عملا بالجزء الخامس من قرار الجمعية العامة ٣٢٤٨ (د - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، يشرفني ان أحيل اليكم ، طي هذا ، التقرير الثاني والعشرين لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي اعتمده المجلس في جلسته ٥٠٦ المعقودة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ . ويشمل هذا التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

وقد كُثف المجلس ، خلال الفترة المستعرضة ، أنشطته ، قياما بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال وبوصفه جهازا رئيسيا من أجهزة تقرير السياسة في الأمم المتحدة ، وذلك بغرض تعبئة العمل الدولي المتضافر الرامي الى وضع نهاية مبكرة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد ، يجدر بالاشارة ان المجلس نظم حلقة دراسية بشأن تأييد استقلال ناميبيا الغوري والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، انعقدت في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ . وعقد اجتماعات عامة طارئة في لواندا ، في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ . وعقد أيضا حلقات عمل في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية واليابان والولايات المتحدة الامريكية ، بالتعاون مع منظمات غير حكومية .

ان التأييد الغامر لقضية ناميبيا ، الذي أعرب عنه المجتمع الدولي في هذه اللقاءات ، قد أظهر بوضوح انه لم يعد يطبق ما تبديه جنوب افريقيا العنصرية من تعنت صارخ إزاء تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ومن إمعان في إدامة احتلالها غير الشرعي لذلك الاقليم .

سعادة السيد خافيير بيريز دي كوييار
الامين العام للأمم المتحدة
نيويورك

وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ جيم المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، أوفد المجلس بعثات للتشاور الى الحكومات والمنظمات غير الحكومية ، وكان الغرض من هذه المشاورات تنسيق الجهود المبذولة مع هتي الحكومات والمنظمات من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا وتعبئة الدعم من أجل استقلال ناميبيا .

وواصل المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، تقديم المساعدة الى الشعب الناميبى . وتعاون المجلس في صياغة وتنفيذ مختلف أنشطته على نحو وثيق مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، التي اعترفت بها الجمعية العامة بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

وخلال الفترة قيد الاستعراض ، وامل نظام جنوب افريقيا العنصري اللجوء الى التدابير اللانسانية القمعية الرامية الى القضاء بالقوة على الطموحات الشرعية لشعب ناميبيا ، كما صعد حربه العدوانية ضد دول المواجهة وغيرها من الدول . وواصل أيضا تكثيف أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار .

وظلت ناميبيا تظهر ، خلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية ، في جدول أعمال الامم المتحدة بوصفها إقليما تحت النير الاستعماري لجنوب افريقيا . ويؤكد المجلس أن بعض البلدان الغربية وغيرها التي لا تزال تتعاون مع نظام الحكم العنصري تتحمل بعض المسؤولية عن استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا .

ولايزال مجلس الامم المتحدة لناميبيا مقتنعا بأن الضغط الدولي المكثف هو وحده الذي سيجبر جنوب افريقيا على الموافقة على التعجيل باستقلال ناميبيا . ولذلك فإنه يجدد نداءه الى مجلس الامن بفرض جزاءات إلزامية شاملة على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

ووفقا لاحكام قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د-٥) يشرفني أن أطلب توزيع هذا التقرير بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين .

وتفضلوا ، يا سيدي ، بقبول فائق احترامي .

(التوقيع) بيتر د. زوزي

رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا

مقدمة

١ - أنهت الجمعية العامة ، بموجب قرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦ ، انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضعت الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة . وفي ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ، أي بعد مرور عام على ذلك ، أنشأت الجمعية العامة ، بموجب قرارها ٢٢٤٨ (د١ - ٥) ، مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليقوم ، بالنيابة عنها ، بإدارة ناميبيا حتى ينال الاقليم الاستقلال .

٢ - وتشير الدورة الحالية للجمعية العامة الى مرور ٢٠ عاما على وضع ناميبيا تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة ، وعلى إنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . ومازال نظام جنوب افريقيا العنصري يبقي الاقليم تحت سيطرته الاستعمارية ، في تحسد وتجاهل تامين لهذين القرارين ولقرارات ومقررات لاحقة أخرى اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة تطالب بالاستقلال الفوري لناميبيا . ان الاحتلال غير الشرعي المستمر لناميبيا من قبل جنوب افريقيا ، الذي يشكل عملا عدوانيا موجها ضد الشعب النامبي ، فضلا عن استخدام نظام حكم جنوب افريقيا لذلك الاقليم في أعمال عدوانية وعمليات لزراعة الاستقلال موجهة ضد الدول المستقلة في المنطقة ، يشكلان تهديدا للسلم والامن الدوليين .

٣ - وواصلت جنوب افريقيا ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، اتخاذ جميع التدابير القمعية بهدف الاستعباد التام لشعب ناميبيا . وواصل توسيع نطاق ميامات الفصل العنصري التي يتبعها لتشمل جميع جوانب حياة الشعب النامبي . ومعد من تسليح الاقليم النامبي ومن الاعمال الوحشية والقمعية بهدف تخويف الشعب النامبي . وازدادت حالات الاختفاء وإعتقال أعضاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ومؤيديها والمتعاطفين معها واتسع نطاق عمليات القتل العمد . وفرض نظام حكم بيريتوريا حالة الطوارئ والقانون العرفي كما فرض حظر التجول من الفسق حتى الفجر في ناميبيا ، في إطار ما يسمى بالمناطق الامنية التي تشمل أكثر من ثلثي الاقليم ، وذلك بهدف قمع الكفاح السياسي لشعب ناميبيا بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد الحقيقي .

٤ - ولم تنجح هذه المحاولات المعقمة في ردع شعب ناميبيا بقيادة سوابو ، فسي كفاحه العادل لتحرير بلده . وواصلت سوابو ، التي اعترفت بها الجمعية العامة بوصفها الممثل الوحيد الحقيقي لشعب ناميبيا ، قيادة وتكثيف الكفاح من أجل الحرية ضد نظام جنوب افريقيا ببسالة وبعزيمة ثابتة .

٥ - ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا لا يزال مقتنعا بأن التعاون والحماية اللذين تقدمهما بعض الدول الغربية وغيرها الى جنوب افريقيا العنصرية قد شجعا نظام الحكم هذا على الرد بتعننت فظ على كل مبادرة تصدر عن الامم المتحدة وتهدف الى تحقيق استقلال ناميبيا . ولا يزال المجلس ينظر بقلق بالغ لعدم قيام هؤلاء الغربيين المشتركين في علاقات تجارية مع نظام الحكم القائم على الفصل العنصري بممارسة الضغط عليه حتى ينهي احتلاله غير الشرعي لناميبيا حسيما طلب السواد الاعظم من المجتمع الدولي . ان تعاون هذه الدول السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي مع النظام العنصري لا يزال يشجع على استمرار بريتوريا في ممارسة قمعها الوحشي للشعب الناميبى ، وعلى رفضها الامتثال لقرارات ومقررات الامم المتحدة المتعلقة بمسألة ناميبيا .

٦ - أما المجلس ، فإنه لم يدخر ، من جهته ، جهدا منذ نشأته في الاضطلاع بالولاية الموكلة اليه بوصفه الحلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيل استقلالها . فقد واصل العمل على نحو وثيق مع سوابو في مياغة برنامج انشطته ، الذي يهدف في المقام الاول الى إنهاء وجود جنوب افريقيا غير الشرعي في ناميبيا وحماية حقوق ومصالح ناميبيا ومكانها .

٧ - وبناء على ذلك ، أجرى المجلس ، أثناء الفترة قيد الاستعراض ، مشاورات مع حكومات الدول الاعضاء لاستعراض وبحث جميع التدابير والمبادرات الممكنة التي ينبغي اتخاذها امتثالا لقرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا . وواصل تمثيل المصالح الناميبية في المنظمات والمؤتمرات الدولية ، وتقديم الدعم المعنوي والسياسي ، فضلا عن المساعدة المادية ، لشعب ناميبيا ، ونشر المعلومات عن الحالة الراهنة في ناميبيا والمتعلقة بها .

٨ - وفي أيار/مايو ١٩٨٧ قامت الوفود التابعة للمجلس بزيارة كل من الهند واليابان والصين وأجرت مشاورات مع حكوماتها . وقد أكد أهمية البعثة الموفدة الى الهند المنصب الخاص الذي يحتله رئيس وزراء الهند بوصفه رئيسا للجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري التابع لحركة بلدان عدم الانحياز . وكان هدف المشاورات تبادل الآراء مع هذه الحكومات بشأن مبادرات جديدة يمكن اتخاذها من أجل التخفيف الفعال لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، الذي يتضمن خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٩ - وقام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، تعزيزا لانشطته في مجال تعبئة التأييد الدولي لتحقيق الاستقلال المبكر لناميبيا ، بتنظيم اجتماعات عامة طارئة في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (A/AC.131/PV.486-492) . ونظم المجلس أيضا في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، الحلقة الدراسية المعنية بتأييد تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا (انظر الفقرات ٢٤٢ - ٢٤٧) .

١٠ - وفي ختام جلسات المجلس في لواندا ، أقر المجلس وثيقة ختامية تتضمن الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا (انظر الفقرة ٢٠٢) ، وجرى المجلس ، في الاعلان وبرنامج العمل ، استعراضا وتحليلا متعمقين للحالة السريعة التدهور في ناميبيا وفيما يتصل بها ، وللعقبات التي لا تزال تعوق انتقال ناميبيا الى الاستقلال الحقيقي . ونظر المجلس أيضا في التدابير اللازمة لضمان التنفيذ المبكر لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٢٥ (١٩٧٨) . ولهذا الغرض ، قرر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في جملة أمور ، عقد اجتماع وزاري في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ، اثناء عقد الجمعية العامة دورتها الثانية والاربعين . وفي هذا الصدد ، رجا مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بقوة من مجلس الامن أن يقوم ، على الفور ، بفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا ، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١١ - كما امتد نطاق أنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليشمل تعزيز مصالح ناميبيا لدى الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية الأخرى . وفي ذلك الصدد ، قام المجلس بتمثيل ناميبيا في اجتماعات اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) واللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وقد منحت كل هذه المؤتمرات والمنظمات والمؤسسات العضوية الكاملة لناميبيا ، ممثلة بالمجلس وناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، عضو منتسب أيضا لمنظمة الصحة العالمية ، وشارك المجلس بالمثل في دورة مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتصل برقم التخطيط الإرشادي لناميبيا .

١٢ - كما اشترك المجلس في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز المعقودة اثناء الفترة قيد الاستعراض .

١٣ - وواصل المجلس تقديم المساعدة المادية الى الناميبيين عن طريق ثلاثة حسابات في صندوق الامم المتحدة لناميبيا ، وهي الحساب العام للأنشطة التعليمية والاجتماعية والفوتشية ، ومعهد الامم المتحدة لناميبيا الكائن في لوزاكا ، وبرنامج بناء الدولة الناميبية .

١٤ - وفي اثناء الفترة قيد الاستعراض ، قام المجلس بالدعاية على اوسع نطاق لمحنته الشعب الناميبى . فقد صد من نشره للأنشطة الاعلامية بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام في الامانة العامة ، وذلك بواسطة المنشورات والافلام والبرامج الاذاعية ومعارض الصور الفوتوغرافية وغير ذلك من مجالات الدعاية . كما نظم لقاءات صحفية مع ممثلي وسائط الاعلام من جميع مناطق العالم ، عقدت قبل الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة للجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا والحلقة الدراسية المعقودة في بيونس آيرس والجلسات العامة الطارئة المعقودة في لواندا .

١٥ - وكشف المجلس كذلك من تعاونه الوثيق مع المنظمات غير الحكومية ، آخذاً في الاعتبار الدور الهام والفعال الذي تواصل المنظمات غير الحكومية تأديته لتعبئة الرأي العام الدولي لدعم الكفاح العادل للشعب الناميبى في تقرير المصير والاستقلال الوطنى . ونظم ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، حلقات عمل في جمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية واليابان والولايات المتحدة الامريكية ، مع مشاركة برلمانيين وممثلين لمنظمات غير حكومية أخرى ومجموعات الدعم ووسائط الإعلام .

١٦ - ان المجلس ، يلفت ، مرة أخرى ، اهتمام المجتمع الدولي الى الحالة المتدهورة داخل ناميبيا والمتعلقة بها ، والى التهديد الخطير للعلم والامن الدوليين الناجم عن استمرار جنوب افريقيا العنصرية في احتلالها غير الشرعى لناميبيا ، ويدعو الى فرض جزاءات شاملة والزامية ضد نظام بريتوريا ، وفقاً للفصل السابع من الميثاق . ويجدد أيضاً الاعراب عن عزمه على بذل جميع الجهود لدعم حق الشعب الناميبى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطنى في ناميبيا موحدة ، بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد الحقيقي .

الجزء الاول

مسؤولية الامم المتحدة المباشرة عن ناميبيا

الفصل الاول

لمحة عامة

١٧ - عملا بإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، الذي أعلنت الجمعية العامة بموجبه ، في جملة أمور ، أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها وأنه يجب اتخاذ جميع التدابير لنقل جميع السلطات اليها "دون قيد أو شرط ، وفقا لإرادتها ورغبتها المعرب عنهما بحرية" ، دأبت الجمعية على اتخاذ قرارات ومقررات ترمي الى تحقيق الهدف المتمثل في تأمين حصول شعب ناميبيا على حقه ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة ، وفقا لميثاق الامم المتحدة وحسبما اعترف به قرار الجمعية العامة المذكور اعلاه .

١٨ - وقد مر حتى الان ٢٠ عاما منذ أن عمدت الجمعية العامة ، بعد انتهائها في عام ١٩٦٦ ، انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضع الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة الى أن تنشأ بقرارها ٢٢٤٨ (د-٥) مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى ينال الاقليم استقلاله ، ومنذ اتخاذ هذا القرار ، واصلت الجمعية العامة الاضطلاع بجهود اضافية ترمي الى مساعدة شعب ناميبيا ، بقيادة سوابو ، على ممارسة حقه في تقرير المصير بالحرية والاستقلال الوطني .

١٩ - وقد تأكدت المسؤولية الفريدة التي تتحملها الامم المتحدة إزاء ناميبيا بفتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، التي قالت فيها المحكمة ان الدول الاعضاء "ملزمة بالاعتراف بعدم شرعية وبطلان استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا" . وقد أحاط مجلس الامن علما مع التقدير ، بقراره ٢٠١ (١٩٧١) المؤرخ في ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧١ ، بالفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية ، واتفق مع رأي المحكمة القائل بأنه ما دام استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي فإن جنوب افريقيا ملزمة بسحب ادارتها من ناميبيا فوراً ، بحيث تنهي احتلالها للاقليم .

٢٠ - وقد انشأت الجمعية العامة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، لتحقيق أهداف في جعلتها تأمين انسحاب نظام حكم جنوب افريقيا غير الشرعي من ناميبيا وتولي إدارة الاقليم . وقد أوكلت الجمعية العامة ، في قراراتها اللاحقة ، الى المجلس طائفة كبيرة من مهام تقرير السيادة والمهام الادارية يتم الاضطلاع بها بالتشاور الوثيق مع سوايو ، التي اعترفت بها الجمعية بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب النامبيي .

٢١ - ولانجاز الولاية المذكورة اعلاه التي عهدت بها الجمعية العامة الى المجلس ، واصل الاشتراك في صياغة سيادة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا من خلال تقدمه الى الجمعية العامة بتقارير سنوية تتضمن تقييمه للحالة في ناميبيا ، وبياناً بأنشطة المجلس بوصفه السلطة القائمة بإدارة الاقليم ، وتوصياته المتعلقة بالاجراءات التي تقوم بها الجمعية . وتقرير المجلس هو الوثيقة الرئيسية التي تعرض على الجمعية عندما تنظر في مسألة ناميبيا ، كما توفر توصيات المجلس الامم للقرارات التي تتخذها الجمعية العامة بشأن تلك المسألة .

٢٢ - وفي اثناء الفترة قيد الاستعراض ، قام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أيضا بدور فعال في اجتماعات مجلس الأمن المعقودة في آذار/مارس ونيسان/ابريل ١٩٨٧ للنظر في الحالة في ناميبيا والحالة في الجنوب الافريقي ، على التوالي .

٢٣ - وبالإضافة الى ذلك ، شارك مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بصورة نشيطة في أعمال هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى ، واشترك المجلس وعلسى الخصوص في اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . وبالمثل واصل المجلس دعوة تلك الهيئات الى ايفاد ممثلين يشهدون اجتماعاته والأنشطة التي ينظمها .

٢٤ - وواصل المجلس تعاونه الكامل مع منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز عن طريق الاشتراك في اجتماعاتهما والمساهمة في وضع اعلانات وقرارات هاتين المنظمتين المتعلقة بمسألة ناميبيا .

الفصل الثاني

اجتماعات الجمعية العامة المتعلقة باستقلال ناميبيا

الف - الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة

٢٥ - قررت الجمعية العامة ، بموجب قرارها ٩٧/٤٠ واو المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، عقد دورة استثنائية بشأن مسألة ناميبيا قبل عقد دورتها العادية الحادية والاربعين ، وذلك نظرا لقلقها العميق لانه بعد ٢٠ عاما من إنهاء الجمعية العامة انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وتولي الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، ما زال نظام جنوب افريقيا المنصري يواصل احتلاله غير الشرعي لهذا الاقليم ، منتهكا بذلك قرارات الامم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة .

٢٦ - وعملا بذلك القرار عقدت الجمعية العامة دورة استثنائية بشأن مسألة ناميبيا في الفترة من ١٧ الى ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .

٢٧ - وقال السيد همايون رشيد شودري ، وزير خارجية بنغلاديش ، في بيانه الامتثالي ، بصفته رئيس الدورة الاستثنائية ، ان العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل اعمال حق تقرير المصير للشعب الناميبيني ، ومنح استقلال ذلك الاقليم ، هي رفض جنوب افريقيا أن تفي بالتزاماتها بموجب الميثاق ، وأن تتعاون في تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، ولاسيما قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٢٨ - وأشار الرئيس الى أن الموقف الذي تتخذه جنوب افريقيا إزاء الامم المتحدة فيما يتمل بمسألة تحرير ناميبيا اتم في كل مرحلة من مراحل هذه المسألة وبالاحتقار والخفاق وسوء النية والتعننت . ويتضح ذلك تماما من سجل المفاوضات التي جرت مع سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبيني ، من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ثم ما جرى مؤخرا من إعلانها ما سمي بالحكومة المؤقتة في ناميبيا ، الامر الذي يوضح مرة أخرى أن جنوب افريقيا ماضية في محاولاتها لتجاهل الامم المتحدة وتخريب جهودها ، وترسيخ عملية التغيير التي دبرتها لاقليم ناميبيا ، وهي عملية محسوبة لضمان استمرار سيطرتها على الاقليم وادامة أجل نظام الفصل المنصري البغيض .

٢٩ - وأضاف السيد شودري ، انه بعد ثماني سنوات من اتخاذ مجلس الامن لقراره ٤٢٥ (١٩٧٨) ، الذي قبلته جميع الاطراف ، ما زالت الحالة في ناميبيا حرجة . فشمة عوامل ومسائل جديدة ودخيلة تماما على الموضوع ولا صلة لها به اقحت لتعميم القضية المركزية وهي حق الشعب النامبي في تقرير المصير والامتناع . والى ان يتأتى ذلك سيظل شعب ذلك الاقليم يعاني من الالم والمعاناة . وأكد الرئيس ان الحالة وصلت الى مرحلة لم يعد المجتمع الدولي يطبقها ، وناشد جميع الاطراف المعنية ان تتعاون بشكل بناء لوضع حد لهذا الوضع الذي أصبح لا يطاق .

٣٠ - وقال السيد خافيير بيريز دي كوييار ، الامين العام للأمم المتحدة ، انه كان هناك طوال سنوات عديدة اجماع حول كيفية كفالة حق تقرير المصير والامتناع للشعب النامبي ، فقد قبلت جميع الاطراف منذ فترة طويلة خطة الامم المتحدة لناميبيا ، المتمثلة في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، إلا ان هناك تأخيرا لا مبرر له في تنفيذها نتيجة لاقحام مسائل دخيلة ولا صلة لها بقضية ناميبيا . ويعد عقد الدورة الاستثنائية بشأن ناميبيا تعبيرا آخر عن التزام الامم المتحدة الواسع النطاق بتأييد مطلب الشعب النامبي بالحرية والامتناع ، كما انه يبين الإحسان المتزايد بمسعى الحاجة الى التوصل الى تسوية سلمية وعادلة للمسألة .

٣١ - وذكر الامين العام أيضا انه قد حلت جميع المسائل المعلقة بشأن تنفيذ خطة الامم المتحدة وذلك في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، عندما تم التوصل الى اتفاق بشأن النظام الانتخابي . وأضاف انه حث جنوب افريقيا في ذلك الوقت على التعاون من أجل تحديد اقرب موعد ممكن لوقف اطلاق النار وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) . وقد ردت جنوب افريقيا باقتراح تحديد ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ كموعدا لبدء تنفيذ الخطة ، بشرط التوصل الى اتفاق حاسم ومرض قبل ذلك التاريخ بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا . وأمرت جنوب افريقيا على هذا الشرط ، برغم انه أوضح مرارا ان هذا "الربط" رفضه مجلس الامن باعتباره لا يتفق مع قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) .

٣٢ - وأعرب عن شعوره بالقلق البالغ ان استمرار اعاقا العملية المؤدية الى الامتناع لن تؤدي الى اطالة معاناة الشعب النامبي فحسب ، وإنما ستؤدي أيضا الى تفاقم الاضطراب وعدم الاستقرار في المنطقة بأسرها . وأبدى اعتقاده بان الوقت قد حان لتمثل حكومة جنوب افريقيا لارادة المجتمع الدولي وأن تبذل جهدا جادا لحل هذه المشكلة التي طال أمدها عن طريق التنفيذ المبكر غير المشروط لخطة الامم المتحدة لامتناع ناميبيا .

٣٣ - وقد أسهمت حركة بلدان عدم الانحياز اسهاما مهما في نجاح الدورة الاستثنائية .
وأصدر المؤتمر الثامن لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز نداء خاصا بشأن
الاستقلال الفوري لناميبيا^(٢) وطلب من أعضاء الحركة الاشتراك في الدورة الاستثنائية
على أرفع مستوى ممكن . وقرر المؤتمر أيضا أن يشترك وزراء خارجية ١٥ من دولة من
الدول الاعضاء في الحركة في الدورة بشكل فعال .

٣٤ - وتكلم السيد ويتنس مانفويندي ، وزير خارجية زمبابوي ، نيابة عن رئيس حركة
بلدان عدم الانحياز ، فقال إنه على الرغم من قرارات ومقررات كل من الجمعية العامة
ومجلس الأمن ، دأب نظام بريتوريا المنصري على أن يرفض بمناد سحب ادارته أو قواته
المسلحة من ناميبيا ، بل وعلى العكس من ذلك فإنه شدد من قبضته على ذلك الاقليم
المحتل بشكل غير قانوني وعلى شعبه الذي عانى طويلا ، متعمدا بوحشية حرمانه من حقه
في الحرية والاستقلال السيادي . وقال إن العالم قد شهد المدى الذي يمكن أن يذهب
اليه هذا النظام في وحشيته المتزايدة من أجل إبقاء قبضته على ناميبيا ، وهي أرض
يؤمن هذا النظام في نهب مواردها بلا رحمة أو هوادة لترسيخ اقدام جهاز الفصل
العنصري القمعي ، كما أنها أرض يستخدمها هذا النظام كنقطة انطلاق لتعزيز سياسته
السيئة السمعة الرامية الى اشاعة عدم الاستقرار في المنطقة .

٣٥ - وأكد أن بزوغ فكرة "الربط" يسجل اضافة بمد جديد تماما الى المسألة
الناميبية : وهو بمد سياسة الحرب الباردة . ومثل محاولة متعمدة ، ليس فقط لربط
المسالتين الحقيقيتين المرصتين للخطر ، وهما حرية واستقلال الشعب الناميبية ، بهذه
المسألة الدخيلة التي لا صلة لها بالموضوع اطلاقا الخاصة بالتنافس بين الدولتين
العظميين الرئيسيتين فحسب ، وإنما أيضا لنسخ الوعود والتأكيدات التي أعطيت بالفعل
فيما يتعلق بإنهاء الحكم العنصري الاستعماري في ناميبيا .

٣٦ - وذكر السيد مانفويندي أن حركة بلدان عدم الانحياز تمثل معظم الدول الاعضاء
في الأمم المتحدة . وقال إن هناك دولا كثيرة أخرى غير أعضاء في الحركة ، وتشاركها
ذات المشاعر بشأن موضوع الفصل المنصري ، وهي على استعداد للمشاركة في فرض جزاءات
على نظام بريتوريا . وقال إن الذين يحولون دون فرض العقوبات يمكن حشهم بل وينبفس
أن يحشوا في نهاية المطاف على المشاركة في اتباع طريق العدل . وذكر أن الجزاءات ،
في حد ذاتها ، لن تؤدي الى القضاء على الفصل المنصري . بيد أنها اذا أضيفت الى
ضغوط دولية أخرى والضغوط التي تمارس على النظام المنصري من داخله ومن داخل الحدود
الناميبية ، ستسرع بانهياره في نهاية الأمر بأن توهن من قوته داخل حدوده وبتقويض
ثقة الافريقان بانفسهم .

٢٧ - واختتم ممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز بقوله إن فرض الجزاءات متسهم فسي ايجاد ناميبيا حرة بسرعة أكبر وبآلام أقل منها في حالة عدم فرض جزاءات . ويتبني أن تكون هذه الجزاءات ملزمة حتى تكون فعالة وعادلة لان الجزاءات الاختيارية عرضة لاساءة استخدامها . وإن الجزاءات الالزامية بمقتضى الفصل السابع من الميثاق هي وحدها القادرة على التقليل من الانشطة المخالفة للقانون من جانب معدومي الضمير . وحسب الجمعية العامة في ختام كلمته على أن تومي باعتماد مجلس الامن لجزاءات إلزامية شاملة .

٢٨ - وتكلم السيد انطوان اندينغا - اوبا ، وزير الخارجية والتعاون في الكونغو ، نيابة عن منظمة الوحدة الافريقية ، فقال إن نظام حكم الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا قد استمر ينظر باحتقار تام الى قرارات ومقررات اهم هيئتين في الأمم المتحدة ، وهما الجمعية العامة ومجلس الامن .

٢٩ - وأضاف أن من البراهين الملمومة على عدم اعتزام ذلك النظام العنصري الانسحاب من ناميبيا ، ما يقوم به من تعزيز وجوده العسكري فيها ، والذي يقدر بما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ رجل ، وادخاله الخدمة العسكرية الالزامية للناميبيين ، وانشائه لما يسمى بالمنطقة الامنية في ناميبيا ، وتجنيد الناميبيين وتدريبهم قسرا بفرض تكوين جيوش قبلية واستخدام المرتزقة لتميز الاختلال غير الشرعي للاقليم .

٤٠ - وقال السيد ندينغا اوبا إن جنوب افريقيا العنصرية لا تزال تواصل انتهاج سياستها القائمة على الفصل العنصري واحتلال ناميبيا والاستغلال الاستعماري لها ، وبسبب الموقف الذي تتخذه بعض البلدان الغربية وبلدان أخرى ، وبعض أعضاء مجلس الامن الدائمين . وقد أدى تأييد تلك البلدان لنظام بريتوريا الى تشجيع هذا النظام على مواصلة احتلاله الاستعماري الوحشي غير المشروع لناميبيا متحديا بذلك القرارات العديدة الصادرة عن الأمم المتحدة .

٤١ - وواصل الوزير كلمته قائلا إن الاوان قد آن لكي يشارك كل أعضاء الأمم المتحدة في حل مشكلة ناميبيا وتحقيق التحرير الفعلي لشعبها والقضاء على الفصل العنصري ؛ وإن منظمة الوحدة الافريقية ترى أن النضال ضد النظام الذي لا يحتمل القائم على الفصل العنصري - لا بد أن يستلزم التطبيق الفعّال للجزاءات ضد جنوب افريقيا في كل المجالات . وناشد أعضاء مجلس الامن الدائمين الذين حالوا حتى الآن دون قيام هيئة الأمم المتحدة باجراء فعّال ضد جنوب افريقيا أن يمددوا النظر في موقفهم في ضوء تعنت نظام بريتوريا والحالة التي تتزايد تفجرا في ناميبيا .

٤٢ - وقال رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالنيابة ، السيد نويل سنكلير (غيانا) ، إنه عندما انتهت الجمعية العامة انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا في عام ١٩٦٦ ، واضطلمت بمسؤوليتها عن الاقليم ، كانت تؤكد الحق الاساسي لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال ، الذي سمى نظام برييتوريا الى تقويضه عن طريق عدم امتثاله لاحكام الانتداب الذي أسند اليه .

٤٣ - وقال إن الجهود الرامية الى انتهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لم تفلح بسبب تعنت نظام الحكم المنصري واصراره على انسحاب القوات الكوبية من أنغولا أولا . وقد رفضت كل من الجمعية العامة ومجلس الامن "الربط" رفضا باتا ، وأكدوا أن استقلال ناميبيا لا يمكن أن يكون رهنا بحسم قضايا دخيلة على قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٤٤ - وقال الرئيس بالنيابة أيضا إنه في ضوء ما اتضح من عدم رغبة جنوب افريقيا في التعاون في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، يتعين على المجتمع الدولي الخلو من أن الجزاءات هي الوسيلة السلمية الوحيدة لإرغام جنوب افريقيا على التعاون في تنفيذ القرار . بيد أن ، بعض الدول استخدمت حقها في النقض لحماية جنوب افريقيا من الجزاءات الشاملة والالزامية .

٤٥ - ولاحظ أن سوابو أفمجت في أكثر من مناسبة عن قبولها لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وأبديت استعدادها للامتثال لجميع أحكام ذلك القرار . ويدخل تنفيذ هذا القرار وجعل ناميبيا حرة في عداد أهم الشواغل الدولية اليوم .

٤٦ - واختتم السيد سنكلير بيانه بأن حث الدورة الاستثنائية على الارتقاء الى مستوى المسؤوليات والمنوطة بها فيما يتعلق بناميبيا ، والمزم على ممارسة أقصى قدر من الضغط من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) في موعد محدد ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لعزل جنوب افريقيا عزلا تاما بغية حملها على التعاون .

٤٧ - وقال السيد شيو بن غويراب ، أمين الشؤون الخارجية في سوابو ، إن الشعب الناميبى اتخذ ، قبل انتهاء انتداب جنوب افريقيا المنصرية على ناميبيا ببضعة أشهر خطوة تاريخية الى الامام في حرب التحرير الوطني ، بعد فترة طويلة من وقوعه ضحية لنظام استعماري هجوي ولا إنساني للغاية تاريخه حافل بإبادة الاجناس ، ومعسكرات الاعتقال والعمل القسري والاستغلال الوحشي ، والتجريد من الثروات بلا هوادة . ففي ٢٦ آب/أغسطس ١٩٦٦ ، قرر جيش تحرير ناميبيا الشعبي ، وهو الجناح العسكري لسوابو ، أن يشن الكفاح المسلح وأطلق الطلقات الاولى ضد قوات الاحتلال الممادية ومنشأته .

٤٨ - وذكر أنه بالرغم من أعمال الكفاح هذه ، فإن مما يؤسف له أن ناميبيا لا تزال غير حرة . كما أن جور الاحتلال الاستعماري باق دون أن يخف . وقد أدت وحشية الحشد العسكري الهائل والارهاب الصادر عن الدولة من جانب نظام بوشا ، الى تحويل البلد الى سكتة عسكرية ضخمة لجيش الاحتلال ، حيث يجري وزع أنواع جديدة من الاسلحة وغيرها من الادوات الفتاكة لتدمير البشر واستخدامها كتجارب . واستمرار النظام المنصري اللاشعري ومناوراته السياسية التي لا تنتهي ، لصالح جماعات ومؤسسات عميلة ، قد زرعت بالفعل بذور العداة وانعدام الثقة والصراع الداخلي في البلد . كما أن سياسات تأجيل استقلال ناميبيا الى ما لا نهاية وادخال شرط "الربط" القبيح كشرط مسبق ، والذي تعتبر سوابو حكومة ريغان مسؤولة عنه بوجه خاص ، لا تزال عقبة كأداء في سبيل استقلال ناميبيا وتحبب معاناة للشعب تجل عن الوصف .

٤٩ - وقال إنه بالرغم من محاولات بريتوريا المستمرة للعمل ، الى حد كبير على حجب المقاومة الباسلة لشعب ناميبيا عن وسائل الاعلام العالمية ، فإن سوابو لا تزال هي العنصر الرئيسي في المعادلة السياسية في ناميبيا ، ولا يمكن ايجاد حل للنزاع الاستعماري في ناميبيا دون الدور القيادي لسوابو . وأعرب عن رفضه للكيانات العميلة التي يقيمها في ناميبيا النظام المنصري ، بما في ذلك آخر الكيانات التي أنشئ في وندهوك في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، مكررا التأكيد على أن الطرفين الوجوديين في النزاع في ناميبيا هما الشعب الناميبيني ممثلا بسوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي من جهة ، ونظام جنوب افريقيا المنصري الذي يحتل ناميبيا على نحو غير مشروع ، من جهة أخرى .

٥٠ - وأدان أمين العلاقات الخارجية في سوابو بقوة جميع الاعمال البشعة والاجرامية التي يرتكبها هذا النظام المنصري ضد دول خط المواجهة ، لثباتها على مبدأ تاييد أعمال الكفاح التحرري في جنوب افريقيا وناميبيا . وطلب الى جميع الشعوب المحببة للسلم أن تقدم جميع أشكال المساعدة العملية الى أنغولا وغيرها من دول خط المواجهة ، بغية تمكينها من تعزيز قدراتها الدفاعية والتركيز على تنميتها بعيدا عن أعمال التدخل وزعزعة الاستقرار من جانب نظام بريتوريا وأصدقائه وعملائه .

٥١ - وكان من بين المتكلمين الذين أدلوا ببيانات في الدورة الاستثنائية ، رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، بالنيابة ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل المنصري بالنيابة .

٥٢ - وفي أثناء المناقشات ، لاحظت الوفود أن الأمين العام قد ذكر في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن^(٣) ، أن جميع المسائل المتعلقة بخطط الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا قد حسمت ، إلا أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) مازال دون تنفيذ نظرا للإصرار المستمر من قبل جنوب افريقيا والولايات المتحدة على ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا . وكان هناك إجماع على رفض "الربط" بوصفه محاولة متمسدة لإخضاع حرية ناميبيا واستقلالها لقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع .

٥٣ - وأعربت الوفود عن خيبة أملها لعدم فرض الجزاءات الشاملة والالزامية على النظام المنصري . وأكدت من جديد إيمانها بأن فرض الجزاءات الالزامية بموجب الفصل السابع من الميثاق هو وحده الذي سيرغم النظام المنصري على إنهاء احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، وحث الجمعية العامة على التوصية بأن يعتمد مجلس الأمن الجزاءات الشاملة الالزامية .

٥٤ - وأجمع المتكلمون على تأييد قرار مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، اللذين يتضمنان الخطة الوحيدة المقبولة دوليا لتحقيق الاستقلال لناميبيا . وأدانوا بشدة نظام بريتوريا لعدم امتثاله للخطة وطالبوا بتنفيذها فورا .

٥٥ - وأعربت الوفود أيضا عن تأييدها الشديد للكفاح المسلح الذي تخومه سوابق بلا هوادة في سبيل التحرر ضد جيش الاحتلال التابع لجنوب افريقيا . وكانت هناك إدانة واسعة النطاق لقيام نظام الاحتلال بتسليح ناميبيا واستخدام الاقليم كقاعدة لعمليات العدوان وزعزعة الاستقرار والارهاب الصادر عن الدولة ضد الدول الافريقية المجاورة ذات السيادة .

٥٦ - وأدانت الوفود بقوة سياسة "الارتباط الميتة" بوصفه عقبة كأداء تعترض سبيل استقلال ناميبيا . وأكدت أن هذه السياسة قد شجعت أيضا نظام بريتوريا المنصري على ارتكاب أعمال العدوان ضد دول خط المواجهة والدول المستقلة الأخرى في الجنوب الافريقي ، وزعزعة استقرارها سياسيا واقتصاديا .

٥٧ - وأدانت الوفود جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى لمواصلة استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا بما يتنافى مع قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة وبما يشكل انتهاكا للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٤) . وفي هذا الصدد ، أكدت عدة وفود من جديد تأييدها للمقرر الذي اتخذته مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في عام ١٩٨٥ ببدء الاجراءات القانونية في محاكم الدول الاعضاء ضد الشركات والمؤسسات المشتركة في نهب موارد ناميبيا .

٥٨ - وفي ختام المناقشة ، في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، اتخذت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة القرار د١ - ١/١٤ .

٥٩ - وكان مما قامت به الجمعية العامة في هذا القرار ، أن أدانت بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري لاستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا وتماديه في رفض الامتثال لقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن ، مما يُعد انتهاكا لمبادئ الميثاق وتحديا لسلطة الامم المتحدة .

٦٠ - وأدانت الجمعية العامة مرة أخرى بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري لإقامته في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ما تسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا ، ورفضت جميع هذه المخططات الدستورية والسياسية الخادعة التي يحاول بها نظام بريتوريا إدامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، بوصفها مخططات غير مشروعة وباطلة ولاغية . وكذلك طالبت مرة أخرى بأن يسحب نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا على الفور ودون قيد أو شرط إدارته غير الشرعية وجيشه المحتل وقوات الشرطة التابعة له من ناميبيا .

٦١ - وطلبت الجمعية العامة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يقوم على الفور باتخاذ تدابير عملية لإقامة ادارة تابعة له في ناميبيا ، طبقا لقراريها ٢٢٤٨ (د١ - ٥) و ٩٧/٤٠ الف المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ .

٦٢ - وأكدت الجمعية العامة من جديد مساندتها الكاملة لسوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي وفقا لقرارات الجمعية العامة ٢١١١ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ و ١٤٦/٢١ و ١٥٢/٢١ المؤرخين في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، وطلبت الى الدول الاعضاء أن تقدم اليها دعما متزايدا ومستمرًا ومساعدات مادية ومالية وعسكرية وغيرها لتمكينها من مضاعفة كفاحها من أجل تحرير ناميبيا .

٦٣ - وأيدت الجمعية العامة أيضا شرعية كفاح الشعب الناميبي بكل وسيلة متاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، حتى يصد عدوان جنوب افريقيا ويحقق تقرير المصير والحرية والاستقلال في ناميبيا موحدة . وأثنت على سوابو للقيادة النموذجية التي ما برحت تهيؤها للشعب الناميبي طوال ما يزيد على ربع قرن وللتضحيات التي قدمتها في ميدان القتال .

٦٤ - وأكدت الجمعية العامة من جديد أن خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) هي الاساس الوحيد المقبول

دوليا لتسوية المسألة الناميبية سلميا ، وطالبت بتنفيذها فورا دون شرط مسبق أو تعديل .

٦٥ - وطلبت الى جنوب افريقيا الامتناع عن ربط استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع مثل وجود القوات الكوبية في أنغولا ، باعتبار أن هذا "الربط" لا يتواءم مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، ولا سيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦٦ - ورفضت بقوة ميامات "الارتباط البتاء" و "الربط" التي كان من شأنها تشجيع نظام جنوب افريقيا العنصري على مواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، ودعت الى التخلي عنها لكي يتسنى تنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٦٧ - وكررت الجمعية العامة التأكيد على أن الجزاءات الشاملة والالزامية بموجب الفصل السابع من الميثاق هي أكثر التدابير السلمية فعالية لكفالة امتثال جنوب افريقيا العنصرية لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٦٨ - وأدانت الجمعية العامة قيام جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية بنهب الموارد الطبيعية لناميبيا بما يتنافى مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومع المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وحثت بقوة مرة أخرى الدول التي لم توقف ، بصورة فردية وجماعية ، جميع أشكال التعامل مع جنوب افريقيا ، على أن تفعل ذلك بغية عزلها عزلا كاملا ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا .

٦٩ - وفي النهاية ، طلبت الجمعية العامة الى مجلس الأمن أن يُعقد على سبيل الامتثال لاتخاذ إجراءات لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، التي أُيدتها المجلس بقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، تنفيذا فوريا ودون قيد أو شرط .

باء - الدورة الحادية والاربعون

٧٠ - في أثناء المناقشة العامة للجمعية العامة ، أكدت الوفود مرة أخرى تضامنها مع الكفاح التحرري الذي يشنه شعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ممثله الوحيد والحقيقي ، وتأييدها لهذا الكفاح . وأدانت بشدة نظام برييتوريا لمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ولتمننته فيما يتعلق بتنفيذ خطة الأمم المتحدة كما ترد في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ولمحاولاته ربط

استقلال ناميبيا بانحجاب القوات الكوبية من أنغولا ، وطالبت بإنهاء احتلاله غير الشرعي لناميبيا على الفور . كذلك طالبت الوفود بفرض جزاءات شاملة وإلزامية ضد جنوب افريقيا ، لإرغام هذا النظام على الامتثال لقرار الأمم المتحدة المتعلق بمسألة ناميبيا .

٧١ - ونظرت الجمعية العامة في مسألة ناميبيا في دورتها الحادية والاربعين في الفترة من ١٧ الى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

٧٢ - وفي الجلسة العامة ٦٧ التي عقدها الجمعية العامة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، كان مما ذكره رئيس مجلس الأمم لناميبيا في معرض تقديمه لمشروع التوصيات التي اتخذها المجلس لتنظر فيها الدول الاعضاء ، أن العالم الغربي ما برح ، منذ أن أنهت الأمم المتحدة انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا واتخاذ مجلس الأمن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، يتنبأ بأن استقلال ناميبيا على وشك الحدوث . وقال إن المحافظة تورد بانتظام أنباء تصفها بأنها تقدم .

٧٣ - وذكر انه في عام ١٩٨٥ وبعد مرور ٢٠ سنة تقريبا على إنهاء المجتمع العالمي لانتداب جنوب افريقيا و ٤٠ سنة تقريبا على زوال عصبة الأمم لاتزال جنوب افريقيا تواصل احتلالها غير الشرعي لناميبيا . وأضاف إن موقف نظام جنوب افريقيا هو حالة تقليدية لبلد يتحدى العالم ويلجأ الى الضم الصريح والسرقة على مستوى لم يسبق له مثيل في العالم الحديث ، وان نظام جنوب افريقيا يجرؤ على وضع شروط المساومة وكأنه حصل بشكل قانوني وأخلاقي على ممتلكات يساوم بها .

٧٤ - واختتم الرئيس كلمته بالإعراب عن الأمل في أن تكون هذه الدورة مناسبة يبذل فيها المجتمع الدولي جهدا متجددا ومتضافرا للتغلب في نهاية الامر على الحواجز المصطنعة على طريق استقلال ناميبيا وذلك بالانضمام معا وراء الهدف المشترك المتجسد في الإطار الذي تقدمه الأمم المتحدة .

٧٥ - وذكر السيد بن غورياب أمين الشؤون الخارجية لسوابو أن التذكيرة الاليمية للمجتمع الدولي لاتزال تتمثل في واقع أن ناميبيا لم تتحرر بعد فحسب ، بل أيضا في أن شعب ناميبيا لا يزال يخضع لمعاملة لا توصف على يد نظام بوتا النازي الجديد المعروف بأنه يستخدم أقصى وأفظع أساليب القمع في العالم . فشعب ناميبيا يعيش في كابوس دائم وتتحكم في حياته اليومية قوات جيش وشرطة الاحتلال المولعة بإطلاق

الرماس ، متكاتفه مع العصابات المسلحة القاتلة الأخرى المأجورة من قبَل بريتوريا للقتل والبيتر والتدمير . ويشهد الشعب أحياءه يُقتلون عمداً بوحشية ، حيث تواصل زمر القتل التابعة لبريتوريا بلا رحمة نشر الموت والدمار والظلام في ربوع البلد .

٧٦ - ووجه الانتباه الى قيام جنوب افريقيا العنصرية بتسليح ناميبيا بشكل ضخم ، وإبقاء بريتوريا على حالة الطوارئ في الإقليم للسنوات الأربع عشرة الماضية ، وذكر أن الأحكام العرفية أعلنت منذ ثمانية أعوام وأن البلد كله مقسم من الناحية العملية الى ما يسمى مناطق أمنية ، وفُرض العديد من التدابير القمعية على طريقة الدولة الفاشية .

٧٧ - وذكر أن شعب ناميبيا كافح كفاحاً طويلاً ومريراً ، ولكن هذا الكفاح سوف يكثف على جميع جبهات القتال . وقد شهد عام ١٩٨٦ ، الذي أعلنت فيه اللجنة المركزية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) انه عام التهيئة العامة والعمل الحاسم من أجل الانتصار النهائي ، أعمالاً تتم عن الشجاعة والتصميم قامت بها جماهير الشعب ضد العدو العنصري وعملائه في ناميبيا . وتحت القيادة الرائدة لسوابو ، أحبط شعب ناميبيا على نحو فعال مخططات بريتوريا المظلمة التي تحاكي أساليب الاستعمار الجديد ، وذلك في أحدث مظهر لها وهو ما يسمى بالحكومة المؤقتة .

٧٨ - وأعرب السيد غوريراب عن شكره العميق للحكومات والمنظمات والشعوب التي مافتتحت من جميع أنحاء العالم تقدم الدعم السياسي والمادي ، بما في ذلك الدعم العسكري ، وكذلك التأييد المعنوي لسوابو في النضال العادل لشعب ناميبيا . وناشد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تستكمل جهود سوابو عن طريق العمل الموحد والحاسم بغية فرض جزاءات إلزامية شاملة ضد نظام بريتوريا .

٧٩ - وخلال المناقشة ، أعربت الوفود عن سخطها العميق على مواصلة جنوب افريقيا لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا ، متحذية بذلك قرارات الأمم المتحدة التي تطالب بانسحابها من الإقليم . وكررت الوفود الإعراب عن تأييدها لتلك القرارات ولاسيما قراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) بوصفهما الأساس الوحيد المقبول دولياً لتحوّل ناميبيا ملماً الى الاستقلال . وأعربت الوفود عن رفضها للمحاولات المبذولة لرهن استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، بما لا يتماشى مع قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٨٠ - وأدانت الوفود بقوة تطبيق نظام جنوب افريقيا لسياسة الفصل العنصري في ناميبيا . وأعربت عن إيمانها الشديد بأن الدعم المقدم الى نظام بريتوريا من شركائه الغربيين أدى الى تشجيعه ليس فقط على اتخاذ المزيد من التدابير القمعية ضد شعب ناميبيا ، بل على القيام بأعمال العدوان المملح وزعزعة الاستقرار في دول افريقية مستقلة ذات سيادة ، وعلى وجه الخصوص انغولا .

٨١ - وفي هذا الصدد أكدت الوفود مرة أخرى الحاجة الملحة الى ممارسة الضغوط على نظام بريتوريا لكي يمتثل لقرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بمسألة ناميبيا . وأعربت عن رأيها القاطع بأن الوقت قد حان لكي يستخدم مجلس الأمن سلطته لينهي ما تقوم به جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا من تكتيكات تسويقية ومكائد احتيالية ، وذلك بفرض الجزاءات الالزامية الشاملة المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق .

٨٢ - وأكدت الوفود على أن ما يلجأ اليه بعض الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الأمن من تكرار ممارسة حق النقض ضد فرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا العنصرية بموجب الفصل السابع من الميثاق يحاهم في استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وتفاقم الموقف السائد في المنطقة .

٨٣ - وأكدت الوفود مرة أخرى تأييدها للنضال الشرعي لشعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . وشددت على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتقديم كافة التأييد المعنوي والسياسي والمادي الممكن للسب ناميبيا المكافح .

٨٤ - وأعربت الوفود عن تقديرها العميق لما يقوم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا من أعمال ويبدله من جهود لتحقيق انسحاب الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا من ناميبيا وتعبئة الرأي العالمي لتأييد الشعب النامبي .

٨٥ - وقد اعتمدت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٧٩ المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، القرارات من ٢٩/٤١ ألف الى ٢٩/٤١ هاء بشأن مسألة ناميبيا . وفي القرار ٢٩/٤١ ألف أكدت الجمعية العامة من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وفقاً للميثاق ، وهو الحق الذي سلمت به الجمعية العامة في قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢١٤٥ (د - ٢١) وفي القرارات اللاحقة للجمعية فيما يتعلق بناميبيا ، وشرعية كفاحه بكل ما أوتى من وسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لإقليمه .

٨٦ - وأدانت بقوة نظام جنوب افريقيا لمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا بذلك قرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، وأعلنت أن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبى وفقا لتعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ . وأيدت الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية في سبيل مدّ عدوان جنوب افريقيا وتحقيق تقرير المصير والحريّة والاستقلال الوطنى داخل ناميبيا موحدة .

٨٧ - وأكدت الجمعية العامة من جديد مقررها القاضي بأن يشرع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وفاءً للولاية المخولة اليه ، وإزاء رفض جنوب افريقيا العنصرية رفضا صلبا أن تنسحب من الاقليم ، في بسط ادارته في ناميبيا في عام ١٩٨٧ ، وفقا لقراري الجمعية العامة ٩٧/٤٠ الف المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ و د١ - ١/١٤ .

٨٨ - وأعلنت الجمعية العامة ترحيبها وتأييدها للرفض العالمى القاطع "للربط" الذي تنادي به جنوب افريقيا بين استقلال ناميبيا ومسائل خارجة عنه ولا تمّت اليه بصلة ، مثل وجود قوات كوبية في أنغولا ، وأكدت بصورة قطعية أن هذا "الربط" يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا فضلا عن أنه يؤدي الى تاخير عملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا .

٨٩ - وأعلنت ترحيبها وتأييدها كذلك للإدانة العالمية التي لها مبررها لسياسة "الارتباط البتاء" مع جنوب افريقيا ، ذلك أن تلك السياسة ، فضلا عن أنها تشجع تعنت جنوب افريقيا وبالتالي تؤخر استقلال ناميبيا ، قد أثبتت عدم موثوقيتها وإفلاسها بسبب الاعمال ذاتها التي يقوم بها نظام بريتوريا داخل جنوب افريقيا وفي منطقة الجنوب الافريقي ككل .

٩٠ - ومرة اخرى أدانت الجمعية العامة بقوة التعاون المستمر بين جنوب افريقيا وبلدان غربية معينة ، في الميادين السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والمالية ، وأعربت عن اقتناعها بأن هذا التعاون يساعد جنوب افريقيا على مواصلة سيطرتها على شعب وإقليم ناميبيا وتحكّمها فيهما . وشجيت ، في هذا الصدد ، ما قامت به جنوب افريقيا العنصرية من إنشاء وتشغيل ما يسمى بمكاتب الاعلام الناميبية في جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ، بقصد إضفاء الصبغة الشرعية على مؤسساتها العميلة في ناميبيا ، وبصفة خاصة ما يسمى بالحكومة المؤقتة

التي بسببها أدان مجلس الأمن والمجتمع الدولي النظام العنصري ، وطلبت إغلاق هذه المكاتب فوراً .

٩١ - وأدانت الجمعية العامة بقوة ، في قرارها ٢٩/٤١ بء ، جنوب أفريقيا لعرقلتها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢١ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٢٢ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٢ و ٥٢٩ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ و ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، ولما تقوم به ، إنتهاكا لهذه القرارات ، من مناورات يُراد بها تدعيم مصالحها الاستعمارية والامستعمارية الجديدة على حساب الاماني المشروعة للشعب الناميبي في تقرير المصير الحقيقي والحرية والامستقلال الوطني الحقيقيين داخل ناميبيا موحدة .

٩٢ - وكررت الجمعية العامة تأكيد أن قرار مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ، اللذين ترد فيهما خطة الأمم المتحدة لامتقلال ناميبيا ، يشكلان الاساس الوحيد المقبول دوليا لحل المشكلة الناميبية سلميا ، وطلبت بتنفيذها فوراً ودون قيد أو شرط . وأدانت بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري لإقامته في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا ، تحديا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها . وأعلنت أن هذا الإجراء باطل ولاغ ، وطلبت الى المجتمع الدولي مواصلة عدم الاعتراف بأي نظام تفرضه ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الشعب الناميبي وعدم التعاون كلية مع مثل هذا النظام .

٩٣ - وأدانت الجمعية العامة بشدة استعمال عضوين دائمين غربيين في مجلس الأمن حق النقض (الفيتو) في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، مما أدى الى الحيلولة دون اتخاذ المجلس تدابير فعالة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وناشدت الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الأمن أن يؤيدوا فرض تدابير جبرية من قبيل المجلس لكفالة امتثال جنوب افريقيا لقراراته . وحثت بقوة مجلس الأمن ، نظرا لاستمرار نظام جنوب افريقيا العنصري في رفض الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، وبصفة خاصة قرارات مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، وفي ضوء التهديد الخطير الذي تشكله جنوب افريقيا بالنسبة للسلم والأمن الدوليين ، على أن يفرض جزاءات إلزامية وشاملة على ذلك النظام على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من الميثاق .

٩٤ - ورجت الجمعية العامة من مجلس الأمن أن يجتمع على وجه السرعة ليمارس سلطته فيما يتعلق بناميبيا ويتخذ تدابير حاسمة وفاءً بالمسؤولية المباشرة للأمم المتحدة عن ناميبيا ، وأن يتخذ ، دون مزيد من التأخير ، خطوات ملائمة لكفالة تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ، اللذين يتضمنان خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، دون أية شروط مسبقة .

٩٥ - ووافقت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٩/٤١ جيم ، على تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بما في ذلك التوصيات الواردة فيه والمتعلقة ببرنامج عمل المجلس .

٩٦ - ورجت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٩/٤١ دال ، من المجلس ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة وبالتشاور مع المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية ومواصلة منه حملته الدولية لنصرة كفاح الشعب الناميبى من أجل الاستقلال ، أن يقوم بمواصلة النظر في الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا بغية تكثيف الحملة الدولية لنصرة قضية ناميبيا .

٩٧ - وقررت الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٩/٤١ هاء أن يواصل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وضع سياسات لمساعدة الناميبيين وتنسيق المساعدة المقدمة الى ناميبيا من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة .

٩٨ - وناشدت الجمعية العامة أيضا جميع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والافراد تقديم مساهمات سخية الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا من أجل دعم برنامج المهتمات الميدانية وتلبية الاحتياجات المالية .

الفصل الثالث

اجتماعات مجلس الامن المتعلقة بالحالة في ناميبيا

٩٩ - ويشترك مجلس الامم المتحدة لناميبيا في مناقشات مجلس الامن بشأن مسألة ناميبيا ، وذلك عملا بولايته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال . كذلك يقدم مجلس الامم المتحدة لناميبيا توصيات الى الجمعية العامة تشكل اساس قرارات الجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا ، والتي يطلب فيها الى مجلس الامن اتخاذ اجراءات لكفالة استقلال ناميبيا في وقت مبكر .

١٠٠ - وقد اجتمع مجلس الامن للنظر في الحالة في ناميبيا خلال ثماني جلسات في الفترة من ٦ الى ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، وعقد الاجتماع بناء على طلب رئيس مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة^(٥) ورئيس مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز^(٦) .

١٠١ - ومما يذكر ان الامين العام قدم في ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ تقريره^(٧) الى مجلس الامن عملا بالفقرة ١٥ من قرار مجلس الامن ٥٦٦ (١٩٨٥) بشأن مسألة ناميبيا . وفي ٢١ اذار/مارس قدم الامين العام تقريراً آخر^(٨) يعرض فيه على المجلس بياناً بالتطورات التي حدثت منذ ذلك الحين فيما يتعلق بتنفيذ قراراته ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٩ (١٩٧٨) بشأن المسألة ذاتها .

١٠٢ - وقد ابلى الامين العام في تقريره مجلس الامن بانه ، وفقاً للفقرة ١١ من قرار المجلس ٥٦٦ (١٩٨٥) ، استأنف مشاوراته مع حكومة جنوب افريقيا بغية الحصول على اختيارها للنظام الانتخابي الذي سيستخدم في انتخابات الجمعية التأسيسية تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة ، وفقاً لاحكام قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) . وقدم أيضاً موجزاً لمناقشاته مع ممثلي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وممثلي دول خط المواجهة ونيجييريا ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ورئيس حركة بلدان عدم الانحياز .

١٠٣ - وقال الامين العام انه تم التوصل في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ الى اتفاق مع الاطراف المعنية بشأن نظام التمثيل النسبي المتعلق بالانتخابات المتوخاة في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) . وبهذا الاتفاق ، تم حل آخر قضية معلقة متصلة بخطة الامم المتحدة . وذكر الامين العام انه كان من المأمول ان يؤدي ذلك الى تمهيد الطريق لاتخاذ مجلس الامن لقرار آذن بشأن وضع فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال

في مراكزه في ناميبيا . وتحقيقا لهذه الغاية ، اقترح على حكومة جنوب افريقيا في ٢٦ تشرين الثاني/توفمبر ١٩٨٥^(٨) أن تشترك معه في تحديد موعد مبكر بقدر المستطاع لوقف اطلاق النار ولتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) .

١٠٤ - فضلا من ذلك ذكر الامين العام انه "من المؤسف أن اقترح جنوب افريقيا بتحديد ١ آب/اغسطس ١٩٨٦ موعدا لتنفيذ خطة الامم المتحدة قد تعارض مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالموضوع ، نظرا الى انه أكد من جديد وجوب التوصل الى اتفاق مسبق بشأن الانسحاب الكامل للقوات الكوبية من انغولا قبل التنفيذ . ولذلك لا يمكن مساندة الاقتراح في مجمله بوصفه أساسا سليما للمضي في تنفيذ خطة الامم المتحدة . فالربط كشرط مسبق ، وهو الامر الذي يرجع الى عام ١٩٨٢ ، يشكل الآن العقبة الوحيدة أمام تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا . وأنا لا اعترف بصحة الربط كشرط مسبق ، ولا يمكنني أن اقبله كذريعة لتأخير استقلال ناميبيا لاي فترة بعد ذلك . ان وجود القوات الكوبية في انغولا مسألة منفصلة ستتناولها الجهات المعنية بالامر مباشرة والتي تتصرف في حدود اختصاصها السيادي^(٣) .

١٠٥ - واختتم الامين العام تقريره بقوله انه يرى على نحو قاطع انه ينبغي لحكومة جنوب افريقيا أن تقوم على وجه الاستعجال باعادة النظر في موقفها بشأن الربط كشرط مسبق ، وذلك بغية تمكين الامم المتحدة من الشروع في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) . ودعا جميع الاطراف المعنية مباشرة ، وكذلك المجتمع الدولي ككل ، الى بذل جهود حاسمة من أجل وضع فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في مراكزه في عام ١٩٨٧ . وكرر التأكيد على التزامه اشد الالتزام بالمشاركة فيما يبذله من جهد لبلوغ الهدف المتمثل في استقلال ناميبيا .

١٠٦ - وفي أثناء نظر مجلس الامن في البند ، اشترك ٦٢ متكلما في المناقشة ، بمن فيهم رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري وممثل منظمة المؤتمر الاسلامي .

١٠٧ - واشترك في المناقشات وفد من مجلس الامم المتحدة لناميبيا برئاسة اللغتانست جنرال بيتر د. زوزي رئيس المجلس (زامبيا) . واشترك في المناقشات أيضا وفد من سوابو برئاسة السيد غوريراب ، امين الشؤون الخارجية .

١٠٨ - وفي الجلسة الافتتاحية شرح السيد جيمز فكتور غيتو (غانا) ، رئيس مجموعة الدول الافريقية في الأمم المتحدة ، انه ازاء خلفية "الشلل الظاهر" طلبت الدول الافريقية انعقاد مجلس الأمن بفية وضع مسألة ناميبيا مرة أخرى وبخزم في جدول أعمال المجتمع الدولي والمطالبة بالاستقلال الفوري للاقليم . وكرر تأكيد موقف الحكومات الافريقية الواضح لرؤيتها في الأمم المتحدة المحفل المناسب لحل مسألة ناميبيا^(٩) .

١٠٩ - وذكر الرئيس انه قد تكرر التأكيد مرة أخرى على قلق المجتمع الدولي في مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورتها العادية الثانية والعشرين الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، وفي المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز الذي عقد في هراري في الفترة من ١ الى ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، وطلب الى المجتمع الدولي زيادة جهوده لتحقيق الاستقلال الفوري للاقليم .

١١٠ - وذكر ممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز أنه على الرغم من كون جنوب افريقيا تواصل الاصرار على "الربط" ، فإن الأمر الهام لنظام حكم بريتوريا هو "ظهور وبقاء نظام حكم عميل سهل الانقياد في ناميبيا حتى يمكن الابقاء على ذلك الاقليم بوصفه دولة عازلة تحمي جنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصري"^(١٠) .

١١١ - وذكر أيضا انه لا ينبغي اعطاء جنوب افريقيا المزيد من الوقت للتفكير في ترك ناميبيا . انها هناك بصورة غير قانونية وفي تحد لقرارات المجلس . ان سلطة مجلس الأمن قد قوبلت بالتحدي . وسأل اذا كان لدى المجلس من الارادة السياسية ما يكفي للدفاع عن سلطته . ولا بد أن تعطي جنوب افريقيا خيارا بين أن توافق على تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) فورا أو أن تواجه فرض جزاءات الزامية شاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق .

١١٢ - وصرح رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في خطابه أمام مجلس الأمن^(٩) بأنه فيما يخص الأمم المتحدة لا توجد أية مسائل معلقة تقف في طريق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ويتوقع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالتالي من مجلس الأمن أن يتخذ الخطوات الضرورية لوضع حد نهائي للاحتلال غير المشروع لناميبيا من جانب نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا . وذكر أنه يتعين على مجلس الأمن ، وفاء منه بمسؤوليته الموكلة اليه بموجب الميثاق ، ألا يطالب جنوب افريقيا بأقل من الامتثال الكامل لقراراته ومقرراته ذات الصلة بناميبيا .

١١٣ - وأكد الرئيس انه من غير المتصور أن يرى أعضاء في مجلس الأمن ينتهكون قرارات تصدر عن هذا الجهاز الهام متذرعين بأسباب اقتصادية أو أيديولوجية . والواقع أن سمعة مجلس الأمن تظل مشكوكا فيها مادامت قراراته لا تحترم إلا في اطار تجاهلها . وهذا يقلل من شان جهود الامين العام الرامية الى تحقيق استقلال ناميبيا ويقوض الثقة التي وضعها شعب ناميبيا بحق في الامم المتحدة . وكرر التأكيد على أن مجلس الأمن يتحمل مسؤولية جسيمة تجاه شعب ناميبيا ، وينبغي لأعضائه ألا يسمحوا للمصالح الضيقة والانانية بأن تحبط جهود المجتمع الدولي الجماعية . وأشار الى أن عجز مجلس الأمن عن اتخاذ اجراءات حاسمة شجع نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا على التعتت .

١١٤ - وطلب الرئيس الى مجلس الأمن اتخاذ قرار يدعو الى فرض جزاءات شاملة والزامية على نظام الحكم في جنوب افريقيا لاجباره على التخلي عن احتلاله غير المشروع لناميبيا .

١١٥ - وفي الكلمة التي القاها أمين الشؤون الخارجية في سوابو أمام مجلس الأمن^(٩) حث المجلس على تحمل مسؤولياته كاملة وفقا للميثاق ، وبخاصة على أساس قراراته ، بما فيها قراراه ، ٣٨٥(١٩٧٦) و ٤٣٥(١٩٧٨) خاصة . وذكر المجلس بأنه قد بدأت منذ ١٠ سنوات تقريبا "المبادرة الغربية" التي بدأها فريق الاتصال والتي أدت الى اتخاذ مجلس الأمن القرار ٤٣٥(١٩٧٨) .

١١٦ - وأشار كذلك الى أنه كما هو الحال الآن ، باستثناء كندا ، كانت الدول الاعضاء في فريق الاتصال ممثلة في مجلس الأمن منذ ١٠ سنوات ، ولا تزال ناميبيا غير حرة ولم ينفذ القرار ٤٣٥(١٩٧٨) .

١١٧ - وحث أمين الشؤون الخارجية مجلس الأمن على فرض جزاءات شاملة والزامية بموجب الفصل السابع من الميثاق على جنوب افريقيا العنصرية كضبط اضافي ضروري وسلمي عليها لتتعاون في تنفيذ القرار ٤٣٥(١٩٧٨) .

١١٨ - وأشار الى أنه على الرغم من أن فرض الجزاءات على نظام حكم بريتوريا قد أصبح دعوة عالمية ، فان حكومات بلدان غربية معينة هي التي تمرقل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥(١٩٧٨) بمعارضتها فرض الجزاءات . وذكر أن شرط "الربط" المسبق يرتهن حرية ناميبيا ويزيد من جراءة نظام حكم جنوب افريقيا في مماطلته وتعتته .

١١٩ - ووجه النظر الى التقارير التي تفيد بأن حكومات غربية معينة تقدم بعض أشكال الاعتراف والدعم الى ما يسمى بالحكومة المؤقتة التي قام نظام الحكم في بريتوريا بتشكيلها في ويندهوك في حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

١٢٠ - وذكر أمين الشؤون الخارجية في سوابو أن الشعب الناميبي بقيادة سوابو سيواصل كفاخة من أجل التحرير على جميع الجبهات حتى النصر النهائي .

١٢١ - وفي الختام وجه نداء الى مجلس الامن باتخاذ جميع التدابير اللازمة للتنفيذ الفوري وغير المشروط لقراره (١٩٧٨)٤٢٥ من أجل تحقيق استقلال ناميبيا .

١٢٢ - وأجمعت الوفود المشتركة في المناقشة على إدانة استمرار احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا . وكررت التأكيد على أن ناميبيا مسؤولة دولية وأعربت عن خيبة أملها لعجز الامم المتحدة عن تنفيذ قرار مجلس الامن (١٩٧٨)٤٢٥ بسبب الاساليب التصويفية التي تلجأ اليها جنوب افريقيا ، وكررت الوفود التأكيد على أن قرار المجلس (١٩٧٨)٤٢٥ يبقى الاساس الدولي الوحيد المقبول لاستقلال ناميبيا .

١٢٣ - ودعت جميع الوفود المشتركة في المناقشة الى التنفيذ الفوري غير المشروط لقرار مجلس الامن (١٩٧٨)٤٢٥ ، الذي أيد فيه مجلس الامن خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا والذي يضمن تسوية مسألة ناميبيا بالوسائل السلمية . وهكذا فإن مجلس الامن ، باجراءاته المسؤولة والمتضامنة ، سيتمكن شعب ناميبيا من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني والحرية في ناميبيا متحدة تحت قيادة سوابو .

١٢٤ - وحيث الوفود النضال البطولي للشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال الوطني تحت قيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، وأعربت عن تضامنها مع قضيتته المشروعة .

١٢٥ - وفي اثناء المناقشة ، وعلى الرغم من أن قرار مجلس الامن (١٩٧٨)٤٢٥ هو الاساس الدولي الوحيد المقبول لحصول ناميبيا على استقلال حقيقي ، فإن ممثل نظام حكم بريتوريا المنصري أعلن مرة أخرى محاولة جنوب افريقيا المخزية لايجاد "ربط" بين تنفيذ القرار وقضايا دخيلة لاصلة لها بالموضوع . كذلك فإن بريتوريا مدت نطاق تحديها للمجتمع الدولي باعلانها الاستقلال من جانب واحد في ناميبيا .

١٢٦ - وقد أشنت جميع الوفود على الأمين العام لجهوده من أجل استقلال ناميبيا وتقريره الاضافي المتعلق بتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥(١٩٧٨) و ٤٢٩(١٩٧٨) بشأن مسألة ناميبيا (٣) .

١٢٧ - وذكرت الوفود أن كان هناك تأييد واسع النطاق لغرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ، لاجبار نظام الحكم فيها على الالتزام بتنفيذ قرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن مسألتي ناميبيا والفصل المنصري . وتشدت الوفود بقوة ، في هذا الصدد ، أعضاء دائمين معينين في مجلس الامن الا يعوقو المجلس ، عن طريق استخدامهم لحقهم في النقض ، عن اتخاذ اجراء حاسم ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق . وأكد المتكلمون على أن برريتوريا تواصل الاعتماد على تأييد دول غربية معينة كيما تتحدى دون أن تلقى أي عقاب قرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة .

١٢٨ - وأدانت الغالبية الساحقة من المتكلمين ورفضت سياسة "الارتباط البناء" ، وكان ثمة إجماع في رفضها "الربط" بين وجود القوات الكوبية في أنغولا واستقلال ناميبيا .

١٢٩ - وأدانت الوفود ورفضت ما يدعى بالحكومة المؤقتة التي فرضها نظام حكم جنوب افريقيا المنصري على شعب ناميبيا . ورفضت كل محاولات اقحام المواجهة بين الشرق والغرب في مسألة ناميبيا .

١٣٠ - وأدانت الوفود استخدام اقليم ناميبيا نقطة انطلاق للمدوان على دول المواجهة وزعزعة استقرارها الاقتصادي والسياسي . وأعربت عن تأييدها الكامل لدول المواجهة في جهودها لحماية سلامتها الاقليمية وسيادتها .

١٣١ - وفي ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، في ختام المناقشة ، عرض على مجلس الامن مشروع قرار (١١) ، قدمه اعضاؤه الذين هم أعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز . ويقضي مشروع القرار هذا بأن يقرر مجلس الامن أن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا يشكل اخلال بالسلم والامن الدوليين ، انتهاكا للميثاق ؛ وأن استمرار رفض جنوب افريقيا المنصرية الامتثال لقرارات ومقررات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا وانتهاكها لها يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين ؛ وأن تسليح ناميبيا والهجمات المسلحة المتكررة التي تشنها جنوب افريقيا من ناميبيا ضد دول مستقلة ذات سيادة تشكل أعمالا عدوانية خطيرة .

١٢٢ - وكان مجلس الأمن سيقرر بموجب الفصل السابع من الميثاق وطبقا لمسؤوليته الرئيسية عن حفظ السلم والأمن الدوليين ، فرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا ، وكان سيطلب الى جميع الدول طبقا للمادة ٢٥ من الميثاق ، تنفيذ مشروع القرار وجميع قرارات مجلس الأمن الأخرى ذات الصلة المتعلقة بناميبيا .

١٢٣ - وقد حصل مشروع القرار على تسعة أصوات مقابل ثلاثة أصوات (جمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة) مع امتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت (ايطاليا وفرنسا واليابان) ولم يتخذ القرار بسبب الصوتين السلبيين لعضوين دائمين في مجلس الأمن .

١٢٤ - وهكذا مُنِع مجلس الأمن مرة أخرى من التصرف بطريقة حاسمة ضد نظام حكم جنوب افريقيا في الاحتلال غير المشروع لناميبيا ومن اتخاذ اجراءات فعالة بموجب الفصل السابع من الميثاق بسبب مواصلة اساءة استخدام حق النقض من جانب اثنين من أعضائه الدائمين ، الا وهما الولايات المتحدة والمملكة المتحدة .

١٢٥ - وفي اثناء الفترة قيد الاستعراض اشترك مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أيضا في اجتماعات مجلس الأمن المعقودة في شباط/فبراير ١٩٨٧ بشأن مسألة جنوب افريقيا .

الجزء الثاني

الانشطة الرئيسية التي اضطلع بها مجلس الامم المتحدة
لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ،
في اطار جهوده لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا

الفصل الاول

لمحة عامة

١٣٦ - كما وردت الاشارة الى ذلك اعلاه ، أنهت الجمعية العامة ، بقرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) ، انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضعت الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة ، ريثما يحصل على الاستقلال . بيد أن رفض جنوب افريقيا سحب ادارتها غير الشرعية من ناميبيا قد حال خلال العشرين عاما الماضية دون بلوغ هدف الاستقلال . وخلال الفترة قيد الاستعراض بذل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، جهودا جعلت من تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا المحور الرئيسي لانشطته ، وذلك ادراكا منه بأن الاضطلاع بعمل دولي موحد ومكثف أمر ضروري للتغلب على عناد نظام الحكم القائم في بريتوريا .

١٣٧ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢٩/٤١ جيم المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ عقد المجلس في لواندا جلسات عامة استثنائية في الفترة من ١٨ الى ٢٢ آيار/مايو ١٩٨٧ (A/AC.131/PV.486-492) ، كما عقد المجلس في بوينس آيرس حلقة دراسية بشأن تأييد تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعّال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا (انظر الفقرات ٢٤٢ - ٢٤٧) . وخلال الفترة قيد الاستعراض عقدت برعاية المجلس ، أيضا ، أربع حلقات عمل حضرها ممثلون من المنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والنقابيين والاكاديميين ووسائط الاعلام . وعقدت حلقات العمل في بون في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ نيسان/ابريل (انظر الفقرات ٢٥٠ - ٢٥٥) ، ولندن في الفترة من ١١ الى ١٣ آيار/مايو (انظر الفقرات ٢٥٦ - ٢٦٤) ، وطوكيو في ٣٠ آيار/مايو (انظر الفقرات ٢٦٥ - ٢٦٩) ، وشيكاغو في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ (انظر الفقرات ٢٧٠ - ٢٧٨) . وكان القصد من هذه الاحداث زيادة تعبئة الدعم الدولي لكفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني ، والنظر فيما يجد من مقترحات لازالة العقبات التي تعترض سبيل استقلال ناميبيا وزيادة نشر المعلومات بين عامة الجماهير عن مسألة ناميبيا وانشطة المجلس .

١٢٨ - وأوفد المجلس بعثات الى الهند واليابان والصين للتشاور مع حكومات تلك البلدان بشأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا (انظر الفقرات ٢٧٩ - ٢٩٠). وأشياء وجود البعثة في الهند اجتمعت أيضا بالمحؤولين في صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري التابع لحركة بلدان عدم الانحياز .

١٢٩ - وقام المجلس بتقييم الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية للحالة في ناميبيا ، ونشر تقارير مفصلة عن هذه المواضيع لتكون أساسا وقائما لأنشطة المجتمع الدولي المناصرة لاستقلال ناميبيا (A/AC.131/240-243). كما أعد المجلس تقريرا شاملا عن الاتصالات القائمة بين جنوب افريقيا وبين الدول التي تعاند استمرار نظام الحكم العنصري في احتلاله غير الشرعي لناميبيا من خلال علاقاتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية وغيرها معه (A/AC.131/265) .

١٤٠ - وواصل المجلس تعاونه مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وحركة بلدان عدم الانحياز ، بشأن المسائل التي تحظى باهتمامها المشترك . كما قام المجلس بتمثيل ناميبيا في شتى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وغير ذلك من المنظمات والمؤتمرات الحكومية الدولية . ومعنى المجلس ، يعمل هذا الى حصول الشعب الناميبى على أقصى استفادة ممكنة من برامج المساعدة التي ترعاها تلك الوكالات ، وحماية مصلحة ناميبيا وشعبها بأكبر قدر ممكن من النشاط .

١٤١ - وكان المجلس يدرك تماما أهمية الدور الذى يضطلع به الاعلام في تعبئة دعم دولي واسع النطاق لكفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال . وبناء على ذلك ، اضطلع المجلس بتنفيذ برنامج شامل لنشر المعلومات يرمى الى اطلاق الجماهير ، فضلا عن القادة السياسيين والمعلمين والفنانين والمخفيين والنقابيين وسائر قيادة الرأي ، على جميع جوانب المسألة الناميبية اطلاقا .

١٤٢ - وفي الوقت الذي كان المجلس يبذل فيه جهوده لتعزيز تحقيق استقلال ناميبيا فورا ، واصل الاشراف على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا الذي يمثل الاداة الرئيسية لتقديم مساعدات الأمم المتحدة الى الناميبيين في الفترة السابقة للاستقلال . كما وجه أعمال مكتب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، في عدة أمور ، منها ، برامج مساعدة الناميبيين واصدار وشائق السفر ونشر المعلومات عن ناميبيا وتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك بصفة خاصة إقامة دعاوى قانونية في المحاكم المحلية في هولندا .

١٤٢ - واستمر المجلس في التعاون بصورة وثيقة مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوايو) ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، في صياغة وتنفيذ برنامج عمله ، وفي سائر المسائل التي تهم الشعب الناميبي .

الفصل الثاني

تنظيم أعمال المجلس

الف - أعضاء مكتب المجلس

١٤٤ - قام المجلس في جلسته ٤٨٢ المعقودة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ بانتخاب اللغتنانت جنرال بيتر دي زوزي (زامبيا) رئيسا له لعام ١٩٨٧ . كذلك انتخب المجلس ، في الجلسة ذاتها السادة حسين جودي (الجزائر) ، ونويل ج . سينكلير (غيانا) ، وتشينمايا راجانيكات غاريخان (الهند) ، وإلتر تركمان (تركيا) ، ودراغو سلاف بيچيك (يوغوسلافيا) نوابا للرئيس لعام ١٩٨٧ .

١٤٥ - وعقب مفادرة السيد سينكلير ، قام المجلس في جلسته ٤٨٤ المعقودة في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ بانتخاب السيد صويل آر . انسانلي (غيانا) بوصفه نائبا للرئيس .

باء - اللجنة التوجيهية

١٤٦ - تتألف اللجنة التوجيهية للمجلس من الرئيس ، ونواب الرئيس الخمسة ورؤساء اللجان الدائمة الثلاث ، ونائب الرئيس ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

جيم - اللجان الدائمة

١٤٧ - قام المجلس ، في جلسته ٤٨٢ المعقودة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، بانتخاب السادة تومو مونتي (الكاميرون) رئيسا للجنة الدائمة الأولى ، وأتيس الدين أحمد (باكستان) رئيسا للجنة الدائمة الثانية وإيفان ستيفانوف كولوف (بلغاريا) رئيسا للجنة الدائمة الثالثة لعام ١٩٨٧ .

١٤٨ - وقامت اللجنة الدائمة الأولى ، في جلستها ١٤٠ المعقودة في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، بانتخاب السيد نيهات اكيول (تركيا) نائبا لرئيسها .

١٤٩ - وقامت اللجنة الدائمة الثالثة ، في جلستها ١٧٥ المعقودة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، بانتخاب السيد لويس البرتو باريررو ستهل (المكسيك) نائبا لرئيسها .

١٥٠ - وكانت اللجان الدائمة في ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٧ تتألف على النحو التالي :

اللجنة الدائمة الاولى - اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ،
اندونيسيا ، بولندا ، تركيا ، الجزائر ،
زامبيا ، السنغال ، الصين ، فنزويلا ، فنلندا ،
الكاميرون ، كولومبيا ، نيجيريا ، هايتي .

اللجنة الدائمة الثانية - استراليا ، انغولا ، باكستان ، بلغاريا ،
بنغلاديش ، بوتسوانا ، الجزائر ، رومانيا ،
زامبيا ، شيلي ، غيانا ، فنلندا ، قبرص ،
كولومبيا ، ليبيريا ، مصر ، المكسيك ، الهند .

اللجنة الدائمة الثالثة - استراليا ، انغولا ، باكستان ، بلجيكا ،
بلغاريا ، بوروندي ، الجزائر ، رومانيا ،
زامبيا ، فنزويلا ، قبرص ، كولومبيا ، مصر ،
المكسيك ، نيجيريا ، الهند ، يوغوسلافيا .

دال - اللجنة المعنية بصندوق الامم المتحدة لناميبيا

١٥١ - يعمل رئيس المجلس رئيسا للجنة المعنية بالصندوق ، وفقا لاختصاصات هذه
اللجنة ، التي أقرها المجلس في جلسته ٢٩٧ المعقودة في ١٧ نيسان/أبريل ١٩٧٩ .

١٥٢ - وقامت اللجنة المعنية بالصندوق ، في جلستها ٨١ ، المعقودة في ٩ كانون
الثاني/يناير ١٩٨٧ ، بانتخاب السيد الفارو كارتيغالي - فيليفاي (فنزويلا) نائبا
لرئيس ومقررا لعام ١٩٨٧ .

١٥٣ - وتتألف اللجنة المعنية بالصندوق على النحو التالي : استراليا ، تركيا ،
رومانيا ، زامبيا ، السنغال ، فنزويلا ، فنلندا ، نيجيريا ، الهند ، يوغوسلافيا .

هاء - اللجان والافرقة العاملة الاخرى

١٥٤ - قام فريق عامل تابع للجنة التوجيهية بمساعدة المجلس في الاعمال التحضيرية
التحضير للجلسات العامة الاستثنائية المعقودة في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢

أيار/مايو ١٩٨٧ . وفقا للممارسة المعتادة أنشئت أيضا لجنة للصياغة لاعداد التقرير السنوي الذي يقدمه المجلس الى الجمعية العامة . وانتخب المجلس في جلسته ٤٨٢ المعقودة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ السيد أحمد أويحي (الجزائر) رئيسا للجنة الصياغة والفريق العامل .

واو - المراقبون في المجلس

١٥٥ - قرر المجلس ، في جلسته ٤٩٤ المعقودة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، منح نيكاراغوا وزمبابوي مركز المراقب . وقرر المجلس أيضا في جلسته ٤٩٨ المعقودة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ منح كوبا مركز المراقب .

زاي - مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا

١٥٦ - قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٤٨ (د ١ - ٥) ، أن يعهد المجلس بما يراه لازما من المهام التنفيذية والادارية الى مفوض من الأمم المتحدة لناميبيا تعيينه الجمعية العامة بناء على ترشيح من الأمين العام . وقررت الجمعية العامة كذلك أن يكون المفوض مسؤولا ، عند أدائه مهامه ، أمام المجلس . ويتم تعيين المفوض عادة بولاية سنوية .

١٥٧ - وبناء على اقتراح الأمين العام (A/41/957) قامت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ١٠١ المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، بتعيين السيد بيرنت كارملون في منصب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا لفترة ستة أشهر تبدأ اعتبارا من ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، وبتمديد فترة السيد براجيتك تشاندرا ميشرا المفوض الحالي حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

حاء - خدمات الامانة

١٥٨ - تقوم امانة المجلس بخدمة المجلس ولجنته التوجيهية ولجانه الدائمة الثلاث واللجنة المعنية بمندوق الأمم المتحدة لناميبيا وغيرها من اللجان والافرقه العاملة فضلا عن الحلقات الدراسية والندوات وحلقات العمل والبعثات التي يوفدها المجلس ، حسب الاقتضاء . وتتطلع الامانة أيضا بإجراء بحوث عن التطورات التي تحدث في ناميبيا وتعد ورقات عمل وغير ذلك من الوثائق حسبما يطلبه المجلس ولجانه .

١٥٩ - وتضم الامانة الوظائف الثابتة التالية في ادارة المسائل السياسية الخاصة والتعاون الاقليمي وانهاء الاستعمار والوصاية : وظيفة برتبة مد - ١ (أمين المجلس) ، وظيفتان برتبة ف - ٥ ، ووظيفة برتبة ف - ٤ ، ووظيفتان برتبة ف - ٣ ، وأربع وظائف برتبة ع - ٤ . وبالإضافة الى ذلك ، هناك وظيفتان مؤقتتان برتبة ف - ٤ ، وأربع وظائف برتبة ف - ٣ ، وأربع وظائف برتبة ع - ٤ .

الفصل الثالث

الانشطة الدولية والاقليمية

الف - الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الامم المتحدة
لناميبيا المعقودة في لواندا ، في الفترة
من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧

تنظيم الجلسات العامة الاستثنائية

١٦٠ - رجت الجمعية العامة بقرارها ٢٩/٤١ جيم من مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يعقد جلسات عامة استثنائية في الجنوب الافريقي خلال الاسبوع الذي يبدأ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ . وتنفيذا لهذه الولاية ، قرر المجلس أن يعقد جلساته العامة الاستثنائية في "قصر العاشر من كانون الاول/ديسمبر" (قصر المؤتمرات) في لواندا ، في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

١٦١ - واعتمدت اللجنة التوجيهية للمجلس ، في جلستها ٢٤١ المعقودة في ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٧ . تقرير الرئيس عن تنظيم الجلسات العامة الاستثنائية كما اعتمدت جدول الاجتماعات (A/AC.131/244 و Corr.1) .

الجلسات العامة الاستثنائية

١٦٢ - اتسمت الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها مجلس الامم المتحدة لناميبيا في جمهورية أنغولا الشعبية بأهمية خاصة لأنها عقدت في دولة من دول خط المواجهة تقدم الدعم للشعب النامبي وتواجه هي ذاتها تهجمات على استقلالها وسيادتها الوطنية وسلامتها الاقليمية التي تنتهك باستمرار من جراء الاعمال العدوانية والاعمال الرامية الى زعزعة الاستقرار ، التي يتركبها نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا ووكلاؤه من ناميبيا المحتلة احتلالا غير شرعي .

١٦٣ - وفي الجلسة ٤٨٦ المعقودة في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ افتتح المجلس رسميا جلساته العامة الاستثنائية . والتزم الحاضرون الصمت دقيقة واحدة إحياء لذكرى الوطنيين النامبيين الذين سقطوا في ساحة الكفاح من أجل تحقيق تقرير المصير والحريّة والاستقلال داخل ناميبيا موحدة .

١٦٤ - وافتتح الجلسات السيد كارلوس فرنانديز ، وزير النقل والاتصالات في جمهورية أنغولا الشعبية ، بوصفه ممثلاً للحكومة المضيفة . كما أدلى ببيانات كل من السادة : همايون رشيد جودري ، وزير خارجية بنغلاديش ورئيس الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين ؛ وعبد الرحيم فرح وكيل الأمين العام للمسائل السياسية الخاصة ، وشؤون التعاون الاقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية وممثل الأمين العام ؛ وأنديمبا تويغو يا تويغو الأمين العام للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛ وتسفاي تاديسي ، رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ وميخائيل اونوناي ممثل رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ؛ وداويت جيري - إنغزبير ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ؛ والقى اللغتنانت جنرال زوزي رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا كلمة الختام في الجلسة الافتتاحية ، وفي الاجتماع نفسه تلا السيد عبد الحميد كابيا ، أمين مجلس الأمم المتحدة لناميبيا رسالة وردت من رئيس مجلس الأمن .

١٦٥ - وأنشأ المجلس في جلسته ٤٨٧ المعقودة في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ لجنة جامعة ، وانتخب السيدة أولغا ليما من جمهورية أنغولا الشعبية رئيسة لها والسيد اكيول (تركيا) مقررا .

١٦٦ - وأنشأت اللجنة الجامعة لجنة للصياغة ، وتم تعيين السيد ميكيل مارين بوش (المكسيك) رئيسا لها والسيد أحمد (باكستان) نائبا للرئيس .

١ - بيان وزير النقل والاتصالات
بجمهورية أنغولا الشعبية

١٦٧ - قال السيد فرنانديز ، وزير النقل والاتصالات بجمهورية أنغولا الشعبية في بيانه الافتتاحي إن الحالة السياسية الدولية الراهنة هي محصلة للسياسات الخاطئة للاستعمار الجديد التي تتبعها أكثر قوى الاستعمار محافظة . وذكر أن أكبر عوامل زعزعة الاستقرار في الجنوب الأفريقي يتمثل في وجود الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، وأن الانتخابات التي عقدت في ٦ أيار/مايو في جنوب أفريقيا قد أظهرت عزم النظام العنصري على الحفاظ على الوضع الراهن دون تغيير .

١٦٨ - وأضاف قائلاً انه مما يدعو للأسف أن النظام العنصري يواصل بانتظام هجومه على الدول المجاورة ويمعن في سياساته العدوانية بدعوى التهديد الذي تشكله القوات الكوبية الاممية المرابطة في أنغولا . وأكد أن القوات الكوبية موجودة في أنغولا بناء على دعوة من حكومتها وانها تساعد شعب أنغولا على حماية نفسه من عمليات الفسزو ولتلافي الدمار الذي قدر بمبلغ عشرة بلايين من الدولارات .

١٦٩ - وأكد الوزير أن الحكومة الانغولية لم تال جهداً في التوصل الى مفاوضات في هذا الشأن ، في سبيل ايجاد حل عادل وسلمي للمشكلة . إلا أن كلا من جنوب أفريقيا والولايات المتحدة لم تبد عزمًا على التوصل الى حل عادل ، فقد شاركت بريتوريا في المفاوضات لكسر طوق العزلة التي ألقت نفسها فيها ، فيما هيأت الولايات المتحدة التفطية اللازمة من خلال سياساتها التي تدعو الى "الربط" و "الارتباط البتاء" . وأوضح أن القرار الذي اتخذته مؤخرا حكومة أنغولا باستئناف المحادثات مع حكومة الولايات المتحدة للتمجيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) انما يدل على الارادة الايجابية من جانب الحكومة المذكورة للتوصل الى سلم عادل في المنطقة .

١٧٠ - وذكر الوزير أن المساعدات العسكرية المقدمة الى شعب ناميبيا من جانب أنغولا انما تأتي طبقاً للميثاق وفي اتفاق دقيق للقانون الدولي . وتنادي البلدان التي ما برحت تستخدم حق النقض ازاء قرارات مجلس الامن بشأن ناميبيا الانضمام الى توافق الآراء السائد في المجتمع الدولي .

٢ - بيان رئيس الجمعية العامة

١٧١ - قال السيد همايون ر . جودري وزير خارجية بنغلاديش ورئيس الجمعية العامة إن من المهم ملاحظة أن اجتماعات مجلس الأمم المتحدة لناميبيا تنعقد في أثر احباط الجهود الدولية المبذولة في مجلس الأمن لفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا . وأعرب عن ترحيبه بقيام المجلس السلطة الشرعية الوحيدة لإدارة ناميبيا ، بعقد اجتماعاته في احدى دول خط المواجهة كيما يكرر تأييده لاستقلال ناميبيا والتزامه بتحقيق هذا الاستقلال .

١٧٢ - وأكد أن رفض جنوب افريقيا خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا يُشكل سببا كافيا لكي يمضي مجلس الأمن قدما في فرض جزاءات ازاء عدم الانصياع . وبرغم استمرار جنوب افريقيا في تحدي الأمم المتحدة وقيامها بتمعيد عدوانها على شعب ناميبيا ، وعلى الدول الافريقية المستقلة ، فقد أدى الأمر الى تجريد مجلس الأمن من فعاليتيه ، بل حيل بينه وبين اتخاذ تدابير ضد النظام العنصري طبقا للفصل السابع من الميثاق .

٣ - رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة

١٧٣ - في رسالة تلاها السيد فرح ، وكيل الأمين العام للمسائل السياسية الخاصة وشؤون التعاون الاقليمي وانهاء الاستعمار والوصاية ، وممثل الأمين العام قال الأمين العام انه خليق بالمجلس أن يعقد دورته الاستثنائية في بلد ما يرحب يؤيد باستمرار قضية تقرير المصير لشعب ناميبيا .

١٧٤ - وأضاف الأمين العام قائلا إنه فضلا عن مجابهة تحديات التنمية ، فإن دول الجنوب الافريقي يتعين عليها التصدي لمشاكل سياسية وأمنية تسببت فيها تصرفات جنوب افريقيا بإقدامها على زعزعة الاستقرار والهجمات المسلحة على الدول المجاورة . ومما يدعو للقلق العميق ما حدث من انتهاك متكرر من جانب جنوب افريقيا لسيادة أنفولا وملايتها الاقليمية بصفة خاصة .

١٧٥ - وفي رسالته الى الاجتماع أكد الأمين العام للأمم المتحدة ان ناميبيا لاتزال مسألة ذات أهمية خاصة بالأمم المتحدة وموضعا للالتزام كامل وقاطع من جانب المجتمع الدولي . وأضاف يقول انه بعد سنوات من المفاوضات المضنية لم يتح التقدم نحو تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا التي احتواها قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) نظرا

لإصرار جنوب افريقيا على ربط تنفيذ القرار بقضية دخيلة على مسألة ناميبيا . وحسب جنوب افريقيا على إعادة النظر في موقفها وتمكين الأمم المتحدة من المضي نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٤ - بيان الأمين العام لسوايو

١٧٦ - قال السيد تويغو يا تويغو ، الأمين العام لسوايو إن أنغولا تحملت منذ استقلالها مغبة الحقد الامبريالي والعدوان العنصري من جانب جنوب افريقيا ، وان بريتوريا ومسانديها الامبرياليين مارسوا ضغوطا هائلة على أنغولا لزعزعة استقرارها بهدف ارقام ذلك البلد على التخلي عن تأييده المستمد من مبادئها لكفاح شعب ناميبيا في سبيل الاستقلال . بيد أن أنغولا بقيت صامدة في التزامها نحو التحرير التام لناميبيا وجنوب افريقيا ، بفضل الوقفة الحازمة بقيادة حزب العمال التابع للحركة الشعبية لتحرير انغولا .

١٧٧ - وذكر أيضا ان الاجتماع سيطلع بتحليل نقدي للحالة في ناميبيا وفيما حولها كي يخرج ببرنامج سياسي بغية تعبئة أنشط للرأي العام العالمي للعمل نحو التنفيذ الفوري لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، وأضاف قائلا إن الاجتماع يتم في وقت يشهد تصارع واشتداد المواجهة بين قوى القمع وقوى التحرير ، وان الأشهر الاخيرة شهدت تفاقم عهد الارهاب الذي فرضه نظام الاحتلال غير الشرعي على الشعب النامبيي ومع ذلك ، فبرغم عهد الارهاب ، بقي شعب ناميبيا ، بقيادة سوايو ، صامدا في تصميمه على مقاومة استعمال الفصل العنصري .

١٧٨ - وقال السيد تويغو يا تويغو ان سوايو ستظل تمارس ضغوطها على جميع الجبهات ، ولاسيما على الجبهة العسكرية . حتى تجبر العدو على الموافقة على وقف فوري لاطلاق النار ، وتفتح الطريق امام التنفيذ الفوري لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وكسر تأكيد رفض سوايو الكامل "السياسة الربط" التي تقول بها ادارة ريفان ، وقال إن الاستعمار في ناميبيا ووجود القوات الاممية الكوبية قضيتان منفصلتان تماما ، وأي محاولة للربط بينهما ينبغي رفضها رفضا كاملا . وأكد من جديد ادانة سوايو لتدخل ادارة الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لانغولا عن طريق قيامها بتسليح وتمويل عصابات الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا كيما يمارس اعمال التخريب وقتل الانفوليين الابرياء ، بما يختم امبريالية الولايات المتحدة والفصل العنصري في جنوب افريقيا .

٥ - بيان رئيس اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

١٧٩ - قال السيد تاديمي (اثيوبيا) رئيس اللجنة الخاصة إن اللجنة الخاصة ملتزمة التزاما لا رجعة فيه بإيجاد حل سريع وفعال لإنهاء الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره فيما تبقى من الاقاليم المستعمرة ، لا سيما ناميبيا .

١٨٠ - وقال إن جنوب افريقيا تواصل مناوراتها لتقويض توافق الآراء الدولي الذي يتمثل في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وأنه يجب مقاومتها بشدة لأن توافق الآراء هذا يمثل الاساس المقبول الوحيد لانتقال ناميبيا سلميا إلى الاستقلال . ورفض بصورة قاطعة في هذا الصدد أية محاولة لإيجاد ما يسمى بالربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الاممية الكوبية من أنغولا . ورأى أن هذه المحاولات لا تؤدي إلا إلى تأخير عملية إنهاء استعمار ناميبيا وإنها تمثل تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا .

١٨١ - وامتدح قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) على ما أبدته من تكيف وصبر وحكمة سياسية خلال كفاحها الطويل ومفاوضاتها لتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقال إن من الواجب أن يزيد المجتمع الدولي دعمه ومساعدته لدول خط المواجهة ، تمكينا لها من التغلب على صعوباتها الاقتصادية التي يرجع جزء كبير منها إلى سياسة بريتوريا في العدوان والتخريب .

٦ - بيان ممثل اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل المنصري

١٨٢ - ذكر السيد أوتونايي (نيجيريا) ممثل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل المنصري أن تحدي بريتوريا لقرارات الامم المتحدة بشأن افريقيا وناميبيا ، وتزايد أعمال القمع التي تقوم بها في المنطقة وأعمال العنف ضد السكان المدنيين ، وما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا ، واستمرار نهبها للموارد الطبيعية لناميبيا ، تشير كلها قلقا بالغا لدى المجتمع الدولي كما يشير التعاون الذي تناله من بعض البلدان الغربية وغيرها ومن المصالح الأجنبية . وقال إن الانتخابات الأخيرة في جنوب افريقيا التي قصرت على البيض لا تبشر بأية تسوية سلمية وسريعة في جنوب افريقيا أو ناميبيا . وذكر أن أهل جنوب افريقيا وناميبيا ليس أمامهم خيار سوى مواصلة الكفاح

وتشديده ، وأن السبيل السلمي الوحيد الباقي لحل الأزمة في جنوب افريقيا وناميبيا هو فرض جزاءات شاملة وإلزامية على نظام الفصل العنصري . وتناشد جميع الدول الاعضاء إنهاء أي تعاون مع نظام الفصل العنصري لعزله تماما .

٧ - رسالة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

١٨٣ - ذكر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في رسالة تلاها ممثله السيد داويت جيري - إنغزبير أن انعقاد دورة مجلس ناميبيا في الجنوب الافريقي وفي أنغولا بوجه خاص أمر مناسب وله دلالة ، لأنه يعني اعترافا واضحا بمساهمة أنغولا الضخمة من أجل القضاء على نظام الفصل العنصري البغيض في جنوب افريقيا ، ومن أجل تحرير ناميبيا وتمكينها من الاستقلال ؛ ولأن وجود المجلس في هذا الجزء من القارة يعتبر في حد ذاته علامة على أنه يشاطر شعب ناميبيا آلامه .

١٨٤ - كما ذكر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية أن جهود المجلس وجهود الامين العام للأمم المتحدة لضمان التذكير بتنفيذ خطة الأمم المتحدة قد تعرضت لإحباط مدروس من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري وبموافقة صريحة من بعض الدول الغربية التي تشاء مخزية القدر أن تكون هي التي وضعت هذه الخطة ذاتها . وأعرب مجددا عن رفض منظمة الوحدة الافريقية لأي ربط أو توازٍ بين استقلال ناميبيا ووجود القوات الكوبية في أنغولا . ودعا مجلس الأمن إلى أن يفرض فوراً جزاءات شاملة وإلزامية على نظام الفصل العنصري من أجل إرغامه على التعاون مع الأمم المتحدة على تنفيذ خطتها لاستقلال الإقليم .

٨ - بيان رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

١٨٥ - أدلى اللغتنانت جنرال زوزي (زامبيا) رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ببيان حيّاً فيه شعب أنغولا على تضحياته من أجل قضية الحرية والعدل لناميبيا . وقال إن شعب أنغولا دفع ثمناً لا يمكن تقديره خلال دعمه للنضال من أجل تحرير ناميبيا ، سواء من حيث الأرواح البشرية الغالية أو الخسائر المادية أو فقدان الهياكل الأساسية أو النكسات التي أصابت التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ومع ذلك فإنه ظل صامداً في تضامنه مع كفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال .

١٨٦ - كما ذكر الرئيس أنه صار الآن واضحا أكثر من أي وقت مضى بعد ثماني سنوات من المفاوضات والجهود العقيمة للإقناع الدبلوماسي أن الجزاءات هي السبيل السلمي الوحيد لإرغام جنوب افريقيا على إنهاء احتلالها غير المشروع لناميبيا ونقل السلطة إلى شعب الإقليم . وتعهد بتصميم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا على التحقيق الفوري لاستقلال ناميبيا ، وحث الدول التي منعت مجلس الأمن من فرض جزاءات شاملة وإلزامية على نظام جنوب افريقيا المنصري أن تعيد النظر في موقفها بسبب تدهور الحالة في ناميبيا والجنوب الافريقي عموما .

٩ - رسالة رئيس مجلس الأمن

١٨٧ - تلا السيد كابيا أمين مجلس الأمم المتحدة لناميبيا رسالة من رئيس مجلس الأمن ذكر فيها أن قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي يجسد تصميم المجتمع الدولي على السعي برعاية الأمم المتحدة إلى إيجاد حل سياسي حقيقي لمسألة ناميبيا قد حاز قبولا عالميا بوصفه أساسا عادلا لانتقال ناميبيا إلى الاستقلال سلميا . وقال إن مجلس الأمن يشارك في القلق الواسع لعدم تحقق الوعد باستقلال ناميبيا رغم الجهود المكثفة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة ، بسبب إعاقة حكومة جنوب افريقيا لها .

١٨٨ - وقال إن مجلس الأمن قد أدان ورفض أية إجراءات انفرادية من جانب جنوب افريقيا لإيجاد تسوية داخلية خارج نطاق قرار المجلس ٤٢٥ (١٩٧٨) بوصفها إجراءات غير مقبولة وأعلن أن إنشاء ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا لاغ وباطل ، وطالب جميع الدول الاعضاء بأن تذكر هذا الإجراء وأن تمتنع عن أي اعتراف به .

١٨٩ - وأنهى رسالته قائلا إن مجلس الأمن قد رفض أيضا في قراره ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) إصرار جنوب افريقيا على ربط استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع على اعتبار أن ذلك لا يتفق مع قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) .

المناقشة العامة

١٩٠ - أقيمت في المناقشة العامة بيانات من الدول الاعضاء وغير الاعضاء في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ومن ممثلي هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة فيها .

١٩١ - وحيثما المتكلمون شعب انغولا على التزامه الصامد تجاه شعب ناميبيا وتضامنه معه ، وحيثما ذكرى شهداء الشعب الانغولي الذي اضطر منذ استقلاله إلى أن يخوض كفاحا

بطوليا من أجل الدفاع عن نفسه ، كما أعربوا عن تضامنهم مع دول خط المواجهة التي تجابه سياسة بيريتوريا المتهورة في العدوان وزعزعة الاستقرار ، وبذلك تتحدى بشكل سافر القانون الدولي وخصوصا ما يتصل بذلك من قرارات ومقررات مجلس الأمن والجمعية العامة .

١٩٣ - وأكد المتكلمون مجددا أن مسألة ناميبيا حالة واضحة من حالات الاستعمار والعنصرية والاحتلال والاضطهاد الاجنبيين ، وأن هذه الامور قد سُوح لها بأن تتماشى وتنتهك بشكل سافر الحقوق الاساسية لشعب ناميبيا وتتحدى قرارات الامم المتحدة ومقرراتها . ورفضوا جميعا محاولات معالجة المسألة في إطار المجابهة المنهجية بين الشرق والغرب .

١٩٣ - وأعربت وفود كثيرة عن تضامنها مع شعب ناميبيا في كفاحه المشروع من أجل الحرية والاستقلال الوطني بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي ، وحثوا الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى على أن تواصل وتزيد دعمها السياسي ومساعداتها المادية والمالية والعسكرية وغيرها لسوابو لتمكينها من تكثيف كفاحها لتحرير ناميبيا .

١٩٤ - وأكد متكلمون كثيرون من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والامتقلال ، وأعروا عن كامل دعمهم للكفاح العادل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة سوابو ، وكذلك لجهود الامم المتحدة لإيجاد حل سريع لمشكلة ناميبيا وفقا لما يتصل بذلك من قرارات الامم المتحدة ومقرراتها بشأن مسألة ناميبيا .

١٩٥ - وأدان المتكلمون احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا والاحوال المزرية التي فرضها نظام الفصل العنصري على شعب ناميبيا ، وتدابير القمع المستخدمة لإبقاء شعب ناميبيا تحت عبودية الاستعمار .

١٩٦ - وذكر المتكلمون أن خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا هي الاساس الوحيد المقبول لإيجاد تموية دائمة لمسألة ناميبيا . وأشاروا إلى أنه رغم مشاركة الامين العام في محاولاته لتنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا ، فإنها ما زالت رهينة مراوغات نظام بيريتوريا العنصري ومناورات . لذلك من الجوهري تعبئة المجتمع الدولي لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) دون قيد أو شرط ودون تأخير .

١٩٧ - ورفضوا بصورة قاطعة في هذا الصدد "ربط" استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع مثل انسحاب القوات الكوبية من أنغولا . وأدانوا هذه السياسة لانها ذريعة لتمطيل تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٩٨ - وأدان المتكلمون استمرار محاولات جنوب افريقيا لإحياء خطط الامم المتحدة المقبولة دوليا لاستقلال ناميبيا ، وذلك بفرخ مؤسسات عملية مثل ما يسمى بالحكومة المؤقتة التي أقامتها بريتوريا في ناميبيا في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ واعتبرها مجلس الامن غير شرعية ولاغية وباطلة .

١٩٩ - ودعوا إلى تطبيق جزاءات إلزامية فورا على نظام بريتوريا ، فهي أكثر الوسائل المجدية والسلمية أكثر من غيرها لضمان سرعة تنفيذ خطة الامم المتحدة . وأبدوا أسفهم لاستخدام حق النقض في مجلس الامن لمنع اتخاذ جزاءات ضدها ، وناشدوا حلفاء جنوب افريقيا أن تعيد النظر عاجلا في موقفها بسبب استمرار التقصير في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٢٠٠ - وأشار المتكلمون إلى أن عدم اتخاذ إجراءات حاسمة ضد بريتوريا فتح أمام النظام المنصري باب العدوان على دول المنطقة . وأدانوا في هذا الصدد عدوان جنوب افريقيا المتكرر على الدول المستقلة المجاورة لها . وطالبوا المجتمع الدولي بأن يعمل على زيادة مساعداته لدول خط المواجهة كي تزيد من قدرتها على تحمل الاضرار المنصرية والاقتصادية التي أنزلها عدوان جنوب افريقيا بها .

٢٠١ - واستنكر المتكلمون استمرار الاستغلال غير المشروع من جانب جنوب افريقيا والشركات عبر الوطنية لموارد ناميبيا الطبيعية والبشرية ، بوصفه انتهاكا مافرا للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٤) . وطالبوا بشدة جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية التي تستغل موارد ناميبيا دون وجه حق بأن توقف عملياتها في هذا الإقليم .

اعتماد إعلان وبرنامج عمل لواندا

٢٠٢ - اختتم المجلس مداواته بأن اعتمد بالتزكيد الوثيقة النهائية في جلسته ٤٩٢ المعقودة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢٠٢ - وفيما يلي إعلان وبرنامج عمل لواندا* :

* صدرا سابقا تحت الرمز A/42/325-S/18901 .

"إعلان وبرنامج عمل لواندا"

"مقدمة"

١ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ جيم المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، عقد مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ، جلسات عامة استثنائية في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢ - واتسمت جلسات المجلس المعقودة في جمهورية أنغولا الشعبية بأهمية خاصة لأنها عقدت في احدى دول خط المواجهة التي تمد الشعب الناميبي بدعم لا حد له على جميع الجبهات والتي هي نفسها تواجه تمديدا على استقلالها وسيادتها الوطنية وسلامتها الوطنية التي تُنتهك جميعها باستمرار من خلال أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يتركبها نظام بريتوريا العنصري وعملائه من ناميبيا المحتلة احتلالا غير شرعي .

٣ - وفي الافتتاح الرسمي لجلسات المجلس في لواندا ، أكد رئيس الجمعية العامة من جديد القول بأن مسألة ناميبيا هي من مسائل انهاء الاستعمار والاحتلال غير الشرعي ، وأن تسوية مسألة ناميبيا تحظى بأهمية بالغة فيما يتعلق بالسلم والإزدهار في منطقة الجنوب الافريقي . وأن استمرار النظام العنصري في جنوب افريقيا في رفض التعاون لتنفيذ خطة الامم المتحدة هو سبب كاف لقيام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بفرض جزاءات على ذلك النظام .

٤ - وأكد الأمين العام للأمم المتحدة ، في رسالته الموجهة الى الاجتماع ، أن مسألة ناميبيا لا تزال مسألة ذات أهمية خاصة جدا بالنسبة للأمم المتحدة ومن المسائل التي يعتبر التزام المجتمع الدولي تجاهها التزاما كليا وتاما . وذكر أنه بعد سنوات من المفاوضات الدؤوبة لم يكن في الإمكان المضي في تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، المجسدة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بسبب إصرار جنوب افريقيا على ربط تنفيذ الخطة بموضوع لا دخل له بمسألة ناميبيا .

٥" - وأدلى رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ببيان هام أعرب فيه عن تصميم المجلس على تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، وحثّ الدول التي حالت دون قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات شاملة والزامية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا على اعادة النظر في موقفها بالنظر الى تدهور الحالة في ناميبيا والجنوب الافريقي بأجمعه .

٦" - وأقام المجلس أيضا حفلا تذكاريًا في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ بمناسبة انقضاء عقدين منذ أن اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ الذي أنشأت الجمعية بموجبه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة الاقليم حتى نيله الاستقلال .

٧" - وفي الاجتماع التذكاري ، أدلى سعادة السيد خوزيه ادواردو دوسانتوس ، رئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، ببيان ملهم أكد فيه على أن المساعدة التي تقدمها أنغولا الى الشعب الناميبى هي مسألة غير قابلة للتفاوض ولا يمكن أن تستخدم كمحفل للتبادل بغية استرضاء المعتدين العنصريين الذين ينتهكون باستمرار حرمة اقليم أنغولا . فجنوب افريقيا لا تزال تقوم باحتلال أجزاء من جنوبي أنغولا وبحملة ضخمة لزعة الاستقرار موجهة ضد دول خط المواجهة . وأكد من جديد أنه يجوز جعل استقلال ناميبيا مرهونا بانسحاب القوات الكوبية التي يسبق وجودها هناك تاريخ اعتماد قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) .

٨" - كما استمع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى بيان هام أدلى به سعادة الدكتور كينيث كاوندا ، رئيس جمهورية زامبيا ، بوصفه رئيس دول خط المواجهة . وقال الرئيس كاوندا في بيانه أن القصد من وراء زعزعة الاستقرار وأعمال العدوان التي يوالي ارتكابها نظام برييتوريا العنصري ضد دول خط المواجهة ، وكذلك استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا هو حماية نظام الفصل العنصري الكريه . لذلك فإن من المهم جدا أن يظل جميع الناميبيين موحديين ومؤيدين لممثلهم الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، تأييدا كاملا . ولاحظ أن المجلس قد أنجز الكثير في أوقات عصيبة جدا ، بما في ذلك انشاء معهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا .

٩" - وذكر سعادة السيد دينيس ساسو - نغويسو ، رئيس جمهورية الكونغو الشعبية ، وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، في الرسالة التي

وجهها الى الحفل التذكري أنه بالرغم من أن الأمم المتحدة قد أرست الأساس لاستقلال ناميبيا فإنه لا يزال هناك الكثير مما يجب عمله . وما التوتش في الجنوب الافريقي سوى نتيجة لتعتت نظام الفصل العنصري الذي يواصل تحدي إرادة المجتمع الدولي بدون عقاب . وأضاف أن على المجتمع الدولي أن يدعم كفاح الشعب الناميبى بفرض جزاءات الزامية ضد جنوب افريقيا وبتقديم تبرعات الى صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري .

"١٠ - وذكر سعادة السيد روبرت موغابي ، رئيس وزراء زمبابوي ، الرئيس الحالي لحركة بلدان عدم الانحياز ، في رسالة قرئت في الاجتماع ، أن نظام بريتوريا ، المدعم بارتباط في جنوب افريقيا ، اعتمد أساليب تسويقية أخرى تهدف الى إطالة احتلاله الاستعماري لناميبيا في حين يواصل ارتكاب المذابح واضفاء طابع عسكري تام على ناميبيا . ويمكن أن تحقق الجزاءات فعالية قصوى فيما لو كانت الزامية وشاملة . وقد تساوى الإصرار على استعمال حق النقض و "الارتباط" مع التظاهر بكونه جزءا من الحل ، في حين أضحى الأطراف المعنيون ، في الحقيقة ، جزءا أساسيا من المشكلة وعقبة في وجه استخدام الوسائل السلمية لحل مشاكل الجنوب الافريقي .

"١١ - واستمع المشتركون أيضا الى بيان هام أدلى به سعادة السيد سام نجوما ، رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، أكد فيه على أن منظمة سوابو تنظر الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا دوما بوصفه شريكا قيما في الجهود المبذولة لتحقيق الاستقلال للاقليم . وقال إنه ينبغي على المجلس أن يكشف الضغط على ادارة ريفان أن تتخلى عن سياسة الارتباط المخزية التي تنتهجها . كما ينبغي على المجلس أن يتخذ اجراء فوريا لإقناع جمهورية المانيا الاتحادية بأن توقف ما يسمى بالمساعدة الانمائية التي تقدمها الى ناميبيا المحتلة احتلالا غير شرعي ، وآلا تواصل خطتها الخبيثة الرامية الى القاء النفايات النووية في الاقليم . وينبغي عليه أيضا أن يشن حملة نشطة للتصدي للتعطيم على الاخبار والمعلومات الذي فرضه النظام الاستعماري غير الشرعي في ناميبيا وأن يكشف من تعبئة المساعدة للشعب الناميبى المناضل من خلال سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

١٣ - وأدلى ببيانين هاميين أيضا كل من رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ووردت ، بالإضافة الى ذلك ، رسائل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة .

١٣ - وبمناسبة الاجتماع التذكاري ، اعتمد المجلس نداءا خاصا (انظر A/42/324-S/18900) جاء فيه أنه طالما واصلت جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي لناميبيا فانها ستستمر في قتل الناميبيين واضهادهم ، ونهب مواردهم ، واستخدام الاقليم كنقطة انطلاق لشن أعمال العدوان ضد الدول المجاورة . ونتيجة لهذا طلب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا من المجتمع الدولي أن يتخذ تدابير حاسمة ، وعلى وجه الاستعجال ، لإنهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، وتقديم المساعدة ، على سبيل الاولوية ، الى ضحايا القهر العنصري الذي تمارسه جنوب افريقيا . واذ أعاد المجلس تأكيد تضامنه الكامل مع شعب ناميبيا وسوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، فقد ناشد المجتمع الدولي أن يقوم بالإعمال الفعال والواعي للالتزام الرسمي الذي قطعه على نفسه فيما يتعلق بالاقليم الدولي لناميبيا .

١٤ - وقد عُقدت الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس فوق أرضية مسن المحاولات المكثفة التي قامت بها جنوب افريقيا لعرقلة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره من أجل تحقيق الاستقلال في ناميبيا .

١٥ - وكانت الجلسات العامة الاستثنائية تعبيراً عن القلق البالغ إزاء سلوك جنوب افريقيا المتفطر في ناميبيا وازاء التواطؤ الأجنبي مع هذا السلوك . وكانت أيضا مظهرا للتضامن الوطيد من جانب المجلس مع شعب ناميبيا البطولي في الكفاح الذي يخوضه ضد الاحتلال غير الشرعي ومن أجل نيل الاستقلال الوطني ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي .

١٦ - كما أبرزت الجلسات العامة الاستثنائية تضامن المجتمع الدولي مع دول خط المواجهة في تصديها لسياسة بريتوريا التي تتسم بالمغامرة وتقوم على العدوان وزعزعة الاستقرار ، والتي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ، ولاسيما القرارات والمقررات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة .

"١٧ - وأشاد المجلس بقوة بشعب أنغولا لالتزامه الراسخ بواجبه المتمثل في مواصلة التضامن مع شعب ناميبيا . وحيًا أيضا شهداء الشعب الأنغولي الذي اضطر منذ نيوله الاستقلال الى الدخول في جهاد بطولي للدفاع عن النفس يحظى بالتأييد التام من جانب المجتمع الدولي .

"١٨ - وبعد أن قام المجلس بإجراء استعراض وتحليل متعمقين للحالة السائدة في ناميبيا وفي المنطقة ، وللعقبات التي لا تزال تعوق الجهود التي يجري بذلها لتحقيق الاستقلال للاقليم ، ولما لتعتت جنوب افريقيا من آثار خطيرة على السلم والأمن الدوليين ، وبعد أن نظر في مختلف السبل للتعجيل بحصول ناميبيا على الاستقلال ، اعتمد المجلس الإعلان الوارد أدناه .

"الاعلان"

"١٩ - وان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، إذ يشير الى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، يؤكد من جديد رسميا حق الشعب الناميبى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ، مع الحفاظ على كامل سلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس ، وجزر بنغوين والجزر البحرية الأخرى لناميبيا . ويشدد المجلس أيضا على شرعية كفاح التحرر الوطني الذي يخوضه الآن على جميع الجبهات الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والشرعي .

"٢٠ - ويؤكد المجلس من جديد أن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية مباشرة عن ناميبيا الى حين حصولها على الاستقلال ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦ الذي أعلنت فيه الجمعية عدم شرعية وجود جنوب افريقيا في الاقليم . ويشير المجلس إلى أنه وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د١ - ٥) ، الذي يحظى بالتأييد الحازم للمجتمع الدولي بأكمله ، يعتبر المجلس السلطة الشرعية الوحيدة القائمة بإدارة ناميبيا الى حين حصولها على الاستقلال .

٢١ - وبعد أن شهد التعبئة الكثيفة للمجتمع الدولي دعماً للاستقلال الغوري لناميبيا ، الذي اكتسب قوة خاصة في عام ١٩٨٦ ، التي أعلنتها الأمم المتحدة بوصفها السنة الدولية للسلم ، يعرب المجلس عن ارتياحه العميق لنجاح الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة للجمعية العامة التي كرسّت لمسألة ناميبيا ، وللموقف الحازم الذي اتخذته الأمم المتحدة بصدده المسألة ، الوارد في قرار الجمعية العامة د ١٤ / ١ - المؤرخ في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، الذي أكد من جديد في قرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ ألف المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ . ويرحب المجلس أيضاً بما أعرب عنه من التزام حازم باستقلال ناميبيا في المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا الذي عقد في فيينا في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، والمؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في هراري في الفترة من ١ الى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، والدورة العادية الثانية والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ . ويحيط المجلس علماً كذلك مع الارتياح بالمواقف التي اتخذت بصدده مسألة ناميبيا من جانب وزراء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في اجتماعهم الوزاري السنوي الذي عُقد في حزيران/يونيه ١٩٨٦ ومجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية الخامسة والثمانين التي عقدت في آذار/مارس ١٩٨٦ ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي في مؤتمر القمة الإسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ومجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الخامسة والأربعين التي عقدت في أديس أبابا في شباط/فبراير ١٩٨٧ ، والحلقة الدراسية المعنية بدعم تحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا والتطبيق الفعّال للجزاءات المفروضة ضد جنوب افريقيا ، وهي الحلقة التي عقدت في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

٢٢ - ويدين المجلس بقوة النظام العنصري لجنوب افريقيا في احتلاله غير الشرعي المتواصل لناميبيا ولرفضه المستمر الإذعان لقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن ، انتهاكا لمبادئ الميثاق وتحدياً لسلطة الأمم المتحدة .

٢٣ - ويؤكد المجلس من جديد رسمياً قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ، اللذين أكدت فيهما خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا التي تشكّل الأساس الوحيد المقبول دولياً لتسوية سلمية للمشكلة الناميبية ، ويدعو المجلس الى تنفيذهما فوراً وبدون شروط .

٢٤ - ويرفض المجلس بحزم المحاولات المستمرة التي تبذلها جنوب افريقيا والولايات المتحدة الأمريكية لإقامة "رابطة" بين تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ومسائل لا صلة لها بالموضوع ، خصوصا وجود قوات كوبية في أنغولا ، وهي مسألة يترك أمر البت فيها لناميبيا المستقلة ذات السيادة وحدها . ويعلن المجلس أن محاولة الربط هذه التي تقوم بها جنوب افريقيا والدعم الخارجي الذي تتلقاه ماهما إلا خدعتين المقصود منهما تأخير استقلال ناميبيا وتعريض مسؤولية الأمم المتحدة تجاه هذا الاقليم وسلطة مجلس الأمن للخطر ، وهما اللذان قررا خطة استقلالها التي حظت بتأييد عالمي ، كما يعلن أن هذه المحاولة تشكّل تدخلاً في الشؤون الداخلية لجمهورية أنغولا الشعبية . وهو يرفض جميع المحاولات الهادفة الى تشويه مسألة ناميبيا بتصويرها بوصفها جزءا من المواجهة العالمية بين الشرق والغرب بدلا من كونها مسألة انهاء استعمار يلزم حلّها وفقا لاحكام ميثاق الأمم المتحدة واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٢٥ - وإذ يشجب المجلس مرة أخرى ما يسمى بالحكومة المؤقتة التي أقامتها جنوب افريقيا في ناميبيا في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، يدين بحزم جميع المناورات الدستورية والسياسية المخادعة التي يحاول بها نظام بريتوريا إدامة احتلاله غير الشرعي للاقليم انتهاكا لقرارات مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) ، و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، و ٥٣٩ (١٩٨٣) ، و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، التي أدينّت فيها هذه المناورات وأعلن فيها بطلانها والفاؤها . واذ يلاحظ المجلس بقلق أن جنوب افريقيا تصرّ على محاولاتها الهادفة الى الاستعاضة عن الخطة الواردة في قراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) ، و ٤٣٥ (١٩٧٨) بحل قائم على الاستعمار الجديد ، وفي جهودها التي تبذلها للحصول على اعتراف أجنبي بالمؤسسات السورية التي أنشأتها في ناميبيا ، يدين المجلس سلوك بريتوريا ويصرّ على وجوب أن تحجم جميع الدول عن تأييد هذه المخططات المخادعة . وفي هذا الصدد يحثّ المجلس المجتمع الدولي على تعزيز معارضته الجماعية لجميع هذه المناورات غير الشرعية التي تقوم بها جنوب افريقيا حيث أنها لاغية وباطلة وفقا للمعايير المعترف بها دوليا .

٢٦ - ويدين المجلس نظام جنوب افريقيا لقمعه الوحشي للشعب الناميبيني ، ولسياسته في الفصل العنصري ولانتهاكاته الاخرى الصارخة والجماعية لحقوق الانسان التي يرتكبها في هذا الاقليم ، الذي يستمر في احتلاله بشكل غير شرعي . وهو يدين أيضا التدابير القمعية المستخدمة لتجنيد الناميبيين لإحداث

حرب أهلية في ناميبيا . ويدين المجلس أيضا تجنيد المرتزقة وغيرهم ممن العملاء الأجانب لتنفيذ سياسة القمع التي تنتهجها جنوب افريقيا في ناميبيا والعدوان ضد دول خط المواجهة وخصوصا جمهورية أنغولا الشعبية .

٢٧" - ويؤكد المجلس من جديد أن الكفاح من أجل تحرير ناميبيا صراع دولي في إطار مفهوم الفقرة ٤ من المادة ١ من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ، وفي هذا الصدد فهو يطالب بوجه خاص بمنح جميع المناضلين من أجل الحرية المعتقلين مركز أسرى الحرب المنصوص عليه في اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب وفي البروتوكول الإضافي له .

٢٨" - ويعلن المجلس أن الاحتلال غير الشرعي لناميبيا يشكّل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبى وفقا لتعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، ويؤيد الكفاح المسلح الشرعي الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) لرد عدوان جنوب افريقيا ولتحقيق تقرير المصير ، والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة .

٢٩" - واعترافا بفعالية اعلان سوابو لعام ١٩٨٦ بوصفه "عام التعبئة العامة والعمل الحاسم للنصر النهائي" ، يرحّب المجلس مع الارتياح بالتعبئة المتزايدة للشعب الناميبى وبتكثيف كفاحه من أجل التحرر الوطني ، كما يتجلى من المقاومة المتزايدة والاجتماعات الشعبية الضخمة التي ينظمها في ناميبيا العمال والشباب والطلاب والنساء ، مما أسفر عن اضرابات ناجحة الى حد كبير هناك . ويهنئ المجلس سوابو لطريقتها الرائعة التي قادت بها الشعب الناميبى منذ انشائها . ويشني المجلس على سوابو لتعاونها المثالي مع الأمم المتحدة ، وللطريقة البناءة التي ظلت تستجيب بها على الدوام للمبادرات الدبلوماسية ولاستعدادها الصريح لتوقيع وقف اطلاق النار تسهيلا لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وهذا الموقف الايجابي يتعارض تعارضا صارخا مع تعنت نظام بريتوريا العنصري ونفاقه .

٣٠" - ويؤكد المجلس من جديد رسميا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين حصولها على الاستقلال ، تأييده وتضامنه الكاملين مع

سوابو ، بوصفها الممثل الوحيد والشعبي للشعب الناميبي . ويعلن المجلس أنه عازم على مواصلة تعزيز تعاونه الوثيق الذي يحافظ عليه بالفعل مع سوابو للقيام بجهد مشترك لجعل الاستقلال الفوري لناميبي أكثر فعالية .

٣١ - ويدين المجلس ما يقوم به النظام العنصري لجنوب افريقيا من تكثيف مستمر لعمليات التسليح على ناميبيا . وهو يوجه انتباه المجتمع الدولي الى التحويل الخطير لقطاع كابريفي الى قاعدة لشن العدوان ضد البلدان المستقلة المجاورة مثل الغارة التي شنت على ليفنغستون ، في زامبيا ، في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٣٢ - ويدين المجلس أعمال العدوان المتكررة التي يشنها نظام بريتوريا ضد ناميبيا والبلدان المستقلة في الجنوب الافريقي ، وخصوصا أنغولا وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وموزامبيق . ويعلن أن هذه الأعمال تشكل سياسة تقوم على الارهاب الذي تمارسه الدولة انتهاكا للقانون الدولي ولشئى قرارات مجلس الأمن .

٣٣ - ويدين المجلس خصوصا أعمال العدوان المتكررة التي تشنها جنوب افريقيا العنصرية ضد جمهورية أنغولا الشعبية . ويؤكد على ما لهذا الانتهاك الذي يجري ارتكابه من ناميبيا المحتلة بطريقة غير شرعية من خطورة بالنسبة لميثاق الأمم المتحدة ، وأن زعزعة استقرار أنغولا واحتلال جزء من اقليمها إنما يشكلان امتدادا لمخطط فرض الهيمنة المتمثلة في الفصل العنصري الذي يقوم عليه الاحتلال غير الشرعي المتواصل لناميبي . ويشدد أيضا على القول بأن التأييد الذي تمنحه بريتوريا وادارة ريفان للمرتزقة التابعين للاتحاد الوطني من أجل الاستقلال لانغولا التام (يونيتا) ليس إلا محاولة لزعزعة استقرار حكومة ذات سيادة ولتكثيف القمع الموجه ضد الشعب الناميبي ، بما في ذلك الناميبيون الموجودون في المنفى .

٣٤ - ويدين المجلس بكل وضوح تزويد عصابات الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا ، بالدعم المالي والاسلحة بما في ذلك قذائف استنجر ، بهدف زعزعة استقرار أنغولا ، التي تبذل تضحية غالية ، في الأرواح وتخريب الممتلكات ، تأييدا لكفاح الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير ، والحرية والاستقلال الوطني . فهذه الاسلحة يجري نقلها عبر الاقليم الدولي لناميبي مما يشكل انتهاكا مباشرا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة .

٢٥" - ويثني المجلس شفاء حماسيا على حكومة جمهورية أنغولا الشعبية للجهود الباسلة التي تبذلها للدفاع عن الاستقلال الوطني للبلد وللحفاظة على هذا الاستقلال وعلى سيادتها غير القابلة للتصرف وسلامتها الاقليمية . وتعرب عن شكرها العميق للتأييد الذي لا يتزعزع الذي يقدمه ذلك البلد للشعب الناميبي بزعامة سواجو ، وفقا لميثاق وقرارات الأمم المتحدة ، وخصوصا قرار الجمعية العامة ٢٦٢٥ (د - ٢٥) المؤرخ في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٠ .

٢٦" - ويعرب المجلس أيضا عن تضامنه مع دول خط المواجهة والدول المستقلة الأخرى في الجنوب الأفريقي لتأييدها لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا اللذين يعانيان من ممارسات نظام الفصل العنصري ، ويدعو المجتمع الدولي الى زيادة مساعده دول خط المواجهة وللجئي ناميبيا وجنوب افريقيا . وفي هذا الصدد ، يرحب المجلس بقيام حركة بلدان عدم الانحياز بانشاء صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ويدعو جميع الدول الى تقديم تبرعات سخية له .

٢٧" - ويؤكد المجلس من جديد مرة أخرى أن موارد ناميبيا ميراث لشعبها له حرمة . وهو يدين بشدة ذلك النهب اللامبالي لموارد الاقليم الطبيعية ، بما فيها موارده المعدنية والبحرية ، من قبل جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى ، انتهاكا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا . الذي اعتمده مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ .

٢٨" - ويرجو المجلس من جميع الحكومات أن تتخذ ما يلزم من اجراءات تشريعية وغيرها لكفالة انفاذ المرسوم رقم ١ وقيام الشركات الخاضعة لولايتها بانهاء جميع ما تظلع به من أنشطة واستثمارات في ناميبيا . وتحقيقا لهذه الغاية ، يدعو المجلس ، مرة أخرى ، حكومات جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وهولندا ، التي تستخدم منشأة يورينكو لاغناء اليورانيوم ، الى استثناء اليورانيوم الناميبي المستخرج على نحو غير شرعي من الأنشطة التي تنظمها معاهدة الميلو .

٣٩ - ويدين المجلس بشدة التعاون القائم بين بعض البلدان الغربية والنظام العنصري بجنوب افريقيا ، في النواحي السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها ، ويعلن أن هذا التعاون يساعد على اطالة أمد الاحتلال غير الشرعي لناميبيا .

٤٠ - ويدين المجلس ويرفض بشدة سياسة "الارتباط البنّاء" التي تشجع النظام العنصري بجنوب افريقيا على مواصلة معارضته لقرارات المجتمع الدولي بشأن ناميبيا وعلى الاستمرار في سياسة الفصل العنصري التي تمثل جريمة ضد الانسانية .

٤١ - ويدين المجلس بصفة خاصة التعاون العسكري والنووي الذي تواصله بعض البلدان الغربية مع جنوب افريقيا . وهو يندد بتعاون اسرائيل مع نظام بريتوريا العنصري الذي يمكنها من تطوير صناعتها العسكرية والنووية . ويطالب المجلس بالوقف الفوري لتعاون هذه البلدان ، الذي يشكل انتهاكا لقرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) ويدعم سياسة القمع والاحتلال غير الشرعي والعدوان التي ينتهجها نظام بريتوريا .

٤٢ - ويعلن المجلس أن الاحتلال غير الشرعي والمستمر لناميبيا من قبل جنوب افريقيا ، وما تقوم به من مضاعفة اضعاف الطابع العسكري على الاقليم ، واستخدامها لناميبيا كقاعدة لشن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والتخريب ضد الدول الافريقية المستقلة ، تمثل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين وتستدعي تطبيق ميثاق الامم المتحدة ولاسيما الفصل السابع منه .

٤٣ - ويؤكد المجلس من جديد أن اعتماد جزاءات شاملة الزامية ، كما هو منصوص عليه في الفصل السابع من الميثاق ، هو أكثر الطرق السلمية فعالية لحمل جنوب افريقيا العنصرية على الامتثال لقرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٤٤ - ويؤكد المجلس انه قد تم الوفاء بالفعل بجميع الشروط المتصلة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ، وانه ينبغي اكرام نظام بريتوريا العنصري على انتهاء تحديه المتكبر العنيد للمجتمع الدولي .

٤٥" - ويعرب المجلس عن بالغ قلقه لاستمرار عجز مجلس الأمن ، من جراء التصويت بالرفض من جانب بعض الدول الغربية من أعضائه ، ولاسيما المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، وهما من الدول ذات العضوية الدائمة به ، عن الرد بصورة فعالة وفاء منه لمسؤولياته الواردة في ميثاق الأمم المتحدة . ويعرب المجلس عن بالغ قلقه كذلك لكون الوجود غير الشرعي لجنوب افريقيا في ناميبيا ، الذي يشكل تحديا خطيرا للأمم المتحدة ، ما زال قائما بعد مرور أكثر من ٢٠ عاما على وضع الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة وبعد مرور عقدين على انشاء المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال .

٤٦" - ويعلن المجلس أن استقلال ناميبيا يجب ألا يتأخر أكثر من ذلك وأنه يجب تحقيقه وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ودون شروط . ولا يمكن اخضاع استقلال ناميبيا لمخططات بعض الدول الغربية ولمزاج نظام مُدان عالميا . أما تصميم وشجاعة شعب ناميبيا فيجب تعزيزهما باتخاذ المزيند من الاجراءات الدولية لصالح الحرية والاستقلال والكرامة الانسانية .

٤٧" - ويشكر المجلس الحكومات التي قامت ، ريثما يتم فرض جزاءات الزامية شاملة ، باتخاذ ما يناسب من التدابير التشريعية والادارية وغيرها لعزل جنوب افريقيا في الميادين السياسية والاقتصادية والمالية والعسكرية والثقافية وغيرها ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وينادي المجلس بأن تكون هذه الجزاءات مرتبطة بوضوح بالاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، وهو يدعو جميع الدول ، التي لم تشترك بعد في هذه الحركة ، الى القيام بذلك . وفي هذا الصدد ، يشني المجلس على حكومات دول الشمال الاوروبي وعلى حكومة استراليا لقيامها مؤخرا بذلك .

٤٨" - ويرحب المجلس بانشاء الفريق الحكومي الدولي لرصد توريد ونقل النفط والمنتجات النفطية الى جنوب افريقيا وبقيام منظمة المؤتمر الاسلامي بانشاء لجنة وزارية معنية بناميبيا وبالذور الايجابي الذي سيؤديانه لصالح استقلال ناميبيا الغوري .

٤٩" - ويرحب المجلس بالدور الايجابي الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية والبرلمانيون والنقابات والافراد في دعم قضية ناميبيا .

"٥٠ - ويعرب المجلس عن تقديره للأمين العام للأمم المتحدة لارتباطه الشخصي بقضية ناميبيا وجهوده من أجل ضمان تنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، وبوجه خاص قراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) . ويشجع المجلس الأمين العام على متابعة جهوده ويعرب له عن تأييده له وثقته فيه .

"٥١ - ويعرب المجلس عن تقديره للسيد ب . سي . مشرا للخدمة المتفانية التي قدمها الى الشعب الناميبى لعدة سنوات ، في أدائه لواجباته بوصفه مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، ولالتزامه الشخصي بقضية ناميبيا .

"٥٢ - ويهنئ المجلس السيد بيرنت كارلسون على تعيينه بالاجماع في منصب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا من قبل الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين . ويعرب المجلس له عن ثقته الكاملة فيه ويؤكد دعمه الكامل له في عمله .

"٥٣ - ويؤكد المجلس على الحاجة الملحة الى قيام جميع الدول وأجهزة وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بتكثيف مساعدتها السياسية والدبلوماسية والمادية الى الشعب الناميبى وحركة تحريره سوابو ، وذلك بهدف تسهيل انتصار الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني .

"٥٤ - والمجلس ، بعد أن قام بتقييم تدابير التي اتخذها في مجال دعم قضية استقلال ناميبيا الفوري بالرغم من تعنت نظام جنوب افريقيا العنصري ، عاقد العزم على تكثيف تلك التدابير ، والابقاء على مسألة ناميبيا في مقدمة الاهتمامات الدولية ؛ وتكثيف أنشطته لضمان تنفيذ ولايته ؛ وتعزيز تعاونه مع سوابو ، لصالح الشعب الناميبى ومن أجل ممارسته لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني .

"٥٥ - ويؤكد المجلس على أهمية التوصيات التي اعتمدها المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا المعقود في فيينا في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٦ والحلقات الدراسية المتعلقة بناميبيا المعقودة في بروكسل

في آذار/مارس ١٩٨٦ وفي فاليستا في أيار/مايو ١٩٨٦ وفي بوينس آيرس في نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، وكذلك التوصيات التي اعتمدها الحلقات الدراسية والندوات الدولية السابقة .

"٥٦ - ويشدد المجلس على ضرورة اتخاذ مزيد من التدابير للتعجيل بتنفيذ قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ وتكثيف الدعم الفعال لكفاح الشعب الناميبي بقيادة سوابو من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني ؛ وتعزيز تعاونه مع سوابو ؛ وتأمين التنفيذ الكامل للولاية التي يتحملها ، نيابة عن الأمم المتحدة ، لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال .

"٥٧ - وتحقيقا لذلك الغرض ، فإن المجلس يعتمد برنامج العمل التالي السذي يشكل المبادئ التوجيهية لأعماله في المستقبل .

"برنامج العمل"

"ألف - تدابير لضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن
٤٣٥ (١٩٧٨)

"٥٨ - سيواصل المجلس بذل وتكثيف جهوده لضمان استمرار الجمعية العامة في إعطاء أولوية عليا لمسألة ناميبيا ولهدف تنفيذ قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

"٥٩ - وتحقيقا لهذا الغرض ، يعهد المجلس الى رئيسه بالقيام بالمشاورات اللازمة لعقد اجتماع للمجلس في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية في بداية الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة .

"٦٠ - وسيواصل المجلس بذل جهوده مع مجلس الأمن لحمل هذا الأخير على اتخاذ التدابير القوية اللازمة للتنفيذ السريع غير المشروط لقراريه ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، المشتملين على خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، بما في ذلك فرض جزاءات شاملة وإلزامية ضد احتلال جنوب افريقيا العنصرية لناميبيا .

"٦١ - ولن يدخر المجلس أي جهد في دعم ما يتخذه الأمين العام للأمم المتحدة من تدابير لضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بسرعة وبصورة كاملة ودون أية شروط .

"٦٢ - وإذ يضع المجلس في اعتباره أهمية حصوله على أوسع دعم ممكن من المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، فإنه سيحاول إلزام المجتمع الدولي بالقيام بما يلي :

"(أ) العمل على الإنهاء الفوري وغير المشروط لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ؛

"(ب) الإدانة والرفض الإجماعيين لجميع المناورات التي تسعى جنوب افريقيا العنصرية من خلالها الى إدامة وجودها غير الشرعي في ناميبيا ؛

"(ج) القيام بجهد مشترك لمقاومة محاولات النظام العنصري في جنوب افريقيا والدعم الخارجي المقدم له لإقامة "ربط" أو "موازاة" بين استقلال ناميبيا وأية مسائل لا صلة لها بالموضوع ، مثل انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ؛

"(د) الحيلولة دون أي اعتراف بأي إدارة أو كيان تنشئه جنوب افريقيا في ناميبيا ، وفقا لقرارات مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ؛

"(هـ) الاعتراف رسميا بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ؛

"(و) العمل على تحقيق الاعتماد السريع من قبل مجلس الامن لجزاءات شاملة وإلزامية ضد جنوب افريقيا ، بسبب احتلالها غير الشرعي لناميبيا ومن أجل التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

"(ز) اعتماد جزاءات فردية وجماعية ضد جنوب افريقيا العنصرية بالوسائل التالية ، ريثما يتم فرض الجزاءات الشاملة الإلزامية من جانب مجلس الامن :

- ١١" قطع جميع العلاقات مع بريتوريا في الميادين الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ؛
- ١٣" المطالبة بالانسحاب الكامل والغوري لجميع المؤسسات الأجنبية القائمة أو العاملة في ناميبيا وفي جنوب أفريقيا ؛
- ١٣" فرض حظر تجاري كامل ضد جنوب افريقيا ؛
- ١٤" حظر تقديم القروض المصرفية الى القطاعين العام والخاص في جنوب افريقيا .

٦٣" - ولذلك الغرض ، سيعزز المجلس ، بوصفه السلطة التشريعية لإدارة ناميبيا ، وجوده في جميع الاجتماعات الدولية واتصالاته مع الحكومات والبرلمانيين والمنظمات غير الحكومية ، وبوجه خاص التابع منها لدول غربية معينة .

٦٤" - وإذ يلاحظ المجلس مع الارتياح الدور الهام الذي يضطلع به الممثلون البرلمانيون والمنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية والأفراد في اتخاذ التدابير وممارسة الضغط من أجل تحقيق استقلال ناميبيا ، فإنه سيكشف جهوده لزيادة تعيبتها لضمان التطبيق السريع لقراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ومقاومة مناورات جنوب افريقيا .

٦٥" - وفي هذا الصدد ، سيزيد المجلس من اتصالاته مع البرلمانيين وممثلي وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية ، وبوجه خاص في البلدان الغربية ، وسيدعم أعمالهم وينظم اجتماعات يشتركون فيها تحقيقا للأغراض التالية :

"(أ) ممارسة الضغط على حكومات بلدان غربية معينة للتوقف عن التعاون مع جنوب افريقيا وعن تشجيع احتلالها غير الشرعي لناميبيا ؛

"(ب) العمل على اعتماد تدابير تشريعية لمعاقبة بريتوريا على احتلالها غير الشرعي لناميبيا ؛

"(ج) توسيع عملية سحب الاستثمارات الأجنبية من جنوب افريقيا
وتوسيع نطاقها لتشمل ناميبيا ؛

"(د) تنظيم مقاطعة للشركات العاملة في ناميبيا وللمنتجات
المصنوعة في ناميبيا ؛

"(هـ) مقاومة محاولات جنوب افريقيا الرامية الى تضليل الرأي
العام بشأن احتلالها غير الشرعي لناميبيا والى الحط من شأن الكفاح المشروع
في سبيل التحرير الوطني الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة سوابو ؛

"(و) التصدي بصورة حازمة لجميع المناورات الهادفة الى إضعاف
الشرعية على المؤسسات والرابطات العميلة التي أنشأتها جنوب افريقيا فسي
ناميبيا المحتلة بصورة غير شرعية ؛

"(ز) منع دخول ممثلي الهيئات العميلة المنشأة في ناميبيا الى
جميع البلدان ، وغلقت المكاتب التي تحتفظ بها جنوب افريقيا في بعض العواصم
الغربية بدعوى أنها تعمل باسم ناميبيا ، المحتلة بصورة غير شرعية .

"٦٦ - ويعرب المجلس عن قلقه البالغ بشأن ما ذكر عن خطة جمهورية ألمانيا
الاتحادية وجنوب افريقيا لإنشاء مستودع للنفايات الذرية في صحراء ناميب على
ساحل ناميبيا الغربي . ويطلب من البلدين عدم الشروع في تنفيذ أية خطط من
هذا النوع ، فمن شأنها أن تعرض للخطر صحة وسلامة الشعب الناميبى وشعوب
الدول المجاورة .

"٦٧ - وسيواصل المجلس التأكيد على أهمية وسائط الإعلام في تشجيع تسوية
مسألة ناميبيا وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة . وإذ يلاحظ المجلس بقلق
المستوى المنخفض من الاهتمام الذي تشير هذه المشكلة الخطيرة في بعض فروع
وسائط الإعلام ، وكذلك الصعوبات التي تفرضها على هذه الوسائط محاولة جنوب
افريقيا منع أخبار التطورات الجارية داخل ناميبيا من بلوغ العالم
الخارجي ، فإنه يهيب بهيئات الصحافة وبمفوضية خاصة التابعة منها للبلدان
الغربية ، أن تعطي المزيد من التغطية لمسألة احتلال جنوب افريقيا غير
الشرعي لناميبيا ، ولأعمال القهر الوحشية التي ينزلها ذلك النظام بالشعب
الناميبى ، ولتحدي جنوب افريقيا المستمر لسلطة الأمم المتحدة وللمجتمع
الدولي ككل .

"٦٨ - وتحقيقا لهذا الغرض ، سيواصل المجلس بذل جهوده لتوفير معلومات شاملة ومتنوعة عن مسألة ناميبيا للدول وللرأي العام ولوسائط الإعلام . وسيقوم ، بوجه خاص ، بما يلي :

"(أ) الاضطلاع بإنتاج واستنساخ ونشر المواد المكتوبة والفلمية والصوتية عن ناميبيا ، أو دعم هذه الأنشطة ؛

"(ب) تنظيم مصرف للبيانات بشأن ناميبيا ؛

"(ج) تشجيع ودعم أيام الإعلام والمؤتمرات الصحفية والعمليات الإعلامية المتعلقة بناميبيا والتي تنظمها الهيئات العامة ، بما فيها الهيئات الأكاديمية .

"٦٩ - ويرجو المجلس من دوائر الإعلام في الأمم المتحدة الإبقاء على الأولوية الممنوحة لناميبيا ، وزيادة جهودها في هذا الميدان .

"باء - تدابير لتعزيز الدعم الدولي للشعب الناميبيني

"٧٠ - إذ يؤكد المجلس من جديد على شرعية الكفاح في سبيل التحرير الوطني الذي يخوضه الشعب الناميبيني بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، ويرحب بالدعم الدولي الذي يحظى به فإنه يرى أنه ينبغي ، نظرا لاستمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا واستمرار تزايد قمع الشعب الناميبيني وقهره من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري ، أن يتلقى هذا الكفاح مزيدا من الدعم من أجل إعمال الحق المقدس غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني للشعب الناميبيني في ناميبيا .

"٧١ - وتحقيقا لهذا الغرض ، سيكشف المجلس جهوده للقيام بما يلي :

"(أ) الإبقاء على المعونة السياسية والدبلوماسية والمادية التي تقدمها الأمم المتحدة والدول والمنظمات الدولية والرأي العام الى سوابو ، وزيادة هذه المعونة ؛

"(ب) تعبئة الرأي العام بصفة مستمرة لمساعدة الشعب الناميبي على بلوغ الاستقلال ، وبصفة خاصة تكثيف نشر المعلومات عن الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبي في سبيل تحريره الوطني بقيادة سوابو ؛

"(ج) إلحاق الهزيمة بالحملة الافتراضية التي يشنها نظام بريتوريا العنصري وعملاؤه ، من ما يسمى بالمراكز الإعلامية المنشأة في بلدان غربية معينة ، ضد موقف الأمم المتحدة بشأن ناميبيا وكفاح التحرير الذي تقوده سوابو .

"٧٣ - ويوجه المجلس مرة أخرى اهتمام المجتمع الدولي الى الظروف المعيشية الصعبة للناميبين الذين أجبرهم الاحتلال غير الشرعي لبلدهم وقمع جنوب افريقيا لهم على الهجرة . ويؤكد أيضا على واجب المجتمع الدولي أن يساعدهم على التآهب لقيام ناميبيا مستقلة في المستقبل القريب . وفي هذا الصدد ، سيواصل المجلس إيفاء بعثات زائرة الى المراكز الصحية والتعليمية الناميبية في كل من أنغولا وزامبيا .

"٧٣ - وفي حين يلاحظ المجلس مع الارتياح التبرعات السخية التي تقدمها الحكومات الى مختلف مناديق وبرامج الأمم المتحدة لناميبيا ، وكذلك الدعم الثمين الذي تقدمه المنظمات والوكالات المتخصصة لتلك الجهود ، فإنه يؤكد على الحاجة الى زيادة هذه المساعدة بهدف تلبية احتياجات الشعب الناميبي واحتياجات سوابو في مجالات الاغذية والصحة والتدريب والإسكان وغيرها من المجالات .

"٧٤ - ولهذا الغرض ، سيقوم المجلس ، بالتعاون الوثيق مع سوابو وبالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا ، بما يلي :

"(أ) زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لمساعدة شعب ناميبيا ؛

"(ب) زيادة عدد البعثات لطلب مساعدات من الحكومات لشعب ناميبيا ؛

"(ج) مواصلة تقديم الطلبات الى المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لزيادة مساهماتها ، وخاصة لانشطة المراكز الصحية والتعليمية الناميبية في أنغولا وزامبيا ، وتشجيعها على ذلك . وفي هذا الإطار ، سيُبذل جهد خاص فيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

"٧٥ - والمجلس ، إذ يدرك ما تزرع تحته دول المواجهة من عبء ثقيل يفرضه عليها دعم الكفاح في الجنوب الافريقي بوجه عام وفي ناميبيا بوجه خاص ، يدعو المجتمع الدولي ككل الى تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن فيما يتعلق بتعزيز القدرات الدفاعية لدول المواجهة ، التي يتعرض أمنها وسيادتها لتهديدات جنوب افريقيا .

"٧٦ - والمجلس يناشد المجتمع الدولي محاربة استخدام اقليم ناميبيا المحتلة بصفة غير شرعية كنقطة انطلاق للعدوان على دول الجنوب الافريقي المستقلة وخاصة جمهورية أنغولا الشعبية . كما يدعو الى اتخاذ إجراء دولي إجماعي لمقاومة الدعم الذي تقدمه بريتوريا ، فضلا عن غيره من الدعم الخارجي ، لمصائب الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا التي تُستخدم لزعة استقرار حكومة أنغولا ذات السيادة ، ولتوسيع رقعة العدوان العسكري على شعب ناميبيا الى الأراضي الأنغولية . ولهذا الغرض فإنه يطالب بالوقف الفوري للدعم الخارجي الذي يقدم الى هؤلاء المرتزقة مشكلا انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة . ويطلب أيضا وقف المحاولات الرامية الى ربط استقلال ناميبيا بمسائل لا صلة لها بالموضوع ويرفضها المجتمع الدولي بأكمله ، بما في ذلك مجلس الأمن .

"٧٧ - ويجدد المجلس تعاضده مع الاهداف التي يقوم عليها مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ، الذي يعكس ما تلمسه دول المواجهة والدول المستقلة الأخرى في الجنوب الافريقي من حاجة الى تقليل اعتمادها الاقتصادي على جنوب افريقيا ، والى ضمان تحقيق تنميتها واستقلالها الجماعي .

٧٨ - ويناشد المجلس المجتمع الدولي ككل المساهمة بسخاء في صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري الذي أسسته حركة بلدان عدم الانحياز لصالح الشعوب وحركات التحرر الوطني في الجنوب الافريقي . ويؤكد على أن صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري هو الوسيلة الملائمة لإمرار الدعم الدولي الى المقاومة في الجنوب الافريقي ضد سياسات الفصل العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا ، والاحتلال غير الشرعي لناميبيا والعدوان على الدول المستقلة ذات السيادة في المنطقة وزعزعة استقرارها . ويؤكد المجلس دعمه لجهود صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، وخاصة فيما يتعلق بالشعب الناميبي وحركة تحرره الوطني وممثله الحقيقي الوحيد ، سوابو .

"جيم - التدابير اللازمة لتنفيذ ولاية المجلس
في ناميبيا

٧٩ - والمجلس ، إذ يشير الى أن عناد جنوب افريقيا العنصرية التي تواصل احتلالها غير الشرعي للاقليم هو العائق الوحيد أمام تنفيذ ولايته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ، يقرر اتخاذ تدابير فورية خاصة لإقامة إدارته في ناميبيا وفقا لقرارات الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ و ٩٧/٤٠ ألف المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ و د١ - ١/١٤ المؤرخ في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ و ٣٩/٤١ جيم المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

٨٠ - وكذلك سيتخذ المجلس جميع التدابير الملائمة ليكفل التنفيذ الكامل للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا المؤرخ في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ .

٨١ - وتحقيقا لهذا الغرض ، سيواصل المجلس الاجراءات القانونية في هولندا ضد استعمال شركة يورينكو لليورانيوم الناميبي ، انتهاكا للمرسوم رقم ١ ، ولغتوى محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، وللقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

٨٢ - وإذ يشير المجلس الى قرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ ألف ، يؤكد مسن جديد قراره ، بمقتضى حقوقه المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ، إعلان منطقة اقتصادية خالصة لناميبيا تكون حدودها الخارجية

٢٠٠ ميل بحري ، ويعلن أن أي إجراء لتنفيذ هذا القرار سوف يتخذ بالتشاور مع سوابو ، الممثل الوحيد الحقيقي للشعب الناميبي .

٨٣" - ويقرر المجلس أن يزيد من مشاركته في أنشطة مؤتمرات الأمم المتحدة والهيئات والمؤتمرات الحكومية الدولية وغير الحكومية والمؤتمرات والمنظمات الأخرى لفرض تمثيل ناميبيا وكفالة حماية حقوقها ومصالحها بصورة صحيحة .

٨٤" - ويرجو المجلس من جميع اللجان والهيئات الأخرى التابعة للجمعية العامة ومجلس الأمن ، علاوة على جميع الهيئات والمؤتمرات والمنظمات ، الحكومية الدولية منها وغير الحكومية أن تواصل دعوتها اليه للاشتراك في اجتماعاتها كلما كان لمناقشتها صلة بناميبيا ، وأن توسع نطاق مناقشاتها مع المجلس فيما يتعلق بجميع المقررات والتوصيات التي يمكن أن يكون لها أثر على حقوق ومصالح الشعب الناميبي .

٨٥" - ويطلب المجلس من جميع الدول أن تتعاون معه بشكل كامل لتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته بمقتضى القرار ٢٣٤٨ (د - ٥) والقرارات اللاحقة للجمعية العامة ومجلس الأمن .

"دال - الإجراءات اللازمة لتمييز التعاون والتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

٨٦" - ومن دواعي السرور الشديد لدى المجلس أنه يواصل المشاورات الدائمة مع سوابو ، الممثل الوحيد الحقيقي للشعب الناميبي . وفي هذا الصدد ، يعرب المجلس عن ارتياحه بشأن الحوار المثمر الذي أجراه مع قادة سوابو في الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس في لواندا . ويؤكد المجلس على أن هذه العلاقة الوثيقة تمكن كلا من سوابو والمجلس من إعطاء مزيد من التأثير للجهود التي يبذلانها في سبيل أهدافهما المشتركة وهي الاستقلال السريع لناميبيا وتمييز القضية الناميبية وحماية حقوق الشعب الناميبي .

٨٧" - وتحقيقا لهذا الغرض ، سيقوم المجلس بوضع مبادرات لتمييز هذا التعاون عن طريق ما يلي :

"(أ) تنظيم مشاورات على أساس أكثر انتظاما بين وفود رفيعة المستوى من المجلس ومن الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وبين قيادة سوابو ؛

"(ب) دعوة وفود رفيعة المستوى من سوابو بصفة منتظمة إلى الأمم المتحدة لاطلاع المجلس على التطورات في ناميبيا ؛

"(ج) مواصلة التنسيق بين سوابو والمجلس في جهودهما التي يبذلانها على مستوى المنظمات والهيئات الدولية ، بغية كفالة اشتراك ناميبيا على نحو فعال ؛

"(د) مواصلة المشاورات مع سوابو في إعداد برامج المجلس ومقرراته وتدابيره .

"الخلاصة"

"٨٨ - إن المجلس ، إذ يؤكد مرة أخرى خطورة الحالة في ناميبيا المحتلّة احتلالا غير شرعي وخطورة تهديد هذه الحالة للسلم والأمن الدوليين ، رغم الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبّي طيلة ما يزيد على ١٠٠ عام ، ورغم إلغاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا منذ أكثر من ٢٠ عاما ، وبعد ٢٠ عاما من إنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا إلى حين نيلها الاستقلال ، وما يقرب من عشر سنوات منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، يبحث جميع المنظمات والهيئات الدولية وجميع الدول والمجتمع الدولي ككل على المساهمة بصورة نشطة وفعالة في تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل هذين .

"٨٩ - وقد كان العديد من التطورات الأخيرة المتصلة بناميبيا مشوّما . فقد اظهرت جنوب افريقيا جليا أنها لن تتوانى عن السعي إلى إيجاد ما اسمته حلا لمسألة ناميبيا خارج إطار خطة الأمم المتحدة . وتشير الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها الادارة العميلة في وندھوك إلى إمكانية قيامها بإعلان الاستقلال من جانب واحد . ويعلن المجلس أن هذا العمل سيكون مجردا من أي شرعية ومن أي إرادة شعبية . ولا يمكن أن يكون لهذا العمل أي مصداقية ، ولن يعترف به" .

الاجتماع التذكري الاستثنائي للاحتفال بالسنة العشرين
لانشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

٢٠٤ - عقد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في جلسته ٤٨٨ المعقودة في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ خلال جلساته العامة الاستثنائية في لواندا اجتماعا استثنائيا للاحتفال بالسنة العشرين لانشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . واعتمد المجلس فيه نداء . وتشرف المجلس بحضور السيد خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيس جمهورية أنغولا ؛ والسيد كنيث كاوندنا رئيس جمهورية زامبيا ورئيس دول خط المواجهة ؛ والسيد إنغي ادوارد بونغوي رئيس وزراء الكونغو وممثل رئيس منظمة الوحدة الأفريقية ؛ وأدلى هؤلاء ببيانات افتتاحية هامة . كما أدلى ببيانات كل من السيد جودري وزير خارجية بنغلاديش ورئيس الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ؛ والسيد فرح وكيل الأمين العام للمساءلة السياسية الخاصة وشؤون التعاون الاقليمي وانهاء الاستعمار والوصاية وممثل الأمين العام ؛ والسيد سام نوجوما رئيس سواجو ؛ والسيد اندرو موتتوا ممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز ؛ واللفتنانت جنرال زوزي رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وتلا السيد كابيا أمين مجلس الأمم المتحدة لناميبيا رسالة من رئيس مجلس الأمن . كما تلقى الاجتماع التذكري رسائل تضامن من رئيس بيرو ووزير خارجية اندونيسيا ووزير خارجية كولومبيا .

بيانات ورسائل

١ - بيان رئيس أنغولا

٢٠٥ - ذكر السيد دوس سانتوس رئيس أنغولا أن الدعم المعنوي والسياسي والمادي الذي يناله شعب ناميبيا مسألة مبدأ وتعبير عن تضامن المجتمع الدولي . وقال إن تمادي جنوب افريقيا في إبقاء نظام الفصل العنصري اللاإنساني الذي يعتبر انتهاكا سافرا لقرارات الأمم المتحدة يضع هذا النظام خارج حدود القانون الدولي .

٢٠٦ - وأكد أن الدعم الذي تقدمه أنغولا لناميبيا لا يقبل التفاوض ولا يمكن المساومة عليه لتهدئة المعتدين العنصريين الذين يواصلون انتهاك أرض أنغولا . وقال إن شعب أنغولا لم يتخل عن كفاحه رغم ضخامة الخسائر البشرية والمادية . وذكر أن الولايات المتحدة وحلفاءها الرئيسيين يضعون عقبات أمام تحقيق السلم الدولي ، بينما تهاجم قوات جنوب افريقيا أو عصابات المسلحة المسلحة المأجورة لها موزامبيق وزامبيا وأنغولا بانتظام . وأشار الى أن الهدف من استراتيجية جنوب افريقيا مزدوج ، وهو تشجيع عدم

استقرار المنطقة ، وتدمير الاهداف والهيكل الاساسية الاستراتيجية للدول المجاورة ، وبذلك تجعل هذه الدول اضعف من أن تقاوم الابتزاز .

٢٠٧ - وأضاف قائلا إن احتمال انهيار نظام بريتوريا العنصري قد حدا ببعض الدول الكبرى أن تدين نظام الفصل العنصري بكلمات طنانة وأن تعزز في الوقت ذاته صلاتها الاقتصادية بذلك النظام . فمن واجب المجتمع الدولي أن يدين بشكل قاطع هذا التواطؤ ، ودعا الى اتخاذ جزاءات اقتصادية الزامية ضد جنوب افريقيا ، فهذا هو السبيل الوحيد لايجاد حل عادل لمشكلة ناميبيا .

٢٠٨ - واستطرد السيد دوس سانتوس قائلا إن أنغولا لم تستنجد بالقوات الدولية إلا بعد تكرار اعتداءات جنوب افريقيا على أرضها ، وان كوبا استجابت لهذا النداء . وذكر أن استقلال ناميبيا لا يصح أن يتوقف على انسحابها .

٢٠٩ - وأشار الى دعم وتعزيز العصابات والجهات العميلة المسلحة في أنغولا وموزامبيق . وفي هذا الجو من تصعيد التوتر ، اقترحت الولايات المتحدة ذريعة أخرى قبلتها جنوب افريقيا لزيادة الإبطاء من عملية انهاء استعمار ناميبيا .

٢١٠ - وأكد قائلا إن من الواضح أنه لا يوجد بآية حال مجال للربط بين وجود القوات الكوبية في أنغولا واستقلال ناميبيا . فليس هذا الشرط المسبق سوى محاولة أخرى لانتزاع ذريعة تبرر احتلال ناميبيا غير المشروع . لذلك من الواجب تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فهو وحده الاساس الذي يضمن نيل ناميبيا الاستقلال . ورأى من واجب المجتمع الدولي أن يشجب الدول الغربية التي استفادت ماديا واستراتيجيا من جنوب افريقيا ، ومنعت المجلس باستخدامها حق النقض من اتخاذ اجراءات أقوى ضد هذا النظام .

٢ - بيان رئيس جمهورية زامبيا

٢١١ - تكلم السيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا ، بصفته رئيسا لدول خط المواجهة ، قائلا إنه لما يبعث على الكتابة حقا ، أن يحتفل بالذكرى إنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، فليس هناك في الحقيقة ما يحتفل به . "إذ كان ينبغي في الواقع الاحتفال بالذكرى العشرين لاستقلال ناميبيا" .

٢١٢ - ومضى قائلا إنه قد ثبت على نحو مؤكد أن ناميبيا والفصل العنصري ، شوكتان مزعجتان في الكيان السياسي لإدارة ريفان . ورهنا بمعالجة إدارة ريفان للمسألتين ، فقد يثبت أنهما يمثلان الخط الفاصل النهائي في العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة وأفريقيا الحرة وفي الموقف الدولي للولايات المتحدة فيما يتعلق بإيمانها بحق الأمم في تقرير مصيرها .

٢١٣ - واستطرد الرئيس كاوندا قائلا إنه تقع على كاهل إدارة ريفان ، بوصفها عضوا رئيسيا في فريق الاتصال الغربي ، مسؤولية سياسية وأخلاقية لكفالة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) نصا وروحا دون فرض مسائل دخيلة مثل "الربط" ودون إقحام لاعتبارات أيديولوجية لا صلة لها بالموضوع . وقال "ليس هذا وقت أو مكان دبلوماسية الطفيلان والقمع" . وتساءل "أين الإيمان الأمريكي الذي جاهروا به كثيرا بشأن العدل والإنصاف" .

٢١٤ - وأردف قائلا إن زامبيا ترفض تماما مسألة "الربط" بوصفها مسألة دخيلة لا صلة لها بالموضوع وتدخل سافرا في الشؤون الداخلية لانغولا . وأعلن أيضا أن زعزعة الاستقرار وأعمال العدوان التي يتركبها نظام بريتوريا العنصري ضد دول خط المواجهة وكذلك الاحتلال غير المشروع المتواصل لناميبيا ، يقصد بها حماية نظام الفصل العنصري الكريه .

٢١٥ - واستطرد قائلا إن "التهديد لن يقسرننا" و "لن نخضع للابتزاز . ونحن نفضل تحقيق التغيير بواسطة وسيلة سلمية لموضوع استقلال ناميبيا . وبالمثل ، نفضل إحداث تغيير في جنوب أفريقيا بوسائل سلمية" . وأضاف قائلا إن فرض الجزاءات الشاملة والالتزامية على جنوب أفريقيا هو الأمر الصحيح الوحيد بالنظر إلى تصلب نظام الفصل العنصري وناشد جميع البلدان والشعوب الملتزمة التزاما حقيقيا بإزالة الفصل العنصري الانضمام إلى الحملة . وأضاف قائلا "إن البلدان الواقعة في المنطقة ستظل مدينة لكل البلدان التي فرضت بالفعل بطريقة انفرادية جزاءات ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا" .

٢١٦ - وناشد أيضا المجتمع الدولي زيادة دعمه لشعب ناميبيا وللمنظمة الشعبوية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وهي حركة تحرير الوطنى الشرعية ، والالاحاح على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٣ - رسالة من رئيس الكونغو ورئيس منظمة الوحدة الافريقية

٢١٧ - تكلم السيد بونغي رئيس وزراء الكونغو باسم السيد دينيس ساسو نغيسو رئيس الكونغو الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية وتلا أيضا رسالة يقول فيها الرئيس إن الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لانشاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا هو مناسبة للتأمل في "سخافة هذا القرن" الذي يبطئ من عملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا . وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة قد وضعت الأساس للاستقلال الناميبى ، فلا يزال من المتعين القيام بالكثير . فينبغي اتخاذ تدابير على ثلاث جبهات : التنمية الاقتصادية لافريقيا والحركة القومية الافريقية وإنهاء الاستعمار في القارة .

٢١٨ - وأضاف قائلا إن التوتر في الجنوب الافريقي هو نتيجة لملف نظام الفصل العنصرى ، الذي يواصل تحدى المجتمع الدولي بدون عقاب . وينبغي للدول المجاورة لجنوب افريقيا أن تكون مستعدة ليل نهار لمواجهة العدوان وأعمال التخريب . وأن الغارة الأخيرة التي تعرضت لها ليفينغستون بزامبيا ، لى مثل واضح لاعتزام جنوب افريقيا الابقاء على مناخ الارهاب مع جاراتها . والفصل العنصرى هو جريمة حقيقية فى حق الانسانية تسبب زعزعة استقرار دول خط المواجهة كما أنها السبب الرئيسى لمعاناة شعب الجنوب الافريقي . وإن أي موقف يرمى الى اقامة ربط بين وجود القوات الكوبية فى أنغولا واستقلال ناميبيا يشكل مناورة معوقة من جانب جنوب افريقيا وحليفاتها لإبقاء ناميبيا رهن الأغلل .

٢١٩ - وأكد رئيس الوزراء أن جنوب افريقيا العنصرية لا تزال تستفيد من الدعم الفعال الذى تتلقاه من الامبريالية والصهيونية الدولية مما يفسر عدم مبالاتها بالرأي العام الدولي . ولذلك فان اتخاذ تدابير محددة أمر حيوي لكفالة الحقوق المدنية لشعب جنوب افريقيا وسلطة الغالبية من السود ، والسلم فى نطاق دول المواجهة والاستقلال غير المشروط لناميبيا . وعلى المجتمع الدولي أن يؤيد كفاح الشعب الناميبى بواسطة فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا وبالتبرع الى صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصرى .

٤ - بيان رئيس الجمعية العامة

٢٢٠ - قال السيد جودري وزير خارجية بنغلاديش ورئيس الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة إن مجلس ناميبيا مظهر مشهود وملموح لجهود الأمم المتحدة في مجال تحقيق أهداف ميثاقها . وقد أوضح المجلس ، في الوقت الذي يؤكد فيه شرعية كفاح شعب ناميبيا بكل وسيلة يملكها ، أن التحول السلمي نحو استقلال ناميبيا أمر ممكن وفي متناول اليد ، شريطة أن يتمكن المجتمع الدولي من وضع حد للتحدي والتصلب من قبل جنوب افريقيا .

٢٢١ - وأضاف قائلاً إن المجلس يستحق كامل التأييد في كل الأنشطة التي يقوم بها ، في نطاق جهوده لحشد المساندة لإنهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

٢٢٢ - وأكد رئيس الجمعية العامة أن سلم وأمن الدول الافريقية المستقلة في المنطقة قد تعرض الى حد كبير للتهديد عن طريق الأعمال العدوانية التي ترتكبها جنوب افريقيا انطلاقاً من ناميبيا . وقال إن استنباط تدابير مناسبة لتخفيف مشاكل دول خط المواجهة التي تتعرض للهجمات المسلحة من جنوب افريقيا ، مسؤولية هامة للأمم المتحدة . ويجب أن تتخذ جميع الدول تدابير تشريعية وإدارية وغير ذلك من التدابير ضد جنوب افريقيا لعزلها سياسياً واقتصادية وعسكرياً وثقافياً طبقاً لقرارات الأمم المتحدة .

٢٢٣ - واستطرد قائلاً إنه على الرغم من أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا قد أبدى الشكوك إزاء جدية النظام العنصري في عملية التفاوض ، فإنه لم يقف في طريق المفاوضات التي بدأها فريق الاتصال في سنة ١٩٧٧ على أساس قرار مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) ، والتي أسفرت عن صدور قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . غير أنه قد أصبح واضحاً أن جنوب افريقيا تحاول ، عن طريق مناورات شريرة ، إدامة احتلالها غير الشرعي ونهب ناميبيا .

٥ - رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة

٢٢٤ - في رسالة تلاها السيد فرح وكيل الأمين العام للمسائل السياسية الخاصة وشؤون التعاون الاقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية ، ذكر الأمين العام أن مجلس ناميبيا قد نهض ، منذ إنشائه قبل ٢٠ سنة ، بمسؤولياته في تفان شديد على الرغم من المصاعب التي لا حصر لها . وقد أبدى اتساقاً في الهدف ، وأعطى تعبيراً عملياً عن الالتزامات

التي يظطلع بها المجتمع الدولي إزاء شعب ناميبيا . وفي حين حالت المعارضة من قبل جنوب افريقيا دون مباشرة المجلس لسلطات ومهام محددة في الاقليم ، عهدت اليه بها الأمم المتحدة ، فان المجلس لم يسمح لتلك الاعاقه بالتأثير على برنامج عمله السياسي العام ، الذي واصله بتصميم كبير على مدار السنوات دعما للشعب الناميبى .

٢٢٥ - وأضاف الامين العام قائلا إن المجلس أعطى الاولوية ، بالاضافة الى برامج السياسية ، الى الأنشطة الرامية الى كفالة رفاه سكان الاقليم . ومن أبرز هذه الأنشطة إنشاء الحسابات الخاصة لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا بخامه وبرنامج بناء الدولة ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي أتاح للعديد من الناميبيين الاستعداد لشغل الوظائف ذات المسؤولية ، عن طريق برامج للتعليم والتدريب معدة إعدادا خاصا ، وذلك عندما نال الاقليم الاستقلال .

٦ - بيان رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

٢٢٦ - قال السيد سام نجوما رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) إن السبب في عدم تحرر ناميبيا حتى الآن هو أن جنوب افريقيا العنصرية وحلفاءها الامبرياليين ، لا سيما الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية ، قد عقدت العزم على جعل استقلال ناميبيا مرهونا بما تسعى اليه من مصالحها الخاصة الانانية الايديولوجية والاقتصادية والاستراتيجية . وعلى الرغم من هذه العقبات التي تعترض استقلال ناميبيا والتي خلقتها قوى الامبريالية والعنصرية ، فان كفاح سوابو يتعزز بتأييد المجتمع الدولي له ، لا سيما بالتأييد من قبل دول خط المواجهة وخاصة أنغولا وزامبيا .

٢٢٧ - وأكد السيد نجوما أن المؤسسات العميلة التي أنشأتها جنوب افريقيا لا تعمل فقط كأداة لتأخير استقلال ناميبيا وإنما أيضا كأدوات ملائمة لزعزعة الاستقرار فيها مستقبلا . وناشد المجتمع الدولي زيادة المساندة السياسية والدعم المادي الملموس ، وإدانة السياسة الاجرامية المتمثلة في ربط استقلال ناميبيا بمسألة دخيلة وهي وجود الامميين الكوبيين في أنغولا .

٢٢٨ - وأضاف رئيس سوابو قائلا إن مما يعرف عن ادارة ريفان ليس فقط أنها تجعل من استقلال ناميبيا رهينة باصرارها على شرط الربط المسبق غير العادل ، وإنما أيضا بتزعم حملة الافتراءات ضد سوابو في الولايات المتحدة وفي الخارج وفي نطاق منظومة

الأمم المتحدة . وقال إنها تؤثر على بعض وكالات الأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقويض برامج دعم التحرر .

٢٢٩ - وأكد أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يصعد حملته لغرض جزاءات شاملة والزامية ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا لارغامه على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وينبغي لذلك أن يكشف ضغطه على ادارة ريفان لاقناعها بالتخلي عن سياسة الربط المخزية التي تتبعها . ويجب أن يتخذ المجلس تدابير عاجلة لكفالة توقف جمهورية المانيا الاتحادية عن سياستها التي تستحق الشجب فيما تسميه المعونة الانمائية قبل استقلال ناميبيا وخطتها الشريرة المتمثلة في إلقاء النفايات النووية في ناميبيا . وينبغي للمجلس أن يشن حملة قوية للتصدي للتعطيم المفروض في ناميبيا على الانباء والمعلومات حتى يتم الكشف عن الغطاء التي يرتكبها نظام بريتوريا ضد الشعب الناميبى .

٧ - رسالة من رئيس حركة بلدان عدم الانحياز

٢٣٠ - في رسالة موجهة الى الجلسات ، قال السيد روبرت موغابي ، رئيس وزراء زمبابوي والرئيس الحالي لحركة بلدان عدم الانحياز ، إن الحالة الخادعة السائدة حاليا في الجنوب الافريقي لا ترجع الى أن خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا كانت سيئة الإعداد ، وإنما لأن ادارة الولايات المتحدة الحالية قد أدخلت على المسألة الناميبية قضايا دخيلة وأسهمت ، خلال هذه العملية ، في إدامة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وإن اصرار ادارة ريفان على "الربط" هو جزء لا يتجزأ من سياسة ما يسمى بالارتباط البناء التي تتبعها ، وهي في الواقع سياسة الارتباط الهدام . وقد انتهج نظام بريتوريا أيضا ، تشجعه سياسة "الربط" في ناميبيا ، تكتيكات معوّقة أخرى ترمي الى إطالة احتلاله الاستعماري غير الشرعي لناميبيا ، ففي حين يواصل ارتكاب المذابح والقيام بتسليح ناميبيا تسليحا كاملا .

٢٣١ - وذكر رئيس حركة بلدان عدم الانحياز أن سياسة زعزعة الاستقرار ، في المنطقة ككل ، قد ألحقت الدمار بجميع الدول المستقلة . ولم تنج أنغولا وموزامبيق وليسوتو وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي من أعمال العدوان الشيطانية وغير المسبوقة باستفزاز ، التي تقوم بها جنوب افريقيا العنصرية . لاهالي ناميبيا وجنوب افريقيا الحق الشرعي في استخدام كل ما لديهم من وسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لمقاومة الغطاء التي يمثّلها الفصل العنصري والاستعمار في ناميبيا .

٢٢٣ - واستطرد رئيس الوزراء قائلاً إن فرض جزاءات سيكون فعّالاً الى أقصى حد إذا جُمعت الجزاءات الزامية وشاملة . وأعرب عن الأمل في أن يعيد أولئك الذين استخدموا حق النقض ، بشأن فرض هذه التدابير ، النظر في مواقفهم قبل أن تزداد الحالة سوءاً على سوء . والاصرار على استخدام حق النقض وسياسة "الربط" يعادل الادعاء بأنه جزء من الحل ، في حين أن الأطراف المعنية تصبح في الواقع جزءاً رئيسياً من المشكلة ، وعقبة في سبيل استخدام الوسائل السلمية لحل مشاكل الجنوب الافريقي .

٨ - بيان رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

٢٢٣ - قال اللفتنانت جنرال زوزي (زامبيا) ، رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، إن العوامل التي تحدد أعمال بريتوريا ليست هي الصواب أو الخطأ وإنما التكلفة والمنفعة منظورا اليهما من ناحية ادامة حكم الاقلية . ويعني هذا ، للأغراض العملية ، أنه يجب أن يرفع المجتمع الدولي تكلفة الاحتلال غير الشرعي لناميبيا الى مستوى لا يحتمله نظام بريتوريا . ولو أن المبادرات الدبلوماسية والنداءات الاخلاقية والتحذيرات الشديدة كانت كافية ، لاصبحت ناميبيا الآن حرة ومستقلة .

٢٢٤ - ومضى قائلاً إنه يجب أن يكشف المجلس العمل على جبهتين : تعبئة أكمل دعم ممكن للشعب النامبي في كفاحه للاطاحة بالحكم الاستعماري العنصري ، واستخدام كل وسيلة ممكنة لعزل نظام جنوب افريقيا . ومقاطعة جنوب افريقيا تطوعياً ، وتشاور المجلس مع الدول الاعضاء وعلاقاته مع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ، وبرنامجهم المتعلق بنشر المعلومات ، كلها عوامل ذات دور هام في هذا الخصوص .

٢٢٥ - وأكد رئيس المجلس أنه يجب أن تظل الحركة الرامية الى فرض جزاءات على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق محل تركيز هذه الجهود . وأن الطاقة التي تستثمرها بريتوريا في مقاومة الجزاءات تقف وحدها دليلاً على مدى فعالية وفائدة هذه التدابير في أيدي المجتمع الدولي . وناشد جميع الدول الاعضاء مواصلة السعي نحو اتخاذ موقف موحد ونهج للعمل يخدم على أفضل نحو المصالح الحيوية لشعب ناميبيا .

٩ - رسالة من رئيس مجلس الامن

٢٢٦ - في رسالة موجهة الى الجلسات العامة الاستثنائية ، ذكر رئيس مجلس الامن أن الجلسة التذكارية تهيئ فرصة للإشارة الى المسؤولية التي تنفرد الامم المتحدة

بالاضطلاع بها لتعزيز مصالح شعب ناميبيا ومطامحه في مجال السلم والعدالة والاستقلال . ولا يزال مجلس الامن على التزامه بالاضطلاع بمسؤوليته الخاصة إزاء شعب ناميبيا وبالتوصل الى تسوية سياسية حقيقية للمسألة الناميبية .

اعتماد النداء

٢٢٧ - اعتمد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ختام دورته التذكارية النداء التالي بالتزكية :

"نداء صادر عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشاء المجلس*

"١ - انقضى الآن عشرون عاما منذ أن قامت الجمعية العامة ، بعد إنهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، بإنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لادارة الاقليم وإعداده للاستقلال . وشكل هذان الحدثان مرحلة جديدة حاسمة في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي كيما يحقق في ناميبيا مبدأي تقرير المصير وحل المنازعات بالوسائل السلمية المنصوص عليهما في ميثاق الأمم المتحدة .

"٢ - وإذ تعهدت الأمم المتحدة بالتزام مباشر وفعال بإنهاء استعمار ناميبيا ، فقد قدمت الدعم المناسب للكفاح الذي استمر قرنا من الزمان والذي خاضه الشعب الناميبى ضد السيطرة الأجنبية ، وهو الكفاح الذي اتخذ في عام ١٩٦٦ شكل كفاح مسلح للتحرير الوطني بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

"٣ - وفي هذه المناسبة ، يشيد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا من جديد بالشعب الناميبى لما تحمله من تضحيات لا حصر لها ، ولما أبداه من شجاعة بطولية فسي كفاحه ضد القمع الاستعماري الذي يمارسه نظام جنوب افريقيا العنصري .

* صدر من قبل تحت الرمز A/42/324-S/18900 .

٤" - ومثلما تقوم جنوب افريقيا بصورة وحشية بقمع الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبي من أجل التحرير الوطني ، فقد استخدمت وسائل معوقة ومناورات دبلوماسية مريبة لعرقلة تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . أما مجلس الامن ، من جانبه ، فقد منعه بعض أعضائه الدائمين من اتخاذ تدابير فعالة لتأمين تنفيذ خطته .

٥" - وما دامت جنوب افريقيا تواصل احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، فانها ستستمر في قتل الناميبيين وتعذيبهم واضطهادهم ؛ وفي نهب مواردهم بالتعاون مع المصالح الأجنبية الأخرى ؛ وفي استخدام الاقليم كنقطة انطلاق لشن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ضد الدول المستقلة المجاورة . وليس من شأن هذه الاعمال ، بدورها ، إلا أن تديم حكم الفصل العنصري في جنوب افريقيا ذاتها ، وأن تقود الجنوب الافريقي الى حافة الفوضى والدمار .

٦" - وفي ضوء القمع الذي يتعرض له الشعب الناميبي والذي يتزايد باطراد ، والحالة المتفجرة السائدة في الجنوب الافريقي ، فان مجلس الامم المتحدة لناميبيا يطلب الى المجتمع الدولي بالحاح أن يتصرف بشكل حاسم لانهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري وتقديم المساعدة ، على سبيل الأولوية ، لضحايا القهر الذي تمارسه جنوب افريقيا العنصرية .

٧" - وتحقيقا لهذه الغاية ، يحث المجلس ادارة الولايات المتحدة على سحب تأييدها لسياسة الربط التي تنتهجها جنوب افريقيا ، وهي سياسة رفضها مجلس الامن ذاته بوصفها منافية لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) وأدانها بوصفها عقبة تعوق استقلال ناميبيا .

٨" - ويحث مجلس الامم المتحدة لناميبيا مجلس الامن على فرض جزاءات شاملة وإلزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ، لارغامها على إنهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا . ويؤكد المجلس أن التفاوض والاقناع والتحذيرات المتكررة لجنوب افريقيا لم تقابل إلا بالتحدي والمماطلة من جانب نظام بريتوريا العنصري . وتبين هذه التطورات بلا جدال أن الجزاءات الشاملة والالزامية هي الوسيلة السلمية الوحيدة الباقية لتحقيق استقلال حقيقي لناميبيا .

٩ - ويناشد المجلس جميع الدول أن تؤيد الأنشطة التي يظطلع بها بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال . ويعلن أن هذا التأييد يقوي سلطة الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا ويعزز الجهود الرامية الى ضمان التنفيذ التام لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة .

١٠ - ويحث المجلس جميع الدول ، والمؤسسات ، والافراد ، على زيادة تقديم المساعدات بكل أنواعها الى شعب ناميبيا عن طريق سوابو التي تقود الكفاح من أجل التحرير الوطني في ناميبيا . فضلا عن ذلك ، يدعو المجلس الى تقديم الدعم الدولي السخي الى دول خط المواجهة في ما تبذله من جهود للدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية ضد أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والتخريب التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري .

١١ - ويعيد المجلس تأكيد تضامنه غير المشروط مع سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي . وينقل المجلس الى الجماهير النامبية ، عن طريق سوابو ، تأكيدات بالتأييد الخالص لكفاحها العادل . ويؤكد لها من جديد اقتناعه بأن حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ستكون له الغلبة في نهاية المطاف ، وأن ناميبيا ستتبوأ مكانها الشرعي في مجتمع الدول .

١٢ - وفي الختام ، يشير المجلس الى الالتزام الرسمي الذي قطعه المجتمع الدولي على نفسه بتعزيز حقوق الشعب النامبي غير القابلة للتصرف والدفاع عنها . وفي التحليل الاخير ، فان الأعمال الفعال والواعي لهذا الالتزام هو وحده الكفيل بدعم المبادئ الأساسية للأمم المتحدة فيما يتصل بناميبيا ، وبمنصرة العدل على القوة الفاشية وعدم الشرعية والظلم .

زيارة لمركز منظمة سوابو للصحة والتعليم في كوانزا سول

٢٣٨ - بناء على دعوة من سوابو ، قام أعضاء المجلس الذين يحضرون الجلسات العامة الاستثنائية في لواندا بزيارة ، في ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ ، لمركز منظمة سوابو للصحة والتعليم في أنغولا ، الكائن بالقرب من مدينة كالولو ، في شمال شرق مقاطعة كوانزا سول .

٢٣٩ - وفي مساء ٢١ أيار/مايو ، قدّم الطلاب الناميبيون ، في اجتماع جماهيري حاشد نظّمته سوابو تكريما لأعضاء المجلس ، عرضا ثقافيا تضمن عددا من الرقصات والاعاني .

٢٤٠ - وفي الاجتماع الجماهيري الحاشد ، أعرب اللغتنانت جنرال زوزي ، رئيس المجلس والممثل الدائم لزامبيا لدى الأمم المتحدة ، باسم أعضاء المجلس الآخرين ، عن ارتياحه لوجوده في مركز منظمة سوابو للصحة والتعليم وللحصول على معلومات مباشرة عن كيفية معيشة اللاجئين الناميبيين . وأشار الى أن المجلس قرر عقد جلساته العامة الاستثنائية في أنغولا لعدم تمكنه من الاجتماع في ناميبيا . وأعلن أن الحالة في ناميبيا هي "فضيحة دولية حقيقية" وأنه ينبغي للمجتمع العالمي مضاعفة جهوده لتيسيل استقلال الاقليم . وأضاف قائلا إن المجلس ، من ناحيته ، سيواصل بذل أقصى جهوده لنشر المعلومات عن الحالة في الاقليم وللمساعدة الشعب الناميبى . واختتم كلمته قائلا إن ناميبيا ستصبح مستقلة نتيجة للكفاح الباسل الذي تخوضه سوابو وبزيادة الضغط الدولي لاعتماد جزاءات شاملة وإلزامية ضد نظام الفصل العنصري .

٢٤١ - وأعرب السيد نجوما ، رئيس سوابو ، في البيان الذي أدلى به في الاجتماع الحاشد ، عن امتنان سوابو لجميع البلدان التي ساعدت الجالية الناميبية في المنفى . كما شكر المجلس على ما يقدمه من مساعدة للشعب الناميبى . وأوضح أن مخيمات الاستيطان متناثرة في أماكن مختلفة من مقاطعة كوانزا سول بغرض الاقلال الى الحد الأدنى من احتمال شن جنوب افريقيا لهجمات مثل الهجوم الذي حدث في كاسنفا في أيار/مايو ١٩٧٨ وذبح فيه النظام العنصري مئات من اللاجئين الناميبيين العسزل . وأشار الى أن المستوطنات توفر الخدمات الصحية والتعليمية للناميبيين والسى أن كثيرا من الشباب يتوجهون ، بعد الانتهاء من دراستهم الثانوية في المخيمات ، الى بلدان أخرى أو الى معهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا لمواصلة دراساتهم .

باء - الحلقة الدراسية المعنية بتأييد تحقيق
الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق
الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب
افريقيا ، المعقودة في بوينس ايرس في
الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧

٢٤٢ - عقد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا حلقة دراسية بشأن تأييد تحقيق الاستقلال
الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا في بوينس
ايرس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، وفقا لولايته المتمثلة في تعبئة
الرأي العام الدولي لتأييد ناميبيا ونشر المعلومات المتعلقة بالحالة في الاقليم
وكفاح الشعب الناميبى من أجل الاستقلال .

٢٤٣ - وتضمن جدول أعمال الحلقة الدراسية تحليلا موجزا للحالة الراهنة في ناميبيا
والتطورات ذات الصلة ؛ ودعم كفاح الشعب الناميبى ؛ وفرض جزاءات شاملة وإلزامية
على جنوب افريقيا كوسيلة فعالة لإجبار نظام بريتوريا على الامتثال لقرارات ومقررات
الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٢٤٤ - وكان الغرض من الحلقة الدراسية هو أن توصي باتخاذ تدابير محددة لانتهاء
احتلال جنوب افريقيا العنصري غير الشرعي لناميبيا وتحقيق الاستقلال الفوري
لناميبيا . وسعت الحلقة الدراسية أيضا إلى زيادة جميع أشكال الدعم للكفاح الذي
يخوضه الشعب الناميبى من أجل التحرر الوطني بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي المنظمة
الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والتماس السبل والوسائل الكفيلة بفرض
الجزاءات على نحو فعال على جنوب افريقيا .

٢٤٥ - وقام بتصريف أعمال الحلقة الدراسية وفد من المجلس يتألف من اللغتنانت
جنرال بيتر دينفي زوزي (زامبيا) ، رئيس المجلس ، والسيد مايكل اونونسي
(نيجيريا) ، رئيس الحلقة الدراسية ، والسيد فالنتن بريزوفسكي (اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية) ، والسيد أحمد (باكستان) ، والسيد عثمان أولوكان (تركيا)
نواب الرئيس ، والسيد الفارو كارنيفالي - فيليفا (فنزويلا) ، المقرر . ورافق
الوفد السيد شيو بن غوريراب ، أمين الشؤون الخارجية لسوابو . ويرد تقرير وفد
المجلس عن أنشطة الحلقة الدراسية في الوثيقة A/AC.131/246 .

٢٤٦ - وفي ٢٠ نيسان/ابريل ، عقد وفد المجلس مقابلة صحفية ضمت ١٧ ممثلا لوسائل الاعلام من جميع مناطق العالم لمناقشة المسائل المتعلقة بجدول أعمال الحلقة الدراسية واستعراض دور وسائل الاعلام في نشر المعلومات عن ناميبيا . وأدلى أعضاء وفد المجلس والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ببيانات إلى الصحفيين وردوا على أسئلتهم . كما حضر الصحفيون الحلقة الدراسية وتابعوا أعمالها .

٢٤٧ - وفي الجلسة الختامية المعقودة في ٢٤ نيسان/ابريل ، اعتمدت الحلقة الدراسية وثيقة ختامية تومي فيها المنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والمشرعين ووسائل الاعلام ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا باتخاذ تدابير عاجلة لتأييد اعلان استقلال ناميبيا فورا . (للاطلاع على نص طلب اتخاذ الاجراء اللازم انظر A/AC.131/245) .

الفصل الرابع

حلقات العمل التي نظمتها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية

٢٤٨ - كان مما قامت به الجمعية العامة ، في قرارها ٣٩/٤١ دال ، أن رجت من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا تحقيق ما يلي :

(أ) تركيز أنشطته نحو تحقيق مزيد من تعبئة الرأي العام في الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وجمهورية المانيا الاتحادية ؛

(ب) مضاعفة جهوده الرامية إلى إعلام الرأي العام الدولي بالتطورات الجارية في ناميبيا بغية إبطال عملية التعتيم الكامل على الأنباء المتعلقة بـناميبيا ، الذي فرضه نظام جنوب افريقيا غير الشرعي ، الذي منع دخول الصحفيين الأجانب إلى الاقليم ونقل الاخبار منه ؛

(ج) بذل كل جهوده من أجل إبطال أثر حملة الافتراء والتضليل الاعلامي ضد الأمم المتحدة والكفاح من أجل التحرر في ناميبيا التي يشنها عملاء جنوب افريقيا من خلال ما يسمى بمراكز الاعلام المقامة في عدة بلدان غربية ؛

(د) تنظيم حلقات عمل للمنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والنقابيين والاكاديميين ومثلي وسائط الاعلام ، ينظر المشتركون فيها في الوسائل التي تمكنهم من المساهمة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بنشر المعلومات عن ناميبيا .

٢٤٩ - وركز برنامج عمل المجلس لعام ١٩٨٧ التركيز الواجب على استقطاب تأييد أوسع للقضية الناميبية . وقد شمل البرنامج تنظيم حلقات عمل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية . وبناء على طلب المجلس ، قامت منظمات غير حكومية في جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة واليابان والولايات المتحدة ، بتنظيم حلقات عمل بشأن مختلف جوانب الحالة في ناميبيا وما يتصل بها .

الف - حلقة العمل المعقودة في بون ،
(٢٨ إلى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧)

٢٥٠ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ جيم ، نظم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا حلقة عمل بالتعاون مع جمعية بويغونغ (Bewegung) المناهضة للفصل العنصري والقائمة في جمهورية المانيا الاتحادية . وانعقدت حلقة العمل في بون في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٢٥١ - وتمثلت أغراض حلقة العمل فيما يلي : (أ) إعلام الجمهور في جمهورية المانيا الاتحادية بالحالة في ناميبيا وجنوب افريقيا وما يتصل بهما ؛ (ب) تخطيط استراتيجية ملائمة لغرض جزاءات شاملة والزامية على افريقيا ، فضلا عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ (ج) ابتداء السبل والوسائل الفعالة لتكثيف التضامن المادي مع نضال التحرير الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ؛ و (د) استعراض سبل تكثيف الدعم لدول خط المواجهة ، وزيادة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا ، وتعزيز التعاون بين مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والمنظمات غير الحكومية وجماعات التأييد الوطنية والشخصيات البارزة في جمهورية المانيا الاتحادية .

٢٥٢ - ودرست حلقة العمل بصورة تفصيلية الحالة في ناميبيا وفيما يتصل بها ، وناقشت التدابير التي ينبغي أن يتخذها المجتمع الدولي لمساعدة شعب ناميبيا فسي سعيه من أجل تحقيق هدفه الوطني في نيل الاستقلال . وفي هذا الصدد ، ناقشت الحلقة تنفيذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز وتكثيف جميع أنواع الدعم المقدمة لسوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى .

٢٥٣ - وكان وفد المجلس برئاسة السيد ايفان س . كولوف (بلغاريا) وضم السيدة يانهوا شاي (الصين) ورافقهما السيد هيلموت انغيولا (سوابو) . ومثل السيد يوبسرت شاماياندي مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا . وكان وفد سوابو برئاسة السيد موسيز غارويب ، أمين الشؤون الادارية ، وضم السادة غوريراب ، أمين الشؤون الخارجية ، وإنغيديمودنجيلا شومبي ، ممثل سوابو في جمهورية المانيا الاتحادية والنمسا ، وايسدي امكونغو ، ممثل سوابو في فرنسا ، وأنطون لوبوسكي من مكتب سوابو في ناميبيا .

٢٥٤ - وفي ختام الاجتماع ، أي في ٣٠ نيسان/ابريل ، اعتمدت حلقة العمل برنامج عملها ، الذي جدد فيه المشتركون عزمهم على زيادة الجهود من أجل اتخاذ المزيد من الاجراءات التضامنية فيما بينهم في محاولة منهم لممارسة الضغط على حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية لوقف تأييدها لنظام جنوب افريقيا غير الشرعي في ناميبيا . وفي هذا الصدد ، دعا برنامج العمل ، في جملة أمور ، الى وقف جميع الاتصالات مع نظام الاحتلال في ناميبيا وادارته العميلة في الاقليم ؛ ومنع مواطني جمهورية ألمانيا الاتحادية من الخدمة في القوات المسلحة التابعة لجنوب افريقيا ؛ ومنع استيراد الاورانيوم من ناميبيا ؛ واتخاذ اجراءات قانونية ضد مواطني جمهورية ألمانيا الاتحادية الذين ينتهكون أحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛ وتكثيف الجهود من أجل نشر المعلومات عن انجازات الشعب النامبي في كفاحه المشروع في سبيل الاستقلال الوطني ؛ وزيادة الدعم المادي لسوابو ؛ وتحقيق الاعتراف الرسمي لسوابو في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي .

٢٥٥ - وللاطلاع على تقرير المجلس بشأن حلقة العمل وعلى برنامج العمل ، انظر
• A/AC.131/264

باء - حلقات العمل المعقودة في لندن
(١١ إلى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٧)

٢٥٦ - نظم المجلس حلقات عمل في المملكة المتحدة بالتعاون مع منظمة أوكسفورد للاغاثة في حالات المجاعة (أوكسفام) ولجنة نصرة ناميبيا ، في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢٥٧ - وقد تكون وفد المجلس من السادة شارسي نتاكيبرورا (بوروندي) رئيسا وأنسدي كاكوليسكي (بولندا) وأشيكبي . وكان وفد سوابو برئاسة السيد شيو - بن غورياب أميسن الشؤون الخارجية وضم السيد بياس . ومثل السيد موسى أوميب مجلس كنائس ناميبيا .

٢٥٨ - واتخذت حلقة العمل شكل "مؤتمر بشأن ناميبيا" استمر يوما واحدا ، نظمته منظمة أوكسفام وقد عقد في كلية ريجنت ، بريجنت بارك ، في لندن ، في ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢٥٩ - وكان هدف مؤتمر منظمة أوكسفام هو أن يستكمل أعضاء البرلمان وممثلو المنظمات غير الحكومية والنيقابات والكنائس ووكالات الفوت ووسائل الاعلام العلم بآخر التطورات الدبلوماسية والسياسية المتعلقة بمسألة ناميبيا . وكان الهدف من المؤتمر بصورة رئيسية هو أن يصبح مكانا لبحث ومناقشة صريحين بغية تقديم مبادرات سياسية ودبلوماسية على المستوى البرلماني في المملكة المتحدة .

٢٦٠ - وأوجز رئيس المؤتمر توافق الآراء في الاجتماع على النحو التالي :

(أ) إن وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي ؛

(ب) وجوب السعي لايجاد طرق ووسائل مضاعفة المشاركة بشأن مسألة ناميبيا ؛

(ج) فصل مسألة ناميبيا عن انتهاء الفصل العنصري واعادة التأكيد على القضية الناميبية في حد ذاتها ؛

(د) على المنظمات غير الحكومية أن تعرف عمل بعضها بعضا وأن تتعاون في جهود مشتركة وأن تتقاسم الموارد ؛

(هـ) يجب أن تحاول المنظمات غير الحكومية والبرلمانيون جعل مسألة ناميبيا قضية ذات أولوية في الاسبوع الاربعة التي تسبق الانتخابات الوطنية أو ما يقرب من ذلك ؛

(و) بذل جهود خاصة لاشراك وسائل الاعلام ، ولهذا فان ثمة أهمية بالغة لمسألة وسائل الاعلام ومؤتمر ناميبيا الذي ستعقده لجنة نصره ناميبيا في ١٢ و ١٣ أيار/مايو ١٩٨٧ في لندن ؛

(ز) يجب أن يبقى فريق برلماني من كل الاحزاب على علم بكل التطورات المتعلقة بالمسألة ؛

(ح) حث اللجنة البرلمانية المختارة المعنية بالشؤون الخارجية على نشر تقرير عن ناميبيا ؛

(ط) يلتزم المشتركون بعقد متابعة مباشرة على المستوى البرلماني بأسرع ما يمكن ؛

١٣٧٥ (٨٩)

٢٦١- وفي ١٢ و ١٣ أيار/مايو عقدت لجنة نصره ناميبيا "مؤتمر وسائط الاعلام وناميبيا" في قاعة وستمينيستر المركزية بلندن .

٢٦٢- واتخذت حلقة العمل المعقودة لمدة يومين شكل مؤتمر ، وانصب تركيزها على الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة التغطية التي توفرها وسائط الاعلام والصحافة للكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال ، بقيادة سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

٢٦٢- واعتمد المشتركون المقترحات التالية لاتخاذ اجراءات بشأنها في المستقبل :

(٢) ينبغي توفير أقصى قدر من الدعاية لاهمية قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ، بوصفه الحل السلمي الوحيد لمسألة ناميبيا وينبغي توخي الحذر ازاء جميع المحاولات الرامية الى فرض تسوية انفرادية من تسويات الاستعمار الجديد على الشعب الناميبى ؛

(ب) ينبغي ان يتولى مجلس الامم المتحدة لناميبيا أو المنظمات الاخرى تمويل ، أو بوسائل أخرى تيسير ، الزيارات التي يقوم بها الصحفيون البريطانيون الى ناميبيا والمراكز التابعة لسوابو في أنغولا أو زامبيا ، لتمكينهم من الحصول على معلومات مباشرة . وبالمثل ، ينبغي أن تعمل منظمات التضامن في المملكة المتحدة على تنظيم زيارات يقوم بها الناميبيون وبصفة خاصة الصحفيون الى المملكة المتحدة وأوروبا ، بالتعاون مع سوابو من أجل الالتقاء بالصحفيين في هذه البلدان واجراء مقابلات هناك ؛

(ج) بالنظر الى فداحة نطاق انتهاك حقوق الانسان في ناميبيا نتيجة لتكثيف الحرب ينبغي ان تقوم وسائط الاعلام ومنظمات التضامن بالتغطية الملائمة لهذه الاعمال الوحشية ، مثل الاعمال الوحشية التي افادت عنها The Namibian (مركز ناميبيا للاتصالات) ووردت في بيانات سوابو في محافل الامم المتحدة وفي International News Briefing on Namibia (لجنة نصره ناميبيا) ؛

(د) ينبغي ان تستخدم منظمات التضامن كل السبل الممكنة لفضح وعزل "الجمعية الدولية لحقوق الانسان" والقنوات الاخرى الممالئة للدعاية التي تروج لها حكومة جنوب افريقيا . وينبغي ان يركز ذلك على العمل في البرلمان من أجل التصدي للتضليل الاعلامي الموجه حاليا الى البرلمانين ، وعلى القيام بحملة اعلامية لكفالة

أن يصبح كل صحفي على علم بطبيعة تلك المصادر . ويشمل ذلك بذل جهد جاد ودؤوب للحفاظ على تدفق المعلومات ، وتوضيح المغالطات التي تتضمنها التقارير الواردة من هذه المصادر ؛

(هـ) ينبغي أن تسعى وسائل الاعلام جاهدة الى التمييز بين سياسة الفصل العنصري والكفاح من أجل تحقيق حكم الأغلبية في جنوب افريقيا من ناحية ، وبين الاحتلال الاستعماري غير الشرعي لناميبيا من ناحية أخرى ، وأن تسلم بأهمية تغطية المسألة الأخيرة في حد ذاتها ؛ وينبغي أن تستعين الصحف الرئيسية في المملكة المتحدة بمراسلين محليين في ناميبيا و/أو أن توفد صحفيين الى هناك على نحو أكثر تواترا ؛ وينبغي الاتصال باتحاد الصحفيين الوطني والمنظمات الأخرى من أجل رعاية الطلاب الناميبيين الذين سيتدربون على أعمال الصحافة والاتصالات . وفي عام ١٩٨٧ ادرج اتحاد الصحفيين الوطني لأول مرة مسألة ناميبيا في جدول أعمال لجنة الجنوب الافريقي التابعة له ، وسيحاول الآن ادراجها في مداوات الاتحاد الدولي للصحفيين في بروكسل ؛

(و) ينبغي زيادة الجهود لاقتناع الشخصيات العامة المشهورة دوليا بإشارة قضية استقلال ناميبيا بمزيد من القوة عند التكلم في مؤتمرات صحفية في لندن . وينبغي ان يقوم أعضاء البرلمان والشخصيات العامة الرئيسية الأخرى بزيارات الى ناميبيا والى مراكز سوابو في أنغولا وزامبيا بوجه خاص ، والى دول خط المواجهة الأخرى ، للاطلاع بأنفسهم على حقيقة الحالة على الطبيعة ، ونقل النتائج التي يخلصون اليها الى وسائل الاعلام ؛

(ز) ينبغي أن يُفصح تماما تورط حكومة الولايات المتحدة العميق والقديم العهد في استمرار ترويجها لمفهوم "الربط" ، وهو في الواقع وسيلة لتعطيل استقلال ناميبيا وزعزعة استقرار أنغولا على حد سواء ، وأيضا في تقديم المساعدة العسكرية الى عصابات الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا الذي تدعمه جنوب افريقيا . وينبغي الابلاغ بشكل واف عن أي اجتماعات تعقد بين ممثلي حكومة المملكة المتحدة و "الحكومة المؤقتة" كما حدث مؤخرا في لندن .

-٣٦٤- وللإطلاع على تقرير وفد المجلس الى حلقات العمل ، انظر A/AC.131/259 .

جيم - حلقة العمل المعقودة في طوكيو
(٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧)

٣٦٥- في ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ نظم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا حلقة عمل مدتها يوم واحد في طوكيو ، بالتعاون مع مركز طوكيو للاعلام .

٣٦٦- وقام بتصريف شؤون حلقة العمل وفد من المجلس ، يترأسه رئيس المجلس اللغتنانت جنرال زوزي (زامبيا) ويضم السيد كلود هيلبير (المكسيك) والسيد رامو داموداران (الهند) . وتولى رئاسة وفد سوابو السيد تويغو يا تويغو ، الأمين العام لسوابو . ورافق وفد المجلس السيد ميشرا مفوض الأمم المتحدة لناميبيا حينذاك .

٣٦٧- وكان الهدف من حلقة العمل هو إعلام الجمهور الياباني بالحالة في ناميبيا وفيما يتصل بها ، وتعبئة الدعم من أجل القضية الناميبية . وكان المقصود من حلقة العمل أيضا استكشاف الامكانيات لدى المنظمات غير الحكومية في اليابان كي ينظم المجلس نشاطا للمنظمات غير الحكومية بشأن مسألة ناميبيا خلال عام ١٩٨٨ .

٣٦٨- وكان من شأن حلقة العمل التي حضرتها الاوساط الاكاديمية والدبلوماسية وأوساط المنظمات غير الحكومية فضلا عن الصحفيين المتخصصين في الشؤون الافريقية أن أتاحت للمجلس فرصة لاعلام الجمهور الياباني واشارة اهتمامه فيما يتعلق بمسألة ناميبيا .

٣٦٩- وللاطلاع على تقرير وفد المجلس الى حلقة العمل ، انظر A/AC.131/266 .

دال - حلقة العمل المعقودة في شيكاغو
(٢٣ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧)

لمحة عامة

٣٧٠- نظم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا حلقة عمل في شيكاغو ، بالتعاون مع اللجنة الامريكية المعنية بافريقيا ، في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

٣٧١- وكان وفد المجلس برئاسة رئيس المجلس اللغتنانت جنرال زوزي (زامبيا) ، يضم السيد مارين - بوش (المكسيك) ، والسيد أحمد (باكستان) ، اللذين كان برفقتهم السيد أشيكي (من سوابو) . كما اشترك في حلقة العمل السيد كارلسون ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٢٧٢- أما وفد سوابو فقد كان برئاسة السيد انديمبا تويغو يا تويغو الامين العام ،
و ضم السادة آرون شهيبو ، نائب أمين الشؤون الخارجية في سوابو ، وكوندجا شيكونفو ،
وكذلك السيد بارنابوس تجيزو ، أمين عام اتحاد عمال المعادن والعمال المتحالفين
الناميبيين .

٢٧٣- وتمثلت الاهداف الرئيسية لحلقة العمل في جملة أمور منها : (أ) تعبئة الرأي
العام في الولايات المتحدة الامريكية لكفالة تأييد استقلال ناميبيا ؛ (ب) النظر في
سبل ووسائل زيادة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا ؛ (ج) تكشيف الحملة الدولية
لغرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ؛
(د) ايجاد سبل ووسائل لتنسيق الجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية ، سعيًا
إلى مقاطعة المنتجات الناميبية ؛ (هـ) كشف التعاون مع جنوب افريقيا في جميع
الميادين. وشجبه ؛ و (و) شن حملة ضد سياسة "الربط" التي تنتهجها الولايات المتحدة .

٢٧٤- وقد حضر حلقة العمل ، التي عقدت في ١٦ جلسة ، نحو ١٤٠ مشتركًا من مجموعة
متنوعة من المنظمات ، بما فيها المنظمات غير الحكومية ونقابات العمال ، وجماعات
التأييد الوطنية ، ووسائل الاعلام والجامعات .

٢٧٥- كما اشترك في حلقة العمل السناتور بول سايمون من ايلينوي ، رئيس اللجنة
الفرعية المعنية بافريقيا والتابعة لمجلس الشيوخ ، وعضوا الكونغرس جون كونيرز ،
من ميتشيفان ، وتشارلز هيبز من ايلينوي .

٢٧٦- وحضر حلقة العمل السيد هارولد واشنطن ، عمدة شيكاغو ، الذي أعلن اعتبار
يوم السبت ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، يوم ناميبيا .

برنامج العمل

٢٧٧- وفي اختتام حلقة العمل ، اعتمد المشاركون بالاجماع برنامج العمل التالي :

"وإذ نؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في الحرية
وتقرير المصير ،

"وإذ نندد باحتلال ناميبيا غير الشرعي من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري ،

"وإذ نسلم بالدور الغريد الذي تطلع به المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا في كفاحه من أجل التحرير الوطني ،

"وإذ نوكد حق شعب ناميبيا في استخدام جميع الوسائل الملائمة ، بما فيها القوة المسلحة ، من أجل تحرير وطنه ،

"واذ ندرك أن حكومة الولايات المتحدة تشكل باستمرار عقبة رئيسية دون اكتساب شعب ناميبيا حريته ،

"نطالب بأن تتخذ إدارة الرئيس ريفان تدابير فعالة من أجل التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ، بما في ذلك :

"(١) الغاء مبدأ الربط الخاطئ ؛

"(٢) وضع حد لكل مساعدة مباشرة أو غير مباشرة ، سرية أو علنية تقدم إلى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا ؛

"(٣) فرض فوري لجزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا .

"نعلن عن تضامننا مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ونتعهد بتكثيف عملنا من أجل دعم الكفاح الباسل الذي يخوضه شعب ناميبيا . وملتزم بمضاعفة جهودنا من أجل مساعدة نقابات العمال والكنائس وسائر المنظمات التقدمية ، التابعة لشعب ناميبيا ، في كفاحها من أجل الاستقلال .

"وننتيجة لذلك ، نطلب دعم برنامج العمل التالي :

"اننا نتعهد بما يلي :

"(١) عرض الحالة في ناميبيا كخيار بين سيطرة الفصل العنصري الاستعماري والقمعي على شعب ناميبيا وحقه الشرعي في تقرير المصير ، بهدف وضع الكفاح القائم في ناميبيا في إطار اقليمي وتركيز الاهتمام على حرب التحرير التي تخوضها المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

"(٢) اختيار الايام المناسبة للتعبة الوطنية بشأن ناميبيا ، مثل "يوم ناميبيا" ، ٢٦ آب/أغسطس و ٤ أيار/مايو ، وإحياء ذكرى مذبحه كاسينفا الوحشية التي ارتكبتها النظام العنصري .

"(٣) توسيع وتطوير حملات المعونة المادية لزيادة تنوير شعب الولايات المتحدة وتقديم المساعدة اللازمة إلى حركات التحرير .

"(٤) تعزيز التعليم الديني على مستوى القواعد الشعبية والدعوة إلى دعم المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وكفاح شعب ناميبيا .

"(٥) اقامة اتصالات مباشرة فيما بين النقابات بين النقابيين في الولايات المتحدة ونظرائهم في الاتحاد الوطني لعمال ناميبيا وفروعه . وتعزيزا لهذا الهدف ، ينبغي تخصيص موارد لتعزيز دعم نقابات عمال ناميبيا بوسائل مثل قيام عمال من ناميبيا بجولة في الولايات المتحدة .

"(٦) تقديم مواد ومعلومات عن ناميبيا لتيسير الاتصال بين المعنيين من الافراد والمنظمات ، والمساعدة على تطوير دوائر تأشير جديدة ذات قدرة على العمل بشأن ناميبيا ، ولاسيما في مجتمع السود ، ومجتمع المتدينين ، ونقابات العمال وفي صفوف الشباب .

"(٧) توسيع الاستخدام الدولي والراسخ لمعلومات حديثة عن الحالة في ناميبيا كأداة لتنوير أعضاء الكونغرس وغيرهم من المسؤولين المنتخبين ، وممارسة ضغوط عليهم من أجل استنباط وتنفيذ سياسة أمريكية مؤيدة لاستقلال ناميبيا .

"(٨) وفي هذا الصدد ، تعبئة الدعم الفوري لقرار ديمالي ، HR 131 ، وممارسة ضغوط على ممثلينا من أجل المشاركة في تقديم هذا التشريع .

"(٩) إقرار ودعم إعلان آي - غامز ، والالتزام الكامل من طرفنا بروح هذا البيان الذي اعتمده مجلس الكنائس في ناميبيا ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وعدد كبير من المنظمات الوطنية والشفافية في ناميبيا . ويعتمد المؤتمر ، بروح من التضامن ، البنود الرئيسية لإعلان آي - غامز بوصفها دليل عمل للعناصر النشطة في الولايات المتحدة .

"(١٠) المطالبة بانسحاب جميع الشركات الاجنبية على الفور من ناميبيا ، ولاسيما الشركات الأمريكية . واعترافا بما ساهمت به هذه الحلقة الدراسية من تطوير الدعم من أجل تنفيذ قرار مجلس أمن الأمم المتحدة ٤٢٥ (١٩٧٨) في الولايات المتحدة ، ينادي هذا المؤتمر بالدعوة إلى عقد مؤتمرات إقليمية مماثلة في المستقبل . ويحث المؤتمر أيضا مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومفوضية الأمم المتحدة لناميبيا على مواصلة وتوسيع ما يجري القيام به من أعمال من أجل انتاج وتوفير مواد وموارد شعبية لتثقيف الجمهور ، مما يعزز قدرة العناصر النشطة المعنية على إقامة حركة في الولايات المتحدة تدعم تحرير ناميبيا" .

٢٧٨ - قام المشاركون من مواطني الولايات المتحدة بتعديل برنامج العمل بالبيان المستقل التالي :

"نؤكد ، بوصفنا من مواطني الولايات المتحدة الذين يهمهم الامر ، على ما يلي :

"(١) حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف من أجل تحقيق تقرير مصيرهم واستقلالهم الآن ؛

"(٢) حرمة السلامة الإقليمية لناميبيا ودعم التزام شعب ناميبيا بناميبيا واحدة وأمة واحدة ؛

"(٣) مركز ناميبيا الدولي والتزام المجتمع الدولي ؛

"(٤) ان قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٢٥ (١٩٧٨) هو السبيل السلمي والديمقراطي الوحيد لتحقيق استقلال ناميبيا المعترف به دوليا .

"وبناء على ذلك ، نلتزم بما يلي :

"(١) تعبئة شعب الولايات المتحدة وتحريك ضميره حتى يدعم بنشاط
كفاح التحرير في ناميبيا ؛

"(٢) الشروع في حملة عمل إيجابي تهدف إلى التنفيذ الفوري وغير
المشروط لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

"(٣) السعي إلى القضاء على ما يسمى الحكومة الانتقالية ،
والاستعاضة عنها بحكومة منتخبة ديمقراطيا ومعترف بها دوليا تمثل شعب
ناميبيا تمثيلا حقيقيا ؛

"(٤) تشجيع مختلف الطوائف الدينية لتقديم الدعم المادي إلى شعب
ناميبيا المعذب" .

الفصل الخامس

المشاورات التي أجريت مع الدول الاعضاء

٢٧٩ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٩/٤١ جيم ، أوفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بعثات تشاور رفيعة المستوى إلى الهند واليابان والصين ، في الفترة من ٢٥ أيار/ مايو إلى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٢٨٠ - وكان الغرض من هذه البعثات هو التشاور مع الحكومات بشأن مسألة ناميبيا وبشأن الحاجة إلى التنفيذ العاجل والفعال لقرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٢٨١ - وقد ترأس هذه البعثات اللغتنانت جنرال زوزي (زامبيا) ، رئيس المجلس ، كما أنها كانت تضم السيد تويغو يا تويغو ، الأمين العام للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . وللإطلاع على تقرير البعثات الموفدة إلى الهند واليابان والصين ، انظر A/AC.131/256 .

الف - بعثة التشاور الموفدة إلى الهند وإلى لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري (٢٥ إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧)

٢٨٢ - قامت البعثة بزيارة الهند في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧ حيث استقبلها السيد راجيف غاندي ، رئيس الوزراء . والتقت البعثة أيضا بالسيد ن . د . تيواري ، وزير الخارجية ، كما أنها أجرت مباحثات موضوعية مع بعض كبار المسؤولين بوزارة الخارجية برئاسة السيد ن . كريشنان ، الممثل الخاص لرئيس الوزراء لشؤون افريقيا .

٢٨٣ - وكان من بين أعضاء البعثة الموفدة إلى الهند السيد داموداران (الهند) ، والسيد براجيش ك . ميشرا ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا آنذاك .

٢٨٤ - ومما أبرز أهمية البعثة الرفيعة المستوى الموفدة إلى الهند ، ذلك المركز الخاص الذي يشغله رئيس وزراء الهند بوصفه رئيسا لصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري التابع لحركة بلدان عدم الانحياز .

٢٨٥ - وقام وفد المجلس ، أثناء وجوده في الهند ، بالمشاركة في حلقة دراسية عن ناميبيا نظمتها حركة بلدان عدم الانحياز . وتكلم في هذه الحلقة رئيس المجلس والأمين العام لسوابو .

باء - بعثة التشاور الموفدة إلى اليابان
(٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧)

٢٨٦ - قامت البعثة بزيارة اليابان في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧ . وقد رأس البعثة اللفتانت جنرال زوزي (زامبيا) ، رئيس المجلس وكان من بين أعضائها السيد هيلير (المكسيك) والسيد داموداران (الهند) والسيد ميشرا مفوض الأمم المتحدة لناميبيا سابقا . وأثناء زيارة البعثة لليابان ، استقبلها السيد تاداشي كوراناري وزير الخارجية ، حيث أجرت مشاورات معه . كذلك أجرت مباحثات موضوعية مع وفد من كبار المسؤولين برئاسة السيد نوبورو ناكاهيرا ، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بوزارة خارجية اليابان . والتقت البعثة أيضا بسفراء الدول الافريقية الواقعة على خط المواجهة المقيمين في اليابان .

٢٨٧ - وأثناء وجود رئيس المجلس والأمين العام لسواجو في طوكيو ، قاما بإجراء عدة مقابلات صحفية ، أوردتها وسائل الإعلام . كذلك زارت البعثة جامعة الأمم المتحدة ، وأجرت مباحثات مع رئيسها وكبار المسؤولين فيها .

جيم - بعثة التشاور الموفدة إلى الصين
(٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧)

٢٨٨ - قامت البعثة بزيارة الصين في الفترة من ٢١ أيار/مايو إلى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وكان في استقبالها السيد وان لي ، نائب رئيس الوزراء . وأجرت البعثة أيضا مباحثات موضوعية مع السيد كي هو نائب وزير الخارجية وبعض كبار المسؤولين بوزارة الخارجية .

٢٨٩ - وقد رأس البعثة الموفدة إلى الصين اللفتانت جنرال زوزي (زامبيا) ، رئيس المجلس ، وكان من بين أعضائها السيد بيجيك (يوغوسلافيا) والسيد انسانالي (غيانا) ، نائب الرئيس .

٢٩٠ - وأثناء إقامة البعثة في الصين ، شاركت في ندوة عن ناميبيا نظمتها رابطة الأمم المتحدة للصين . وتكلم في هذه الندوة رئيس المجلس والأمين العام لسواجو وكذلك السيد بيانغ شنغوي ، نائب رئيس اللجنة الوطنية بالمؤتمر الاستشاري السياسي الشعبي الصيني ، والسيد كوسم ديفونون ، عميد السلك الدبلوماسي الافريقي ، والسيد بي جيلونغ ، رئيس رابطة الأمم المتحدة للصين . وحضر هذه الندوة ممثلون عن المنظمات غير الحكومية وممثلون عن مختلف وسائل الإعلام ومجموعة السلك الدبلوماسي الافريقية .

الفصل السادس

المشاورات مع المنظمة الشعبية

لافريقيا الجنوبية الغربية

٢٩١ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ جيم ، واصل المجلس التشاور مع قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بشأن جميع جوانب مسألة ناميبيا ، وذلك عن طريق دعوة قادة سوابو إلى نيويورك ، وإيفاد بعثة تشاور إلى المقر المؤقت لسوابو في لواندا . كما يتشاور المجلس مع ممثلي سوابو في نيويورك بصفة مستمرة ، ممارسة لولايته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال .

٢٩٢ - وفي ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧ ، قام وفد رفيع المستوى يمثل المجلس برئاسة رئيسه اللفتانت جنرال زوزي ويضم السادة تركمان (تركيا) وبيجيك (يوغوسلافيا) ، نائبا الرئيس ، والسادة أويحيى (الجزائر) ، وداموداران (الهند) ، واكيول (تركيا) ، وغودوين مغولا (زامبيا) ، وميلوس ستروغار (يوغوسلافيا) ، بإجراء مشاورات مع وفد من سوابو . وقد رأس وفد سوابو رئيس المنظمة السيد نوجوما وضم في عضويته السادة تويغويا تويغو ، الأمين العام لسوابو ، والسيد غوريراب ، أمين العلاقات الخارجية ، والسيد هيديبو هاموتينيا ، أمين شؤون الإعلام والنشر ، والسيد هيغ غيغوب ، مدير معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، والسيد شيهيبو ، نائب أمين العلاقات الخارجية والسيد أنغويلا ، المراقب الدائم لسوابو لدى الأمم المتحدة .

٢٩٣ - وقدم رئيس سوابو إلى وفد المجلس معلومات عن الحالة الراهنة في ناميبيا . وأكد أن نظام الحكم العنصري في ناميبيا ، في محاولة فاشلة منه لقمع ما تبديه الجماهير في ناميبيا من معارضة متعاضمة لاستمرار احتلاله غير الشرعي للاقليم ، قد كشف أعماله القمعية الوحشية ضد الشعب الناميبي فوصلت إلى مستويات لم يسبق لها مثيل . وأنه معد عمليات الاغتيال والاعتقال والملاحقة التي يمارسها بحق الناميبيين الأبرياء ، بمن فيهم الاطفال والشيوخ . ودعا المجلس إلى أن ينظر في المسألة بأقصى قدر من الجدية والإلحاح من أجل تنبيه المجتمع الدولي إلى دولة الإرهاب التي يقيمها نظام الحكم العنصري ، حتى يمكن الضغط على ذلك النظام من أجل إنهاء دولة الإرهاب في ناميبيا دونما مزيد من التأخير .

٢٩٤ - وقال السيد نوجوما أن شعب ناميبيا بقيادة سوابو يواصل كفاحه المسلح ضد نظام الحكم الاستعماري في ناميبيا بجرأة وتصميم ويلحق خسائر فادحة بجنود بريتوريا العنصريين وبأجهزة الحرب في ناميبيا . وقال إن شعب ناميبيا سيواصل تكثيف كفاحه المسلح حتى تعجز جنوب افريقيا عن دفع ثمن استمرارها في الاحتلال غير الشرعي لبلده .

٢٩٥ - وأكد رئيس سوابو على أنه ينبغي للمجلس أن يبذل كل ما في وسعه للوفاء بولايته بالنسبة لناميبيا ، رغم صعوبة الظروف . وأكد الحاجة الملحة إلى زيادة الدعم والمساعدة الشاملين لكفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطني بقيادة سوابو .

٢٩٦ - وشكر رئيس المجلس رئيس سوابو على ما قدمه من معلومات تفصيلية عن تكثيف الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة سوابو . وأكد من جديد تأييد المجلس المستمر لذلك الكفاح وتضامنه معه بلا تردد . وقال إن المجلس سيقوم ، عملاً بولايته ، ببذل قصارى جهده من أجل التعجيل بانتقال ناميبيا إلى الاستقلال وفقاً لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٢٩٧ - كما التقى وفد المجلس إلى مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثالثة والعشرين ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، مع رئيس سوابو . وخلال ذلك الاجتماع أعرب رئيس سوابو عن ارتياحه لعمل المجلس ، وذكر أن جميع مناطق العالم تشعر بالانشطة التي يقوم بها المجلس لدعم ناميبيا . وقال إن من الأهمية بمكان أن ينظم المجلس أنشطة المتابعة ، وبصفة خاصة في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ، وكذلك في منطقة أمريكا اللاتينية التي تزايد فيها دعم القضية الناميبيا في السنوات الأخيرة . ولاحظ ، في هذا الصدد ، إن الزيارة الأخيرة لوفد سوابو إلى أمريكا اللاتينية كانت بنّاءة وناجحة للغاية .

٢٩٨ - وقال الرئيس نوجوما إن على المجلس وسوابو أن يعززا الاتصال والتعاون فيما بينهما ، ولا سيما فيما يتعلق بالمبادرات التي تهدف إلى كسب دعم جمهورية ألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة لموقف الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا . كما دعا إلى توجيه الجهود المبذولة في الولايات المتحدة نحو تعزيز دعم الأعضاء المناصرين للسود وغيرهم من أعضاء الكونغرس المتعاطفين مع القضية . ودعا المجلس إلى مواصلة جهوده لإجراء مقابلات ومشاورات مع الأعضاء البارزين في كونغرس الولايات المتحدة وحكومتها من أجل تحقيق التخلي عما يسمى بسياسة الارتباط ، التي تمثل العائق الوحيد أمام تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٣٩٩ - وأشار رئيس سوابو إلى أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يقوم بمبادرات جريئة لممارسة تأثيره وولايته فيما يتعلق بناميبيا . وأضاف أنه ينبغي للمجلس مضاعفة جهوده لإبطال أثر حملة الدعاية والتضليل التي يشنها نظام الحكم في بريتوريا ، وخاصة في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية . وأوضح أن إنجاز ذلك يتطلب من المجلس أن يركز جهوده في مجال نشر المعلومات وتمبئة الدعم ، على الغرب . وأشار إلى الدور الحاسم الذي تقوم به وسائل الإعلام الغربية في التأثير على الرأي العام العالمي . وقال إنه يجب ألا يسمح لجنوب افريقيا العنصرية بنشر أكاذيبها عن كفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطني ، بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

الفصل السابع

تقييم الحالة في ناميبيا وما حولها

ألف - التطورات السياسية المتعلقة بناميبيا

٣٠٠ - أثناء الفترة قيد الاستعراض واصلت جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي لناميبيا في تحد صارخ للأمم المتحدة ومعارضة صريحة لارادة المجتمع الدولي . وردا على القمع الوحشي المتزايد من جانب نظام الاحتلال ، كشف الشعب الناميبى كفاحه ، من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

٣٠١ - ومازال المجتمع الدولي ملتزما بخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، بوصفها الأساس المقبول عالميا لتسوية المسألة الناميبية بالوسائل السلمية . وبالرغم من الاقتناع الواسع النطاق بأن الجزاءات الشاملة والالزامية هي وحدها التي ستجبر جنوب افريقيا على التعاون في تنفيذ الخطة ، لجأ عضوان دائمان في مجلس الأمن مرة أخرى إلى منع المجلس من اتخاذ هذه التدابير ضد نظام بريتوريا .

١ - استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم

٣٠٢ - اشتملت استراتيجية نظام بريتوريا العنصري الرامية إلى إدامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا وسياسة الفصل العنصري البغيضة التي يتبعها على زيادة تسليح الاقليم وقيام جيش الاحتلال التابع له وقوات شرطته بقمع الناميبيين والتنكيل بهم . وهو يعتقد ان هذه الاستراتيجية سترسخ ما تسمى بالادارة المؤقتة التي فرضها على الشعب الناميبى في حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وقد ورد مؤخرا مزيد من الأدلة على اعتزام النظام حمل الادارة المؤقتة العميلة على إعلان الاستقلال من طرف واحد .

٣٠٢ - ومما تجدر الإشارة اليه أن نظام جنوب افريقيا العنصري كان قد فرض في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ما يسمى بحكومة انتقالية على الشعب الناميبى من خلال التجمع العميل الذي يعرف باسم المؤتمر المتعدد الاطراف . وأعلن مجلس الأمن ، بقراره ٥٦٦ (١٩٨٥) أن هذا الاجراء غير مشروع وباطل ولاغ ؛ وأدانه بوصفه اهانة مباشرة للمجلس وتحديا سافرا لقراراته ، وطالب جنوب افريقيا بأن تلغى على الفور اجراءها الانفرادي

غير المشروع . وردت هذا الاعلان الجمعية العامة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز وهيئات حكومية دولية عديدة أخرى .

٣٠٤ - وعارض الشعب الناميبى بقوة ما يسمى "الحكومة المؤقتة" . ورفض قطاع عريض من الشعب الناميبى ، بما في ذلك ممثلو الكنائس ونقابات العمال والجماعات الطلابية والمنظمات النسائية ، اجتمع في ويندهوك في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، "الحكومة الانتقالية" على أساس انها لم تنتخب ولم تخول أي ولاية من الشعب الناميبى ، وانها لا تتبوأ السلطة إلا بقوة جيش الاحتلال القائمة وحدها . وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، أدينت "الحكومة المؤقتة" في الاجتماعات الجماهيرية والمظاهرات السياسية الكثيرة التي نظمتها سوابو بوصفها أداة غير شرعية للسيطرة السياسية والقمع من جانب جنوب افريقيا في ناميبيا .

٣٠٥ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، بدأ ما يسمى المجلس الدستوري للادارة العميلة في صياغة دستور مزيّف كخطوة أولى نحو اقامة هيكل من هياكل الاستعمار الجديد في الاقليم انتهاكا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة .

٣٠٦ - وفي اعلان وبرنامج عمل لواندا ، اللذين اعتمدهما مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في جلساته الاستثنائية العامة المعقودة في لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (انظر الفقرة ٢٠٣) لاحظ المجلس ان التطورات الاخيرة تشير إلى امكانية صدور اعلان انفرادي بالاستقلال من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري خارج اطار خطة الأمم المتحدة . وأعلن المجلس ان هذا الاجراء سيفتقر إلى الشرعية والارادة الشعبية ولا يمكن ان ينال الموثوقية كما لن يعترف به .

٣٠٧ - وبالإضافة إلى التشجيع على التوصل إلى "تسوية داخلية" غير شرعية للمسألة الناميبية من خلال الادارة العميلة المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف ، فقد صعد نظام بريتوريا حملة الإرهاب والتخويف التي يشنها بهدف قمع المد المتزايد للمقاومة الشعبية في ناميبيا . فمعارضو الاضطهاد العنصري الأكثر اتساما بالصراحة ليسوا هم وحدهم الذين مازالوا يتعرضون للقتل والتعذيب والضرب العشوائي والاعتقال التعسفي من جانب قوات الشرطة والجيش والقوات الخاصة لجنوب افريقيا ، بل يشاركهم في ذلك أيضا المواطنون العاديون لاسيما الذين يعيشون في "منطقة الحرب" في شمال ناميبيا (انظر الفقرات ٤٦٢ إلى ٤٧٩) .

٣٠٨ - وبالرغم من زيادة القمع العنيف للناميبيين على يد نظام جنوب افريقيا العنصري اثناء الفترة قيد الاستعراض ، فقد كشف الشعب الناميبى كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني . اذ نظمت سوابو سلسلة من الاجتماعات الجماهيرية والمظاهرات السياسية حضرها عشرات الآلاف من المؤيدين ، من بينهم أعداد متزايدة من البيض . ودعا المتكلمون في هذه المناسبات إلى فرض جزاءات شاملة والزامية ضد جنوب افريقيا وإلى استقالة "الحكومة المؤقتة" غير الشرعية ، والتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقامت شرطة مكافحة الشعب وأفراد الامن الذين يرتدون الملابس العادية والعناصر اليمينية "للدفاع الذاتي" بمهاجمة حشود الاهالي في عدة مظاهرات مما تسبب في العديد من الاصابات ومقتل شخصين على الاقل (انظر A/AC.131/240 ، الفقرات ٢١ - ٢٤) .

٣٠٩ - وعملت قطاعات كبيرة من السكان الناميبيين ، شملت الكنائس ونقابات العمال والمنظمات الطلابية وغيرها على تكثيف معارضتها لاستمرار احتلال بريتوريا غير الشرعي لبلدها ولما يسمى الحكومة المؤقتة التي فرضها عليهم النظام العنصري وأجمعت على المطالبة بالتنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وكان رد نظام الاحتلال العنصري هو زيادة قمعه للسكان والتنكيل بهم . ففي الشهور الاخيرة قام جيش الاحتلال التابع لبريتوريا وقوات شرطتها في ناميبيا ، بموجة من الارهاب ضد الجماهير الناميبية . وواصلت قتلها المتعمد للناميبيين ، كما أغارت على مكاتب نقابات العمال وصادرت الوثائق واحتجزت زعماء وأعضاء النقابات تعسفا ؛ وقصفت وحرقت المدارس وأرهبت وعذبت وشوهت الناميبيين الابرياء ، وفرض نظام جنوب افريقيا العنصري "تعتهما اخباريا" على ناميبيا في محاولة منه لمنع المعلومات المتعلقة بهذه الاحداث وغيرها من الوصول إلى العالم الخارجي .

٣ - الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨)

٣١٠ - ان خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، التي أيدها مجلس الامن في قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، توفر أساسا مقبولا على الصعيد العالمي للتسوية السلمية للمسألة الناميبية . وعلى الرغم من ان النظام الحاكم في بريتوريا قبل الخطة إسميا وقت اعتمادها ، فقد رفض بعناد التعاون في تنفيذها . وأصر طوال السنوات العديدة الماضية على ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، وهو شرط أعلن مجلس الامن ذاته ، في قراره ٥٣٩ (١٩٨٢) ، انه غير ذي صلة بالموضوع وغير مقبول .

٣١١ - وأكد مجلس الأمن من جديد ، بقراره ٥٦٦ (١٩٨٥) ، رفضه "الربط" ومطالبته بتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) فوراً ودون قيد أو شرط . كما كلف الأمين العام باستئناف الاتصال المباشر مع جنوب افريقيا بغية معرفة النظام الانتخابي الذي تختاره ليستخدم في انتخاب الجمعية التأسيسية تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة ، طبقاً لاحكام القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، من أجل تمهيد الطريق أمام مجلس الأمن ليتخذ القرار الآذن بتنفيذ خطة الامم المتحدة للاستقلال .

٣١٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، تمكن الأمين العام من تأكيد التوصل إلى اتفاق بشأن النظام الانتخابي الذي وقع عليه الاختيار ، وبذلك تم حل جميع القضايا المتعلقة ذات الصلة بخطة الامم المتحدة . وعلى هذا الأساس ، اقترح الأمين العام أن تحدد الأطراف المعنية أقرب موعد ممكن لوقف اطلاق النار ولتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)^(٨) . بيد ان جنوب افريقيا رفضت التخلي عن سياسة "الربط" التي تتبعها ، مما حال دون القيام بأي تحرك نحو التوصل إلى حل سلمي للحالة في ناميبيا .

٣١٣ - وذكر الأمين العام في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧^(٩) ، أن حكومة جنوب افريقيا كانت اقترحت ا ب/أغسطس ١٩٨٦ موعداً لبدء تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ومن المؤسف أن اقتراح جنوب افريقيا تعارض مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة نظراً إلى انه يؤكد من جديد وجوب التوصل إلى اتفاق مسبق بشأن الانسحاب الكامل للقوات الكوبية من انغولا قبل التنفيذ . ولذلك لا يمكن مساندة الاقتراح بوصفه أساساً سليماً للمضي في تنفيذ خطة الامم المتحدة .

٣١٤ - وخلص الأمين العام إلى أن مسألة الربط كشرط مسبق ، التي تعود إلى عام ١٩٨٢ ، تشكل الآن العقبة الوحيدة أمام تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا . وشرط الربط المسبق ليس له سند قانوني ولا يمكن قبوله كعذر لتأخير استقلال ناميبيا أكثر من ذلك . ولذلك ينبغي لحكومة جنوب افريقيا أن تقوم على وجه الاستعجال باعادة النظر في موقفها لتمكين الامم المتحدة من الشروع في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٣١٥ - واقتناعاً بضرورة فرض ضغط أقوى على جنوب افريقيا لاجراءها على التعاون في تنفيذ خطة الامم المتحدة ، كشف المجتمع الدولي جهوده في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ لضمان فرض جزاءات فعالة على نظام بريتوريا . وحدد كل من المؤتمر العالمي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية ، المعقود في باريس في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦^(١٢) ، والمؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ،

المعقود في فيينا في الفترة من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٦^(١٣) ، في وثيقته الختامية للجزاءات الالزامية على جنوب افريقيا ، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، بوصفها الوسيلة الوحيدة الأكثر فعالية لضمان تعجيل استقلال ناميبيا . وناشد المؤتمران كذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، اللتين حالتا حتى الآن دون أداء المجلس لمهامه بفعالية ، أن تعيدا النظر في موقفهما في ضوء الحالة الخطيرة في الجنوب الافريقي . وأنشأ مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثانية والعشرين ، المعقودة في اديس أبابا في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، لجنة دائمة مخصصة مكونة من رؤساء الدول معنية بمسألة الجنوب الافريقي . ومن بين الأمور التي فوضت اللجنة للقيام بها تشجيع الاجراءات المؤيدة لاستقلال ناميبيا ، بما فيها فرض جزاءات الزامية وشاملة على جنوب افريقيا . وفي مشاورات أجراها وفد وزاري تابع لحركة بلدان عدم الانحياز مع سلطات بعض البلدان الصناعية في تشرين الاول/اكتوبر و تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، شجع على فرض جزاءات الزامية على نظام بريتوريا كوسيلة لتعزيز التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) من أجل استقلال ناميبيا .

٣١٦- وفي القرار ٢٩/٤١ بء ، المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، دعت الجمعية العامة مرة أخرى مجلس الامن إلى فرض جزاءات الزامية وشاملة على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق . ومع ذلك ، استخدمت المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية حق النقض دون اتخاذ مشروع قرار بشأن الجزاءات^(١١) ، قدم في مجلس الامن في نيسان/ابريل ١٩٨٧ (انظر الفقرة ١٣٣) .

٣١٧- وخلال الفترة قيد الاستعراض ، قام عدد من البلدان ، مثل استراليا والدانمرك ، والسويد وفنلندا والنرويج والولايات المتحدة باعتماد جزاءات تجارية من جانب واحد على جنوب افريقيا ، تختلف في درجة شمولها وفي إعلان وبرنامج عمل لواندا (الفقرة ٢٠٣) ، في حين رحب مجلس الامن المتحدة لناميبيا باعتماد تدابير جديدة لعزل جنوب افريقيا ، أكد من جديد اقتناعه بأن فرض جزاءات الزامية وشاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق هو أكثر الطرق السلمية فعالية لحمل جنوب افريقيا العنصرية على الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٣ - كفاح الشعب النامبي من أجل التحرر الوطني

٣١٨- يعود تاريخ مقاومة الشعب النامبي للسيطرة الاجنبية إلى الايام الاولى من استعمار المانيا الامبريالية في ثمانينات القرن التاسع عشر . واتخذت شكلا منظما في عام ١٩٦٠ بتأسيس سوابو ، حركة التحرير الطليعية التي أكسبها التزامها الشابت بالتحرير التام لناميبيا اعتراف المجتمع الدولي بأنها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي .

٢١٩- وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، كشفت سوابو تعبئتها الشاملة للشعب الناميبي للوقوف في وجه احتلال جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعي لناميبيا ، على الرغم من استمرار مضايقات الشرطة والعسكريين للعناصر النشطة داخل سوابو ، ولاعضائها ومؤيديها . ومن بين الانشطة الأخرى ، نظمت سوابو اجتماعات جماهيرية ومظاهرات دعت فيها إلى وضع حد لاحتلال جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعي لناميبيا وإزالة "الحكومة المؤقتة" غير الشرعية ، والتنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وفرض جزاءات الزامية وشاملة على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

٢٢٠- ولا تزال سوابو تحظى بتأييد الشعب الناميبي في قيادة كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني . وفي بداية عام ١٩٨٦ كتب السيد غيرغارد توتماير ، الاستاذ في العلوم السياسية في جامعة كيب تاون ، مقالة على اثر رحلة بحشية إلى ناميبيا ، أكد فيها أن سوابو تتمتع بدعم شعبي كبير في داخل الاقليم . وجاء في المقالة التي صدرت في منشور جامعة ناتال ، "Indicator SA" ، أنه وفقا لزعماء المجتمعات المحلية الناميبية ، فإن سوابو ستفوز بنسبة تصل إلى ٩٠ في المائة من الاصوات اذا ما أجريت انتخابات حرة في الاقليم . وورد في المقالة ايضا أن أحد الاسباب الرئيسية التي دفعت جنوب افريقيا إلى رفض التعاون في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو خوفها من أن يضر استقلال ناميبيا بمصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في الجنوب الافريقي . وكان نظام برييتوريا على وعي كذلك بأن استقلال ناميبيا وفقا لخطة الأمم المتحدة سيضع مقاومة السود في داخل جنوب افريقيا ويشير المعارضة لدى الكثيرين من البيض (١٤) .

٢٢١- وقامت كذلك سوابو بتوسيع نطاق اتصالاتها ودعمها بين الناميبيين البيض . وفي آذار/مارس ١٩٨٧ أجرت سوابو محادثات في لوساكا ، زامبيا ، مع ممثلي منظمة الناميبيين الناطقين بالالمانية [Interessengemeinschaft Deutschsprachiger Sudwester (IG)] . وأجرت كذلك سوابو مناقشات مع رجال أعمال ومحامين وأكاديميين بيض آخرين من ناميبيا . وتركزت المحادثات على مستقبل ناميبيا ، ولا سيما على كيفية الخروج من المأزق المتعلق بتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٢٢٢- ولا تزال سوابو ملتزمة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وهو الاساس الوحيد المقبول دوليا لاجراء تسوية سلمية لمسألة ناميبيا . وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، أعادت سوابو تأكيد استعدادها للتوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار مع النظام الحاكم في برييتوريا كخطوة اولى في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٣٢٣ - وعقدت اللجنة المركزية لسوابو اجتماعها السنوي التاسع في لواندا في الفترة من ٣ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . ومن بين الأمور التي كررت تأكيدها اللجنة المركزية في بيانها تحدي سوابو لنظام حكم بوتا أن يوقع اتفاقاً لوقف إطلاق النار مع سوابو ، كخطوة أولى لبدء عملية تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ وأدانت بشدة نظام حكم بوتا لمناوراته الأخيرة لغرض دستور مزيف وتنظيم ما يسمى بانتخابات إقليمية في ناميبيا ؛ ولاحظت مع الارتياح أن الحركة العمالية الناميبية تؤيد الكفاح البطولي لتحرير ناميبيا ؛ واستنكرت سجن الزعماء النقابيين وكبار زعماء سوابو ؛ ودعت على وجه الاستعجال المجتمع الدولي إلى الانضمام إلى الشعب الناميبية في الضغط على نظام حكم بوتا لإطلاق سراح السجناء السياسيين فوراً ودون شرط ، وقررت أن تعمل من أجل عقد اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حتى يستأنف المجلس الاضطلاع بمسؤوليته كاملة فيما يتعلق بتنفيذ قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٣٢٤ - وبالإضافة إلى أنشطة التعبئة السياسية ، كثفت سوابو الكفاح في سبيل التحرر على الجبهة العسكرية . ومن بين مئات العمليات التي نفذها جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، الجناح العسكري لسوابو ، شن هجمات على القواعد العسكرية لجنوب افريقيا ؛ ونصب كمائن لقوافل وجنود جنوب افريقيا في الميدان ؛ والقيام بأعمال تدمير الطرق والسكك الحديدية ومرافق الطاقة ؛ وإسقاط طائرات نقل عسكرية وطائرات عمودية (انظر الفقرات ٣٧٦ - ٣٨٠) .

٤ - الإجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي

٣٢٥ - يجري استعراض التدابير التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز لنصرة استقلال ناميبيا ، في الفروع ذات الصلة من هذا التقرير . وما زالت كذلك دول خط المواجهة ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، وجامعة الدول العربية ، ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، فضلاً عن العديد من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى ، ناشطة بشأن مسألة ناميبيا . ويرد وصف مساهماتها بالتفصيل في تقرير اللجنة الدائمة الثانية التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بشأن التطورات السياسية المتعلقة بناميبيا (انظر A/AC.131/240 ، الفصل الثالث ، الفرع هاء) .

٣٢٦ - وكما هو وارد في الفصول من الثالث إلى الخامس من الجزء الثاني من هذا التقرير ، نظم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أو أشرف على تنظيم مجموعة متنوعة كبيرة من الأنشطة الرامية إلى زيادة الدعم الحكومي والعام لاستقلال ناميبيا الفوري .

وتضمنت هذه الأنشطة الحلقة الدراسية المتعلقة بتقديم الدعم لتحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا والتطبيق الفعّال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المعقودة في بوينس آيرس في نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، وحلقات العمل المعقودة في كل من بون ، ولندن ، وطوكيو ، وشيكاغو في الفترة ما بين نيسان/ابريل وتموز/يوليه . واتاحت هذه الاحداث للمنظمات غير الحكومية ، وأفرقة الدعم ، والمشرعين ، والنقابيين ، والعلماء وغيرهم فرصة لتبادل الافكار والمعلومات التي طُورت خلال عملهم اليومي ، ووضع استراتيجية مشتركة من أجل اتخاذ اجراءات أكثر فعالية تأييدا لقضية ناميبيا .

٣٢٧ - وعقد المجلس كذلك سلسلة من الجلسات العامة الاستثنائية في لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ ، منها جلسة تذكارية عقدها في ١٩ أيار/مايو للاحتفال بالذكرى العشرين لإنشائه ، اعتمد فيها نداءً خاصا بهدف التعجيل باستقلال ناميبيا (الفقرة ٣٢٧) . وفي إعلان وبرنامج عمل لواندا ، الذي اعتمده المجلس في ختام جلساته (انظر الفقرة ٢٠٢) ، وضع ، جملة أمور منها ، الوسائل التي سيسعى عن طريقها إلى تعزيز التأييد الدولي لكفاح الشعب النامبي من أجل تقرير المصيره والاستقلال الوطني ، وضمان التنفيذ الغوري لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وكلف كذلك المجلس رئيسه بإجراء مشاورات بشأن عقد اجتماع للمجلس في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية ، وذلك في بداية الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة ، بغرض ضمان مواصلة الجمعية العامة إيلاء الأولوية القصوى لمسألة ناميبيا وهدف تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) . ووافق مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عقب مشاورات أجراها في جلسته ٤٩٥ ، المعقودة في نيويورك في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ على عقد الاجتماع الوزاري في بداية تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ .

باء - الحالة العسكرية في ناميبيا

٣٢٨ - وافق عام ١٩٨٦ مرور عشرين عاما على إنهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وتولي الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاقليم . كما وافق عام ١٩٨٦ مرور ٢٠ عاما على تصميم شعب ناميبيا على اللجوء إلى الكفاح المسلح بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الحقيقي والوحيد ، وذلك من أجل التحرر من الحكم الاستعماري والفصل العنصري .

٣٢٩ - وما زال الشعب النامبي يعيش تحت وطأة الاحتلال غير المشروع من جانب جيش جنوب افريقيا . ففي بلد يبلغ تعداد سكانه ما يقرب من ١,٦ مليون نسمة ، يرباط ما يقدر ب ١٠٠ ٠٠٠ جندي من قوات جنوب افريقيا يعززهم ١٠ ٠٠٠ من رجال الشرطة .

ويمثل هذا الوجود العسكري الضخم الاداة التي تسعى بها جنوب افريقيا إلى إدامة سيطرتها على الاقليم . وهذا الوجود يساند في ناميبيا إدارة تسيطر عليها جنوب افريقيا . واحتلال جنوب افريقيا العسكري يؤثر على حياة السكان المدنيين الناميبيين من جميع النواحي .

٣٣٠ - وقد اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الحادية والأربعين ، القرار ٣٩/٤١ ألف . وفي ذلك القرار ، أكدت الجمعية العامة من جديد ، في جملة أمور ، تأييدها التام للكفاح المسلح الذي يشنه الشعب الناميبى بقيادة سوابو ، الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الناميبى ، في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وأقرت بأن عام ١٩٨٦ يوافق الذكرى السنوية العشرين لشن سوابو لكفاحها المسلح ضد احتلال جنوب افريقيا الاستعماري .

٣٣١ - وفي القرار نفسه ، كررت الجمعية العامة الإعراب عن إدانتها القوية لجنوب افريقيا لتعزيبها قواتها العسكرية في ناميبيا ، ولغرضها الخدمة العسكرية الإلزامية على الناميبيين ، وتجنيدها وتدريبها للناميبيين في جيوش قبلية ، ولإستخدامها المرتزقة في قمع الشعب الناميبى وفي شن هجماتها العسكرية على دول افريقية مستقلة ، ولما تقوم به من تهديد لهذه الدول ومن أعمال تخريبية فيها ومن اعتداءات عليها ، وأيضا لطردها الناميبيين بالقوة من ديارهم . وأدانت الجمعية أيضا مواصلة بلدان غربية معينة التعاون العسكري مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، ودعت إلى القيام فورا بإنهائه ، وأعربت عن اعتقادها بأن هذا التعاون ، بالإضافة إلى ما يؤدي إليه من تعزيز الجهاز العسكري العدواني لنظام بريتوريا ، مما يشكل عملا عدائيا ضد شعب ناميبيا ودول خط المواجهة ، يشكل أيضا انتهاكا لحظر توريد الاسلحة الذي فرض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ . وأعلنت الجمعية العامة أن هذا التعاون يشجع نظام بريتوريا في تحديه للمجتمع الدولي ويعرقل الجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصري ولوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا ، ودعت إلى الكف فورا عن هذا التعاون .

٣٣٢ - وفي القرار ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، رجا مجلس الامن ، في جملة أمور ، من جميع الدول الامتناع عن استيراد الاسلحة والذخيرة بجميع أنواعها والمركبات العسكرية المنتجة في جنوب افريقيا . وفي القرار ٥٦٦ (١٩٨٥) ، أعرب المجلس عن قلقه الشديد للتوتر وعدم الاستقرار الناجمين عن السياسات العدائية التي يتبناها نظام الفصل العنصري في جميع أنحاء الجنوب الافريقي والتهديد المتزايد لامن المنطقة وآثاره الاوسع نطاقا على السلم والامن الدوليين نتيجة لاستمرار ذلك النظام في استخدام ناميبيا كنقطة انطلاق لشن هجمات عسكرية على الدول الافريقية في

المنطقة وزعزعة استقرارها . وعلاوة على ذلك ، اتخذ مجلس الأمن في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٦ القرار ٥٩١ الذي قام فيه ، في جملة أمور ، بحث جميع الدول على حظر الصادرات إلى جنوب افريقيا من الاصناف التي يكون لديها سبب يحملها على الاعتقاد بأن مآلها أن تستخدمها القوات العسكرية و/أو قوة الشرطة في جنوب افريقيا والتي لها قدرة عسكرية ويكون القصد منها أن تستخدم في الأغراض العسكرية .

٣٣٣ - وواصل نظام جنوب افريقيا العنصري تعزيز وجوده العسكري غير المشروع في ناميبيا بزيادة عدد قواته المحتلة داخل الاقليم ، وتجنيد المرتزقة ، وتجنيد الناميبيين بالقوة في صفوفها . وعلاوة على ذلك ، قام بتوسيع وتحسين قواعده العسكرية في ناميبيا ، وخاصة على طول الحدود الشمالية . وقد أفادت التقارير مؤخرا أن لجنوب افريقيا ٧٦ قاعدة عسكرية في ناميبيا . أما الحاميات الرئيسية في المنطقة الشمالية فتوجد في رواكانا وأوشاكاتي وفي قاعدة أوندانغوا الجوية ، وتفيد التقارير بأنها معقل قاصرة على البيض ومحاطة بأبراج تملؤها المدافع الرشاشة وبالأسلاك الشائكة . وتفيد التقارير بوجود قواعد أصغر على طول الطرق الرئيسية تفصل بينها مسافة ٣٠ كيلومترا (١٥) .

٣٣٤ - وقد زاد عدد القوات التي تفيد التقارير بوجودها في الاقليم زيادة مطردة على مر السنوات من نحو ١٧ ٠٠٠ في عام ١٩٧١ (١٦) إلى زهاء ٥٢ ٠٠٠ في عام ١٩٧٧ (١٧) . وقد ذكر السيد نوجوما ، رئيس منظمة سوابو ، في خطابه أمام مجلس الأمن في جلسته ٢٠٨٧ المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، أن الوجود العسكري لجنوب افريقيا في الاقليم قد ازداد إلى ٦٠ ٠٠٠ جندي (١٨) وفي حين أن الوجود العسكري لجنوب افريقيا العنصرية بحلول عام ١٩٨٠ كان مقدرا بـ ٧٠ ٠٠٠ جندي (١٩) ، أفادت التقارير أنه بحلول عام ١٩٨٥ كان هناك ما يتراوح بين ١٠٠ ٠٠٠ و ١١٠ ٠٠٠ جندي يمارسون عملياتهم داخل ناميبيا . وفي ورقة معنونة "القدرة العسكرية لجنوب افريقيا" ، قدمت في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بحظر توريد الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على جنوب افريقيا ، التي عقدتها في لندن ، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٦ ، اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري التابعة للأمم المتحدة ، بالتعاون مع الحملة العالمية لمناهضة التعاون العسكري والنووي مع جنوب افريقيا ، يقدر الخبراء أن نحو ٢٠٠ ٠٠٠ فرد من أفراد قوات جنوب افريقيا تم وزعهم لتنفيذ العمليات اليومية ، وأن نصفهم يرابطون في ناميبيا وأنغولا .

٣٣٥ - ومن الجدير بالذكر أن عام ١٩٧٨ شهد الشروع في وضع خطط لإنشاء ما يسمى بجيش وطني ناميبي تسيطر عليه جنوب افريقيا تدرب أفرادهم وتختارهم ، ويكون على استعداد لتولي الأمور كستار لاستمرار احتلال جنوب افريقيا لناميبيا . أما قوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية ، التي تعتبر امتدادا لجيش الاحتلال التابع لجنوب افريقيا

العنصرية ، فيوحي تشكيلها الحالي بأنها جيش كامل التكوين لافريقيا الجنوبية الغربية ، إذ تشتمل على هيكل أساسي قيادي ، وقوة دائمة من المشاة ، وقوة من المواطنين تتألف من المجندين السابقين ، وشبكة من المفاوير تتألف من ٢٦ وحدة من وحدات قوات المناطق ، وجناح تدريبي ، ولواء للشؤون الإدارية والنقل والتموين^(٢٠) . وأفادت التقارير مؤخرا بأن قوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية تتألف من السبع وحدات المتفرغة التالية : الكتائب ١٠١ و ١٠٢ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٧٠١ و ٩١١ . وتوجد مدرسة عسكرية في أوكاهاندجا ، التي تقع على بعد ٦٠ كيلو مترا شمالي ويندهوك . وفي عام ١٩٨٥ أفادت التقارير بأن ميزانية قوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية للمرتبات والاعذية والوقود فحسب بلغت ١٤٢ مليون راند^(٢١) . ويجب أن تضاف إلى هذا المبلغ تكاليف الذخيرة والمركبات والأسلحة التي تقدمها قوات دفاع جنوب افريقيا بموجب نظام للإعارة والتأجير^(٢٢) . أما "القوات الجوية" فتتألف حاليا من وحدة طائرات فدائية خفيفة ؛ يتولى مالكو هذه الطائرات الخاصة قيادتها على أساس عدم التفرغ^(٢٠) .

٣٣٦ - وإضافة إلى قوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية ، استحدث نظام بريتوريا مجموعة متنوعة من الوحدات غير التقليدية "الخاصة" ، يستخدم بعضها ، على وجه الخصوص ، في ناميبيا ، في حين تستخدم الوحدات الأخرى على نطاق أوسع ، ولا سيما في الهجمات التي تشن على أنغولا . وعلى الرغم من أن هذه الوحدات تعمل في سرية شديدة ، فمن المعروف أنه جاري تنفيذ نفس العملية ، الخاصة بجعلها ناميبية من حيث المظهر . ومن بين الوحدات الخاصة التي تم نشرها الكتيبة ٣٢ ، ومفاوير الاستطلاع ، والواحدة المتخصصة لافريقيا الجنوبية الغربية ، ولواء المظلات ٤٤ ، ووحدة كويغويت ، التي نشرت على نطاق واسع لقمع المقاومة المناوئة لاستمرار احتلال جنوب افريقيا للاقليم ، وكذلك لقمع تأييد سوابو .

٣٣٧ - أما وحدة كويغويت المعروفة باسم "Crowbar" (العتلة) فهي أسوأ هذه الوحدات سمعة . إذ أن وحدة القتل هذه المدججة بالسلح مسؤولة عن ارتكاب عدد كبير من حوادث القتل الوحشية والتعذيب على نطاق واسع . وعلى الرغم من أن هذه الوحدة قد "سرحت رسميا مؤخرا ، فقد جرى نقلها في الظاهر من قوة شرطة جنوب افريقيا إلى "شرطة افريقيا الجنوبية الغربية" ، مع تغيير اسمها رسميا إلى "وحدة مكافحة العصيان" . على أنها لن تتمكن فيما يبدو من التخلص من اسم "كويغويت" . وقائد هذه القوة هو العميد هانز دراير ، من الشعبة الخاصة بروديسيا سابقا ، وتتألف أساسا من مرتزقة من البيض على مستوى فئة الضباط^(٢٢) .

٣٣٨ - ويشكل ما يسمى "بمغاوير الاستطلاع" عنصرا آخر في جيش بريتوريا الذي يحتل ناميبيا . ومن المعروف أن هناك ست وحدات مغاوير من هذا النوع تتمركز في مواقع سرية في جنوب افريقيا . وهي قوات مدربة على مستوى عال وتعمل في سرية كبيرة ، بشكل رئيسي في تنفيذ عمليات زعزعة الاستقرار في دول مجاورة^(٣٣) .

٣٣٩ - على أن أكبر وأنشط هذه الوحدات الخاصة هي الكتيبة ٣٢ أو "كتيبة بافالو" . وما انفكت هذه الكتيبة التي تتألف إلى حد كبير من مرتزقة ، تستخدم على نطاق واسع في عمليات عسكرية غير مشروعة في شمال ناميبيا و ضد أنغولا . وتتمركز هذه الكتيبة التي تدعمها طائرات جنوب افريقيا النفاثة من طراز ميراج في قطاع كبريفي . أدمج قسم الاستطلاع التابع لهذه الوحدة في قوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية^(٣٤) .

٣٤٠ - ولا يزال استمرار الاحتلال غير المشروع لناميبيا محور تقييم جنوب افريقيا الاستراتيجي العسكري للمنطقة . فقد صنّف قطاع كبريفي رسميا على أنه "منطقة أمنية" على نفس النحو الذي صنّف به جزء كبير من شمال ناميبيا ؛ إذ يحتاج كل المسافرين إلى هذه المنطقة إذننا من الشرطة وكذلك إذننا عسكريا . وتحت اسم منتزه كبريفي الغربي للحيوانات البرية ، أنشأت قوات دفاع جنوب افريقيا منطقة عسكرية تغطي مساحة ٨٠٠٠ كيلومتر مربع تمتد من باغاني إلى كونغولا في غرب كبريفي ، ويمتد في هذه المنطقة الطريق الوحيد الذي يصل كاتيما موليلو ببقية ناميبيا وبالحمية العسكرية والقاعدة الجوية في روندو . وتفيد التقارير بأن المسافرين يحذرون وينبهون إلى ضرورة البقاء على الطريق الرئيسية فقط ، ويجتازون الطريق الترابي الممتد إلى كونغولا وطوله ٢٠٠ كيلومتر في أربع ساعات^(٣٥) .

٣٤١ - وقد قامت القوات العسكرية لجنوب افريقيا وشرطتها بفرض حظر تجول صارم من الفسق إلى الفجر في جميع أرجاء ناميبيا الشمالية بما في ذلك قطاع كبريفي . حيث تجبر مجتمعات بكاملها على الانتقال من ديارها وأراضي أجدادها إلى ما يسمى بالقرى المحمية^(٣٦) .

٣٤٢ - وخلال السنتين الماضيتين ، تذكر التقارير بصورة متزايدة أن هدف نظام جنوب افريقيا هو ادعاء أن له "حقوقا خاصة" في قطاع كبريفي الذي يمتد مسافة ٥٠٠ كيلومتر في اتجاه أنغولا وزامبيا وبوتسوانا وزمبابوي . ويعتبر هذا القطاع ذا أهمية استراتيجية حساسة في استراتيجية جنوب افريقيا القائمة على الهيمنة الاقليمية ، كما أنه موقع أكبر قاعدة عسكرية وجوية في نصف الكرة الجنوبي^(٣٧) .

٢٤٢ - وتجدر الإشارة إلى أن جنوب افريقيا ، وقد وجدت نفسها أمام احتمال إجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة ، حاولت ضم خليج والفييس في عام ١٩٧٧ بقصد استبعاده من المفاوضات بشأن انتقال ناميبيا إلى الاستقلال . وقد أدانت الحكومات والأمم المتحدة وسوابو بشكل ساحق محاولة ضم خليج والفييس . ففي بيان صدر في ٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٧ ، اعترض مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بأشد لهجة على هذه المحاولة من جانب واحد التي قامت بها جنوب افريقيا لتقويض الوحدة والسلامة الاقليمية لناميبيا ، وأعلن أن خليج والفييس كان على الدوام جزءا لا يتجزأ من ناميبيا ، وأنه ليس لجنوب افريقيا الحق في تغيير مركزه أو الاستيلاء عليه كجزء من أراضيها (A/AC.131/PV.263) . وتأييدا لوجهة النظر هذه ، أدانت الجمعية العامة في قرارها ٩/٢٣ دال المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٧٧ وفي قراراتها اللاحقة محاولة جنوب افريقيا بوصفها "عملا توسعيا استعماريا" ، وأعلنت أن "ذلك الضم غير مشروع ولاغ وباطل" . وقد أيد مجلس الامن هذه القرارات في قراره ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ .

٢٤٤ - ومن الناحية العسكرية ، تطور خليج والفييس عبر عقدين على الاقل فأصبح قاعدة لقوات الجيش والقوات الجوية والقوات البحرية ومركزا لتدريب قوات دفاع جنوب افريقيا . وفي أواخر السبعينات ، أخذ تمركز قوة جنوب افريقيا العسكرية في هذا المعقل يشكل تهديدا خطيرا لعملية تحقيق تقرير المصير في ناميبيا . وقد امتد هذا التهديد أيضا إلى الدول المستقلة المجاورة ، ولاسيما أنغولا ، التي غزتها جنوب افريقيا المرة تلو المرة بقوات كان بعضها يتلقى التدريب أو يتمركز في خليج والفييس .

٢٤٥ - وفي الأشهر الأخيرة ، صعد نظام جنوب افريقيا التجنيد الإلزامي ، فجدد الدفعة الأولى من الناميبيين في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ . وكان البديلان الوحيدان للتجنيد الإلزامي أمام الشباب الناميبيني هما السجن أو النفي^(٢٨) . والذين يرفضون التجنيد الإلزامي يتعرضون للسجن لمدة ست سنوات . وعلاوة على ذلك ، فإن النظام يرفض الاعتراف بحق الاعتراض على التجنيد لأسباب سياسية ، أو لأي أسباب أخرى يملئها الضمير كما يرفض الإعفاء من التجنيد لمثل هذه الأسباب^(٢٩) .

٢٤٦ - ويعتمد نظام جنوب افريقيا بشكل متزايد على عناصر المرتزقة في قوات الاحتلال . فقد كشفت التقارير الصحفية في تموز/يوليه ١٩٨٦ عن أنه تم وزع ٢٣٢ جنديا من "فندا هولاند" في شمال ناميبيا . وقد ذاع هذا الخبر عندما مات أحد هؤلاء الجنود ، وهو العريف ن . ج . بوهزيه في عملية موجهة ضد قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا . وقد أكد نظام برييتوريا وزع قوات من "فندا هولاند" ، كما أكد ذلك رئيس فندا المزعوم الزعيم القبلي باتريك مفيغو . وتهدف هذه الحيل إلى تخفيض الإصابات

بين جنود جنوب افريقيا البيض وتخفيف الضغط عليهم . وفي وقت لاحق من عام ١٩٨٦ ، ذكرت التقارير أن ١٥٠٠ جندي من "فندا هولاند" وحدها يؤدون الخدمة في ناميبيا^(٣٠) .

٣٤٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، صعد نظام الاحتلال المنصري في جنوب افريقيا حكم الإرهاب والقمع الذي يمارسه في ناميبيا . فقد أطلق العنان لفرقة القتل السيئة السمعة كويغويت وللكتيبتين ٣٢ و ١٠١ ، وللغرتين تاكي وايتانغو كي ترهب الناميبيين وتذبحهم تحت ستار قوانين وحشية وحظر على الانباء . وقد شهد مرارا أفراد من شرطة جنوب افريقيا ومن عسكريها في إفادات بعد أداء القسم في المحاكم أن "الاهالي" اتخذوا موقفا سلبيا ورفضوا تقديم أية مساعدة أو أدلة بشأن سوابو^(٣١) . وقد أدى عدم النجاح في إيجاد مجموعة يعتمد عليها من المتواطئين السود إلى ازدياد اعتماد بريتوريا على إيجاد قوات عسكرية "ناميبية" مرتبطة بجنوب افريقيا . بيد أن محاولات نظام جنوب افريقيا لإيجاد جيش في ناميبيا يمكن الادعاء بأنه جيش ناميبيا ويكون قادرا على أن يحل محل قوات جنوب افريقيا الرسمية ، ارتطمت بمشاكل ترجع أساسا إلى المقاومة الواسعة النطاق للتجنيد الإلزامي ، ووجود المتعاطفين مع سوابو بسبب الفساد داخل قوة إقليم افريقيا الجنوبية الغربية ، واستمرار سيطرة الضباط البيض في قوات دفاع جنوب افريقيا على جميع المناصب القيادية . وبناء عليه ، استخدم إنشاء المجموعتين "الثقافيتين" (ايزوفا وايتانغو) داخل الأوساط العسكرية كطريقة لتشجيع ظهور متواطئين من السود^(٣٢) . وذهبت جنوب افريقيا العنصرية أيضا إلى مدى بعيد في محاولة إجبار وإسكات الجماهير الناميبية لقبول ما تفرضه عليها من أشكال استعمارية في ناميبيا مثل ما يسمى بالحكومة المؤقتة . ووجدت مؤخرا أدلة أكثر على عزم النظام على جعل الإدارة المؤقتة العميلة تعلن الاستقلال من جانب واحد .

٣٤٨ - وفي تقييم الحرب الاستعمارية التي تشنها جنوب افريقيا العنصرية على الشعب الناميبيا ، قدرت سوابو أن ١٨٠٠٠ شخص قد ماتوا في ناميبيا نتيجة للحرب ؛ وأن نحو ٣٨٠٠٠٠ ناميبيا قد شردوا داخل البلد أو أجبروا على مغادرتها كلاجئين نتيجة لاستمرار حالة الحرب السائدة في بلدهم وأن ما يزيد على ١٠٠٠٠٠ من هؤلاء النازحين قد التجأوا إلى الدول المجاورة وهي أنغولا وبوتسوانا وزامبيا . كما أرغم نحو ٢٥٠٠٠ مزارع من المناطق الريفية الشمالية على هجر مزارعهم فأصبحوا من القاطنين في أحياء الأكواخ بالقرب من أوشاكاتي وأوندانغوا ؛ في حين أرغم ٢٠٠٠٠ آخرون على البحث عن عمل في ويندهوك ، حيث ما زالت أحوال المعيشة والازدحام في مناطق مثل كاتاتورا في تدهور مستمر^(٣٣) .

٣٤٩ - إن جنوب افريقيا مستمرة بلا هوادة في تعزيز قواتها العسكرية على نطاق واسع في ناميبيا . ويمثل نظام برييتوريا بقدرته المسلّم بها في ميدان الاسلحة النووية تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين . وتقدر النفقات الدفاعية لجنوب افريقيا في ناميبيا وأنغولا وما حولهما بما يساوي ٢٢ في المائة من مجموع إنفاق جنوب افريقيا على الجيش والامن والشرطة^(٣٤) . ويثبت بصورة متزايدة أن ناميبيا تشكل استنزافا لموارد جنوب افريقيا من الأموال والأفراد العسكريين . وحسبت بالفعل التكاليف الإجمالية التي تتكبدها جنوب افريقيا العنصرية لاحتلالها ناميبيا بنسبة ١٠ في المائة من ميزانية الدولة في جنوب افريقيا ، مما يمثل نحو نصف اقتراضها الخارجي السنوي وأكثر من ٥٠٠ راند لكل فرد أبيض في جنوب افريقيا^(٣٥) .

٣٥٠ - والتزايد المستمر في ميزانية الدفاع السنوية لنظام جنوب افريقيا (ذكر مؤخرا أنها بلغت ٤,٨ بليون راند في السنة)^(٣٦) يبين ، في جملة أمور ، نموا كبيرا في صناعة الاسلحة داخليا كجزء من خطة هذا النظام العامة الرامية إلى جعل كيانه العسكري - الصناعي "مكتفيا ذاتيا" في احتياجاته الاستراتيجية ، ولكن لم يتمكن النظام ، حتى بالموارد المالية المخصصة لإنتاج الاسلحة ، من بلوغ الدرجة المستهدفة من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الاسلحة والذخائر .

٣٥١ - وقد قدم تقدير شامل لقدرة نظام الفصل العنصري على إنتاج وشراء الاسلحة إلى الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالحظر الذي فرضته الامم المتحدة على توريد الاسلحة إلى جنوب افريقيا ، وهي الحلقة التي عقدتها في لندن في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٦ ، اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري والحملة العالمية لمناهضة التعاون العسكري والنووي مع جنوب افريقيا . وسلمت الحلقة الدراسية بأن قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) وإن كان كان يمثل خطوة أولى حيوية وهامة ، فإن القوات المسلحة لجنوب افريقيا ، تعتمد اعتمادا كبيرا على مصادر خارجية للتزود بالكثير من أسلحتها الرئيسية . ويقدر أن النظام لا يزال يعتمد على استيراد ٢٥ في المائة من أسلحته . والقوات الجوية تعتمد بصفة خاصة على عناصر هامة للصيانة والتحديث^(٣٧) .

٣٥٢ - والنظام قادر على الحصول على كميات ضخمة من المعدات والأجزاء وقطع الغيار العسكرية الحيوية بل ومصانع لصنع الاسلحة والذخائر . وهناك عدد كبير من الشركات التابعة أو الشريكة للشركات عبر الوطنية لبلدان غربية كبيرة وبلدان أخرى والعاملة في جنوب افريقيا وناميبيا يقوم بدور حيوي في تقويض حظر توريد الاسلحة ، ويلبي احتياجات القوات المسلحة لجنوب افريقيا والوكالة التابعة لها المختصة بالإنتاج والشراء وهي مؤسسة جنوب افريقيا لتطوير وإنتاج الاسلحة^(٣٦) .

٣٥٣ - وفي تموز/يوليه ١٩٨٦ ، كشف رئيس جنوب افريقيا العنصرية الستار عن مقاتلة نفاثة حديثة "تشيتاه" ، صممت للارتقاء بمستوى طائرات السلاح الجوي التابع للنظام . وتشيتاه هي من نوع محسن من طراز ميراج - ٣ الفرنسي تستخدمه القوات المسلحة التابعة لجنوب افريقيا منذ عام ١٩٦٣ ، وكان من مشاريع مؤسسة تطوير وإنتاج الاسلحة وشركتها الفرعية أطلس "إيركرافت كوربوريشن"^(٣٨) . ومن الواضح أن إنتاج هذه المقاتلة النفاثة المحسنة سيجعل من الممكن أن تحسّن برييتوريا أسطولها الحالي من الطائرات التي زودتها بها فرنسا بحيث يصبح حديثا^(٣٩) .

٣٥٤ - وقد شبه المحللون استحداث تشيتاه ، وهي طائرة نفاثة صممت على غرار الميراج ولكنها تحتوي على أسلحة وأجزاء حديثة منتجة محليا ، باستحداث إسرائيل للمقاتلة كغير المصممة أيضا على غرار الميراج الفرنسية^(٣٩) . ومعروف على نطاق واسع وجود روابط وثيقة بين إسرائيل وجنوب افريقيا في المجال العسكري وفي مجال الاستخبارات . وقد أفادت مجلة "الإيكونومست" في عددها الصادر في ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٧ بأن جنوب افريقيا هي أيضا من كبار مشتري تكنولوجيا الاسلحة الإسرائيلية ، ولديها ترخيص لإنتاج الاسلحة الصغيرة ، والزوارق الصاروخية ، والطائرات على أساس المقاتلة النفاثة الإسرائيلية كغير ، بما في ذلك النموذج الأكثر تقدما الذي تسميه جنوب افريقيا تشيتاه . وذكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" ، في عددها الصادر في ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أن اللجنة الاستشارية المعنية بجنوب افريقيا والتابعة لوزير خارجية الولايات المتحدة لاحظت في تقريرها الصادر في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ أن استحداث الطائرة تشيتاه هذا ما كان ممكنا "بدون مساعدة مباشرة أو غير مباشرة من مصادر أجنبية" .

٣٥٥ - وعلاوة على ذلك ، أشارت نفس هذه التقارير إلى أن كلا من جنوب افريقيا وإسرائيل قد ساهمت في برامج تطوير الاسلحة لدى الأخرى ، ويرتبط علماء إسرائيليين كثيرون بعقود بحثية مع مجلس جنوب افريقيا للبحوث العلمية والصناعية كما لاحظت اللجنة الاستشارية المعنية بجنوب افريقيا في تقريرها أن إسرائيل متورطة في مساعدة جنوب افريقيا في التحايل على الجزاءات وحظر توريد الاسلحة . وأشارت إلى أن إسرائيل شحنت إلى جنوب افريقيا أسلحة حصلت عليها من الولايات المتحدة وتستخدم الآن في القمع الداخلي والاعتداء على الدول المجاورة .

٣٥٦ - وقد كشف النقيب في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ عن قيام إسرائيل بتزويد القوات الجوية لجنوب افريقيا بطائرتين معدلتين من طراز بوينغ ٧٠٧ للتزويد بالوقود أثناء الطيران . وبذلك مكّنت السلاح الجوي من زيادة المدى الفعال لطائراته بحيث بات يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٦٠٠ كيلو متر ، مكّنته من ضرب أية مدينة افريقية جنوبي

المصحاء الكبرى . ووفقا للبيانات التقنية ، يمكن أن تكون الآن في مدى السلاح الجوي لجنوب افريقيا مدن افريقية رئيسية مثل دار السلام ، ونيروبي ، وكمبالا ، وليبرفيل ، وياوندي (٤٠) .

٢٥٧ - وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ أن إسرائيل باعت إلى جنوب افريقيا خلال الخمس عشرة سنة الماضية معدات عسكرية متنوعة ، منها أسلحة خفيفة وأجهزة اتصالات ، وأهم من ذلك مجموعات من البيانات التكنولوجية تتضمن تصميمات لعدة منظومات أسلحة إسرائيلية رئيسية قامت بتجميعها فيما بعد الصناعة العسكرية في جنوب افريقيا . وذكر أن هذه تتضمن زوارق من طراز سار الحاملة للقذائف ، وقذائف بحر - بحر من طراز غبرييل ، والأجهزة الإلكترونية المضادة المحمولة جوا لطائرة جنوب افريقيا الجديدة المقاتلة - القاذفة "تشيتاه" . وبالإضافة إلى ذلك ، ساعدت إسرائيل جنوب افريقيا مؤخرا على تطوير طائرة استطلاع من طراز كي سي - ١٢٥ (KC-135) ، وقدرات على التزويد بالوقود في الجو للسلاح الجوي في جنوب افريقيا . ومعروف أيضا أن إسرائيل وجنوب افريقيا تتعاونان في تطوير تكنولوجيا الأسلحة النووية . وعلاوة على ذلك ، قام السيد إسحق رابين ، وزير الدفاع الإسرائيلي ، بزيارة بريتوريا قبل أسابيع قليلة من قيام الصحافة بكشف النقاب عن المعلومات الواردة أعلاه .

٢٥٨ - وفي ٤ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، قام سلاح البحرية في جنوب افريقيا أيضا بإدخال أحدث سفينة ضاربة لديه في الخدمة وهي من نوع ب - ١٥٦٩ (P 1569) . وهذه السفينة هي التاسعة من نوعها من فئة مينيسترز ، ومعروفة أنها ممتازة من حيث السرعة والقدرة على التوقف . وهي مصممة خصيصا للظروف البحرية المحلية (٤١) . ونشرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" اللندنية في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ أن زوارق الدورية التابعة لجنوب افريقيا كانت أثناء هجوم جنوب افريقيا على مرفأ ناميببي في أنغولا في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٦ مسلحة واستخدمت في هجومها قذائف سكوربيون الإسرائيلية الصنع .

٢٥٩ - وتواترت أنباء قوية عن إجراء مفاوضات لبيع تصميمات للغواصات من شركات تابعة لجمهورية ألمانيا الاتحادية إلى القوات العسكرية لجنوب افريقيا . وفي ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ كشف الجنرال ماغنوس مالان وزير الدفاع في جنوب افريقيا النقاب عن طائرة عمودية أخرى تدعى "أيرن فيست" جرى تصنيعها في جنوب افريقيا ، ويقال انها نسخة معدلة من الطائرة الفرنسية التصميم يوما ٣٣٠ . والطائرة العمودية مزودة بنظام مدفعي من عيار ٢٠ مم يوجه بالحاسبة الالكترونية وبجيوب لصواريخ من عيار ١٨,٨٨ مم (٤٢) .

٣٦٠ - وكان من المسلم به على مدى السنوات القليلة الماضية أن جنوب افريقيا ، بالإضافة إلى بنائها مجعها العسكري - الصناعي الهائل ، وأعتى جيش في افريقيا ، تملك أيضا قدرة على انتاج الاسلحة النووية . وتؤكد المعلومات والادلة المتاحة أن البدء ببرنامج جنوب افريقيا النووي ودعمه وتطويره إلى مستواه الحالي ، كل ذلك جاء نتيجة مباشرة للمساعدة الجاهزة التي تقدمها بعض الحكومات الغربية وحكومات أخرى واسرائيل (٤٢) .

٣٦١ - والموارد الكبيرة من اليورانيوم التي تمتلكها جنوب افريقيا تعد عنصرا هاما في قدرتها على انتاج الاسلحة النووية (٤٤) . والسيطرة على موارد ناميبيا من اليورانيوم يزيد إجمالي حصة جنوب افريقيا من سوق اليورانيوم الدولية ويزودها بما تنطوي عليه هذه الحصة من نفوذ دولي محتمل (٤٥) . ان دور جنوب افريقيا بوصفها منتجا رئيسيا لليورانيوم الذي يأتي إلى حد كبير من ناميبيا ، لم يزود بريثوريا بمكاسب كبيرة من العملة الأجنبية هي في أشد الحاجة إليها فحسب ، ولكنه أعطها امتيازاً هائلاً بتأمين الدعم الذي تقدمه بلدان غربية لبرنامجها النووي .

٣٦٢ - وتمتلك جنوب افريقيا بالفعل مجموعة متنوعة من وسائل النقل المناسبة ومعظمها طائرات ذات أداء عال . وترسانتها من طائرات الميراج ف ١ ، والميراج ٣ ، وطائرات كانبيرا ، وبوكانير ، وشيكلتون والطائرة تشيتا الحديثة قادرة جميعها على حمل الجيل الأول أو المبكر من السلاح الانشطاري الذي يزن ٤٥٠ إلى ١٠٠ كيلوغرام ، وهو من النوع الذي تستطيع جنوب افريقيا تصنيعه (٤٦) . أما الاسلحة الأكبر حجماً والأضخم والأثقل وزناً التي تزن ما بين ٢ ٥٠٠ إلى ٤ ٥٠٠ كيلوغرام فيمكن نقلها بواسطة الطائرات التجارية أو وسائل النقل العسكرية . واحتمال توصل جنوب افريقيا إلى صنع قذائف تسيارية وقذائف انسيابية متوسطة المدى لحمل الاسلحة المتطورة في مجموعات جيدة هو احتمال وارد . وقد أفادت صحيفة النيويورك تايمز في مقال في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر أن جنوب افريقيا أكدت وجود خطط لبناء مدرّج للطائرات على جزر ماريون بين مدينة الكاب وانتاركتيكا وجاء في المقال أيضا أن تقارير صحفية بريطانية ذكرت أن مدرج الطائرات جزء من خطة مشتركة بين اسرائيل وجنوب افريقيا لاختبار الاسلحة النووية .

٣٦٣ - وعلى الرغم من أن جنوب افريقيا قد مُنعت من المشاركة في المؤتمر العام السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام ١٩٧٩ ، فإنها لا تزال تحتفظ بعضوية كاملة في الوكالة ولا تزال تتمتع بجميع الفوائد التي تنشأ عن هذه العضوية (٤٧) .

٣٦٤ - وقد صرّح مؤخرًا السيد هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنه لم يلمس من بريتوريا استجابة لطلبه بالبدء في محادثات بشأن تطبيق إجراءات وقائية على "نطاق كامل" ترمي إلى الحيلولة دون تحويل القدرة النووية إلى إنتاج الأسلحة^(٤٨).

٣٦٥ - وقد اتخذ المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دورته العادية الثلاثين المعقودة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ قرارًا بشأن القدرات النووية لجنوب أفريقيا^(٤٩) ذكر المؤتمر بمقتضاه ، في جملة أمور ، أن جنوب أفريقيا تقوم بتعزيز قدراتها النووية جزئيًا عن طريق الاستيلاء غير القانوني على اليورانيوم الناميبي ، وطلب أن توقف جنوب أفريقيا فورًا نهب اليورانيوم الناميبي وعمليات استخراجها واستخدامه واستغلاله وبيعه غير القانونية .

٣٦٦ - وطلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، في القرار نفسه ، ضمن جملة أمور ، إلى الدول الأعضاء التي لم تقم حتى الآن بإنهاء جميع أشكال التعاون النووي مع نظام الحكم العنصري في جنوب أفريقيا أن تفعل ذلك ، منبهة على وجه الخصوص أي مساعدة تتصل بدورة الوقود النووي ونقل التكنولوجيا وجميع مشتريات اليورانيوم من جنوب أفريقيا ، وأن تنهي على الفور جميع عقود البحوث مع جنوب أفريقيا ؛ ورجت الدول الأعضاء أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لتفادي قيام أي تعاون نووي مع جنوب أفريقيا من قبل جميع الشركات الواقعة ضمن حدودها وفي نطاق سلطتها القضائي ؛ وطلب القرار من الوكالة والدول الأعضاء فيها الامتناع عن الاشتراك في أي اجتماعات خبراء أو هيئات استشارية أو مؤتمرات أو حلقات دراسية في جنوب أفريقيا ؛ وطلب بأن توقف جنوب أفريقيا فورًا عمليات نهب اليورانيوم الناميبي وعمليات استخراجها واستخدامه واستغلاله وبيعه غير القانونية ؛ وطلب من الدول الأعضاء في الوكالة ، ولا سيما تلك التي تشترك شركاتها في استخراج ومعالجة اليورانيوم الناميبي ، أن تتخذ جميع التدابير المناسبة ، إذعانا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها وللمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا بما في ذلك اشتراط تقديم شهادات منشأ سلبية ، لحظر قيام الشركات العامة والخاصة ، ومعها فروعها ، بالاتجار باليورانيوم الناميبي ، ومن القيام بأي أنشطة للتنقيب عن اليورانيوم في ناميبيا ؛ وطلبت مرة أخرى من جميع الدول الأعضاء التي لم توقف بعد جميع مشتريات اليورانيوم الناميبي أن توقفها ؛ ورأى أن مواصلة جنوب أفريقيا لسياساتها التي تمثل تجاهلاً وانتهاكاً لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ، التي تمارس الوكالة أنشطتها وفاء لها عملاً بالمادة ٣ - بء من نظامها الأساسي ، تشكل إمعاناً في انتهاك أحكام النظام الأساسي بالمعنى المقصود في المادة ١٩ - بء منه ؛ ورجا من مجلس المحافظين أن ينظر في التوصية بوقف جنوب أفريقيا عن التمتع بامتيازات وحقوق العضوية وفقاً للمادة ١٩ - بء من النظام

الاساسي في الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام إذا لم تكن جنوب افريقيا حتى ذلك الحين قد التزمت بقرارات المؤتمر العام ذات الصلة ، ولم تجعل سلوكها متفقا مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

٣٦٧ - ويصعد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا حملته المنتظمة لزعزعة استقرار الدول الافريقية المجاورة في محاولة عقيمة لإجبارها على وقف مساندتها للكفاح في سبيل التحرر في الجنوب الافريقي . وقد عرضت جنوب افريقيا أيضا أنغولا وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وليسوتو وموزامبيق للتخريب والعدوان العسكري والإغارات وغيرها من أشكال زعزعة الاستقرار . وتقوم جنوب افريقيا ، كجزء من عدوانها على الدول الافريقية ، بتجنيد المرتزقة وتدريبهم وتمويلهم وتجهيزهم لإشاعة عدم الاستقرار ، كما تقوم بإمداد جماعات كالاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا في انغولا والمقاومة الوطنية الموزامبيقية في موزامبيق بالعتاد العسكري والاموال لشن هجمات ضد الحكومات الشرعية لتلك الدول .

٣٦٨ - وبالإضافة إلى ذلك ، فقد تم إخلاء مناطق شاسعة من قطاع كابريفي في ناميبيا من المدنيين ويشكل القطاع الآن قاعدة رئيسية ومقرا لكتيبة بافالو ٣٢ التي تتألف إلى حد كبير من ضباط من جنوب افريقيا ومرتزقة . وقد قامت هذه الوحدة في السنوات الاخيرة بأنشطة مشتركة مع العصابات التابعة للاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا ، بما في ذلك احتفال بالذكرى السنوية العاشرة أقيم في شهر آذار/مارس ١٩٨٦ في مدينة بافالو على نهر كافانغو في قطاع كابريفي حيث "نقل ضباط كبار من الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا" بينهم العميد ميغيل نزاو بوتا "الامين العام" للاتحاد على طائرات تابعة للسلح الجوي بجنوب افريقيا^(٢٤) . ويمتد الطريق الرئيسي الذي يستخدمه الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا للإمداد بالمعدات ونقل المواد الحربية الاساسية إلى جامبا (١٥٠ كيلومترا من الحدود الانغولية) عبر طريق باغاني - كونغولا^(٥٠) . ويذكر أن السلطات العسكرية لجنوب افريقيا تقوم ببناء شبكة جديدة من الطرق الرئيسية في شمالي ناميبيا لتستعمل في المقام الاول في نقل المواد إلى جنوب افريقيا والاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا^(٥١) .

٣٦٩ - وسيكون مما يذكر أن أول قسط من مساعدات الولايات المتحدة الامريكية المالية والعسكرية قد وصل إلى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا بحلول شهر شباط/فبراير ١٩٨٦ ، وقيل انه بلغ ١٥ مليونا من دولارات الولايات المتحدة^(٥٢) . وتشير آخر الانباء إلى أن حكومة الولايات المتحدة قررت الاستمرار في تقديم أسلحة إلى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا ، تضم مزيدا من قذائف سترينغز وقذائف مضادة للدبابات تصل قيمتها إلى ما يتراوح بين ١٥ إلى ١٧ مليونا من دولارات الولايات المتحدة^(٥٣) .

٢٧٠ - وفي الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، غزت وحدات من جيش جنوب افريقيا انغولا وتوغلت مسافة ٣٠٠ كيلومتر داخل أراضيها . وتمكن جيش انغولا من صد قوات جنوب افريقيا وإرغامها على الانسحاب إلى الجنوب حول قرى انكوكوا ، وناماكوندي ، وإوالي ، ونيهون . وقد انتهك السلاح الجوي بجنوب افريقيا مرارا الغضاء الجوي لانغولا في ذلك الوقت^(٥٤) . وأشير إلى انه طوال تشرين الثاني/نوفمبر واصل جنود جنوب افريقيا عملياتهم داخل أراضي انغولا لدعم الاتحاد الوطني للاستقلال العام لانغولا . كما ذكرت وكالة الصحافة الانغولية أن نقيباً يحمل شارة جيش جنوب افريقيا و ١٠ من متمردي الاتحاد الوطني للاستقلال العام لانغولا قتلوا في فيلينغا في إقليم هوامبو الواقع في المنطقة الوسطى . وواصل جنود جنوب افريقيا عدوانهم داخل أراضي انغولا في شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، وهاجموا قوات الحكومة مرتين في إقليم كونيني ، مستخدمين قوات برية قوامها تقريبا ١٠٠ عربة حربية من طراز كاسبير ، بمساعدة وحماية جوية قدمتها الطائرات الحربية والطائرات العمودية . وقد صدت قوات انغولا الحكومية قوات جنوب افريقيا ومتمردي الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا على الطريق بين زانغونغو ومنونغفي^(٥٥) .

٢٧١ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن^(٥٦) ، قدمت حكومة انغولا بيانا تفصيليا عن الهجمات والغارات العسكرية التي شنتها جنوب افريقيا على أراضي انغولا أثناء كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

٢٧٢ - وأعلن رئيس انغولا في كلمة ألقاها في الاحتفال التذكاري بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الذي أقيم في لواندا في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، أن ست كتائب تابعة لجنوب افريقيا تقوم حاليا بدوريات وعمليات استطلاعية قتالية مستعينة بغطاء جوي يمتد إلى ٤٠٢ كيلومتر داخل الأراضي الانغولية في إقليم كونيني . وأكد أيضا أن الكتيبة ٣٢ "الكتيبة بافالو" موجودة بصفة دائمة في الإقليم الانغولي كواندو كوبانغو ، وانها تتدخل على أساس منتظم لمساعدة الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا .

٢٧٣ - وفي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، هاجم جيش جنوب افريقيا مدينة ليفنغستون الواقعة في الجنوب الغربي من زامبيا بطائرة عمودية ، مما اسفر عن مقتل أربعة زامبيين^(٥٧) .

٢٧٤ - وفي ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ هاجم فريق من المفاوضين من جنوب افريقيا أربعة منازل تقع في إحدى ضواحي مابوتو ، وقتل ٣ من المدنيين الموزامبيقيين^(٥٨) .

٢٧٥ - وفي رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ موجهة إلى الأمين العام ، أكدت حكومة بوتسوانا أن تحرياتها عن انفجار قنبلة في غابوروني يوم ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، كشفت ان الجهاز قد فجر بمعرفة عميل لشرطة جنوب افريقيا . وقد قتل الانفجار ثلاثة من مواطني بوتسوانا ودمر بعض المنازل في غرب غابوروني (٥٩) .

٢٧٦ - وفي الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ، واصل جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، وهو الجناح العسكري للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) شن هجمات على المنشآت والقواعد العسكرية لجنوب افريقيا ، ونصب كمائن لقوافل العربات الحربية وقطع خطوط الإمدادات الحيوية إلى القواعد العسكرية . وفي مؤتمر صحفي عقد في لواندا في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، أعلن متحدث باسم سوابو عن قتل ٥٨٠ جنديا من جنود جنوب افريقيا منذ بداية عام ١٩٨٦ ، واسقاط أربع طائرات نقل حربية وخمس طائرات عمودية تابعة لجنوب افريقيا (٦٠) .

٢٧٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، أوردت التقارير أن قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا شنت هجمات على القواعد العسكرية لجنوب افريقيا مستخدمة مدافع الهاون والرشاشات في أوكاهوا في منطقة اونغانديرا ، وفي ايلونديو في شمال ناميبيا ، مما أدى إلى قتل ٢٢ جنديا من جنود جنوب افريقيا وجرح ٤٠ جنديا وتدمير مخزن للأسلحة وعدة عربات حربية (٦١) .

٢٧٨ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، شنت قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا هجوما على القاعدة العسكرية التابعة لجنوب افريقيا في اينهانا وقتلت ١٨ جنديا من جنود جنوب افريقيا ، وألحقت أضرارا بالغة بالقاعدة واستولت على أسلحة ومعدات . وقد أعادت قوات دفاع جنوب افريقيا تشييد قاعدة إينهانا في الآونة الأخيرة بعد أن شنّ جيش التحرير الشعبي لناميبيا هجوما مماثلا في حزيران/يونيه ١٩٨٦ (٦٢) .

٢٧٩ - وخلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، أسقط محاربو جيش التحرير الشعبي لناميبيا ثلاث طائرات عمودية مسلحة تابعة لجنوب افريقيا سقطت إحداها في أوغونغو في ٣ كانون الأول/ديسمبر . وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر أسقطت في قاعدة أوندانغوا الجوية طائرة عمودية مسلحة من طراز إلويت تابعة لجنوب افريقيا مما أسفر عن وفاة جميع ركابها . كما واصل جيش التحرير الشعبي لناميبيا شنّ الهجمات مستخدما مدافع الهاون والألغام البرية ، مما أسفر عن تدمير عربات حربية عديدة وخطوط مواصلات وإمدادات حيوية إلى القواعد العسكرية التابعة لجنوب افريقيا (٦٣) .

٢٨٠ - وفي بلاغ حربي مؤرخ في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، أعلنت سوابو ، انه منذ بداية سنة ١٩٨٧ قتل ما يزيد على ٢٠٥ من جنود جنوب افريقيا وأصيب ٧٦ آخرين ؛ في حين دمّرت ١٧ قاعدة عسكرية و ٢٨ مركبة عسكرية في ١٨ عملية تخريبية و ٤٩ عملية قتالية . وقُتل الغريق داني ليو من جنوب افريقيا عندما أسقطت قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا طائرة عمودية مسلحة من طراز بوما الفرنسية الصنع في منطقة أوشفيلو - تسومب في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٧ .

جيم - المصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا

١ - لمحة عامة

٢٨١ - كررت الجمعية العامة في قرارها ٣٩/٤١ جيم تأكيد مقرراتها السابقة ، ورجت من المجلس أن ينظر في أنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا ، بهدف توصية الجمعية العامة بالسياسات الملائمة ، بغية مواجهة الدعم الذي تمنحه تلك المصالح للادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا في ناميبيا .

٢٨٢ - وتحظى ناميبيا بثروة طبيعية وفيرة تشمل الاورانيوم وأحجار الماس الكريمة والنحاس والرصاص والزنك والمنغنيز وغيرها من الفلزات ، فضلا عن المنتجات الزراعية ومنتجات مصائد الاسماك . بيد أن جنوب افريقيا والمصالح الاجنبية الاخرى الاقتصادية والمالية وغيرها هي وحدها التي تسيطر على تلك الموارد وتقوم باستغلالها .

٢٨٣ - والهيكل الاساسي لاقتصاد ناميبيا هو هيكل يتميز بأنه استعماري . إذ يكاد يكون مصمما ليقصر على تلبية احتياجات ومطالب رأس المال الاجنبي ؛ كما يجري تصدير معظم انتاج القطاعات الرئيسية للاقتصاد . والصناعات الاستخراجية الرئيسية الثلاث هي التعدين والزراعة وصيد الاسماك ، وهي تمثل ، مجتمعة ، أكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي ، وتولد ما يزيد على ٩٠ في المائة من الصادرات ، ويعمل فيها ما يربو على ٨٠ في المائة من مجموع اليد العاملة التي تتقاضى أجرا . ومن حيث الروابط الاقتصادية ، فقد ظلت ناميبيا معتمدة بالكامل على جنوب افريقيا التي تكاد تعامل الإقليم وكأنه مقاطعة خامسة لها ، ومستودعا للشروات المادية ، وسوقا حكراملحقة باقتصاد جنوب افريقيا .

٢٨٤ - وقد اتخذ الاستغلال الاجنبي للموارد الطبيعية لناميبيا شكلين أساسيين . الأول أن جنوب افريقيا خصصت ٦٠ في المائة من مجموع مساحة الاراضي ، التي تشمل أصلح الاراضي للزراعة ، لتشغلها وتسفلها ، على سبيل الحصر ، الاقلية البيضاء . أما

الغالبية السوداء التي تشكل نحو ٩٥ في المائة من سكان الإقليم ، فقد سيقّت كالقطعان ، على أساس قبلي ، إلى ١٠ "أوطان" غير متجاورة موزعة على المناطق القاحلة للغاية في ناميبيا . والثاني أن امتيازات التعدين تمنح إلى العديد من المصالح الاقتصادية التابعة لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية ، حيث تمكنها من استغلال الموارد المعدنية الهائلة للإقليم .

٣٨٥ - وقد أوجد نظام جنوب افريقيا غير الشرعي ، عن طريق إرغامه الناميبيين على العيش في أقل أجزاء الإقليم انتاجا ، مستجمعات من اليد العاملة الرخيصة للمزارع والمناجم المملوكة للبيض ، ولمختلف مشاريع التشييد في قطاع البيض . وثمة تقسيم واضح المعالم للعمل بين البيض والسود . ففي حين يدير البيض وينظمون ويشغلون معظم الوظائف التي تتطلب مهارة ، يؤدي السود ، بالدرجة الاولى ، أدنى الاعمال الإدارية والاعمال اليدوية التي تتطلب عمّالا نصف مهرة . كما يشغل البيض ما يربو على ٩٠ في المائة من الوظائف الإشرافية والمهنية والتقنية والعلمية ، وذلك على المستويات العليا والمتوسطة . ويشكل البيض أيضا ما يزيد على ٧٠ في المائة من الحرفيين و ٤٠ في المائة من موظفي الاعمال الكتابية . وباستثناء نسبة مئوية ضئيلة من العمال السود ، فإن البديل الوحيد للغالبية السوداء هو القيام بالاعمال اليدوية أو الاشتغال بالزراعة الكفافية .

٣٨٦ - وتضم المصالح الاقتصادية الاجنبية المشتركة في استغلال موارد ناميبيا عددا من أكبر الشركات والمؤسسات المالية في العالم من جنوب افريقيا وأوروبا الغربية وأمريكا الشمالية . وجميع هذه الشركات تجري عملياتها عن طريق تراخيص يصدرها نظام جنوب افريقيا غير الشرعي والاستعماري . ومما اجتذب هذه المصالح الاقتصادية الاجنبية إلى ناميبيا الارباح المرتفعة بشكل غير عادي التي يتيحها توسيع بريتوريا لنطاق نظام الفصل العنصري ليشمل الإقليم ، وهو النظام الذي يكفل أساسا للمصالح الاقتصادية الاجنبية أيضا من اليد العاملة الرخيصة المستعبدة .

٣٨٧ - وتستأثر بنشاط الشركات عبر الوطنية في ناميبيا إلى حد كبير الشركات التالية العاملة في قطاع التعدين : الشركة المتحدة المحدودة لمناجم الماس في جنوب غرب افريقيا (Consolidated Diamond Mines of South West Africa, Ltd. (CDM) ، وهي شركة فرعية تعود ملكيتها الكاملة إلى شركة مناجم دي بيرز المتحدة المحدودة (De Beers Consolidated Mines, Ltd.) وشركة تسوميست المحدودة (Tsumeb Corporation, Ltd., (TCL) التي تملكها شركة غولد فيلدز لجنوب افريقيا (Gold Fields of South Africa (GFSA) وشركة نيومونت للتعدين (Newmont Mining)

(Corporation) التابعة للولايات المتحدة ، وشركة روسينغ اورانيوم المحدودة (Rössing Uranium, Ltd.) التي تملك فيها شركة ريو تينتو زنك المحدودة (Rio Tinto Zinc Corporation, Ltd., (RTZ)) التابعة للمملكة المتحدة غالبية رأس المال . وتستأثر هذه الشركات أيضا بنحو ٩٥ في المائة من الانتاج والصادرات من المعادن ، وتملك قرابة ٨٠ في المائة من الموجودات من المعادن في الإقليم .

٢٨٨ - وفي آذار/مارس ١٩٨٦ ، توفر مرة أخرى دليل واضح على نهب المصالح الاقتصادية الأجنبية للموارد المعدنية لناميبيا ، وذلك عندما نشر تقرير لجنة شيريون للتحقيق . فقد وجدت هذه اللجنة ، التي عُينت في عام ١٩٨٢ للتحقيق في إدعاءات بانتشار الفساد وسوء الادارة في صناعة التعدين ، أن بعض الشركات ، ولاسيما الشركة المتحدة المحدودة لمناجم الماس في جنوب غرب افريقيا (CDM) وشركة تسوميب المحدودة (TCL) ، تقوم بشكل منهجي بالتعدين الزائد لموارد ناميبيا ، وبتكديس كميات هائلة من المعادن خارج الإقليم . كما وجدت اللجنة أن معظم الشركات الأجنبية العاملة في ناميبيا تتهرب من دفع الضرائب ، وتشارك في الممارسة غير المشروعة المتعلقة بالتسعير التحويلي (٦٤) .

٢٨٩ - وفيما يتعلق بقطاع النقل والاتصالات ، فإن خدمات السكك الحديدية والنقل البري والموانئ في ناميبيا تدار بوصفها جزءا لا يتجزأ من شبكة جنوب افريقيا . وشركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا تكاد تتولى تشغيل جميع الرحلات الدولية التي تطلع من الإقليم . والخدمة الجوية الخارجية المباشرة الوحيدة هي رحلة جوية تطلع مرتين في الاسبوع إلى فرانكفورت ، بجمهورية ألمانيا الاتحادية ، عن طريق مدريد . وقد تعمدت جنوب افريقيا فرض قيود على صلات ناميبيا بالدول المستقلة المجاورة لها .

٢٩٠ - ومن بين الشركات التي توجد مقارها في جنوب افريقيا ، والتي تشترك في نهب موارد ناميبيا ، فإن أكبرها هي الشركة الانكليزية - الامريكية (Anglo-American Corporation) التي تسيطر مؤسسها الفرعية ، شركة مناجم دي بيرز المتحدة المحدودة (De Beers Consolidated Mines, Ltd.) على الشركة المتحدة المحدودة لمناجم الماس في جنوب غرب افريقيا (CDM) . وتضم شركات جنوب افريقيا الرئيسية الأخرى شركتين شبه حكوميتين تابعتين لجنوب افريقيا هما : شركة الحديد والفولاذ المحدودة لجنوب افريقيا (ISCOR) وشركة التنمية الصناعية المحدودة لجنوب افريقيا (IDC) . وتتشارك عمليات شركات جنوب افريقيا عن طريق شبكة معقدة من الشركات الوسيطة ومن امتلاك الأسهم من قبل الاقلية أو على أساس المعاملة بالمثل ومن هيئات الإدارة المتداخلة .

٢٩١ - وتضم الشركات الأوروبية الغربية التي تعمل أو تستثمر في ناميبيا بنك

باركليز (Barclays Bank, PLC) وشركة النفط البريطانية (British Petroleum Company) وشركة غولد فيلدز المتحدة المحدودة (Consolidated Gold Fields, Ltd.) وشركة ريو تنتو زنك المحدودة (RTZ) ، وتوجد مقارها جميعا في المملكة المتحدة ؛ ومصرف درسدنر (Dresdner Bank) بجمهورية ألمانيا الاتحادية ؛ وشركة شل المحدودة للنقل والتجارة (Shell Transport and Trading Company, Ltd.) وهي جزء من مجموعة رويال داتش/شل (Royal Dutch/Shell Group) . وتعمل هذه الشركات في قطاعات التعدين والاعمال المصرفية والنفط ، التي تمثل ثلاثة من أهم مجالات النشاط الاقتصادي في ناميبيا .

٣٩٢ - وأكثر شركات الولايات المتحدة نشاطا في ناميبيا هي شركة نيومونت للتعدين (Newmont Mining Corporation) . وهناك شركة أخرى للولايات المتحدة ، (American Metal Climax, Inc.) آماكس (AMAX, Inc.) ، كانت تمتلك حصة ضخمة من أسهم شركة تسوميب المحدودة (TCL) حتى نهاية عام ١٩٨٢ ، عندما باعت أسهمها في تلك الشركة إلى شركة غولد فيلدز لجنوب افريقيا (GFS) ، وهي شركة فرعية تابعة لشركة غولد فيلدز المتحدة المحدودة بالمملكة المتحدة . كما أن شركة ريو الغوم المحدودة ، (Rio Algom, Ltd.) الكندية تعمل في ناميبيا عن طريق ما لها من حصة في أسهم شركة روسينغ أورانيوم المحدودة (Uranium, Ltd. Rössing) .

٣٩٣ - وتجنبي الشركات عبر الوطنية من وراء عملياتها غير الشرعية في ناميبيا أرباحا طائلة تحتفظ بها في الخارج عموما دون انفاق أي جزء منها للأغراض الإنمائية في الإقليم . كما أن المصالح الاقتصادية الأجنبية لم تتخذ أي تدابير لتحقيق التكامل بين مختلف قطاعات الاقتصاد الناميبية . ونتيجة لذلك ، أصبح للإقليم اقتصاد غير متوازن ومختل يعتمد كلية على الواردات الأجنبية .

٣٩٤ - وكان من شأن العقود التي شهدتها ناميبيا من الاستغلال الاقتصادي الأجنبي ، وفداحة الأرباح التي تحققت من ورائه ، أن شجعت جنوب افريقيا على التماذي في عنادها فيما يتعلق بتحرير ناميبيا . كما أن الشركات عبر الوطنية تقدم ، عن طريق عملياتها في الإقليم ، الدعم المباشر لنظام الحكم القائم على الفصل العنصري ، وبالتالي تعمل على تعزيز وإدامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

٣٩٥ - والهيكل التجارية والعلاقات الاقتصادية الدولية الحالية في ناميبيا تُجمل الفلسفة الاستعمارية المزدوجة التقليدية المتمثلة في استخراج المواد الخام من المستعمرات ، واستغلال خدمات اليد العاملة الرخيصة من الشعوب المستعمرة ، وقصر

الاستثمارات على الأنشطة التي تعجل باستخراج المواد الخام . ويحتفظ هذا الهيكل بالمستعمرات كأسواق حكر للسلع المصنوعة الآتية من البلد المتبوع ولاستيعاب الفائض من سكانه . وقد أسهم هيكل العلاقات التجارية والاقتصادية الدولية هذا ، بمساندة من نظام الفصل العنصري المفروض في الإقليم ، مساهمة كبيرة في تخلف ناميبيا^(٦٥) .

٢ - التعدين

٣٩٦ - لايزال التعدين يمثل إلى حد بعيد أكبر قطاع في الاقتصاد الناميبى ، حيث يحقق نصف ناتجها المحلي الإجمالي تقريبا ، ونحو ٨٥ في المائة من صادراتها^(٦٦) . وتصدر كل المعادن المنتجة في الإقليم ، تقريبا ، إلى جنوب افريقيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية واليابان وبلجيكا وإيطاليا وفرنسا وهولندا وإسرائيل . وتقتصر التجارة الداخلية في المعادن على العمليات الجارية فيما بين الشركات . وعلى الرغم من أن أسعار المعادن تميل إلى التذبذب بدرجة كبيرة في الأسواق العالمية ، فإن جنوب افريقيا تستفيد منذ عام ١٩٨٥ من انخفاض قيمة الراند بالنسبة للعملة التجارية الرئيسية ، ولاسيما دولار الولايات المتحدة والجنيه الاسترليني .

٣٩٧ - وعلى نحو ما أثبتته لجنة شيريون للتحقيق بوشائق كثيرة زاد نظام جنوب افريقيا من معدل سرعة استغلال الموارد المعدنية لناميبيا بوسائل شتى . فقام ، ضمن أمور أخرى ، بفرض الضرائب على شركات التعدين العاملة في ناميبيا بمعدل يقل عن معدل ضرائب الشركات العاملة في جنوب افريقيا وسمح بختم المصروفات الرأسمالية من إجمالي الأرباح ، وسمح بالاستغلال غير المحدود للمعادن الناميبية ولم يفرض أي ضغوط على شركات التعدين لإرغامها على تجهيز المعادن محليا . وتركز الشركات الأجنبية العاملة في ناميبيا على الاستغلال غير المحدود للمعادن لتحقيق أرباح سريعة تفتصبها الشركات عبر الوطنية بدون منفعة للشعب الناميبى . ونتيجة لذلك تهمل قطاعات الاقتصاد الأخرى إلى حد أصبح الإقليم معه معتمدا اعتمادا كبيرا على الواردات بالنسبة لمعظم احتياجاته الأساسية ، بما في ذلك الأغذية .

٣٩٨ - وتحتكر استغلال الماس الموجود في ناميبيا الشركة المتحدة المحدودة لمناجم الماس في جنوب غرب افريقيا(Consolidated Diamond Mines of South West Africa Ltd) ، وهي من كبار منتجي أحجار الماس الكريمة في العالم وأكبر وأقدم شركات التعدين العاملة في الإقليم . وهذه الشركة فرع تملكه بأجمعه شركة مناجم دي بيرز المتحدة المحدودة (De Beers Consolidated Mines, Ltd) التابعة لجنوب افريقيا التي تملك ٣٠ في المائة منها الشركة الإنكليزية الأمريكية المحدودة لجنوب افريقيا (Anglo American Corporation of South Africa, Ltd) .

٣٩٩ - وتملك ناميبيا نحو ٥ في المائة من الاحتياطي العالمي المؤكد من الماس ، وتبلغ نسبة النوع الصالح للمجوهرات نحو ٩٨ في المائة من انتاجها من الماس^(٦٧) ، وهو نوع يبلغ متوسط وزنه ما يقل بقدر طفيف عن قيراط ، وتسمى إلى الحصول عليه صناعات تشكيل الماس وتجار المجوهرات في أمستردام وانتويرب وتل أبيب ونيويورك . ويتميز الماس النامبيي بارتفاع متوسط القيمة للقيراط ، كما يشتهر بحسن الشكل ونقاء اللون والخلو من الشوائب والعيوب .

٤٠٠ - وتتحكم جنوب افريقيا من خلال مجلس ناميبيا للماس في انتاج وتصدير الماس ويجري تسويق الماس وبيعه عن طريق منظمة دي بيرز المركزية للمبيعات (De Beers Central Selling Organization) ، وهي مؤسسة مقرها لندن ، تخفف من تقلبات السوق ، بصورة فعالة ، عن طريق التخزين والمبيعات الانتقائية ، حيث تقوم بتصريف أكثر من ٨٠ في المائة من إجمالي مبيعات الماس العالمية .

٤٠١ - ومما سهّل نهب الماس من هذا الاقليم الاجراءات التي تنظم تصدير الماس من ناميبيا وسياسات التسعير والتسويق التي وافق عليها نظام الاحتلال العنصري . وقد كشفت لجنة شيريون للتحقيق عن خروج شحنات من الماس ، بصورة روتينية ، من ناميبيا بدون دفع رسوم التصدير ، نتيجة لتواطؤ المصالح بين جنوب افريقيا والشركة المتحدة المحدودة (CDM) . وأكد موظف كبير سابق في هذه الشركة ، أثناء إدلائه بشهادته أمام اللجنة ، أن الإقليم قد خسر ما قيمته ١,٣٤ بليون من دولارات الولايات المتحدة من احتياطي الماس الخام نتيجة لاستنزاف الشركة المنتظم لموارد ناميبيا من الماس^(٦٨) . كما زوّد هذا الموظف التنفيذي اللجنة بوثائق تبين أن شركة CMD دأبت منذ أوائل السبعينات على أن تنتهج بصفة دائمة سياسة تحقيق أقصى الأرباح بالقيام بالافراط في التمدين بالنسبة لحجم الاحجار (عدد القراريط في كل حجر) والدرجة (عدد القراريط في المتر المكعب) ، وذلك في محاولتها تحقيق أهداف الإنتاج المفرطة التي تحدده شركة دي بيرز المتحدة المحدودة للمناجم ومنظمتها المركزية للمبيعات^(٦٩) .

٤٠٢ - ولا يعرف القيمة النهائية للماس النامبيي ، التي تسوق بها المنظمة المركزية للمبيعات لتجارة التجزئة والتشكيل في لندن ، سوى شركة CDM وشركة دي بيرز المتحدة المحدودة للمناجم . وتسمح ترتيبات المقايضة القائمة منذ أمد طويل بين شركة CDM وشركة دي بيرز بالقيام بانتظام بمقايضة كميات يصل وزنها إلى ٣٠٠ ٠٠٠ قيراط من الاحجار الناميبية بما يعادل وزنها من الماس من جنوب افريقيا بدون تسجيل الجودة أو القيمة المقارنة لتلك الاحجار . كما أنه في حين يحتفظ بغائض الماس من سائر المنتجين في بلدان المنشأ ، تخزن كميات كبيرة من الماس النامبيي بصفة منتظمة في لندن وفي كمبرلي بجنوب افريقيا . ووفقا لما ورد في تقرير لجنة شيريون للتحقيق

لايبيع من أحجار الماس الناميبي في الحال إلا النصف ، أما النصف الآخر فيخزن في كمبرلي (٦٤) .

٤٠٣ - وتتميز ناميبيا بوجود مجموعة كبيرة متنوعة من المعادن الخسيصة وغيرها من المعادن النفيسة تشكل ٣٠ في المائة من إجمالي إنتاج قطاع التعدين من حيث القيمة . ولهذه المنتجات أهمية استراتيجية بالنسبة لجنوب افريقيا ولعدد من البلدان الغربية . فكميات الزنك والقصدير والرصاص والماناديوم والتنغستين المستخرجة من الإقليم تكاد تذهب كلها إلى جنوب افريقيا وحلفائها الغربيين .

٤٠٤ - وتنتج شركة تسوميب المحدودة نحو ٩٠ في المائة من إنتاج المعادن الخسيصة في ناميبيا ، فهي تنتج الكاديوم والنحاس والرصاص والزنك^(٧٠) . ومنذ عام ١٩٨٢ تملك شركة غولدفيلدز لجنوب افريقيا ٤٢,٢ في المائة من شركة تسوميب ؛ وتملك شركة نيومونت للتعدين التابعة للولايات المتحدة ٣٢,٥ في المائة ، وشركة سيليكشن ترست المحدودة (Selection Trust, Ltd.) التابعة للمملكة المتحدة ١٤,٢ في المائة ؛ وتملك شركة أوكيب للنحاس التابعة لجنوب افريقيا ٤,٨٧ في المائة ؛ وشركة الاتحاد العامة للتعدين المحدودة ، التابعة لجنوب افريقيا ٤ في المائة . ولا يزال لشركة نيومونت للتعدين أكبر عدد من المديرين في مجلس ادارة شركة تسوميب المحدودة ، كما أن رئيسها ، الذي هو أيضا كبير موظفيها التنفيذيين ، لا يزال رئيسا لشركة تسوميب المحدودة .

٤٠٥ - وكشفت لجنة شيريون للتحقيق أن شركة تسوميب المحدودة رفضت باستمرار أن تذكر كمية الذهب في النحاس المنقطة الذي تصدره الشركة لتكريهه^(٧١) . كما وجدت اللجنة أن هذه الشركة قد قامت في أحوال كثيرة بالتسعير التحويلي وانها لم تدفع ضرائب منذ عام ١٩٧٩ على الرغم من مبيعاتها الكبيرة من المعادن . ووفقا لتقرير اللجنة تمكنت شركة تسوميب المحدودة من الحصول على إعفاء ضريبي نتيجة للممارسة التي يتبعها نظام الاحتلال غير المشروع وهي السماح للشركات العاملة في الاقليم بتحويل الايرادات التي كانت ستخضع للضرائب إلى مشاريع توسعية لأغراض توفير الضرائب وهو ما لا يؤدي في معظم الحالات إلى أي منفعة اقتصادية لشعب ناميبيا .

٤٠٦ - وتقوم شركة روسنغ المحدودة للأورانيوم Rössing Uranium Ltd. وهي أكبر منتج للأورانيوم في العالم ، بتشغيل المنجم الوحيد العامل للأورانيوم في ناميبيا . ومنجم روسينغ هو أكبر منجم مكشوف في العالم ويحتوي على معظم الاحتياطات المعروفة من

الأورانيوم في ناميبيا . وتتكون شركة روسينغ للأورانيوم من اتحاد يضم مؤسسات غربية ومؤسسات تابعة لجنوب افريقيا اندمجت في عام ١٩٧٠ . وتملك شركة ريو تنتو زنك البريطانية ٤٦,٥ في المائة من رأس مال الاسهم ، ١٠ في المائة منه عن طريق شركة ريو الفوم المحدودة (Rio Algom Ltd.) ، وهي شركة كندية تابعة لها . وتملك مؤسسة التنمية الصناعية ((Industrial Development Corporation (LDC) ، والشركة العامة للتعدين والتمويل (General Mining and Finance Corporation) ، وكلتاها تابعة لجنوب افريقيا ، ١٣,٢ في المائة و ٦,٢ في المائة على التوالي . ومن ملاك الأسهم الآخرين شركة توتال الفرنسية للمناجم والطاقة النووية (Minière et Total Compagnie Nucléaire) ، وهي تابعة لشركة النفط الفرنسية (Compagnie Française des pétroles) وتملك ١٠ في المائة من رأس مال الاسهم ، وشركة أورانغيسلشافت (Urangesellschaft mbh) ، التابعة لجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وتملك ٥ في المائة . وعلى الرغم من أن شركة ريو تنتو زنك تتحكم في ٤٦,٥ في المائة من الأسهم العادية ، فإنها لا تملك سوى ٢٦ في المائة من رأس المال ذي الاصوات . وتتحكم جنوب افريقيا في الأسهم ذات الاصوات عن طريق المؤسسة الحكومية للتنمية الصناعية ، التي تمكنها قوتها التصويتية المرجحة من نقض أي قرارات رئيسية تؤثر على شركة روسينغ المحدودة للأورانيوم .

٤٠٧ - وتملك ناميبيا ما يقرب من ٥ في المائة من جميع احتياطات الأورانيوم القابلة للاستغلال في العالم (٧٢) . وتجهز شركة روسينغ المحدودة للأورانيوم ما بين ٥٠ ٠٠٠ و ٦٠ ٠٠٠ طن متري من الخام يوميا وتبلغ طاقتها الانتاجية السنوية ٢٥٠ ٥ طنا متريا من أكسيد الأورانيوم . وقد انتجت ٤ ٤٥٤ طنا متريا في عام ١٩٨٢ . ومنذ ذلك الحين ، لا تكشف شركة ريو تنتو المحدودة عن أي أرقام للانتاج تلبيها لطلب من ادارة شركة روسينغ ، وإن كان يعتقد أن الإنتاج قد انخفض إلى ما يقرب من ٤ ٠٠٠ طن متري سنويا (٧٣) . وعلى الرغم من أن قانون الطاقة النووية الصادر عن النظام العنصري في جنوب افريقيا يمنع الكشف عن بيانات التصدير ، فإن التقديرات تشير إلى أن الأورانيوم كان يمثل ٢٤ في المائة من اجمالي صادرات ناميبيا فيما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٥ (٧٤) .

٤٠٨ - وتعتبر شركة روسينغ المحدودة للأورانيوم إحدى العمليات التي تحقق أرباحا عالية لشركة ريو تنتو زنك . فهي ، منذ عام ١٩٨٢ ، أكبر مدر للربح للشركة الأم المتعددة الجنسيات . والأورانيوم المستخرج من ناميبيا أرخص من الأورانيوم المستخرج من البلدان الأخرى بسبب التمييز العنصري السائد في الأجور ، وانخفاض معدلات الضرائب والتحرر النسبي من القيود القانونية الاجتماعية والسياسية والبيئية وغيرها من القيود التي تواجه الشركات الأجنبية العاملة في الاقليم . فقد بلغ صافي الربح

المنسوب الذي حققته شركة ريو تنتو زنك في عام ١٩٨٥ من شركة روسينغ ٢٦,٥ مليون جنيه استرليني ، وذلك على الرغم من الانخفاض الحالي لأسعار الأورانيوم في السوق العالمية (٧٢) .

٤٠٩ - ونتيجة للتشريع الذي سنته جنوب افريقيا والذي يسمح للشركات الأجنبية العاملة في الاقليم بتأجيل الضرائب المستحقة مقابل نفقات التأسيس ، تمكنت شركة روسينغ من تفادي دفع أي ضرائب حتى السنة المالية ١٩٨٢-١٩٨٣ (٧٥) .

٤١٠ - ومنذ أن بدأ منجمها انتاجه في حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، ظلت هوية الجهات التي تشتري من شركة روسينغ المحدودة للأورانيوم سرا محوطا بالتكتم الشديد . والمملكة المتحدة هي البلد الوحيد الذي يجاهر بأنه يستورد الأورانيوم الناميبي . غير أن المملكة المتحدة ، شأنها شأن معظم البلدان المستهلكة للأورانيوم ، لا تكشف عن حقيقة الكمية التي تستوردها من أكسيد الأورانيوم . ولا تسري على الأورانيوم الجزاءات التي فرضتها الدول الأعضاء في الاتحادات الأوروبية على النظام العنصري في جنوب افريقيا في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ (٧٦) .

٤١١ - وعلى الرغم من ستار السرية المفروض على هوية عملاء شركة روسينغ ، فمن المعروف أن شركة ريو تنتو زنك قد استطاعت ، على مر السنين ، إبرام عدد من العقود . ويفيد تقرير فني أعده معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا لإدارة الطاقة في الولايات المتحدة في عام ١٩٨٢ أن شركة روسينغ مرتبطة بعقود طويلة الأجل لتوريد الأورانيوم مع جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة واليابان (٧٧) .

٤١٢ - ويصدر إلى خارج الاقليم كل الأورانيوم المنتج في ناميبيا . ونظرا للصفة غير المشروعة لانتاج وتصدير الأورانيوم الناميبي ، فإن معظم شركات النقل ومعامل التجهيز المشتركة في هذا الانتهاك الواضح للقانون الدولي تحاول اخفاء أية صلة لها بنهب موارد الأورانيوم في ناميبيا . بيد أنه معروف أن شركة الخطوط الجوية Union des Transports Aériens (UTA) التي يوجد مقرها في فرنسا وشركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا كانتا تقومان بنقل الأورانيوم الناميبي إلى فرنسا بصورة منتظمة طيلة عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ (٧٨) . ومعروف كذلك أن شركات مثل Chargeurs Réunis وهي شركة فرنسية للشحن البحري وجزء من مجموعة UTA ، و Deutsche Afrika Linien ، وهي شركة للشحن البحري مقرها في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، تنقل أورانيوم ناميبيا في حاويات بصورة منتظمة بطريق البحر ، إلى عدة موانئ في أوروبا الغربية . وقد قام الاتحاد الدولي للنقابات الحرة (International Confederation of Free Trade Unions) ((ICFTU)) مؤخرا بنشر أسماء السفن التي قامت في عام ١٩٨٦ بنقل الأورانيوم الناميبي

الى ميناء زيبروغ البلجيكي . فخلال ذلك العام ، اشتركت سبع سفن في هذه التجارة غير المشروعة هي : سيدربيرغ (Sederberg) وهيلدربيرغ (Helderberg) ووتربيرغ (Waterberg) وونتربيرغ (Winterberg) وترانسفال (Transvaal) وأورتيلوس (Ortelius) (التابعة لشركة الشحن البحري البلجيكية CMB) ، وهورن (Hoorn) (التابعة لشركة الشحن البحري الهولندية نيدلويد (Nedlloyd) (٧٩) .

٤١٣ - وفيما يتعلق بعمليات التجهيز والاعناء الفعلية للأورانيوم الناميبي يصعب التحقق من هوية الشركات المشاركة في هذه الأنشطة غير المشروعة حيث أنها تدعي في كثير من الأحيان أنها تقوم بتجهيز الأورانيوم المستخرج من مجموعة مختلفة من البلدان . وقد ذكر في عام ١٩٨٥ أن كميات ضخمة من أورانيوم ناميبيا أرسلت إلى كندا لتجهيزها قبل تصديرها في النهاية إلى اليابان . وتقوم بتجهيز الأورانيوم الناميبي في كندا شركة إلدورادو نيوكليير (Eldorado Nuclear) ، وهي شركة مؤمنة . وفي فرنسا ، تعاقبت كوموريه ، وهي شركة مؤمنة تقوم بتجهيز واعناء المواد النووية ، لمعالجة "كمية كبيرة" من الأورانيوم الناميبي (٨٠) . وفي المملكة المتحدة كذلك ، يعمل في تجهيز الأورانيوم الناميبي مصنع كينهنيرمت (Capenhurst) للاعناء ومصنع سبرينغفيلد (Springfield) في شمال غرب المملكة المتحدة ، وكلاهما تملكه وتقوم بتشغيله شركة الوقود النووي البريطانية المحدودة (British Nuclear Fuels, Ltd.) .

٤١٤ - وبما أنه يجب اعناء أكسيد الأورانيوم الذي تستخرجه شركة روسينغ المحدودة للأورانيوم وغيره من المعادن وتصنيعه على شكل قضبان وقود قبل أن يصبح في الامكان استعماله لانتاج الطاقة ، فإنه يمر في كثير من الأحيان بعدة أيد قبل أن يصل إلى مستعمله الأخير . ومن شركات التصنيع الرئيسية في أوروبا شركة أورنكو ، التي هي مشروع مشترك بين شركة "أورانيت" (Uranisotopenettrenngsgesellschaft) التابعة لجمهورية ألمانيا الاتحادية وشركة "التراسنتريغويغ ندرلند" التابعة لهولندا وشركة الوقود النووي البريطانية . وشركة أورنكو لا تشتري الأورانيوم لاعادة بيعه وإنما تتقاضى اجرا مقابل اعناء الأورانيوم الذي يمتلكه عدة عملاء (٨١) .

٤١٥ - ومن المرجح أن ناميبيا تتمتع بموارد كبيرة من النفط والغاز والفحم ، لم تستغل بعد . كما يوجد فيها مصدر كبير للطاقة الكهربائية في نهر فوينين . وفي ظل الادارة غير الشرعية لحكومة جنوب افريقيا ، وجهت سياسة الطاقة نحو بناء محطات للطاقة تعمل بالنفط والفحم لتغذية صناعة التعدين والمدن الرئيسية . وتعتمد ناميبيا اعتمادا كليا في الوقت الراهن على استيراد ما يلزمها من النفط والفحم اللذين ينقلان إليها بحرا عن طريق خليج والفيس أو بالسكك الحديدية من جنوب افريقيا (٨٢) .

٤١٦ - وتنقب المصالح الاقتصادية الأجنبية منذ سنوات عن النفط والغاز في ناميبيا . ومعروف منذ زمن بعيد أن حقل كودو للغاز ، الواقع على مسافة ١٢٠ كيلومترا تقريبا من مصب نهر أورانج في الجزء الجنوبي الغربي من ناميبيا ، يحتوي على احتياطات كبيرة من الغاز . وقد اكتُشف الغاز لأول مرة في هذه المنطقة على يد شركة شيفرون (Chevron) للنفط التابعة للولايات المتحدة ، بموجب ترخيص من الباطن منحتة لها شركة ساذرن أويل اكسبلوريشان المحدودة (Southern Oil Exploration Corporation (Pty), (Ltd., SOEKOR) ، وهي وكالة حكومية تابعة لجنوب افريقيا مسؤولة عن عمليات الاستكشاف البحري للنفط والغاز . وقد أجرت شركة شيفرون وشركات غاز دولية أخرى أعمال حفر كبيرة في المنطقة البحرية بمحاذاة ساحل ناميبيا في أوائل السبعينات ، إلا أن النتائج غير المرضية لهذه الأعمال دفعت هذه الشركات إلى التخلي عن معظم الامتيازات بحلول عام ١٩٧٥ .

٤١٧ - ولم تُبدل أي محاولات أخرى لاستغلال حقل كودو للغاز حتى عام ١٩٨٢ ، عندما أعلنت شركة ساذرن أويل اكسبلوريشان أنها تبحث عن شريك أجنبي لإتمام تقييم الحقل . وأدى تجدد الاهتمام بما تنطوي عليه المنطقة من احتمالات إلى القيام بأعمال حفر أخرى واكتشاف حقل للغاز يُعد من بين أكبر الحقول في العالم . ويقدر الخبراء قيمة الاحتياطات الموجودة في كودو بما يقرب من ٤ بلايين من دولارات الولايات المتحدة وبأنها يمكن أن توفر كمية تصل إلى ٦٥ في المائة من احتياجات جنوب افريقيا من الوقود لمدة ٣٠ سنة^(٨٢) . ويُعتقد أيضا أن حجم احتياطات كودو يزيد بما بين خمسة وعشرة أمثال عن حجم الاكتشافات البحرية الرئيسية للغاز في مياه جنوب افريقيا عند خليج موسيل ، شرقي كيب تاون ، حيث يتوقع أن يبدأ الانتاج في عام ١٩٩١ .

٤١٨ - وقد صرحت بريثوريا لشركة ساذرن أويل اكسبلوريشان ، بوصفها صاحبة الامتياز في المنطقة المحيطة بمصب نهر أورانج ، باستغلال حقل كودو للغاز . كما قررت أن يجري نقل الغاز مباشرة إلى كيب تاون بدلا من تكريره في ناميبيا . وهناك تقارير صدرت في الآونة الاخيرة تشير إلى أن اتحادا دوليا من شركات بترولية أعرب عن رغبته في المشاركة في استغلال حقل كودو للغاز^(٨٤) .

٤١٩ - وهكذا ، يناور النظام العنصري في جنوب افريقيا ، بالتعاون مع مصالح اقتصادية أجنبية أخرى ، لاستغلال موارد ناميبيا من النفط والغاز التي من المرجح أن تكون وفيرة وهي الموارد التي تعد حقا طبيعيا لشعب ناميبيا . وهذا الاستغلال لا يشكل انتهاكا فحسب لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة والغتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ تموز/يوليه ١٩٧١ والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، بل يمثل أيضا عقبة كبرى في سبيل استقلال ناميبيا .

٣ - الاعمال المصرفية والمالية

٤٢٠ - تسيطر مصالح جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية بشكل تام على النظام المصرفي والمالي في ناميبيا . فلا يوجد في الاقليم مصرف مركزي خاص به . فمصرف الاحتياطي التابع لجنوب افريقيا يشمل بولايته وأعماله ناميبيا المحتلة بصفة غير مشروعة ، حيث الراند هو العملة المتداولة . لذا فإن السياسة النقدية للاقليم تعتمد اعتمادا تاما على القرارات المتخذة في بريتوريا ، التي تسيطر سيطرة تامة على أسعار العملات وأسعار الفائدة والسيولة بين أمور أخرى . وبما أن ناميبيا جزء من المنطقة النقدية للرانند ، فهناك تدفق حر لرأس المال بينها وبين جنوب افريقيا ، الامر الذي يجعل أغلبية الشركات التي تهيمن عليها جنوب افريقيا وأفرادا كثيرين يرسلون أرباحهم أو إيراداتهم إلى جنوب افريقيا لاستثمارها في شركات ومؤسسات مالية هناك ، دون أن يكون ثمة شرط يفرض عليهم إبقاء نسبة من هذه الاموال داخل ناميبيا (٨٥) .

٤٢١ - ومن بين المصارف الكبرى التي تعمل في ناميبيا مصرف باركليز الوطني ومصرف ستاندرد لجنوب غرب افريقيا (STANSWA) ، وهما فرعان تابعان لمجموعات المصارف الدولية التي تدير أعمالها من المملكة المتحدة . وثمة مصرف آخر في ناميبيا هو مصرف جنوب غرب افريقيا (SWABANK) وغالبية أسهمه مسجلة باسم شركة Compagnie Luxembourgeoise de la Dresden Bank A.G. ، وهي شركة مؤسسة في لكسمبرغ تتبع مجموعة مصرف دريسدن التابع لجمهورية المانيا الاتحادية .

٤٢٢ - وفي ميدان التأمينات تسود شركات جنوب افريقيا غيرها من المؤسسات الاجنبية . وتسيطر الشركات أعمالها وفقا لأحكام قانون التأمينات في جنوب افريقيا كما يقوم مسجل التأمينات في جنوب افريقيا بالإشراف عليها ومراقبتها (٨٦) . وتحتفظ هذه الشركات بجمع أصولها تقريبا في جنوب افريقيا ، ومن المعروف أنها تخرج من الاقليم مبالغ كبيرة من المال بصورة منتظمة على شكل إيرادات آتية من أقساط التأمين .

٤٢٣ - وتوجه عمليات المصارف في ناميبيا بصورة خالصة لخدمة احتياجات المغتربين ومصالح جنوب افريقيا وسائر المصالح الاقتصادية الاجنبية . كما تواصل المصارف في ناميبيا القيام بدورها كوسيلة لتحقيق التكامل بين النظم المالية والجمركية في ناميبيا وجنوب افريقيا . وتقدم الاموال للادارة المحتلة غير الشرعية وللمصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا . وتقوم هذه المصارف بتحويل أموال عملائها وأرباحها هي إلى حسابات في جنوب افريقيا وأوروبا الغربية .

٤ - الصناعة التحويلية والتجارة

٤٢٤ - يتحقق مايتراوح بين ١٠ و ١٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي من القطاع التجاري وقطاع الصناعة التحويلية في ناميبيا ، وهما ، كما هو حال قطاع الخدمات ، تحت السيطرة التامة لجنوب افريقيا ولغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية . ويتألف قطاع الصناعة التحويلية ، من أقل من ٢٠٠ مؤسسة وهو يحقق ما يزيد بقليل على ٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، ويعمل فيه ما يقارب ١٠ في المائة من القوة العاملة^(٨٧) . وتشمل الانشطة الرئيسية في الصناعة التحويلية تجهيز اللحوم ، وتوفير بعض المعدات المتخصصة لصناعة التعدين ، والقيام محليا بتجميع المواد المستوردة من جنوب افريقيا .

٤٢٥ - إن وجود مؤسسات كبيرة من جنوب افريقيا في قطاعي الصناعة التحويلية والتجارة وجود راسخ للغاية فلشركة دي بيرز المتحدة المحدودة للمناجم والشركة الانكليزية - الامريكية المحدودة لجنوب افريقيا ، على سبيل المثال ، مصالح مباشرة وغير مباشرة في مجالات خارج مجال التعدين ، مثل العقارات وعمليات الحفر ، وخدمات الشحن ، والتأمينات والاعمال المصرفية . فضلا عن ذلك ، تقوم مؤسسات السلسلة التابعة لجنوب افريقيا ، مثل بارلوز (Barlows) وأوكي بازارز (OK Bazaars) بنشاط كبير للغاية في مجال تجارة الجملة والتجزئة .

٤٢٦ - وتستغل المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية المواد الخام الناميبية ، وتنقلها إلى أماكن أخرى لمعالجتها وتستخدم الاقليم بوصفه سوقا حكرا للسلع المصنوعة ، فيرد زهاء ٨٠ في المائة من تلك السلع المصنوعة من جنوب افريقيا وما تبقى يأتي من بلدان ثالثة ، ويقوم باستيراده إلى الاقليم شركات تجارية تملكها جنوب افريقيا . ولما كان في وسع صناعات جنوب افريقيا تصدير سلعها إلى ناميبيا دون قيود فانها تجرد الصناعة المحلية تماما من القدرة على المنافسة ، وبالتالي تجعلها غير قادرة على البقاء . والغرض النهائي لنظام جنوب افريقيا العنصري هو الحد بقدر الإمكان من الغرض المتاحة للصناعة الناميبية وذلك لإدامة تبعية الاقليم لبريتوريا .

٥ - الزراعة

٤٢٧ - يجري استفلال الناميبيون منذ فترة طويلة كمصدر للأيدي العاملة بعقود بخسة في المناجم ومستوطنات البيض . ومن الممكن قياس مدى تأثير هذه السياسات من أنماط توزيع الاراضي الحالية ، إذ يمتلك المستوطنون البيض ٨٠ في المائة من جميع الاراضي

الصالحة لتربية الماشية ، بينما يتقاسم الناميبيون السود الـ ٢٠ في المائة المتبقية التي يتكون نصفها تقريبا من أراض صحراوية أو شبه صحراوية قاحلة غير مُغلة .

٤٢٨ - ويجسد القطاع الزراعي التناقضات المتأصلة في الاقتصاد الاستعماري للاقليم . فالسود . الذين يشكلون ما يزيد على ٩٥ في المائة من السكان المشغولين بالزراعة ، هم مزارعون يعيشون على الكفاف ، وحصتهم من اجمالي الناتج الزراعي المسوّق تبلغ نحو ٢,٥ في المائة فقط . ومن جهة أخرى ، فإن نحو ٥ ٠٠٠ من المزارعين البيض يملكون ويديرون أهم الأنشطة الزراعية ذات الوجة التجارية ، وهي تربية الماشية ومزارع الالبان وانشاج جلود القركول .

٤٢٩ - وجزء كبير من أراضي ما يسمى بمنطقة الشرطة ، وهي المنطقة المخصصة لاستيطان البيض وأنشطتهم الاستغلالية ، وتشمل زهاء ثلثي المساحة الكلية لناميبيا ملك لأفراد وشركات من جنوب افريقيا سواء كانوا مُلاك غائبين أو من رعايا جنوب افريقيا الذين يعيشون في ناميبيا . وتسيطر مجالس أو وكالات التسويق التابعة لجنوب افريقيا فعليا على كل نشاط تسويق الماشية وجلود ووف القركول ، ويسيطر أفراد وشركات من جنوب افريقيا على حصة كبيرة من معامل تجهيز اللحوم .

٤٣٠ - ويمثل الماء واحدا من أنفس الموارد في أي مجتمع من المجتمعات . وقد كانت السياسات والممارسات المتعلقة باستخدام المياه أداة قوية في يد ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية في الاقليم لاستغلال موارده البشرية والطبيعية فمثلا ، يخدم ما يزيد على ٩٠ في المائة من السدود والابار المشقبية في البلد مزارع تربية الماشية والمستوطنات المملوكة للبيض . وجميع خدمات الدعم الزراعية ، بما فيها الخبرة الغنية والبحوث ، واثمانات القروض ، والتدريب والارشاد الزراعي ، والخدمات البيطرية ، والمدخلات الزراعية ، ومرافق النقل ، ومنظمات التسويق ، موجهة لصالح المزارعين ومُربي الماشية البيض (٨٨) .

٦ - تربية الماشية

٤٣١ - تهيمن تربية الماشية هيمنة طاغية على الزراعة التجارية التي تقتصر فعليا على مناطق البيض . وقد أُهمل بمفغة عامة انتاج المحاصيل . فلا يمكن العثور إلا على عدد صغير من المزارع الكبيرة للذرة في الإقليم بأسره . والسوق الرئيسية لصادرات اللحم البقري هي جنوب افريقيا ، التي تستوعب معظم الماشية التي تُربى في ناميبيا .

٤٣٢ - وصناعة القركول الناميبية واحدة من أكبر الصناعات المشيلة في العالم . وتستخدم جلود القركول ، التي تباع أيضا باسم الحمل الفارسي وسواكارا ، في صناعة معاطف الغراء الراقية الغالية الثمن . ويصدر الانتاج برمته عن طريق جنوب افريقيا إلى اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة .

٧ - مصائد الأسماك

٤٣٣ - أدى الاحتلال غير المشروع لناميبيا من قبل نظام الفصل العنصري إلى اطلاق العنان لشركات جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية الأخرى في استغلال مناطق صيد الاسماك في الاقليم ، مما أدى إلى تدمير هذا المصدر الهام من مصادر الثروة الطبيعية لناميبيا تدميرا واسع النطاق .

٤٣٤ - والمياه الساحلية لناميبيا ، المشبعة بكميات كبيرة من العناصر المغذية التي يحملها تيار بحر بنغويلا ، معروفة منذ عهد بعيد بأنها منطقة صيد غنية للأسماك . وهي تحتوي على عدة أنواع من أسماك أعالي البحار ، بما فيها أسماك البلشار والبلم والنازلي والماسبانكر/الماكريل (ويستخدم في صناعة مسحوق السمك) . كما يمكن العثور على كميات كبيرة من الكركند الصخري بالقرب من ساحل ناميبيا الجنوبي ، ولاسيما حول لوديريتز .

٤٣٥ - وتسيطر جنوب افريقيا على تنظيم صناعة صيد الاسماك ، وتكاد جميع الشركات المشتغلة فيها يكون منشؤها جنوب افريقيا ، وتحوز مصالح جنوب افريقيا على ١١ ترخيما من الـ ١٢ ترخيما للصيد في أعالي البحار وكامل امتياز صيد الكركند^(٨٩) . كما أنها تمنح دائما أعلى نسب مئوية من حصص صيد الاسماك . ففي عام ١٩٨٧ ، منحت نسبة ٨٠ في المائة من حصص صيد الاسماك لمؤسسات تابعة لجنوب افريقيا^(٩٠) . وتشغل ست شركات من جنوب افريقيا ، تقع مقارها أساسا في خليج والغيس ، بتعليب أسماك البلشار وتجهيز مسحوق السمك وزيت السمك . وفي السنوات الماضية ، نقلت هذه الشركات أكثر من نصف آلاتها من مصانع في خليج والغيس إلى مشاريع جديدة توجد في شيلي^(٩١) .

٤٣٦ - ولا تزال الثروة البحرية لناميبيا ، شأنها في ذلك شأن قطاع المعادن ، تُستنفد من أجل تحقيق الربح السريع بالإفراط في صيد الأسماك دون اكتراث من قبل المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية ، التي تجاهلت التحذيرات الداعية إلى ضرورة حماية هذا المورد الوطني الحيوي . ومما يؤدي إلى تفاقم الخطر الذي يتهدد مستقبل صناعة صيد الاسماك أيضا المحاولات غير المشروعة التي يقوم بها نظام الفصل العنصري للمحافظة على سيطرته على ثروة الإقليم البحرية

وصناعة صيد الأسماك فيه ، وللاستمرار ، حتى بعد استقلال ناميبيا ، في احتلاله الاستعماري لخليج والفييس . وتجدر الإشارة إلى أن جنوب افريقيا أعلنت عن عزمها على ضم خليج والفييس في عام ١٩٧٧ . وقد أعلن مجلس الامن ، بقراره ٤٣٣ (١٩٧٨) ، أنه يجب ضمان وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية بإعادة إدماج خليج والفييس في الإقليم . وأعلنت الجمعية العامة ، بقرارها ٩/٣٢ دال ، في جملة أمور ، أن قرار جنوب افريقيا بضم خليج والفييس إليها هو عمل من أعمال التوسع الاستعماري ينتهك مقاصد ومبادئ الميثاق وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، وإن هذا الضم غير شرعي ولاغ وباطل ؛ وأن خليج والفييس جزء لا يتجزأ من ناميبيا .

دال - الاحوال الاجتماعية في ناميبيا

١ - لمحة عامة

٤٣٧ - إذ يمارس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ولايته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، فإنه يبقي قيد الاستعراض المستمر الاحوال الاجتماعية الراهنة في ناميبيا وما يحزره كفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة من تقدم في الميدان الاجتماعي . وفي عدة مناسبات أعرب المجلس ، عن سخطه العميق إزاء نطاق وتنوع ما يبرتكبه نظام جنوب افريقيا الاستعماري غير الشرعي من انتهاكات للحقوق الاساسية للشعب الناميبى .

٤٣٨ - وكما هو موضح في التقرير المتعلق بالاحوال الاجتماعية في ناميبيا (A/AC.131/242) ، قام نظام جنوب افريقيا العنصري ، في إطار جهوده الرامية إلى إدامة احتلاله غير المشروع لناميبيا واستغلاله لها ، بتوسيع نطاق نظام الفصل العنصري البغيض ليشمل ناميبيا ، متحديا بذلك الأمم المتحدة ، التي اخذت على عاتقها مسؤولية خاصة ومباشرة عن الاقليم . وما زالت بريتوريا تفرض على ناميبيا العديد من التدابير اللاإنسانية ، مثل السجن والاحتجاز التعسفيين لزعماء سوابو وأعضائها وأنصارها ، وقتل الوطنيين الناميبيين وغير ذلك من الاعمال الوحشية ، التي تشمل ضرب الناميبيين الأبرياء وتعذيبهم بدون مبرر - بقصد تخويف الشعب الناميبى وتحطيم إصراره على تحقيق أمانية المشروعة في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

٤٣٩ - وقامت الجمعية العامة ، وفقا لقرارها ٩٧/٤٠ واو المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، بعقد دورة استثنائية بشأن مسألة ناميبيا في الفترة عن ١٧ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ واتخذت القرار د إ ١/١٤ في ٢٠ أيلول/سبتمبر . وكان مما قامت به الجمعية العامة في ذلك القرار أنها أدانت بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري

لاستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا وتماديه في رفض الامتثال لقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وطالبت مرة اخرى نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا بأن يسحب على الفور ودون قيد أو شرط ادارته غير الشرعية وجيش الاحتلال وقوات الشرطة التابعين له من ناميبيا .

٤٤٠ - وفي الدورة الحادية والاربعين ، طالبت الجمعية العامة مرة اخرى ، في قرارها (٣٩/٤١ ألف) بأن تفرج جنوب افريقيا فورا عن جميع السجناء الناميبيين ، بما فيهم جميع المسجونين أو المحتجزين بموجب ما يسمى بقوانين الأمن الداخلي أو الاحكام العرفية أو أية تدابير تعسفية اخرى ، سواء كان هؤلاء الناميبيون قد وجهت إليهم اتهامات أو قدموا للمحاكمة أو محتجزين دون توجيه اتهامات اليهم في ناميبيا أو في جنوب افريقيا . وطالبت الجمعية العامة كذلك بأن تقدم جنوب افريقيا ايضاحات كافية عن جميع الناميبيين "المختفين" وبأن تقوم باطلاق سراح من لا يزال منهم على قيد الحياة ، وأعلنت مسؤولية جنوب افريقيا عن تعويض الضحايا وأسرههم وتعويض الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة عن الخسائر المتكبدة .

٤٤١ - ووفقا لقرار الجمعية العامة (٣٩/٤١) جيم عقد مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وهو السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال جلسات عامة استثنائية في لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ . واستعرض المجلس باسهاب الحالة في ناميبيا وفيما حولها واعتمد إعلان وبرنامج عمل لواندا (انظر الفقرة ٢٠٣) .

٤٤٢ - وكان مما قام به المجلس في الإعلان الصادر عنه أن أدان نظام جنوب افريقيا لمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ولقمعه الوحشي لشعب ناميبيا ، ولسياسة الفصل العنصري التي يتبعها وممارسته له ، وللانتهكات الجسيمة الاخرى لحقوق الانسان التي ترتكب ضد شعب ناميبيا ، وطالب بوضع حد لتلك السياسات فورا . وأدان المجلس ما يقوم به النظام العنصري من احتجاج وسجن للناميبيين ، وطالب بالإفراج دون شرط عن جميع السجناء السياسيين في ناميبيا .

٤٤٣ - وفي برنامج العمل ، وجه المجلس انتباه المجتمع الدولي إلى الظروف المعيشية الصعبة للناميبيين الذين اضطروا إلى البقاء في المنفى بسبب الاحتلال غير الشرعي لبلدهم ، والقمع الذي تمارسه جنوب افريقيا . وفي حين لاحظ المجلس ، مع الارتياح ، المساهمات السخية التي قدمتها الحكومات إلى مختلف صناديق وبرامج الأمم المتحدة لناميبيا ، فضلا عن الدعم القيم الذي قدمته المنظمات والوكالات المتخصصة لتلك الجهود ، أكد الحاجة إلى زيادة تلك المساعدة بغية تلبية احتياجات الشعب الناميبى وسوابو في مجالات الاغذية والصحة والتدريب والاسكان وغيرها .

٢ - الفصل العنصري في ناميبيا

٤٤٤ - على عكس ما تدعيه إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية من أنه لم يعد هناك أي تمييز عنصري في ناميبيا ، وعلى الرغم من الادانة العالمية للفصل العنصري باعتباره تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين وجريمة في حق الانسانية ، فإن الممارسات التمييزية ضد السكان السود لم تستمر فحسب ، بل إنها ازدادت في الواقع من حيث عددها وشدتها . وقد قام نظام بريتوريا العنصري ، من خلال سياسة التجزئة العنصرية أو "إقامة البانتوستانات" ، التي يتبعها بالأخذ بالعزل في المدارس والمستشفيات وغيرها من المرافق ، وانفاذ تمييز صارخ ضد الجماهير في ناميبيا في مجالات التعليم والصحة والعمالة ، وفي جميع الجوانب الاخرى من حياتهم اليومية .

٣ - التعليم

٤٤٥ - إن السياسة العنصرية التي يتبعها النظام غير الشرعي تتجلى أيضا في نظام التعليم ، فهو نظام تمييزي بشكل صارخ ضد غالبية السكان السود ويستهدف تعزيز مصالح الاقلية البيضاء . وما ينتج عن ذلك من جور في توزيع الموارد ، هو واسلوب ومحتوى المنهج الدراسي المتاح للسود يشكل عقبات رئيسية تعترض سبيل التنمية . كما ان سوء حالة التعليم بالنسبة للسود هو نتيجة مباشرة للسياسات الاستعمارية الرامية إلى الابقاء على السود كمواطنين من الدرجة الثانية .

٤٤٦ - والتعليم في ناميبيا الزامي بالنسبة للبيض ، ولكنه غير الزامي بالنسبة للأطفال السود أو "الملونين" الذين لا يُحرمون فحسب بسبب العرق من الوصول إلى الخدمات المتوفرة للبيض ، بل تخصص لهم أيضا مدارس مختلفة على أساس إثني . وهكذا ، فإن كل "سلطة تمثيلية" تكون مسؤولة من الناحية الاسمية عن إدارة الخدمة التعليمية في "الوطن" الذي تنتمي إليه . وهذا الترتيب يعكس سياسة "فرق تسد" التي تشكل الأساس لسيطرة جنوب افريقيا سياسيا على سكان ناميبيا السود .

٤٤٧ - ويظهر التمييز العنصري أيضا في مقدار ما ينفق من مال على تعليم المجموعات العرقية المختلفة . فكما سبق ذكره ، فإن نظام جنوب افريقيا غير الشرعي يكفل انفاق نسبة نسبة من الاموال المتاحة أكبر بكثير على تعليم الاطفال البيض . وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن نحو ١٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة تنفق سنويا على كل طفل أبيض ، أي ما يساوي سبعة أمثال المبلغ المخصص لكل طفل أسود أو "ملون" .

٤٤٨ - والاستياء المتزايد من نظام التعليم الناميبي ينعكس في المنازعات المستمرة داخل المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى . وتقود منظمة الطلاب الوطنيين في ناميبيا حملة ضد ما أطلقت عليه "التعليم الاستعماري والعنصري" ويواجه أعضاؤها الإيذاء المتزايد .

٤٤٩ - وتشكل اللغة المستخدمة في المدارس قضية هامة بالنسبة للناميبيين . فتعد اللغات الأفريقية والانكليزية والالمانية أيضا من اللغات الرسمية في ناميبيا ، إلا أن اللغة الأفريقية هي لغة التدريس الرئيسية في المدارس الابتدائية والثانوية . ولغة الأفريقية دلالات ثقافية وسياسية تجرح مشاعر الغالبية السوداء ؛ إذ يعتبرها معظمهم لغة مضطهدين ، كما ساهمت في ضعف التقدم نسبيا بين تقدم عدد كبير من التلاميذ .

٤٥٠ - وتهدف الخدمات التعليمية المقدمة إلى السود في ناميبيا إلى الاقتصار على تزويد الأطفال بالحد الأدنى من المهارات اللازمة للهيكل الاقتصادية والسياسية القائمة . ونتيجة لذلك لا يواصل التعليم في المدارس الابتدائية العليا سوى ٢٢ في المائة من الأطفال السود ولا يتم التعليم الثانوي إلا ١ في المائة من البالغين السود . ويقول أحد رجال التعليم الناميبيين أن "التعليم بالمعنى الكامل للكلمة ، بمعنى توسيع المدارك وتفجير الطاقات الكامنة لدى الطفل لا يمكن بأية حال أن يتحقق في ظل النظام الحالي" (٩٣) .

٤٥١ - والنظام العميل الذي فرضه نظام جنوب افريقيا العنصري على الشعب الناميبي في عام ١٩٨٥ ما زال يستخدم التعليم كوسيلة لتعزيز الفصل العنصري في الاقليم . ونتيجة لذلك ، ما زالت مدارس السود منفصلة وغير متساوية ، وما زالت تحصل على أقل ما يمكن من النفقات التعليمية ، اتساقا مع سياسة الفصل العنصري . وهذه الحالة ما زال يؤولها الاعضاء البيض فيما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف وغيرهم ، الأمر الذي يتبين بوضوح من رد الفعل إزاء قرار اتخذ مؤخرا كان يستهدف جعل أبواب كل المدارس مفتوحة أمام الجميع ، بصرف النظر عن العرق أو اللون (٩٤) . فقد رفض ذلك القرار بقوة من قبل كل من ممثل الحزب الوطني في "مجلس الوزراء" ورئيس اللجنة التنفيذية لإدارة شؤون البيض (٩٥) ، مما برهن مرة أخرى على اعتزام النظام العنصري الإبقاء على الوضع الراهن .

٤٥٢ - ووفقا لما ذكرته مؤخرا مصادر سوايو ، فقد اتبعت قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا في ناميبيا ، سياسة إضرام النار عمدا في المدارس الابتدائية القريبة من

حدود انغولا . ففي خلال نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، قام أفراد قدموا ليلا من القواعد القريبة ، بقصف ١٤ مدرسة على الأقل أو إشعال النار فيها . وأفادت التقارير ان المؤسسات التعليمية الاخرى في المنطقة معرضة للخطر . وفيما يتعلق بالصلوات العنصرية لجنوب افريقيا ، ذكرت التقارير ان كيوبان دوميني أسقف الكنيسة اللوثرية الانجيلية قال "أيا كان الشخص المسؤول فهو عدو لشعبنا وليس صديقا لمجتمعنا" .

٤ - الصحة

٤٥٣ - يرتبط قطاع الصحة في ناميبيا ارتباطا لا ينفصم بنظام الفصل العنصري الذي تفرزه جنوب افريقيا ، وهو يتسم لذلك بأوجه تفاوت صارخة . فالخدمات الصحية التي تقدم إلى الغالبية السوداء بدائية في أفضل الحالات وتكاد تكون معدومة في مناطق كثيرة . وكما هي الحال عليه بالنسبة للتعليم ، أسندت إلى "السلطات التمثيلية" المنفصلة إدارة الخدمات الصحية التي تقدم إلى السود في المناطق الريفية .

٤٥٤ - والتميز العنصري يتضح بوجه خاص في المبالغ المنفقة على الصحة بالنسبة لمختلف الأعراق . ففي حين يستفيد البيض من مزايا التكنولوجيا الطبية الباهظة التكلفة ، فإن السود لا يستفيدون منها . وقد أبرز تقرير صدر في صحيفة "ويندهوك اوبزيرفر" في نيسان/ابريل ١٩٨٥ التباين الشاسع في النفقات بين المرافق المتوفرة في مستشفيات البيض والسود ، قائلا إن افدح المستشفيات ثمنا في العالم قد أُقيم في جنوب ناميبيا بتكلفة قدرها مليون راند للسريير الواحد . وأفادت الصحيفة ان مستشفى كيثمانشوب الحكومي الخاص بالبيض ، والذي تسييره ادارة الشؤون الصحية للبيض ، لم يكن يوجد به أكثر من ٢٣ مريضا في أي وقت على الإطلاق ، وعلى نقيض ذلك فإن مستشفى أوناندجوكوي للسود في اوفامبو ، الذي تسييره إدارة الشؤون الصحية والرعاية الوطنية ، مكتظ بالمرضى بصورة مفرطة ، إذ يوجد فيه رسميا ٢٥٠ سرييرا ، إلا أن أحد الموظفين قال إنه "يوجد فيه دائما ما لا يقل عن ٤٠٠ مريض داخلي" (٩٦) .

٤٥٥ - وقد أدى فرض الأحكام العرفية وحظر التجول إلى تقييد قدرة الاخصائيين الصحيين على تقديم العلاج ، وامتناع المرضى عن الذهاب إلى المستشفيات خوفا من مضايقات الشرطة أو الجيش لهم . ونتيجة للعمليات العسكرية لجنوب افريقيا ، وبوجه خاص في الشمال ، تدهورت الخدمات وأجبر النظام العنصري بعض المراكز الصحية على إغلاق أبوابها ، وقامت قوات الجيش بقصف أو إحراق المراكز الاخرى التي يشتبه في أنها توفر المأوى والمساعدة للمقاتلين التابعين لجيش التحرير الشعبي لناميبيا أو المتعاطفين معه . وهناك عدد كبير من المراكز المتاحة تديرها ممرضات ناميبيات أو مبشرون وأخصائيو صحتيون اشتبه فيهم ، في عدد من الحالات ، بأنهم يقدمون المساعدة الطبية لقوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا .

٥ - القمع وانتهاكات حقوق الانسان

التشريعات القمعية

٤٥٦ - استخدم نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا سلسلة من القوانين والانظمة والاعلانات الادارية تعطي قوات الشرطة والجيش سلطات شاملة لاعتقال السكان الناميبيين واحتجازهم دون اتهام أو محاكمة واستجوابهم وتعذيبهم . وكما ذكر في تقرير للمجلس (A/CONF/138/3-A/AC.131/187/Add.1 ، المرفق ٨) ، تنص هذه الاعلانات على الاحتجاز الوقائي ، وحظر الاجتماعات ، وفرض الاحكام العرفية ، واقامة "مناطق أمن" لخنق الكفاح السياسي الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٤٥٧ - وفي محاولة لوضع نهاية لحظر التجول من غروب الشمس إلى طلوع الفجر ، الذي كان نافذ المفعول في شمال ناميبيا خلال الثمانية أعوام الماضية ، قام ثلاثة أساقفة ناميبيين من الكنيسة الانجليكانية والكنيسة الكاثوليكية والكنيسة اللوثرية الانجيلية برفع دعوى في عام ١٩٨٦ على "مجلس وزراء" الحكومة المؤقتة المزعومة في ناميبيا .

٤٥٨ - وفي عريضتهم المقدمة طلبوا إلى المحكمة اصدار أمر ينص على أن الاعلان (AG 26) لعام ١٩٧٨ باطل وليس له مفعول ولا أثر . وفي طلبهم اصدار الامر أعلن الاساقفة للمحكمة أن "الحاكم العام" الذي عينته جنوب افريقيا تجاوز سلطاته باصدار أنظمة حظر التجول في عام ١٩٧٨ وتسبب بعمله ذلك في الاضرار بصورة بالغة في حياة أكثر من نصف سكان ناميبيا .

٤٥٩ - وقال الاساقفة أيضا إن حظر التجول يتعارض بصورة مباشرة مع مبادئ حرية التنقل والاقامة ، وحرية الدين وحرية تكوين الجمعيات ، وحرية الاجتماع السلمي ، التي يكفلها جميعا ، في الظاهر ، "مشروع قانون الحقوق" (٩٧) .

٤٦٠ - ورفض نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا ، المسؤول عن الجرائم المرتكبة في ناميبيا المحتلة ، طلب الاساقفة إنهاء حظر التجول في شمال ناميبيا ، فكان أن وصف قادة الكنائس الناميبية هذا العمل بأنه "فظيع" و "مخيب للأمل" . وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، رفضت المحكمة العليا في ويندهوك حجة الاساقفة القائلة إن حظر التجول من غروب الشمس إلى طلوع الفجر يشكل "خطرا على الحياة" ، وأنه يتعارض مع حرية الدين والتنقل والاجتماع . وأعلنت المحكمة أن حظر التجول ضروري "لحماية السكان

المحليين" خلال ساعات الليل^(٩٨) . وحتى قبل رفض المحكمة ، أعلنت جنوب افريقيا العنصرية ، من خلال مؤسساتها العميلة في ناميبيا ، عن نيتها في إفشال طلب رفع حظر التجول في شمال ناميبيا . ويبيّن رفض الدعوى مرة أخرى عزم نظام الحكم العنصري على إخضاع الشعب الناميبى للأعمال الوحشية عن طريق ادارته غير الشرعية في ناميبيا .

٤٦١ - ووفقا لما جاء في تقرير للكنائس بأن حظر التجول من غروب الشمس إلى طلوع الفجر المفروض في شمال ناميبيا سبّب مشاكل خطيرة ، بما في ذلك احلال الغوضى في الحياة الاجتماعية وزيادة ملحوظة في الامراض العقلية . وحدثت وفيات بين المرضى نتيجة لعدم تمكنهم من الاستفادة بخدمات المستشفيات بسبب القيود التي يفرضها حظر التجول . فالأشخاص المرضى أو الحوامل ، الذين تحدث لديهم فجأة مضاعفات خلال الليل يضطرون للبقاء في أماكنهم حتى الصباح . والى جانب ذلك ، فإن العديد من الناميبيين لا يملكون أجهزة هاتف ، ولذلك فإنهم لا يستطيعون طلب المساعدة الطبية . وقد أطلق الرصاص على أشخاص آخرين اضطروا إلى التنقل خلال الليل ، نظرا إلى أن سياسة قوات الدفاع في جنوب افريقيا هي أن تطلق الرصاص على أي شيء يتحرك بعد غروب الشمس^(٩٩) .

ارهاب السكان عامة

٤٦٢ - على الرغم من التشريعات القمعية ووجود ما يقدر ب ١٠٠ ٠٠٠ من جنود جنوب افريقيا في الاقليم ، فإن حرب التحرير الوطني التي يخوضها الشعب الناميبى بقيادة سوابو ما برحت تزداد اشتعالا . وقد زادت قوات الاحتلال ، في محاولتها الفاشلة لقمع النضال المتأجج على الدوام من أجل التحرير الوطني ، من لجوئها إلى مجموعة متنوعة من التدابير القاسية التي تتضمن قتل المدنيين الابرياء بوحشية فضلا عن زيادة انتشار استخدام التعذيب ، وعمليات الاعتقال الجماعي ، وأوامر الحظر ، وعمليات النقل القسري و "حالات الاختفاء" .

٤٦٣ - وقد تراكمت أدلة هامة طوال السنين ، وكثير منها في شكل اقرارات مشفوعة بقسم وشروح وقائعية مفصلة قام بتجميعها المحامون وهيئات الكنائس والمنظمات الانسانية ، بشأن استخدام جيش وشرطة جنوب افريقيا للتعذيب والوحشية بصورة منتظمة في أثناء الاستجواب . وتشمل أكثر أشكال التعذيب شيوعا تعريض جميع أجزاء الجسم للصدمة الكهربائية . كما تجري عموما ممارسة التعذيب النفسي ، بالنظر إلى أنه يمتاز ، من وجهة نظر النظام القائم بالاحتلال ، بعدم تركه أية آثار مادية . كما تشير التقارير إلى أنه يجري تهديد المحتجزين بالموت ما لم يتخلوا عن عضويتهم في سوابو أو تأييدهم لها ويوافقوا على التعاون مع نظام الحكم العنصري ، بالقيام في

كثير من الأحيان بتوقيع بيانات معدة لذلك . وقد حذرت مصادر الكنيسة من أن مستوى عنف الفصل العنصري في ناميبيا قد بلغ درجات عالية جديدة ، وأن الناميبيين العاديين يتعرضون للخطر أكثر من أي وقت مضى .

٤٦٤ - وقال أحد الناميبيين "إننا حتى في أثناء الليل في هذه الأيام ، ننام بكامل ملابسنا ، لمجرد أن قوات دفاع جنوب افريقيا تواصل التجول حول مساكننا وأماكن نومنا حاملة العمى والهراوات والأسلحة والمصابيح الكهربائية ، وتجبر الناس على الذهاب معها في عراء الحقول . ثم يجري ضربنا..."^(١٠٠) . ونقلا عن الأسقف كليوباس دوميني أحد زعماء الكنيسة في ناميبيا ، "إن قتل السكان عن عمد وضربهم وزجهم في السجون وتدمير الممتلكات والتعذيب بالصدمة الكهربائية وتفجير القنابل في الطرق وغيرها من التدابير القمعية القاسية جعلت الحالة أسوأ بكثير وأخطر منها في أي وقت مضى"^(١٠١) .

٤٦٥ - وفيما يتعلق بالنساء ، فإنه ليس عليهن أن يتحملن فقط نفس العنف البدني وظروف السجن التي يتحملها الرجال ، بل إنهن معرضات للمخاطر الاضافية المتمثلة في الاغتصاب والاعتداء من جانب أفراد جيش وشرطة جنوب افريقيا . وهناك حالات عديدة قام فيها رجال الجيش والشرطة بالاعتداء جنسيا على الناميبيات .

٤٦٦ - وفي كل سنة تتكشف تفاصيل جديدة من المصادر الاصلية عن ممارسات التعذيب المنتظم وغيرها من الممارسات اللاانسانية التي تقوم بها قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا . وأوردت التقارير أن أربعة جنود تابعين لجنوب افريقيا قتلوا فرانس يوابوتا ، وهو عامل ناميبى أسود ، في شمال ناميبيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ . ومثل الجنود الأربعة البيض أمام محكمة في ويندهوك في حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، إلا أن المحاكمة أوقفت بناء على أمر السيد بيتر بوتسا ، رئيس جنوب افريقيا العنصرية ، على أساس أن المضي فيها ليس في "صالح الأمن القومي"^(١٠٢) .

٤٦٧ - وفي حزيران/يونيه ، تظلم سكان أوندانغوا في الشمال من أن أفراد فرقة القتل "الكويغويت" أحضروا جشتين لرجلين وطلبوا من سكان المنطقة المجاورة أن يتولوا دفنهما . وتفيد أنباء أخرى عن إصابة صبي اسمه بورتوس بلاسيوس ، يبلغ من العمر ١٥ عاما وهو من أونهمبا بالقرب من اومبالانتو في شمال ناميبيا ، بحروق شديدة في الوجه بعد أن قام نحو ١٢ من أفراد قوات دفاع جنوب افريقيا بوضع وجهه أمام انبوبة العادم في شاحنة . وكان الجنود قد أجبروه على ركوب الشاحنة ثم اصطحبوه إلى مكان غير معلوم حيث اتهموه بأنه من مناصري سوابو ، وضربوه قبل أن يضعوا وجهه أمام انبوبة العادم^(١٠٣) .

٤٦٨ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، أمسك جنود تابعون لجنوب افريقيا بصبي ناميبى من اموتيا في شمال ناميبيا عمره ١٣ سنة ويعدى تيتوس باولوس ، ورفعوه من يديه ورجليه فوق النار مما ترتب عليه اصابته في الظهر بحروق شديدة . والسبب في حرقه بحروق شديدة أنه لم يكن يعرف أماكن مقاتلي سوابو (١٠٤) .

٤٦٩ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ قال السيد غويريراب ، أمين الشؤون الخارجية لسوابو ، في كلمة أمام الجمعية العامة ، إن مجموعة من جنود جنوب افريقيا اغتصبت امرأتين ، إحداهن حامل في الشهر التاسع والأخرى حامل في الشهر السابع ، في شمال البلد (A/41/PV.67) . وتشير التقارير إلى أنه في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، وصل أفراد من قوات دفاع جنوب افريقيا - كانوا قد دهنوا أنفسهم باللون الأسود - إلى قرية اوكاشيتو وأخذوا في إشارة الهياج وهم يسرقون الأموال والمركبات ، ويدمرون المحاصيل والمنازل ويعتدون على أهل القرية . وقام الجنود بجمع السكان لاستجوابهم وجرى تعذيب البعض ، بما فيهم ثمانية أطفال بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة علاوة على قسيس ، وتعريضهم للصدمة الكهربائية (١٠٥) .

٤٧٠ - وقد دعا زعماء الكنيسة إلى اجراء تحقيق فوري في سلوك شرطة جنوب افريقيا أثناء غارة شنتها على مجمع للعمال المهاجرين في خليج والغيس في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ . ونقلنا عن التقارير ، قامت الشرطة المسلحة التابعة لجنوب افريقيا والشرطة المحلية بعزل المجمع وتفتيش الأماكن . وعقب التفتيش الذي استغرق نحو تسع ساعات قامت الشرطة في أثنائها بالتحرش بالسكان والاعتداء عليهم ، ألقي القبض على عدد يتراوح ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ شخص (١٠٥) .

٤٧١ - وقد كشفت المعلومات المستقاة من أعضاء الكنيسة في ناميبيا عن أن أفراد قوات جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا المحتلة ضايقوا بعنف السيدة هيلفي كوندومبولو نوجوما ، والدة سام نوجوما ، رئيس سوابو . وتفيد التقارير أنه في عدة مناسبات قام أفراد فرق القتل "الكويغويت" المشهورة بسوء السمعة والكتيبة ١٠١ التابعة لجيش جنوب افريقيا بتهديد ومضايقة السيدة نوجوما البالغة من العمر ٨٠ عاما والسكان الآخرين في قرية اتوندا في شمال ناميبيا . واشتملت أعمال التخويف على السباب ، والتهديد بالقتل بالفتيل اليدوية والبنادق ، والاعتداءات البدنية على السيدة نوجوما وطلبات الحصول على معلومات بشأن سوابو (١٠٦) .

٤٧٢ - ونقلا عن مصادر سوابو ، قامت مجموعة يطلق عليها الجناح الايمن من أعضاء لجنة الأمن الأهلية ، يعتقد أنها من أعضاء "الكويغويت" ، بمهاجمة جانب من حشد قوامه ٣٠٠٠ شخص في أثناء اجتماع دعت اليه سوابو في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ للاحتفال بالسنة الدولية للسلم . ثم وصل عدد كبير من وحدات الكويغويت المسلحة والشرطة وأخذت في اطلاق طلقات المطاط والغاز المسيل للدموع على الحشد . وطاردت الشرطة الاشخاص الذين حاولوا الفرار من الارهاب واعتدت عليهم . وقد قتل شخصان وأصيب سبعة باصابات خطيرة . وأدخل ١٤ آخرون المستشفى . وكان من بين القتلى طفلة تبلغ من العمر سنتين . وكان الآخر أحد قدامى العناصر النشطة في حركة التحرير التابعة لسوابو ، وهو السيد ايمانويل شيفيدي ، الذي كان قد أتم في عام ١٩٨٥ فترة سجن بلغت ١٨ سنة في روبين ايلند المشهورة بسوء السمعة (١٠٧) .

٤٧٣ - وفي المحاكمة التي جرت في شباط/فبراير ١٩٨٧ لثمانية من الناميبيين المتهمين بانتهاكات مزعومة لـ "قانون الارهاب" ، أبلغ أحد ضباط الشرطة ما يسمى بالمحكمة العليا في ويندهوك أن الممارسة المعتادة لأفراد الشرطة هي استخدام أقصى قدر من العنف مع المحتجزين للحصول على "معلومات مرضية" . وكان المتهمون من أعضاء سوابو هم اندرياس جوني هايتا ، وسالومو بولوس ، وأدرياس غيديون تانجيني ، وجوهانس نانغولو ، ومارتن أكويندا ، وبيتروس كاكيدي نانغومبي ، وساغارياس بالاكويوس نامواندي شيبانغا وماتيويس غابرييل .

٤٧٤ - وقد أبلغ أحد ضباط الشرطة المحكمة ، في معرض الادلاء بشهادة تفصيلية عن حالات الاعتداء الخطيرة على المتهمين ، أنه شاهد بنفسه أحد كبار أعضاء الكويغويت وهو يعتدي مرارا على بعض المتهمين بقطعة من خرطوم في حين طرح الآخرون أرضا وضربوا من جديد كلما حاولوا النهوض . وروى كذلك حادثة جرى فيها سحب دم من وريد أحد المتهمين قبل الاعتداء عليه . كما أنه في أثناء المحاكمة ، أمر أحد المتهمين بأن يكشف عن ظهره المثخن بأثار الجراح وأثار السياط التي تغطي جسمه ورقبته ، وأكد الشاهد أن الرجل أصيب بهذه الاصابات جميعا في أثناء احتجازه (١٠٨) .

٤٧٥ - وفي عام ١٩٨٦ ، وكما حدث في الاعوام السابقة ، عانت الصحف والمؤسسات المعارضة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وادارتها العميلة في الاقليم ، من المضايقات المستمرة والهجمات التي يشنها عملاء نظام الحكم العنصري . وتعرضت مكاتب صحيفة "ناميبيان" (Namibian) للهجوم في ثلاث مناسبات على الأقل . وتعرض المرسلون العاملون لحساب الصحيفة للمضايقات بصورة منتظمة ، وجرى تحطيم المركبات التي يستخدمها الموظفون وزجاجها الأمامي ، وتمزيق الإطارات (١٠٩) .

٤٧٦ - وتشير مصادر سوابو إلى أن قوات الامن المزعومة قامت في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ بشن غارة على مكاتب ومساكن مسؤولين في الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين حيث أخذوا وثائق هامة منها محاضر اجتماعات وقوائم بأسماء الاعضاء ومعلومات تتعلق بالمسؤولين في الاتحاد ووثائقه الاساسية وتقاريره المرحلية . وحدثت الفارة في أعقاب غارة وحشية لا مبرر لها على النزل في كتاتورا في بداية الشهر ، جرح خلالها أكثر من ٧٠ عاملاً واحتجز ٤٦ آخرون . وتبين الفارة على مكاتب اتحاد النقابات والمنازل الخاصة مرة أخرى موقف جنوب افريقيا وحكومتها غير الشرعية القائمة في ناميبيا تجاه منظمة العمال الناميبيين . وقد أدانت سوابو بشدة الغارات ، إذ أنها تشكل هجوما على الطبقة العاملة الناميبية في وقت كان العمال الناميبيون فيه ينظمون أنفسهم للمطالبة بحقوقهم والكفاح من أجلها ، من خلال تكوين نقابات والاشترك في منازعات تتعلق بالعمل (١١٠) .

٤٧٧ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، شنت قوات الشرطة والجيش التابعة لنظام الحكم العنصري غارة على مجمع كان يسكنه قرابة ٦٠٠ عاملا في المدينة الساحلية لودريتس في جنوب ناميبيا واستخدمت القوات العنصرية هراوات وسياط وطلقات من المطاط والغاز المسيل للدموع لإخراج العمال من مساكنهم واعتقلوا أكثر من ٢٠٠ شخص من بينهم أمين لجنة العمال في لودريتس . وجرت حادثة أخرى للمضايقة العنيفة في ٥ تموز/يوليه عندما هاجم أفراد من قوات شرطة جنوب افريقيا العنصرية مئات من الاعضاء الشبان في سوابو كانوا في طريقهم إلى تجمع سياسي في كتاتورا ، وهي منطقة يسكنها السود في ويندهوك . وتم اعتقال أكثر من ٢٠ شابا خلال الهجمات ونقل ثمانية إلى المستشفى أصيب اثنان منهم بجراح من جراء طلقات نارية .

٤٧٨ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٧ تم طرد أكثر من ٣٠٠٠ من العمال السود في شركة تسوميب وهي شركة تعدين أجنبية تعمل في ناميبيا ، وهددوا بالطرد من المساكن التابعة للشركة . وقد كان العمال مضربين عن العمل سعيا إلى زيادة في الاجر وتحسين قواعد السلامة ووضع حد للممارسات التمييزية في المناجم . كما طالبوا بأن تصدر شركة تسوميب "بيانا لا لبس فيه" عن موقفها بشأن الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب نظام الحكم العنصري لجنوب افريقيا .

٤٧٩ - وواصل النظام العنصري أيضا مضايقته واعتقاله التعسفي لشخصيات ناميبية بارزة . ففي ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٧ تم اعتقال زعماء رئيسيين في سوابو وكذلك مسؤولين بارزين في النقابات والكنائس خلال غارات قامت بها شرطة الامن التابعة لجنوب افريقيا

في جميع أرجاء ناميبيا المحتلة بصورة غير شرعية . وكان من بين المعتقلين نائيب الرئيس والرئيس الوطني لسوابو وأمين خزانة نقابة عمال المناجم في ناميبيا والأمين العام لاتحاد عمال صناعة الاغذية والصناعات المتصلة بها في ناميبيا . واحتجز جميعهم بمقتضى ما يسمى بقانون الارهاب الذي ينص على الاعتقال غير المحدد دون أن يمنح امكانية الحصول على محام للدفاع عن المعتقل .

التعبئة السياسية

٤٨٠ - على الرغم من الفظائع المبيّنة أعلاه والتي ارتكبت ضد الشعب النامبي خلال عام ١٩٨٦ ، وهو العام الذي أعلنت اللجنة المركزية لسوابو أنه عام التعبئة العامة والعمل الحاسم لتحقيق النصر النهائي ، كانت جميع نقابات العمال وجماعات الطلاب والشباب علاوة على الكنائس ومنظمات المهنيين والمنظمات النسائية داخل ناميبيا ، ناشطة في تنظيم عمليات المقاطعة والمظاهرات والقيام بصورة جماعية باظهار التحدي لنظام الحكم في بريتوريا وادارته العميلة في ويندهوك .

٤٨١ - وعقدت الاجتماعات والتجمعات الجماهيرية بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لمذبحة كاسينغا الشائنة ، في ٤ أيار/مايو ويوم أبطال ناميبيا في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٦ . كذلك اشتدت روح النضال بين الطلاب والشباب كما تدل على ذلك السلسلة الطويلة من الاضرابات وأعمال المقاطعة والمظاهرات التي قام بها الطلاب في المدارس ودور المعلمين وخاصة في أكاديمية التعليم الثالثي في ويندهوك .

٤٨٢ - وقد بلغت الأنشطة المذكورة أعلاه أوجها في تجمع جماهيري سياسي نظمته سوابو في ويندهوك في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٦ وشارك فيه أكثر من ٢٥ ٠٠٠ شخص . ولم يكن هذا التجمع أكبر تجمع شهدته ناميبيا في السنوات الأخيرة فحسب ، بل إنه حظي بتأييد عدد كبير من البيض أيضا . وللحيلولة دون تسرب الأنباء إلى الخارج ، قطعت جميع دوائر الاتصال بالهاتف والتلكس والبرق بين ويندهوك والعالم الخارجي قبل التجمع وفي أثنائه (١١١) .

٤٨٣ - وفي أحدث برهان هام على تصميم الشعب على نيل حريته ، اشتركت جماهير يصل عددها إلى ٢٥ ٠٠٠ شخص ، جميعهم تقريبا ينضون تحت راية الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين التابع لسوابو ، في تجمعات واجتماعات لإقامة الصلوات انعقدت في جميع أنحاء البلد احتفالا بعيد العمال (١ أيار/مايو) . وشهدت ويندهوك ، وتسوميب ، وسواكوبوند ، وغيرها من المدن والبلدان ، أكبر اجتماع عرفته للعمال رغم أن وسائل الإعلام العميلة تجنبت الدعاية للاتحادات التابعة لسوابو والمسؤولة عن تنظيم الاحتفال بالعيد (١١٢) .

٤٨٤ - وكون أن هذه الأحداث قد وقعت ، على الرغم من فرض حالة الطوارئ على أكثر من نصف الإقليم وفي ظل حكم من العنف العنصري الفظ الذي لا يجاريه سوى العنف السائد في جنوب افريقيا ذاتها ، إنما يشهد على شجاعة الشعب الناميبي وتصميمه على نيل حريته واستقلاله بغض النظر عن الثمن .

٦ - استغلال اليد العاملة

٤٨٥ - إن الظروف التي تظفر الغالبية الساحقة من عمال ناميبيا السود إلى العيش في ظلها ، والمجموعة المتشابكة من القيود وأشكال التحكم التي تربطهم بأصحاب الأعمال الذين يعملون لديهم وتمنعهم من التنقل بحرية في البلد ، كثيرا ما وصفت بأنها قريبة من الرق . ويشكل المهاجرون ما يمل إلى ثلثي القوة العاملة ، ولا يُسمح لهم بالبقاء في مناطق "البييض" الزراعية والصناعية "في البلد" إلا طيلة فترة احتياج اقتصاد الفصل العنصري إليهم . وبعبارة أخرى ، يتمثل النظام الأساسي لنظام اليد العاملة المهاجرة في كفالة مورد مستمر من اليد العاملة السوداء الرخيصة .

٤٨٦ - ونظام اليد العاملة المهاجرة هذا له أثر مدمر بعيد المدى في الحقل الاجتماعي . فهو يُكره العمال على ترك أسرهم مددا تصل إلى ثلاثين شهرا في المرة الواحدة . وأحوال معيشتهم سيئة للغاية وغارات الشرطة على أماكن إيوائهم هي القاعدة لا الاستثناء . كما أن نظام الحكم العنصري يستخدم هذا النظام كأداة لمنع الأنشطة السياسية والنقابية .

٤٨٧ - والعمال السود ، الذين يسعون إلى تنظيم أنفسهم للتفاوض بشأن تحسين الأجور وظروف العمل ، يواجهون مجموعة كبيرة من القوانين والممارسات التمييزية . وبعض أصحاب الأعمال ، ولاسيما شركات التعدين ، لديه قوات شرطة تابعة له لقمع "الاضطرابات" . أما المستخدمون البيض فيتمتعون بوظائف دائمة واحتمالات وظيفية طيبة ومسكن معانة واستحقاقات إضافية قيّمة ، مثل التأمين على الحياة والتأمين الصحي والاقساط المدرسية وبدلات الإجازات السخية . في حين أن العمال السود ، الذين يعملون بعقود لا ينالون أي ضمان للعمل يتجاوز فترة سريان عقودهم الحالية ، التي لا تحظى دائما باحترام أصحاب الأعمال .

٤٨٨ - وبينما يتاح للمستخدمين البيض الوصول إلى آلية تفاوض معترف بها وتمثيلية نقابي ، فإن السود لا يتاح لهم ذلك . وعلاوة على ذلك ، فإن قانون تعديل الأجور

والتوفيق الصناعي لعام ١٩٨٥ ينص على عدم مشروعية قيام النقابات المسجلة بمساعدة أي حزب سياسي أو الانتماء إليه . ومن المعتقد على نطاق واسع أن هذا التشريع يُقصد به تقليص أنشطة الاتحاد الرئيسي للسود ، أي الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين ، الذي أنشئ في عام ١٩٧٨ وهو يتبع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) (١١٣) .

٤٨٩ - ونظرا لعدم وجود أي إطار قانوني لحماية العمال السود في ناميبيا ، فإن هؤلاء العمال قد اضطلموا بجهود ملحوظة خلال عام ١٩٨٦ لتنظيم أنفسهم وتنسيق أعمالهم الجماعية . ولا شك أن أكبر مكسب لحركة التوحيد النقابي هو إنشاء اتحاد عمال مناجم ناميبيا ، الذي قد يكون أقوى نقابة عمالية ، حيث أنه يضم ممثلين عن خمسة مناجم في ناميبيا هي : دي بيرز ، ورومنغ أورانيوم ، وريو تنتو زنك ، وشوميب كوربورشن ، وكونسوليدت دياموند (١١٤) .

٤٩٠ - وكان تأسيس اتحاد عمال مناجم ناميبيا جزءا من محاولة متضافرة جرت في عام ١٩٨٦ لتعزيز الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين ، وهو اتحاد تابع لسوابو منذ وقست طويل ويتمتع بعضوية منظمة العمل الدولية . وتشمل أهداف اتحاد عمال مناجم ناميبيا تحقيق استقلال ناميبيا فورا دون قيد أو شرط حسب أحكام قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فضلا عن رفع الحد الأدنى للأجور على الصعيد الوطني والمستويات المعيشة .

٤٩١ - وكذلك يضم الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين الاتحاد الناميبي للصناعات الغذائية والصناعات المماثلة ويضم قوته ٦٠٠٠ عامل ، وقد أنشئ في عام ١٩٨٦ بمعد تأسيس ٢٨ لجنة عمالية في الصناعات الغذائية والصناعات المتصلة بها حول ويندهوك . وينوي الاتحاد المطالبة ، على الصعيد الوطني ، بتطبيق قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، والسعي إلى تحسين ظروف العمل واستحقاقاته ، بما فيها المعاشات التقاعدية والمعونة الطبية ، والعمل كقوة موحدة ضد الإدارة (١١٥) .

٤٩٢ - ورغم وجود قوانين صارمة تحظر قيام السود بالإضراب في ناميبيا ، وقع عدد من الاضرابات خلال الفترة قيد الاستعراض ، كما حدث في السنوات السابقة . وعلى سبيل المثال ، أحرز الاتحاد الناميبي للصناعات الغذائية والصناعات المماثلة ، منذ إنشائه ، سلسلة من الانتصارات الملحوظة ضد استغلال اليد العاملة واضطهادها . فعندما فصل ١٦ عاملا من الخدمة ، على نحو غير منصف ، أضربت القوة العاملة بكاملها ، وهي تضم ١٦٠ عاملا ، في مصنع توروس ميكالز في لودريتز الذي يقوم بتجهيز الأعشاب

البحرية للتصدير . وقد أشارت المحاولات الأولية لتشغيل بعض السجناء من السجن المحلي المزيد من الاعمال العدائية ، ومع دخول الاضراب الذي شمل جميع أقسام الشركة أسبوعه الثاني ، تراجعت الإدارة وأعدت ال ١٦ عاملا إلى وضعهم السابق . وفي مناسبة أخرى ، قاطع العمال السود في شركة كونسوليدتد دياموند ماينز احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس مدينة أورانجمود . وقالوا إن هذه الشركة قد أسست المدينة ، وأن هذه المناسبة تشير إلى "نهب مورد من أهم مواردنا فترة تزيد على ٥٠ عاما" . وذكروا أيضا أن الشركة تغرط في استغلال المناجم دون رادع ، وذلك في اندفاعها نحو نهب الماس قبل الاستقلال ، وأن التمييز في الأجر والتوظيف على أسس عنصرية مازال قائما ، حيث يوجد جدولان للمرتبات فيما يتعلق بالمستخدمين السود والبيض (١٠٧) .

حالة اللاجئين

٤٩٣ - لا تزال حالة الحرب والقمع التي سببتها قوات الاحتلال غير الشرعية التابعة لجنوب افريقيا تجبر آلاف الناميبيين على الفرار من وطنهم طلبا للجوء في البلدان المجاورة ، خاصة أنغولا وزامبيا . وتقدر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن ما بين ٧٠ ٠٠٠ و ٨٠ ٠٠٠ من اللاجئين الناميبيين يعيشون في أنغولا وزامبيا والبلدان الأخرى المجاورة .

٤٩٤ - وقد تسبب استمرار تدفق اللاجئين الناميبيين إلى البلدان المجاورة في نشوء احتياجات إضافية في ميادين الزراعة والصحة والتعليم والتدريب المهني ، وفي توزيع الخيام والأغذية واللوازم المنزلية .

٤٩٥ - وأنشأت سوابو ، بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من المنظمات الدولية والبلدان الصديقة ، مراكز ناميبية صحية وتعليمية في أنغولا وزامبيا لتلبية احتياجات اللاجئين . وتشتمل هذه المراكز على منشآت طبية مجهزة لمعالجة الأمراض المعدية والطفيلية ، إلى جانب سوء التغذية . ولتعليم الاطفال والكبار على السواء مكانة عالية في قائمة الأولويات . وعلى النقيض من نظام تعليم "البانتو" الذي تظلع به جنوب افريقيا داخل ناميبيا ، تهذل سوابو كل جهدها لإعداد أطفال المدارس للحياة في ناميبيا بعد الاستقلال .

٤٩٦ - وبالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والتدريبية التي تنظمها سوابو ، يستفيد اللاجئون الناميبيون من برنامج الأمم المتحدة لبناء الدولة الناميبية . وقد وضع هذا البرنامج لتوفير المساعدة للناميبيين الذين يعانون من الاضطهاد ، ولتمويل برنامج تعليمي وتدريبى شامل مع إيلاء مراعاة خاصة لمسؤوليات الناميبيين الإدارية مستقبلا .

٤٩٧ - ونظرا لاهمية هذه الخدمات الخارجية بالنسبة للناميبيين ، فإن استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي يعني أنه يتحتم على غالبية الناميبيين ترك بلدهم من أجل الاستفادة من الفرص التعليمية التي تقدمها سوابو والامم المتحدة ومانحسو المعونة الشنائيون .

٤٩٨ - ومخيمات اللاجئين في أنغولا المجاورة هدف رئيسي لقوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا العنصرية التي في ناميبيا . ومن وقت لآخر ، تعبر هذه القوات الحدود وتتدخل أنغولا لإزعاج السكان اللاجئين . وتعمل القوات العسكرية العنصرية من منطلق أن مخيمات اللاجئين تشكل قواعد لسوابو ، ولذلك لا تتردد في انتهاك سيادة أنغولا وتدمير هياكلها الأساسية وقتل المدنيين الأبرياء ، كما فعلت في أثناء الغارة العسكرية المدمرة على مستوطنة كاسينغا في عام ١٩٧٨ . وقد جعلت هذه الهجمات المسلحة المتكررة التي تشن على مخيمات الناميبيين في أنغولا تقديم المساعدة المنظمة من قبل المجتمع الدولي أمرا بالغ الصعوبة .

٤٩٩ - وأعلن السيد أنطوان نويل ، الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، في كلامه بالجلسات العامة الاستثنائية لمجلس ناميبيا المعقودة في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٧ ، أن منظمته قدمت المساعدة الإنسانية إلى ٦٩ ٠٠٠ لاجئ ناميبى في أنغولا وإلى ٧ ٥٠٠ في زامبيا و ٥٠٠ في جمهورية تنزانيا المتحدة وبوتسوانا . وأوضح أن المساعدة قد شملت خدمات صحية ، ومشاريع زراعية تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للناميبيين ، وبرامج دراسية وتدريبية . وذكر أن ميزانية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المخصصة للاجئين الناميبيين عام ١٩٨٧ قد بلغت ١,٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة . كما أعلن أن المفوضية قد أنفقت منذ عام ١٩٨٠ مبلغ ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة لصالح اللاجئين الناميبيين في أنغولا ، هذا باستثناء التبرعات العينية .

هاء - المسائل القانونية المتعلقة بناميبيا

٥٠٠ - أعلنت الجمعية العامة ، بقرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) ، أن جنوب افريقيا قد تخلفت عن الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بإدارة ناميبيا ، وعن تأمين الرفاه المادي والامن لسكان الإقليم الأصليين ، وأنها قد تنكرت في الواقع لك انتدابها على هذا الإقليم . ولذا أنهت الجمعية الانتداب ، كما أعلنت أن الأمم المتحدة هي من الآن فصاعدا صاحبة المسؤولية المباشرة عن ناميبيا إلى أن تنال الاستقلال .

٥٠١ - واتخذت الجمعية العامة ، تنفيذاً لالتزامها بإدارة الاقليم ، القرار ٢٢٤٨ (د١ - ٥) الذي قررت فيه جملة امور منها إنشاء مجلس الأمم المتحدة لجنوب غربي افريقيا (التي دعيت فيما بعد ناميبيا) ليتولى ادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ، وأسندت إليه سلطات ومهام إدارة الإقليم مع مشاركة سكان الإقليم في ذلك الى اقصى حد ممكن ، واصدار القوانين والمراسيم والانظمة الإدارية اللازمة لإدارة الإقليم حتى إنشاء جمعية تشريعية ، واتخاذ جميع التدابير اللازمة ، بالتشاور مع شعب الاقليم ، لإنشاء جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور تجري على أساسه انتخابات لإنشاء جمعية تشريعية وحكومة مسؤولة في الاقليم .

٥٠٢ - ومنذ إنهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، واصلت الأمم المتحدة تحديده وتوسيع وتعزيز سلطة المجلس الادارية والقانونية على ناميبيا كما اصدرت محكمة العدل الدولية فتواها .

٥٠٣ - وقد أعلنت محكمة العدل الدولية ، في فتواها المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ، في جملة امور ، " (١) أنه بالنظر الى أن استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي ، فإن جنوب افريقيا ملزمة بسحب ادارتها من ناميبيا فوراً منهية بذلك احتلالها لهذا الإقليم ؛ (٢) أن جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ملزمة بالاعتراف بعدم شرعية وجود جنوب افريقيا في ناميبيا وعدم صحة الاعمال التي تقوم بها بالنيابة عن ناميبيا أو فيما يخصها ، وبالامتناع عن إتيان أي أعمال ، وبخاصة عن إجراء أي معاملات مع حكومة جنوب افريقيا تنطوي على الاعتراف بشرعية هذا الوجود وهذه الادارة ، أو تقديم الدعم أو المساعدة لهما" . وبعد هذه الفتوى بأربعة أشهر اتخذ مجلس الامن القرار ٣٠١ (١٩٧١) الذي وافق بموجبه على فتوى المحكمة .

٥٠٤ - وبموجب الولاية التي منحتها الجمعية العامة للمجلس ، ووفقاً للقرارات اللاحقة التي اتخذتها الجمعية العامة لتحديد مسؤوليات مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، واصل المجلس ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، الاضطلاع بأنشطة شتى ، بما في ذلك أنشطة تقع في المجال القانوني وترمي الى تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا وحماية الموارد البشرية والطبيعية للإقليم وفي هذا الصدد ، واصل المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيله الاستقلال ، ايفاد بعثات تشاور الى مختلف الحكومات بغية حشد الدعم الدولي للقضية الناميبية والنظر في اكثر التدابير فعالية لإنهاء احتلال جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعي لناميبيا وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، ولاسيما قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٣٢ (١٩٨٣)

و ٥٣٩ (١٩٨٣) و ٥٦٦ (١٩٨٥) . وعلاوة على ذلك ، نظم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا حلقة دراسية في امريكا اللاتينية في نيسان/ابريل ١٩٨٧ وحلقات عمل في جمهورية المانيا الاتحادية في نيسان/ابريل وفي لندن واليابان في أيار/مايو ١٩٨٧ وفي الولايات المتحدة في تموز/يوليه ١٩٨٧ ، وكذلك اجتماعات عامة استثنائية في انغولا في أيار/مايو ١٩٨٧ .

٥٠٥ - كما أوفد المجلس بعثات رفيعة المستوى للتشاور مع حكومات الهند (أيار/مايو ١٩٨٧) واليابان (أيار/مايو ١٩٨٧) والصين (حزيران/يونيه ١٩٨٧) وكذلك بعثة إلى الاجتماع الوزاري لحركة بلدان عدم الانحياز في جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية الشعبية (حزيران/يونيه ١٩٨٧) وأجرت هذه البعثات أيضا تبادلا للآراء مع حكومات تلك البلدان بشأن طرق تأمين تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي سنّه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بتاريخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، بما في ذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء ما تقوم به المصالح الاقتصادية الغربية ، ولاسيما الشركات عبر الوطنية ونظام جنوب افريقيا العنصري من نهب واستغلال مستمرين للموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا ، متحديا بذلك قرارات ومقررات الأمم المتحدة . وينص المرسوم صراحة على أنه "ليس لأي شخص أو كيان ، سواء كان هيئة اعتبارية أو غير اعتبارية ، أن يبحث أو ينقب أو يستكشف أي مورد طبيعي ، حيوانيا كان أو معدنيا ، يوجد أو يكتشف داخل الحدود الاقليمية لناميبيا ، أو أن يأخذه أو يستخرجه أو يعدّنه أو يحضّره أو يكرّره أو يستعمله أو يبيعه أو يصدره أو يوزعه ، دون موافقة وإذن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أو أي شخص مخوّل بالتصرف باسمه لغرض منح مثل هذا الإذن أو تلك الموافقة" .

٥٠٦ - وعملا بالمقرر الذي اتخذته المجلس لتعيين محامين متمرسين لإعداد تقارير عن إمكانية اتخاذ اجراءات قانونية في المحاكم المحلية ضد الشركات والافراد المتورطين في الاتجار بالمنتجات الناميبية انتهاكا للمرسوم ، في بلجيكا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ، واصل المجلس خلال الفترة قيد الاستعراض رصد التطورات المتعلقة بالاجراءات القانونية التي شرعت في اتخاذها ضد منشآت يورنكو لتجهيز الاورانيوم في هولندا وذلك لقيامها بتجهيز الاورانيوم الناميبية الذي حصلت عليه الشركة من ناميبيا انتهاكا لاحكام المرسوم .

٥٠٧ - وقد عقد المجلس في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ الحلقة الدراسية المعنية بتأييد تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال

للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، التي كانت أهدافها الأساسية تتمثل في التماس المعلومات ذات الصلة ، وتبادل الآراء بشأن انجع السبل الكفيلة بإجبار جنوب افريقيا على سحب وجودها غير الشرعي من ناميبيا ، والتصدي لاستغلال شعب الاقليم وموارده الطبيعية من قبل نظام الحكم العنصري والمصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في الاقليم . وقد خرجت الحلقة الدراسية برؤى واستراتيجيات جديدة لغضخ هذا الاستغلال وكانت حافزا على زيادة الدعم النشط لشعب ناميبيا في سعيه من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال .

٥٠٨ - وتمثل أحد أهم الأنشطة التي اضطلع بها المجلس خلال الفترة قيد الاستعراض في الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس المعقودة في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ ايار/مايو ١٩٨٧ . وقد أكدت هذه الجلسات من جديد بصورة رسمية حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وأكدت أن الأمم المتحدة ، وفقا لقراري الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) و ٢٢٤٨ (د١ - ٥) ، مسؤولة مسؤولية مباشرة عن ناميبيا ، وهي المسؤولية التي تباشرها المنظمة من خلال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي يمثل السلطة الشرعية لإدارة الإقليم حتى نيله الاستقلال ، وأكدت من جديد شرعية كفاح شعب ناميبيا بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، بكل الوسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح لصد عدوان جنوب افريقيا وتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة .

٥٠٩ - وفي الاعلان ، ذكر المجلس أن الاحتلال غير الشرعي والمستمر لناميبيا من قبل جنوب افريقيا ، وما تقوم به من مضاعفة تسلح الاقليم ، واستخدامها لناميبيا كقاعدة لشن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والتخريب ضد الدول الافريقية المستقلة ، تمثل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين وتستدعي تطبيق جزاءات شاملة الزامية ضد نظام بريتوريا ، كما هو منصوص عليه في الفصل السابع من الميثاق . وأكد المجلس من جديد ان اعتماد هذه الجزاءات من قبل مجلس الامن هو أكثر الطرق السلمية فعالية لحمل جنوب افريقيا العنصرية على الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٥١٠ - وخلال الجلسات العامة الاستثنائية ، عقد المجلس أيضا اجتماعا تذكاريًا في ١٩ ايار/مايو ١٩٨٧ بمناسبة انقضاء عقدين منذ ان اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٢٤٨ (د١-٥) الذي أنشأت الجمعية العامة بموجب المجلس بوصفه السلطة الشرعية لإدارة الاقلية حتى نيله الاستقلال . وبمناسبة الاجتماع التذكاري ، اعتمد المجلس نداء خاصا

(انظر الفقرة ٢٣٧) جاء فيه أنه مادامت جنوب افريقيا تواصل احتلالها غير الشرعي لناميبيا فإنها ستستمر في قتل الناميبيين واضهادهم ونهب مواردهم واستخدام الاقليم كنقطة انطلاق لشن أعمال العدوان ضد الدول المستقلة المجاورة . ونتيجة لذلك ، طلب المجلس الى المجتمع الدولي أن يقوم بصفة عاجلة باتخاذ تدابير حاسمة لإنهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، وتقديم المساعدة على سبيل الأولوية الى ضحايا القهر العنصري الذي تمارسه جنوب افريقيا . وإذ أعاد المجلس تأكيد تضامنه الكامل مع شعب ناميبيا وسواجو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، فقد ناشد المجتمع الدولي أن يقوم بالإعمال الفعال والواعي للالتزام الرسمي الذي قطعه على نفسه فيما يتعلق بالاقليم الدولي لناميبيا .

٥١١ - وامتثالا للفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ جيم ، واصل المجلس النظر في المسائل المتصلة بانضمام ناميبيا الى ما يراه مناسبا من الاتفاقيات والمعهود والاتفاقات الدولية من أجل حماية مصالح الشعب الناميبى .

الفصل الثامن

الاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا منذ اتخاذ الجمعية العامة لقراريها دإط - ٢/٨ و ٣٩/٤١ ألف

٥١٢ - رجت الجمعية العامة بقرارها ٣٩/٤١ ألف من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، أن يقوم ، تنفيذا للفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة دإط - ٢/٨ المؤرخ فسي ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ وللحكام ذات الصلة من قراري الجمعية ١٣١/٣٦ بء المؤرخ فسي ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ و ٢٣٣/٢٧ ألف المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، بمواصلة مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا وأن يقدم الى الجمعية تقريرا شاملا عن جميع الاتصالات التي تدور بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا . وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ ألف ، قام مجلس الامم المتحدة لناميبيا بإعداد تقرير يستكمل المعلومات الواردة في تقرير المجلس المقدم الى الجمعية في دورتها الحادية والاربعين . ويرد التقرير الحالي للجنة الدائمة الثانية بشأن الاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا في الوثيقة A/AC.131/265 .

الفصل التاسع

التعاون بين المجلس وهيئات الأمم المتحدة الأخرى

٥١٣ - وأصل المجلس عمله ، خلال الفترة المستعرضة ، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ومسح البلدان الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، في أمور تتعلق بمسألة ناميبيا ومتابعة الكفاح الجماعي ضد ما تبقى من مظاهر الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري .

ألف - اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٥١٤ - واصلت اللجنة الخاصة إبقاء مسألة ناميبيا قيد الاستعراض المستمر ، ودعوة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى حضور اجتماعاتها بشأن هذا الموضوع . وكذلك دعا المجلس بدوره اللجنة الخاصة الى اجتماعاته الرسمية والمناسبات الأخرى التي نظمها .

٥١٥ - وحضر السيد اوراماس اوليفا (كوبا) ، رئيس اللجنة الخاصة بالنيابة ، الجلستين الاستثنائيتين اللتين عقدهما المجلس في نيويورك في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ للاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، سوابو ، وتكلم فيهما .

٥١٦ - وحضر السيد أحمد ف . عرنوس (الجمهورية العربية السورية) مقرر اللجنة الخاصة ، الحلقة الدراسية المعنية بتأييد تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، وتكلم فيها .

٥١٧ - وحضر السيد تاديسي (اشيوبيا) ، رئيس اللجنة الخاصة ، الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها المجلس في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ ، وتكلم فيها .

٥١٨ - وشارك اللفتنانت جنرال زوزي (زامبيا) ، رئيس المجلس ، في جلسات اللجنة الخاصة وتكلم في الجلسة المعقودة في ٥ آب/أغسطس ١٩٨٧ بشأن مسألة ناميبيا .

٥١٩ - وحضر السيد تاديسي (اشيوبيا) ، رئيس اللجنة الخاصة ، الجلستين الاستثنائيتين اللتين عقدهما المجلس في نيويورك في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٧ للاحتفال بيوم ناميبيا ، وتكلم فيهما .
٥٠١٣٩ (٧٩)

باء - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

٥٢٠ - حضر السيد سنكلير (غيانا) ، رئيس المجلس بالنيابة وقتئذ ، الجلسة الاستثنائية للاحتفال بيوم التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا ، التي عقدت في نيويورك في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ .

٥٢١ - وحضر السيد جاي براتاب رانا (نيبال) ، رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بالنيابة ، الجلسات الاستثنائية التي عقدها المجلس في نيويورك في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ للاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره (سوابو) ، وتكلم فيها .

٥٢٢ - ومثل السيد مغولا (زامبيا) المجلس في الجلستين الاستثنائيتين اللتين عقدتا في نيويورك في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٧ للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري .

٥٢٣ - ومثل السيد جيمس ف . غبيهو (غانا) والسيد أ . ه . أوبازي (نيجيريا) اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في الحلقة الدراسية المعنية بتأييد تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٥٢٤ - وتكلم السيد اونونايي ، ممثل رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، في الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها المجلس في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ ايار/مايو ١٩٨٧ .

٥٢٥ - ومثل السيد مغولا (زامبيا) المجلس في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري احتفالا باليوم الدولي للتضامن مع شعب جنوب افريقيا المكافح (يوم سويتو) ، التي عقدت في نيويورك في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وتلا بيانا نيابة عن رئيس المجلس .

٥٢٦ - وحضر السيد جينادي اودوفينكو (جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) ، رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، بالنيابة ، الجلستين الاستثنائيتين اللتين عقدهما المجلس في نيويورك في ٢٦ آب/اغسطس ١٩٨٧ احتفالا بيوم ناميبيا ، وتكلم فيهما .

الفصل العاشر

اشتراك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، في أنشطة منظومة الأمم المتحدة

٥٢٧ - وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بشأن ناميبيا ، تشترك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، في أعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وبالإضافة إلى ذلك ، فقد وجهت الجمعية العامة في قرارها ١٥٢/٢١ ، دعوة دائمة إلى سوابو للاشتراك بصفة مراقب في دورات وأنشطة جميع المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة وتواصل سوابو الاشتراك في مداورات مجلس الأمن بشأن مسألة ناميبيا بموجب المادة ٢٩ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن .

٥٢٨ - وقد قامت سوابو ، لفترة تزيد على عقدين ، بقيادة الكفاح الوطني والبطولي للشعب الناميبي من أجل تحقيق المصير والاستقلال الوطني وإن سوابو ، من خلال كفاحها الباسل والمستمر ، الذي شمل ٢١ سنة من المقاومة المسلحة ضد القمع الاستعماري لجنوب افريقيا العنصرية واحتلالها غير المشروع ، الذي وهنت في ظله قوى الشعب الناميبي لفترة عقود كثيرة قد تمكنت من أن تحوز اعتراف واحترام المجتمع الدولي .

٥٢٩ - وقد أشنى المجتمع الدولي على سوابو لقيادتها المثالية وشجاعتها وبتولتها في ميدان المعركة دفاعا عن حق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني ومن أجل موقفها البناء وحنكتها السياسية التي أبدتها دائما خلال فترة المفاوضات الدولية التي استغرقت أمدا طويلا .

٥٣٠ - وقد رجت الجمعية العامة مرة أخرى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وفقا للفقرة ١٩ من قرارها ٣٩/٤١ جيم ، أن يواصل التشاور بانتظام مع سوابو في وضع وتنفيذ برنامج عمله وكذلك في كل المسائل التي تهم الشعب الناميبي .

٥٣١ - ووفقا لذلك ، واصلت سوابو خلال الفترة قيد الاستعراض ، الاشتراك بنشاط في أعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وفي مشاورات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن مسألة ناميبيا (انظر الفقرات ٢٥ إلى ١٣٥ من هذا التقرير) .

٥٢٢ - واشترك وفد سوابو برئاسة السيد غورييراب ، امين الشؤون الخارجية ، في جلسات مجلس الأمن التي عقدت بشأن مسألة ناميبيا في الفترة من ٦ إلى ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ . وعندما كان وفد سوابو في نيويورك من أجل حضور جلسات المجلس ، اجتمع بأعضاء مكتب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا من أجل إجراء مشاورات .

٥٢٣ - وقد حضر رئيس سوابو السيد نوجوما ، مصحوبا بوفد رفيع المستوى من سوابو ، الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا التي عقدت في لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ . وأدلى السيد نوجوما ببيان في الاجتماع الذي عقد احتفالا بالذكرى العشرين لإنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، كما ألقى أيضا كلمة أساسية عند اقفال باب المناقشة في ٢٢ أيار/مايو . وأدلى السيد تويغو ياتويغو الامين العام لسوابو خطابا في الافتتاح الرسمي للجلسات العامة الاستثنائية .

٥٢٤ - واشترك وفد سوابو بنشاط في صياغة إعلان وبرنامج عمل لواندا اللذين تم إقرارهما في الجلسات (انظر الفقرة ٢٠٢) .

٥٢٥ - وتمشيا مع سياسة المجلس المتمثلة في إجراء مشاورات منتظمة مع قادة سوابو ، اجرى المجلس مشاورات مع وفد سوابو خلال الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدت في لواندا .

٥٢٦ - وفي خلال اقامة وفد المجلس في لواندا ، قام في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ أيار/مايو ، بزيارة مركز سوابو الصحي والتعليمي المقام في كوانزاسول في أنغولا من أجل الناميبيين المنفيين .

٥٢٧ - واشترك ممثلو سوابو في إعداد وتنظيم وتسيير أعمال الحلقة الدراسية بشأن تأييد تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، التي عقدت في بوينس آيريس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ (انظر الفقرات ٢٤٢ إلى ٢٤٧) ؛ وحلقات العمل التي عقدها المجلس بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، في بون ولندن وطوكيو وشيكاغو (انظر الفقرات ٢٤٨ إلى ٢٧٨) .

٥٢٨ - واستمر ممثلو سوابو في الاشتراك في البعثات التي يوفدها المجلس لاجراء مشاورات مع حكومات الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وفي مرافقة وفود المجلس إلى

الاجتماعات والمؤتمرات التي تنظمها الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الاخرى في منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات الدولية مثل منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز .

٥٣٩ - وأجرى ممثلو سوابو أيضا مشاورات كما تعاونوا مع مكتب ناميبيا في المقر وفي المكاتب الاقليمية في افريقيا ، التي يجري من خلالها تنفيذ شتى برامج المساعدة للناميبيين .

٥٤٠ - وبالإضافة إلى ذلك كانت سوابو تشارك في مداوات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، كلما كانت إحدى هاتين الهيئتين تناقش الأمور المتعلقة بمسألة ناميبيا .

٥٤١ - واستمر ممثلو سوابو في تزويد المجلس بالمعلومات المتعلقة بأنشطتها ومسدى تقدم الكفاح من أجل التحرير ، والمتعلقة كذلك بمناورات نظام جنوب افريقيا العنصري في ادامة احتلاله غير المشروع لناميبيا ونظام الفصل العنصري في الاقليم .

٥٤٢ - ووفقا لممارسته السابقة ، استمر المجلس في التشاور مع سوابو بشأن الطلبات المقدمة من المنظمات غير الحكومية من أجل الحصول على مساهمات مالية من أجل تنفيذ انشطتها وبرامجها الموجهة نحو تعبئة الرأي العام العالمي لنصرة القضية الناميبية .

الجزء الثالث

الجزء الثالث - التعاون بين مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا والهيئات الحكومية الدولية

الفصل الاول

التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية

٥٤٣ - تنفيذًا للأحكام ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ جيم المؤرخ فسي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، واضطلاعًا لولايته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ، واصل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا التعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية والاشتراك في اجتماعاتها .

الف - الدورة العادية السابعة والأربعون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية ، المعقودة في أروشا في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧

٥٤٤ - قام سعادة السيد مايكل أ. أونونايي (نيجيريا) بتمثيل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في الدورة العادية السابعة والأربعين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أروشا في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

٥٤٥ - وصرح فخامة السيد علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة في كلمته الافتتاحية للدورة أن لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية تعتبر رمزا لإرادة الموحدة لشعب افريقيا في القضاء على الاستعمار والفصل العنصري . وقال إنها أداة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لتنسيق وتوجيه الدعم المقدم لكفاح حركات التحرير في افريقيا ولتعبئة الدعم السياسي والمعنوي والمالي والمادي لهذا الكفاح .

٥٤٦ - وناشد ممثل المجلس لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية أن تنظر في إجراء استعراض وتحديد شاملين لاستراتيجية تجبر جنوب افريقيا على الانسحاب من

ناميبيا لأن تعريف الاعمال كما كان في السابق لا يتطرق للمتطلبات التي تحتتمها سياسة جنوب افريقيا المتعمدة في زعزعة استقرار الدول الافريقية المستقلة .

٥٤٧ - وقال إنه بات من الملح جدا أن تكرر منظمة الوحدة الافريقية وأعضاؤها ، بل وجميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وجميع شعوب العالم المحبة للحرية ، نفسها من جديد لقضية استقلال ناميبيا العادلة ولتقديم المزيد من المساعدة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) من أجل مواصلة كفاحها على نحو فعال لتحرير ناميبيا . وبالرغم من التحدي العنيف والتفوق العسكري لقوة الاحتلال فإن مجلس الامم المتحدة لناميبيا على ثقة ، مثلما كانت (سوابو) على ثقة ، بأن النصر مؤكد في النهاية . وكرر النداء الصادر عن المجلس الى جميع الدول بما فيها أعضاء منظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الدولية لمواصلة التضحيات والوفاء بما أخذته على نفسها طوعا من التزامات من أجل تحرير ناميبيا .

٥٤٨ - وذكر أن المجلس سيقوم من جانبه بالاضطلاع النشط بمسؤولياته في عام ١٩٨٧ . وأن من البديهي أن تكون منطقة الجنوب الافريقي مركز التنسيق لكفاح التحرير . ومن المقرر أن يعود المجلس الى إحدى دول الجنوب الافريقي لعقد اجتماع موسع استثنائي بشأن ناميبيا لإبراز الحاجة الملحة الى القيام بعمل منسق لدعم تحرير ناميبيا .

٥٤٩ - وأخطر السيد أونونايي اللجنة أيضا بأن المجلس يأمل أن يبدأ قريبا في هولندا في اتخاذ الاجراءات القانونية التي طال انتظارها لدعم المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(١) . وذكر أن المجلس يخطط أيضا لتنفيذ أنشطة أخرى في عام ١٩٨٧ في أوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة الأمريكية لتحريرك مشاعر الرأي العام في تلك البلدان حيث من المعروف أن قوة الاحتلال غير الشرعي العنصرية تحظى ببعض العطف والتأييد .

٥٥٠ - وبعد أن نظرت لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في التقرير الذي قدمه أمينها التنفيذي اعتمدت التقرير المقرر تقديمه الى الدورة العادية الخامسة والأربعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية (انظر الفقرات ٥٥١ - ٥٥٤) . وكان مما لاحظته اللجنة بأسف عميق في ذلك التقرير البطاء في إحراز تقدم نحو استقلال ناميبيا ، وناشدت المجتمع الدولي تكثيف جهوده لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

باء - الدورة العادية الخامسة والأربعون لمجلس وزراء
منظمة الوحدة الأفريقية ، المعقودة في أديس أبابا
في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧

٥٥١ - انعقدت الدورة العادية الخامسة والأربعون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ . وقد اعتمد مجلس الوزراء أثناء الدورة بياناً بشأن الجنوب الأفريقي (CM/ST.23(XLV)) أكد فيه المجلس ، بين جملة أمور ، أن جنوب أفريقيا العنصرية تواصل احتلالها غير الشرعي لناميبيا على نحو يمثل تحدياً لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ، لا سيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقد أحبطت سوابق والشعب الناميبيني بنجاح جميع المحاولات التي قام بها النظام الاستعماري العنصري لفرض إدارة عميلة على شعب ناميبيا . ويقوم نظام بريتوريا حالياً بإعداد دستور مزيف آخر والاستعداد لإجراء استفتاء في أيار/مايو أو حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وترفض أفريقيا هذه الخطة الشيطانية التي تدبرها جنوب أفريقيا العنصرية ، وهي تحت المجتمع الدولي على ألا يعترف بهذه المهزلة وعلى ألا يوليها أي قدر من الاحترام .

٥٥٢ - وذكر مجلس الوزراء في البيان أن الاستخدام المستمر لمجندين سود مما يسمى بانتوستانات جنوب أفريقيا لمحاربة مقاتلي جيش التحرير الشعبي الناميبيني في ناميبيا وللمشاركة في الأعمال العدوانية الموجهة ضد أنغولا ، ووزع المجندين الناميبيين في إطار ما يسمى قوات إقليم جنوب غربي أفريقيا للاشتراك في أعمال العنف الموجهة ضد التجمعات الحضرية للسود في جنوب أفريقيا ، لهو مظهر آخر يدل على الأساليب التي يتبعها ذلك النظام لمحاولة إضعاف تضامن شعبي جنوب أفريقيا وناميبيا المضطهدين ، بإشارة السود بعضهم ضد بعض .

٥٥٣ - وذكر مجلس الوزراء من جديد أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لا يزال السلطة الشرعية الوحيدة لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال . وفي هذا الصدد ، طلب إلى أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز والأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة ، أن تدعم أنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وأن تساعد على تعزيز التعاون المستمر بين المجلس وسوابق التي هي الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب ناميبيا .

٥٥٤ - وذكر مجلس الوزراء أيضا أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) لا يزال يمثل الأساس المقبول الوحيد للتوصل الى حل سلمي لمسألة ناميبيا . وينبغي بالتالي أن يجتمع مجلس الأمن على الفور لينظر في مسألة ناميبيا وليفرض جزاءات شاملة وإلزامية على جنوب افريقيا العنصرية ، بحيث يحملها على التعاون على تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وفي تلك الاثناء ، يجب تكثيف الكفاح المسلح والتعبئة الجماهيرية والاعمال الشعبية .

جيم - الدورة العادية الثامنة والاربعون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أروشا في الفترة من ١٣ الى ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٧

٥٥٥ - قام سعادة السيد جوناثان نيونجيكو (بوروندي) رئيس الوفد والسيد أحمد أويحيي (الجزائر) بتمثيل مجلس الامم المتحدة لناميبيا في الدورة العادية الثامنة والاربعين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أروشا في الفترة من ١٣ الى ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

٥٥٦ - وافتتح الاجتماع رسميا سعادة السيد سالم أحمد سالم نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والخدمة الوطنية في جمهورية تنزانيا المتحدة . وانتخب الاجتماع سعادة السيد ل. مواناناشيكو وزير خارجية جمهورية زامبيا رئيسا للدورة .

٥٥٧ - وذكر السيد سالم في بيانه الافتتاحي أن احتلال جنوب افريقيا الاستعماري لناميبيا يعتبر انتهاكا استفزازيا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وحكم محكمة العدل الدولية . وأكد أن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) قد أحبط بسبب إصرار حكومة الولايات المتحدة على الربط بين سحب القوات الاممية الكوبية من أنغولا .

٥٥٨ - وأكد السيد سالم على وجوب استمرار منظمة الوحدة الافريقية في معارضتها للمناورات الخادعة وغير الشرعية التي يقوم بها نظام بريتوريا ومخططاته الاستعمارية الجديدة لناميبيا . وقال إن على المنظمة ألا تتوانى في حملتها لضمان عدم الاعتراف أو اعطاء الشرعية على أي نحو لما يسمى بحكومة ناميبيا العميلة لجنوب افريقيا ، كما يجب أن تضاعف من جهودها لتعبئة الدعم لسوابو الممثل الشرعي الوحيد للشعب

الناميبي كي تواصل كفاحها السياسي والمسلح ضد نظام الاحتلال الذي تفرضه جنوب افريقيا . واختتم السيد سالم كلمته بقوله إنه يجب الضغط على مجلس الأمن والمجتمع الدولي ككل حتى لا يتخليا عن التزامهما نحو شعب ناميبيا .

٥٥٩ - وقام السيد نيونجيكو باطلاع لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية على الأنشطة التي يظطلع بها مجلس ناميبيا لدعم القضية الناميبية لا سيما الاجتماعات الاستثنائية العامة التي عقدت في لواندا في أيار/مايو ١٩٨٧^(٣) ، والحلقة الدراسية عن "دعم الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات على جنوب افريقيا" التي عقدت في بوينس آيرس في نيسان/ابريل (انظر الفقرات ٢٤٢ - ٢٤٧) ، بالإضافة الى حلقات العمل التي نظمها المجلس بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية في جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة واليابان والولايات المتحدة في الفترة بين نيسان/ابريل وتموز/يوليه ١٩٨٧ (انظر الفقرات ٢٤٨ - ٢٧٨) .

٥٦٠ - وذكر السيد نيونجيكو في استعراضه للحالة في ناميبيا والحالة فيما يتصل بها أنه بالرغم من الجهود التي لا تكلّ من جانب المجتمع الدولي فلا تزال ناميبيا تحت الاحتلال غير الشرعي لنظام برييتوريا العنصري ، ولا يزال شعبها البطل يعاني من وييلات الفصل العنصري ووحشية القمع المسلح . وأضاف أن الشروة الوطنية لناميبيا تتعرض للاستغلال غير الشرعي والنهب غير المحدود من جانب المصالح الاجنبية وأن الاقليم لم يعد أكثر من قاعدة للعدوان الذي يشنه نظام برييتوريا على الدول المستقلة المجاورة .

٥٦١ - وأكد أن السلم والأمن في الجنوب الافريقي ما زال يوصف بهما نظام عنصري يجاهد دون جدوى كي يبرر المأساة التي يحاول إطالة أمدها في داخل جنوب افريقيا . وقال إنه بدون الرجوع الى أحكام ميثاق الأمم المتحدة ، تواصل برييتوريا عدوانها على أنغولا وموزامبيق وتدخلها المسلح ضد الدول الأخرى في الجنوب الافريقي . وذكر أن شرط ما يسمى "الربط" الذي وضعته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٢ مازال يشكل عائقا أمام تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كما أن نظام برييتوريا يواصل محاولاته المحمومة لإقامة كيانات عميلة في ناميبيا من أجل تكريس سيطرته الاستعمارية على الإقليم .

٥٦٢ - وقال السيد نيونجيكو في ختام كلمته إن مجلس الأمن تصدى مرتين في عام ١٩٨٧ للجريمة التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في حق الانسانية في جنوب افريقيا ولما يمثله الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من تحد لإرادة المجتمع الدولي . وفي المرتين

أُحِبَّتِ الدَّعْوَةُ الِى فَرَضَ جَزَاءَاتٍ إِلزَامِيَّةٍ شَامِلَةً عَلَى جَنُوبِ افْرِيقِيَا بِوَاسِطَةِ حَقِّ النَّقْضِ الِذِي اسْتَخْدَمَهُ عَضْوَانُ غَرْبِيَانِ دَائِمَانِ فِي مَجْلِسِ الْاَمْنِ . إِنْ الْمَأْسَاءَةُ الْمُسْتَمِرَّةُ فِي جَنُوبِ افْرِيقِيَا وَتَحْدِي بَرِيْتُورِيَا الْمُسْتَمِرُّ لِسُلْطَةِ الْاُمَمِ الْمَتَّحِدَةِ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بِنَامِيْبِيَا لَا يَقْنَعَانِ هَذَيْنِ الْعَضْوِيْنَ الدَائِمِيْنَ مِنْ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْاَمْنِ الِلَّذِيْنَ كَانَا مِنْ أَوَائِلِ وَاضِعِي خُطَّةِ الْاُمَمِ الْمَتَّحِدَةِ لِاسْتِقْلَالِ نَامِيْبِيَا ، بِالْتَخْلِي عَنْ دَعْمِهِمَا لِسِيَاسَةِ "الرِّبْطِ" الْمَدَانَةِ وَتَأْيِيْدِ نِدَاءَاتِ الْمَجْتَمَعِ الدُّوْلِي الْمَتَّكِرَّةِ بِفَرَضِ جَزَاءَاتٍ إِلزَامِيَّةٍ شَامِلَةً عَلَى نِظَامِ جَنُوبِ افْرِيقِيَا الْعَنْصَرِي .

٥٦٢ - وَاعْتَمَدَتْ لَجْنَةُ التَّنْسِيْقِ التَّابِعَةُ لِمَنْظَمَةِ الْوَحْدَةِ الْاَفْرِيقِيَّةِ فِي خْتَامِ مَدَاوِلَاتِهَا تَقْرِيرَا يَحْتَوِي عَلَى تَوْصِيَّةٍ إِلَى الدُّوْرَةِ السَّادِسَةِ وَالْاَرْبَعِيْنَ لِمَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ [CM/1429(XLVI)] . وَبِنَاءِ عَلَى تَلْكَ التَّوَصِيَّاتِ اتَّخَذَ مَجْلِسُ الْوُزَرَاءِ الْقَرَارَ CM/Res.1091(XLVI) بِشَأْنِ نَامِيْبِيَا (انْظُرِ الْفُقْرَةَ ٧٦) .

دال - الدُّوْرَةُ الْعَادِيَّةُ السَّادِسَةُ وَالْاَرْبَعُونَ لِمَجْلِسِ وَزَرَاءِ مَنْظَمَةِ الْوَحْدَةِ الْاَفْرِيقِيَّةِ ، الْمَعْقُودَةُ فِي أَدِيْسِ أَبَابَا فِي الْفَتْرَةِ مِنْ ٢٠ إِلَى ٢٥ تَمُوز/يُولِيَّةِ ١٩٨٧

٥٦٤ - مَثَّلَ السَّيْدُ نِيُونْجِيْكَو (بُورُونْدِي) وَالسَّيْدُ أُوَيْحِي (الْجَزَائِر) مَجْلِسَ الْاُمَمِ الْمَتَّحِدَةَ لِنَامِيْبِيَا فِي الدُّوْرَةِ الْعَادِيَّةِ السَّادِسَةِ وَالْاَرْبَعِيْنَ لِمَجْلِسِ وَزَرَاءِ مَنْظَمَةِ الْوَحْدَةِ الْاَفْرِيقِيَّةِ ، الْمَعْقُودَةُ فِي أَدِيْسِ أَبَابَا فِي الْفَتْرَةِ مِنْ ٢٠ إِلَى ٢٥ تَمُوز/يُولِيَّةِ ١٩٨٧ . وَكَانَ بِصَحْبَةِ وَفْدِ الْمَجْلِسِ السَّيْدُ شِيو بِنِ غُورِيْرَاب ، أَمِيْنِ الشُّؤُنِ الْخَارِجِيَّةِ لِمَنْظَمَةِ سَوَابُو .

٥٦٥ - وَافْتَتَحَ الْاجْتِمَاعُ السَّيْدُ بَرَهَانُو بَايَه ، وَزِيْرُ خَارِجِيَّةِ اَشِيُوبِيَا ، الِذِي قَرَأَ بَيَانَا نِيَابَةَ عَنْ رَئِيْسِ دَوْلَةِ اَشِيُوبِيَا . وَتَمَّ اِنْتِخَابُ السَّيْدِ بِنْجَامِيْنَ مَكَابَا ، وَزِيْرُ خَارِجِيَّةِ جُمْهُورِيَّةِ تَنْزَانِيَا الْمَتَّحِدَةِ ، رَئِيْسَا لِدُّوْرَةِ .

٥٦٦ - وَفِي بَيَانِ الْقَاهِ السَّيْدِ نِيُونْجِيْكَو أَمَامَ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ ، نِيَابَةَ عَنْ مَجْلِسِ الْاُمَمِ الْمَتَّحِدَةِ لِنَامِيْبِيَا ، ذَكَرَ اَنْ شَعْبَ نَامِيْبِيَا بِقِيَادَةِ سَوَابُو ، مِمَثْلُهُ الْوَحِيْدُ وَالشَّرْعِي قَدْ أَثْبَتَ مِنْذُ أَمَدٍ بَعِيْدٍ شَرْعِيَّةَ قَضِيَّتِهِ ، وَذَلْكَ بِفَضْلِ كِفَااحِهِ الْمَجِيْدِ ضِدِّ الْاِحْتِلَالِ غَيْرِ الشَّرْعِي الِذِي تَغْرَضُهُ جَنُوبُ افْرِيقِيَا الْعَنْصَرِيَّةُ عَلَى بَلَدِهِ ، وَبِفَضْلِ تَضْحِيَاتِهِ . وَطَبِيعَةُ مَشْكَلَةِ

ناميبيا معروفة حق المعرفة . كما أن الحواجز القائمة أمام حل المشكلة حواجز محددة تمام التحديد . وقد اتفق على حل المشكلة منذ ١٠ سنوات تقريبا ، باعتماد خطة عمل الأمم المتحدة لتحقيق استقلال ناميبيا ، التي أقرها مجلس الأمن بقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٥٦٧ - وترايط في ناميبيا قوة عسكرية قوامها أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ جندي من قوات بريتوريا العنصرية تعمل بالقوة على إطالة أمد الاحتلال غير الشرعي للاقليم ، كما لجأ جيش الاحتلال إلى قمع ناميبيين ابرياء ومضايقتهم وقتلهم ، في محاولة فاشلة لاحتواء الكفاح التحرري الوطني الذي يخوضه شعب ناميبيا . ورغم أن جميع القضايا المتعلقة بالخطوة المتضمنة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) قد جرى حلها بفضل الجهود التي يبذلها بلا كلل الأمين العام للأمم المتحدة والمرونة المثالية التي تتحلى بها سوايو ، استمرت بريتوريا ، بدعم من إدارة الولايات المتحدة في اصرارها على ما يسمى شرط "الربط" المسبق ، وذلك في سعيها المخادع لايجاد حل استعماري جديد لمسألة ناميبيا .

٥٦٨ - وذكر السيد نيونجيكو ان دول الجنوب الافريقي المستقلة التي قدمت مساهمات هامة الى الكفاح التحرري في المنطقة تواجه العدوان وزعزعة استقرارها على يد نظام بريتوريا العنصري الحاكم . وتدفع هذه الدول ثمنا باهظا لما تقدمه من مساعدات شعبي جنوب افريقيا وناميبيا المضطهدين ، وهي جديرة بأن تحظى بدعم جميع محبي السلم ومساعداتهم .

٥٦٩ - وشدد السيد نيونجيكو على ان مسلك بريتوريا قد ساعد على تعبئة المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات حاسمة لوضع حد لسيطرة هذا النظام الاستعمارية على ناميبيا ، ولسياسة الفصل العنصري التي يتبعها ولاعماله العدوانية ، وما يقوم به من زعزعة لاستقرار دول المواجهة وغيرها من الدول . وتتقود منظمة الوحدة الافريقية الكفاح ضد الاحتلال الاستعماري لناميبيا على يد نظام الفصل العنصري الحاكم ، وهي تحظى ، فيما تبذله من جهود ، بدعم حركة بلدان عدم الانحياز وبدعم الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة . غير أن مجلس الأمن ، الذي يتحمل المسؤولية الأساسية لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لتحقيق استقلال ناميبيا ، قد قيدت حركته بسبب استخدام حق النقض من جانب عضوين غربيين من أعضائه الدائمي العضوية ، الأمر الذي سبب شللا مزعجا يهدد صيانة السلم والأمن الدوليين . وكان من شأن عجز مجلس الأمن عن النهوض بمسؤولياته ان يمكن جنوب افريقيا العنصرية من مواصلة احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، دون أن تنال جزاءها .

٥٧٠ - وختم رئيس وفد المجلس بيانه ذاكرة ان الحواجز الموضوعة في طريق استقلال ناميبيا لن تشبط عزم المجلس على الاضطلاع بولايته بصدد الاقليم وعلى مواصلة جهوده من أجل تعبئة أهمل دعم دولي ممكن لكفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال .

٥٧١ - والتقى وفد المجلس ، عندما كان في أديس أبابا ، بوزراء خارجية انغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا ، وكذلك بالامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا . وخلال هذه الاجتماعات ، أعلم وفد المجلس وزراء الخارجية والمسؤولين بما يقوم به المجلس من أنشطة من أجل دعم استقلال ناميبيا استقلالا فوريا غير مشروط . وأبلغهم الوفد بالتدابير الاخيرة التي اتخذها المجلس ، ولاسيما تقديم أمر حضور في محكمة لاهاي المحلية ، دعما للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٤) . كما التمس الوفد آراء وزراء الخارجية والمسؤولين بشأن ما قد يتخذه المجلس من تدابير اخرى لاحتراز تقدم بشأن مسألة ناميبيا .

٥٧٢ - وأعرب وزراء الخارجية والمسؤولان عن تأييدهم الكامل لعمل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وما يبذله المجلس من جهود دعما لاستقلال ناميبيا . وأكدوا على أن استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا قد تسبب فيما لاحصر له من أشكال المعاناة والقمع لشعب ناميبيا ، كما أدى إلى استغلال موارد الاقليم البشرية والطبيعية استغلالا لا حدود له . وبالإضافة الى ذلك ، فإن قيام نظام برييتوريا باستخدام اقليم ناميبيا استخداما مستمرا لتنفيذ أعماله العدوانية ضد دول المواجهة ولزعزعة استقرارها الاقتصادي والسياسي قد زاد من تفاقم الخطر على السلم والامن الدوليين .

٥٧٣ - وركز وزراء الخارجية والمسؤولان على ضرورة تعبئة الرأي العام العالمي لتأييد قضية ناميبيا . وفي هذا الصدد ، حثوا المجلس على زيادة جهوده الرامية إلى إعلام الرأي العام العالمي بالحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية الموجودة في ناميبيا المحتلة ، وعلى توسيع نطاق تلك الجهود . وقالوا إنه ينبغي تركيز أكبر جزء من جهود المجلس المبذولة في مجال الدعاية والتعبئة على اوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ، بوصفهما المنطقتين اللتين يتسم فيهما تأييد موقف الامم المتحدة من مسألة ناميبيا باللين ، وهما المنطقتان اللتان كُشف فيهما النظام الحاكم العنصري ما يقوم به من حملات الدعاية والتمويه الإعلامي ضد الامم المتحدة وكفاح التحرير الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة سوابو، وذلك إدراكا منه للتأييد الذي يحظى به في هاتين المنطقتين .

٥٧٤ - كما رأى وزراء الخارجية والمسؤولان انه ينبغي حث المجتمع الدولي على تطبيق تدابير قسرية ضد نظام بريتوريا الحاكم ، بما في ذلك جزاءات الزامية وشاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وعلى إجبار هذا النظام على وضع حد لاحتلاله غير الشرعي لناميبيا ولسياسة الفصل العنصري التي يتبعها ، وكذلك على وضع حد لاعماله العدوانية ضد دول المواجهة .

٥٧٥ - وقال وزيراً خارجية أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة إن العراقيل المقامة أمام تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) معروف أمرها للجمهور . وينبغي بالتالي أن يضع المجتمع الدولي استراتيجيات واضحة لإزالة هذه العراقيل عن طريق جهود دبلوماسية وسياسية متضافرة . وشدد وزير خارجية زامبيا من ناحيته على أن التعاون والمشاركة الوثيقتين بين مجلس الامم المتحدة لناميبيا وسوابو شرط مسبق للنجاح في حل مسألة ناميبيا .

٥٧٦ - واعتمد مجلس الوزراء في نهاية اجتماعه القرار (XLVI) CM/RES.1091 بشأن ناميبيا ، قام فيه المجلس ، في جملة امور ، بإعادة تأكيد المسؤولية القانونية الملقة على عاتق الامم المتحدة بشأن ناميبيا حتى تنال استقلالها في إطار ناميبيا موحدة ؛ وأدان بشدة استمرار نظام بريتوريا الحاكم في احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، متحدياً بذلك مقررات الامم المتحدة وقراراتها ذات الصلة ، كما أدان إعاقه ذلك النظام للتنفيذ الفوري غير المشروط لخطة الامم المتحدة ، المتضمنة في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ ورفض رفضاً باتاً ما يسمى شرط "الربط" المسبق الذي تواصل إدارة الرئيس ريغن الاصرار عليه ؛ وناشد مرة اخرى هذه الادارة أن تعدل عن سياستها المدانة على نطاق واسع ، حتى تساعد على تمهيد الطريق أمام نيل ناميبيا استقلالها الذي طال تأخيره ، وأكد من جديد أن الطرفين الوحيدين المعنيين بحل نزاع ناميبيا هما ، من ناحية ، شعب ناميبيا المضطهد الذي تمثله سوابو ، ومن ناحية اخرى نظام حكم جنوب افريقيا العنصرية اللاشعري والاستعماري ؛ وطالب بالحل الفوري للادارة العميلة المسماة بالحكومة المؤقتة في ناميبيا ، ورفض الدستور المزيف الذي يدعو له حالياً نظام حكم بوشا عن طريق عملائه ؛ وأعرب عن سخطه الشديد لأنه حيل مرة اخرى دون مجلس الأمن وفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا العنصرية فيما يتعلق بناميبيا ، بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وذلك بسبب استخدام حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة حقهما في النقض وتصويت جمهورية المانيا الاتحادية تصويتاً سلبياً في ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ؛ وأثنى على سوابو وفرعها العمالي ، المسمى الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين ، تقديراً لقيامهما بإنشاء عدة نقابات عمالية فسي

ناميبيا ، مما عزز دور القوى العاملة الذي لا غنى عنه ؛ وحث المشرعين والناشطين في صفوف حركات مناهضة الفصل العنصري وحركات التضامن ، ونقابات العمال ، والكنائس ، ومنظمات الشباب والطلبة والنساء والافراد في العالم الغربي وفي غيره من المناطق ، على مضاعفة جهودهم المبذولة بهدف مواصلة الدعوة إلى فرض جزاءات على بريتوريا العنصرية وتعبئة المزيد من المساعدات الشاملة المقدمة إلى حركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي وإلى دول المواجهة والدول المجاورة ، لاسيما أنغولا ؛ وجدد نداءه إلى مجلس الامن بأن يفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا طبقا للفصل السابع من الميثاق ، حتى يحمل هذا النظام الحاكم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) دون شروط مسبقة ؛ وأعرب عن تقديره للأمين العام للأمم المتحدة نظرا لجهوده المتفانية من أجل قضية ناميبيا ولما يبذله من جهود لا تكل ، من أجل البلوغ المبكر لهدف استقلال ناميبيا العزيز ؛ وأعاد تأكيد تأييده لمجلس الامم المتحدة لناميبيا في الجهود التي يبذلها لتحقيق استقلال هذا الاقليم على الفور .

هاء - الدورة العادية الثالثة والعشرون لمؤتمر

رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة

الافريقية ، المعقودة في أديس أبابا ،

في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧

٥٧٧ - عقدت الدورة العادية الثالثة والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ . وانتخب المؤتمر الرئيس كينيث كاوندا ، رئيس زامبيا ، رئيسا للمؤتمر .

٥٧٨ - وتألف وفد المجلس من السيد جوناثان نيونجيكو (بوروندي) ، رئيس الوفد ، والسيد احمد اويحيي (الجزائر) . ورافق الوفد السيد ثيو بن غويراب والسيد هيلموت انغولا ، من سوابو .

٥٧٩ - وأعرب المشتركون في الدورة عن سخطهم إزاء استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري . وأكدوا أن الشرط المسبق المتعلق بالربط والذي يصر عليه نظام بريتوريا وإدارة الولايات المتحدة الحالية قد أُدين ورفض بقوة من جانب المجتمع الدولي بوصفه مسألة دخيلة ولا صلة لها بالموضوع . وكرر المتكلمون دعوتهم إلى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) فوراً وبدون شرط . وأكدوا أيضا الحاجة إلى قيام جميع البلدان ، منفردة ومجموعة ، باتخاذ تدابير فعالة لعزل

نظام جنوب افريقيا العنصري . وفي ذلك الصدد ، أجمعوا على ان تطبيق جزاءات إلزامية وشاملة على نظام بريتوريا سوف يسهم اسهاما ايجابيا في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للضغط على ذلك النظام كي ينهي احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

٥٨٠ - وأكد المتكلمون انه ينبغي للمجتمع الدولي ان يزيد من مساعداته الشاملة الى شعب ناميبيا وحركة تحريره ، سوابو . وأكدوا أيضا وجوب تقديم هذه المساعدات إلى دول خط المواجهة لتمكينها من مواصلة حماية سلامتها الاقليمية وسيادتها ضد أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي ترتكبها جنوب افريقيا العنصرية ضد هذه الدول ، ولمساعدة حركات التحرير في الجنوب افريقي .

٥٨١ - وأثناء الدورة ، اجتمع وفد المجلس مع السيد سام نجوما ، رئيس سوابو ، لتبادل الآراء بشأن الحالة في ناميبيا وفيما يتصل بها ، والجهود التي يبذلها المجلس من أجل نيل استقلاله . وخلال المناقشات ، أعرب رئيس سوابو عن ارتياحه إزاء أعمال المجلس ، وذكر ان هناك ادراكا في جميع مناطق العالم لما يظطلع به المجلس من أنشطة لدعم ناميبيا . وذكر انه من المهم بالنسبة للمجلس ، مع ذلك ، ان ينظم أنشطة للمتابعة ليس فقط في اوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ولكن أيضا في منطقة امريكا اللاتينية حيث اصبحت قضية ناميبيا تلقى الدعم بشكل متزايد في السنوات الاخيرة . ولاحظ في هذا الصدد ان الزيارة الاخيرة التي قام بها إلى امريكا اللاتينية وقد تابع لسوابو كانت زيارة بناءة وناجحة .

٥٨٢ - وأكد السيد نجوما أيضا انه ينبغي للمجلس وسوابو ان يعززا تعاونهما بدرجعة أكبر ، ولاسيما فيما يتعلق بالمبادرات الجديدة الرامية إلى كفالة تأييد جمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة لموقف الأمم المتحدة المتعلق بناميبيا . وقال إن الجهود ، في الولايات المتحدة المتحدة ، ينبغي أن توجه نحو تدعيم مساندة أعضاء التجمعات الحزبية لسود وغيرهم من المتعاطفين من أعضاء السلطة التشريعية في كونغرس الولايات المتحدة . وينبغي للمجلس أيضا أن يوسع ويعزز تعاونه مع المنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة ، وأن يواصل جهوده من أجل الالتقاء والتشاور مع الأعضاء الرئيسيين في كونغرس الولايات المتحدة وادارتها بما يكفل التخلي عما يسمى بسياسة الربط ، التي تمثل العائق الوحيد أمام تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٥٨٣ - وأبدى السيد نجوما ملاحظة مفادها ان المجلس ، في رأيه ، ينبغي أن يقدم على اتخاذ مبادرات جريئة لكي يفرض تأشيرته وولايته فيما يتعلق بناميبيا . وقال إن

المجلس ينبغي أن يضاعف جهوده من أجل تحييد حملة الدعاية والتضليل التي يشنها نظام بريتوريا ، ولاسيما في اوروبا الغربية وأمريكا الشمالية . ولكي يحقق ذلك ، ينبغي أن يركز جهوده في الغرب . فوسائط الإعلام الغربية تقوم بدور حاسم في التأثير على الرأي العام العالمي . ويجب ألا يسمح لجنوب افريقيا العنصرية بنشر ما تروجه من اكاذيب عن الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني .

٥٨٤ - واعتمد رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية لدى اختتام نظهرم في الحالة في الجنوب الافريقي ، إعلانا بشأن الجنوب الافريقي (AHG/DECL.2(XXIII) ، أدانوا فيه ، في جملة امور ، ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا وحثوا المجتمع الدولي على مواصلة رفضها ؛ وأكدوا من جديد مرة اخرى ان قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الاساس الوحيد المقبول لايجاد تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ؛ ورفضوا وأدانوا بشكل قاطع ما يسمى بالربط باعتباره محاولة ترمي إلى إدامة سيطرة جنوب افريقيا غير الشرعية على ناميبيا ؛ وحثوا الامين العام على أن يواصل بذل جهوده من أجل الاسراع بتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ وقرروا تكثيف جهودهم الدبلوماسية بغية كسر حالة الجمهود التي أوجدتها سياسة "الربط" ؛ وأعربوا عن التزامهم بمواصلة تقديم مساعداتهم الى سوابو .

الفصل الثاني

التعاون مع حركة بلدان عدم الانحياز

٥٨٥ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، واصل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا العمل بتعاون وثيق مع حركة بلدان عدم الانحياز ، التي يتمتع فيها بمركز الضيف ، كما واصل المشاركة في اجتماعاتها . ووجهت الدعوة أيضا إلى ممثلين عن الحركة للمشاركة في اجتماعات المجلس .

الف - اجتماع رؤساء دول أو حكومات البلدان
الأعضاء في لجنة صندوق العمل من أجل
مقاومة الغزو والاستعمار والفصل
العنصري ، المعقود في نيودلهي ، في
٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧

٥٨٦ - اجتمع في نيودلهي ، في ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ رؤساء الدول أو الحكومات الأعضاء في لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو الاستعماري والفصل العنصري ، أو ممثلون عنهم ، وتتألف اللجنة من الهند (الرئيس) ، وزامبيا (نائب الرئيس) ، والارجنتين ، وبيرو ، والجزائر ، وزمبابوي ، والكونغو ، ونيجيريا ، ويوغوسلافيا ، لكي يضعوا موضع التنفيذ الايجابي المقرر الذي اتخذته المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ (٢) ، والقاضي بإنشاء صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري .

٥٨٧ - وفي نداء اصدره رؤساء الدول أو الحكومات لدى اختتام الاجتماع ، قاموا ، في جملة أمور ، بإعادة تأكيد قلقهم الشديد إزاء التدهور الحاد للحالة في الجنوب الافريقي ، والناشئ عن قيام نظام حكم بريتوريا العنصري بالاستمرار دون هوادة في ممارسة نظام الفصل العنصري المقيت . وذكروا ان النظام العنصري اظهر استخفافا بنداءات المجتمع الدولي المتكررة من أجل القضاء على الفصل العنصري ، وقام بدلا من ذلك بتعميد قمعته واخضاعه لشعب جنوب افريقيا المحروم من حقوقه والمجرد من ممتلكاته . وذكروا ان آفا عديدة من الأشخاص الابرياء قد فقدوا ارواحهم بينما اودع

آلاف غيرهم السجنون دون محاكمة . وفي مواجهة هذه الحالة ، واصلت الجماهير غضبتها وانتفاضتها في موجات عارمة .

٥٨٨ - وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن رفضهم لمواصلة احتلال ناميبيا غير الشرعي من جانب نظام بريتوريا بما يشكل انتهاكا صارخا لمقررات الأمم المتحدة ، وأعادوا تأكيد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال .

٥٨٩ - وذكروا ان عمليات النهب التي يقوم بها نظام الفصل العنصري لا تقتصر على جنوب افريقيا وناميبيا . فقد كشف نظام الحكم في بريتوريا حملة التخويف ، والابتزاز ، وزعزعة الاستقرار ، والتخريب الاقتصادي ، بل والعدوان العسكري الصارخ ، التي شنها ضد دول خط المواجهة في محاولة لاختراع هذه الدول المستقلة لسيطرته السياسية والاقتصادية . ويجب ان تلقى الجهود التي تبذلها دول خط المواجهة للتصدي لهذه الحالة ولتقليل اعتمادها على جنوب افريقيا كل الدعم من جانب المجتمع الدولي .

٥٩٠ - وذكروا ان إنشاء صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري هو خطوة ملموسة في هذا الاتجاه . وناشد المشتركون الضمير العالمي من أجل القيام بعمل حاسم ومحدد وعاجل للقضاء التام على الفصل العنصري . وطلبوا إلى جميع دول العالم ، وإلى المنظمات الدولية ، المالية وغيرها ، وإلى المنظمات غير الحكومية والأفراد أن يسهموا بسخاء في الصندوق ، وأن يظهروا تضامنهم الوطيد مع الكفاح ضد الفصل العنصري .

٥٩١ - وتنص خطة العمل المتعلقة بالصندوق ، التي اعتمدها المؤتمر الثامن لرؤساء الدول أو الحكومات ، المعقود في هراري في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦^(٢) ، على اتخاذ تدابير محددة لتعزيز القدرة الاقتصادية لدول خط المواجهة ، ولمساعدتها في فرض الجزاءات على جنوب افريقيا ، وعلى الصمود بفعالية أمام أي عمل انتقامي يقوم به النظام العنصري ؛ كما تحدد خطة العمل تدابير لدعم حركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا .

٥٩٢ - وواصل نظام بريتوريا العنصري الاحتلال غير الشرعي لناميبيا في إنتهاك فاضح لقرارات الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز والمحافل الدولية الأخرى . وأكدوا أنه لا يمكن قبول أي جوانب ربط بشأن قضية استقلال ناميبيا ، وان للشعب الناميبي حق غير قابل للتصرف في الحرية والاستقلال وفي كفاحه من أجل تقرير المصير بكل السبل المتاحة بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٥٩٣ - وفيما يتعلق بحركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا أكد أعضاء صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري أن لبلدان عدم الانحياز التزاما شابتا بالقضاء الكامل على نظام الفصل العنصري الشرير وهي تقف بصلابة خلف الشعب البطل في جنوب افريقيا وناميبيا في نضاله ضد الفصل العنصري وإقامة حكومة غير عنصرية ونيابية في جنوب افريقيا .

٥٩٤ - ويجب ممارسة كافة الضغوط الممكنة على النظام العنصري من أجل استئصال شأفة الفصل العنصري . وهناك حاجة ملحة الى نشر أهداف صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري على الجمهور والى تدابير لتعبئة الرأي العام الدولي ضد نظام الفصل العنصري المقيت - الاضطهاد الوحشي لشعب جنوب افريقيا والاحتلال غير الشرعي لناميبيا والتضحية بدول خط المواجهة من قبل نظام بريتوريا العنصري - وكذلك الى جمع الموارد للصندوق . وكان لهذه الجهود أهمية خاصة في البلدان الصناعية ، لاسيما تلك التي تحجم حكوماتها عن تغيير سياساتها الحالية .

باء - الاجتماع مع رئيس صندوق العمل من
أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل
العنصري التابع لحركة بلدان عدم
الانحياز في نيودلهي في ٢٧
ايار/مايو ١٩٨٧

٥٩٥ - في ٢٧ ايار/مايو ١٩٨٧ ، استقبل راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند ورئيس لجنة الصندوق ، وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا برئاسة رئيسه اللفتنانت جنرال بيتر د . زوزي (زامبيا) .

٥٩٦ - وعقد الوفد أيضا مشاورات مع كبار موظفي وزارة الخارجية ، بمن فيهم السيد ن . كريشان ، مبعوث رئيس الوزراء الخاص لافريقيا .

٥٩٧ - ولاحظ وفد المجلس أن الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدا لدى اختتام الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس في لواندا في ايار/مايو ١٩٨٧ (انظر الفقرة ٢٠٣) ناشدا المجتمع الدولي أن يساهم بسخاء في الصندوق الذي ذكر بوصفه أداة مناسبة لتوجيه الدعم الدولي لحركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا في كفاحها ضد نظام جنوب افريقيا العنصري . وتم الاتفاق على أن ينسق المجلس والصندوق جهودهما ، تنسيقا نشطا ، لتعبئة المزيد من الدعم لقضية ناميبيا وأن يتعاونوا في تعبئة الرأي العام والموارد المالية للصندوق .

جيم - الاجتماع الوزاري الخاص لمكتب
التنسيق لحركة لبلدان عدم الانحياز
المتعلق بمنطقة امريكا اللاتينية
والبحر الكاريبي ، المعقود في جورجيتاون
في الفترة من ٩ الى ١٢ آذار/مارس ١٩٨٧

٥٩٨ - اشترك مجلس الامم المتحدة لناميبيا في أعمال الاجتماع الوزاري الخاص لمكتب
التنسيق لبلدان عدم الانحياز المتعلق بأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، المعقود
في جورجيتاون في الفترة من ٩ الى ١٢ آذار/مارس ١٩٨٧^(١١٦) . وترأس الفريق بيتير د .
زوزي (زامبيا) ، رئيس المجلس ، الوفد الذي ضم السيد رامو داموداران (الهند)
والسيد ميلوش شتروغار (يوغوسلافيا) .

٥٩٩ - وافتتح الاجتماع هيو ديزموند هويت ، رئيس غيانا الذي ذكر في كلمته
الافتتاحية ان حركة عدم الانحياز قد تطورت ، خلال ربع القرن الذي انقضى منذ انعقاد
قمة بلغراد ، بوصفها عنصرا ذا ثقل في قضية السلم والتنمية وقوة فعالة من أجل
التغيير البناء في العلاقات الدولية . وانها كانت في طليعة النضال ضد الامبريالية
والاستعمار أينما وجدا وأيضا كانت المظاهر التي يتستران وراءها . وقد شنت حربا
شعواء ضد الفصل العنصري والعنصرية ؛ كما تعارض بلا هوادة جميع أشكال العدوان
والاحتلال والسيطرة والتدخل .

٦٠٠ - ولاحظ السيد ارون شيهيبو ، نائب وزير الشؤون الخارجية لسواجو ورئيس وفد
سواجو ان هناك تطابقا بين الحالة في منطقة امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
والحالة في جنوب افريقيا . وذكر ان القضايا الملتهبة للمنطقة جزء لا يتجزأ من
الوضع العالمي المشحون بالتوتر الذي يهدد وجود البشرية ذاته . وان القوى
الامبريالية التي تهدد منطقة امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي هي نفس القوى التي
تتواطأ مع جنوب افريقيا العنصرية . وهذه القوى نفسها هي المسؤولة كذلك عن تمويل
وتسليح المناهضين للشوار في نيكاراغوا والعصابات في أنغولا وموزامبيق . وهي ، علاوة
على ذلك ، نفس القوى التي ظلت تعوق تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يتضمن
خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وتواصل هذه القوى محاولاتها لتعويق أو تخريب
المسيرة المتواصلة نحو الحرية والاستقلال لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا . وهكذا فان
من المهم أن نأخذ في الحسبان أن حل المشاكل في منطقة واحدة له علاقة مباشرة بحل
المشاكل المماثلة في مناطق أخرى .

٦٠١ - وأكد الوزراء ، في بيانهم الختامي^(١١٧) ، في جملة أمور ، أن تدخل بريتوريا في الشؤون الداخلية لبلدان أمريكا الوسطى أثبت مرة أخرى احتقار ذلك النظام لا للشعوب المقهورة في جنوب افريقيا وناميبيا فحسب ، بل أيضا لشعوب أمريكا الوسطى . وأدان الوزراء بشدة نظام بريتوريا العنصري لتواطئه مع ادارة الولايات المتحدة في تقديم الدعم السوقي والأسلحة الى رجال الكونترا الذين يحاربون شعب نيكاراغوا .

٦٠٢ - وأكد الوزراء من جديد على ضرورة استئصال شأفة الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهرة تمثيا مع قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .

دال - اجتماع كبار المسؤولين في لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٤ الى ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧

٦٠٣ - قام السيد شنماياراجانيناس غارخان (الهند) بتمثيل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في اجتماع كبار المسؤولين في لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، المعقود في نيودلهي من ٤ الى ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

٦٠٤ - واستعرض الاجتماع ، في جملة أمور ، تقدم أنشطة الصندوق منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ونظر في اتخاذ تدابير اضافية لتعبئة الرأي العام والموارد المالية ووضع طرائق لاستغلال المساهمات التي تبرع بها للصندوق مختلف الجهات المانحة . وفيما يتعلق بهذه الطرائق ، وجد أن أفضل الطرق من الناحية العملية هي اعتماد نهج موجه نحو المشاريع يمكن بمقتضاه للبلدان المانحة والمتلقية أن تقيم اتصالات مباشرة وتحدد المشاريع وتناقش وتكمل الترتيبات المالية وغيرها ، وكذلك وضع مبادئ توجيهية تشغيلية لتنفيذها . ومن شأن هذا النهج الموجه نحو المشاريع أن يبرز أيضا احتمالات جذب المزيد من اهتمامات المانحين ومساهماتهم .

٦٠٥ - وانتهز ممثل المجلس الفرصة فناقش مع المسؤولين في لجنة الصندوق مجالات محددة للتعاون في المستقبل في مجال الكفاح المشترك ضد النظام العنصري لجنوب افريقيا ومن أجل استقلال ناميبيا . ولوحظ خلال المناقشات ، أن أحد مجالات التعاون يمكن ان يتمثل في تعبئة الرأي العام والموارد المالية للصندوق ، مع مراعاة أنشطة المجلس في هذا الميدان وما له من اتصالات مكثفة مع المنظمات غير الحكومية والحركات
(٧٩)٥٠١٣٩

المناهضة للفصل العنصري والافراد والوكالات الاخرى . وتم الاتفاق على أن يلتمس رئيس لجنة الصندوق مشورة المجلس في تحديد مجالات معينة للتعاون من أجل زيادة الوعي الجماهيري بمقامد الصندوق وأهدافه وإمكانية قيامه بدور حفاز من أجل الحصول على مزيد من المساهمات .

هاء - اجتماع المؤتمر الوزاري الاستثنائي
لحركة بلدان عدم الانحياز المعنسي
بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ،
المعقود في بيونغيانغ في الفترة من
٩ الى ١٣ حزيران/يويينه ١٩٨٧

٦٠٦ - بالاضافة الى البعثات سالفه الذكر شارك أيضا وفد تابع لمجلس الامم المتحدة لناميبيا يرأسه رئيس المجلس الفرقيق بيتر د . زوزي (زامبيا) ويتألف من نائبسي الرئيس السيد صمويل انساناللي (غيانا) والسيد دراغوسلاف ببيتش (يوغوسلافيا) في المؤتمر الوزاري الاستثنائي لحركة بلدان عدم الانحياز المعنسي بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي عقد في الفترة من ٩ الى ١٣ حزيران/يويينه ١٩٨٧ (انظر الوثيقة (A/AC.131/260) .

الجزء الرابع - أنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا
المتعلقة بتمثيل ناميبيا وتعزيز
المصالح الناميبية في وكالات الأمم
المتحدة المتخصصة والمنظمات
والمؤتمرات الدولية الأخرى

الفصل الأول

لمحة عامة

٦٠٧ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هو السلطة الشرعية لادارة ناميبيا . وبهذه الصفة ، واصل المجلس ، خلال الفترة التي يتناولها الاستعراض ، الاضطلاع بالمسؤوليات التي أوكلتها اليه الجمعية العامة ، بتمثيل ناميبيا في مؤتمرات واجتماعات المنظمات الدولية بهدف حماية حقوق ومصالح شعب ناميبيا والدفاع عنها .

٦٠٨ - وحظي المجلس تدريجيا باعتراف دولي أوسع نطاقا منذ بدأ يشارك بنشاط في أعمال العديد من الوكالات والمنظمات والمؤتمرات .

٦٠٩ - وأكدت قرارات الجمعية العامة ٣١١١ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٩٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٣٩٩ (د - ٣٠) المؤرخ في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، و ١٤٩/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، على أهمية مشاركة المجلس في أعمال الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . ورجت الجمعية بقرارها ١٤٩/٣١ ، بصفة خاصة ، من جميع الوكالات المتخصصة النظر في منح العضوية الكاملة للمجلس ليتمكن من الاشتراك بهذه الصفة ، باعتباره السلطة القائمة بادارة ناميبيا ، في أعمال تلك الوكالات والمؤسسات والمؤتمرات .

٦١٠ - وتتمتع الآن ناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، بالعضوية في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، وفي منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، وفي اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وفي منظمة العمل الدولية ، وفي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وفي الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية . كما أن ناميبيا عضو

منتسب في منظمة الصحة العالمية ، وقد وقعت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(١١٨) ، وصدقت على الاتفاقية .

٦١١ - وأثناء البعثات الموفدة الى الوكالات المتخصصة خلال الفترة قيد الاستعراض ، أشار المجلس ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ جيم ، مسألة مشاركته في أعمال جميع الوكالات ، وحصل على معلومات عن الطرق التي يمكن أن يقدم بواسطتها طلبا للعضوية الكاملة في المجالس العادية أو مجالس الإدارة لبعض الوكالات المعنية . وسيواصل المجلس السعي الى الحصول على عضوية لناميبيا في جميع الوكالات المتخصصة المناسبة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة .

٦١٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، مثل المجلس ناميبيا في مؤتمرات دولية معقودة تحت رعاية الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، وفي اجتماعات دولية أخرى على النحو الموضح أدناه .

الف - المؤتمرات والاجتماعات الدولية

١ - لجنة حقوق الانسان

٦١٣ - مثل السيد شاركي نتاكيبرورا (بوروندي) المجلس في اجتماع فريق الخبراء العامل المخصص المعني بالجنوب الافريقي ، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٥ الى ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

٦١٤ - ومثلت السيدة كريستيل نايمان (فنلندا) المجلس في الدورة الثالثة والاربعين للجنة حقوق الانسان التي عقدت في جنيف في الفترة من ٢ شباط/فبراير الى ١٣ آذار/مارس ١٩٨٧ . وانضم السيد نهاد اكيول (تركيا) الى وفد المجلس في ١٦ شباط/فبراير ورافق الوفد السيد ا. ن . تجيريانغ من منظمو سوابو .

٢ - اللجنة المعنية بحقوق الانسان

٦١٥ - مثلت السيدة فتيحة بو عمران (الجزائر) المجلس في الدورة التاسعة والعشرين للجنة المعنية بحقوق الانسان المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٣ آذار/مارس الى ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ورافقها السيد أكسيل جوهانيس من منظمة سوابو .

٣ - لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة

٦١٦ - مثلت السيدة آدريانا بوليدو - سانتانا (فنزويلا) المجلس في الدورة السادسة للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة التي عقدت في فيينا في الفترة من ٣٠ آذار/مارس الى ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٤ - لجنة المستوطنات البشرية

٦١٧ - مثل السيد رفيق احمد خان (بنغلاديش) المجلس في الدورة العاشرة للجنة التي عقدت في نيروبي في الفترة من ٦ الى ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٥ - لجنة القضاء على التمييز العنصري

٦١٨ - مثل السيد جيرفي شارل (هايتي) المجلس في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة القضاء على التمييز العنصري التي عقدت في جنيف في الفترة من ٢ الى ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٧ .

٦ - قانون البحار

٦١٩ - مثل السيد موسى بوكار لي (السنغال) والسيد فالير فلورين (رومانيا) المجلس في اجتماعات اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللدورة الخامسة للمحكمة الدولية لقانون البحار ، والتي عقدت في كنغستون في الفترة من ٣٠ آذار/مارس الى ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧ . ورافق وفد المجلس السيد تجيرنانغ من منظمة سوابو .

٦٢٠ - ومثل السيد لي (السنغال) والسيد قنسنطين رادو (رومانيا) المجلس في اجتماعات اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللدورة السادسة للمحكمة الدولية لقانون البحار ، والتي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٧ تموز/يوليه الى ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٧ . ورافق وفد المجلس السيد تيوفيلوس انغولا من منظمة سوبوا .

٧ - اللجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية

٦٢١ - مثل المجلس السيد غوردون هـ . بريستول (نيجيريا) والسيدة نينون ميلان (كولومبيا) في الدورة الثالثة عشرة للجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٧ الى ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٨ - اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

٦٢٢ - مثل السيد رامو داموداران (الهند) المجلس في "الحلقة الدراسية الاقليمية الاسيوية/ندوة المنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين" المعقودة في نيودلهي في الفترة من ٨ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٦٢٣ - ومثل السيد لي (السنغال) المجلس في "الحلقة الدراسية الاقليمية لامريكا الشمالية عن قضية فلسطين" المعقودة في نيويورك في يومي ٢٢ و٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٩ - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

٦٢٤ - مثل السيد لايونل باكوين (هايتي) المجلس في المؤتمر الطلابي لمناهضة الفصل العنصري ، الذي عقد في لندن في الفترة من ٢١ تموز/يوليه الى ٣ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

٦٢٥ - واشترك اللفتنانت جنرال بيتر دي زوزي (زامبيا) رئيس المجلس في الاجتماع الرسمي الخاص بالاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع كفاح المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا ، الذي نظمه اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، في ١٠ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

١٠ - اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٦٢٦ - اشترك اللفتنانت جنرال بيتر دي زوزي (زامبيا) رئيس المجلس مع اللجنة الخاصة في النظر في مسألة ناميبيا ، في ٥ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

١١ - المؤتمر المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية

٦٢٧ - ممثل السيد ميلوس ستروغار (يوغوسلافيا) المجلس في المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس الى ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧ .

باء - الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات
الآخري التابعة لمنظمة الامم المتحدة

١ - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٦٢٨ - ممثل السيد حُسيني مسلوب (الجزائر) المجلس في المؤتمر العام للوكالات الدولية للطاقة الذرية ، الذي عقد في فيينا في الفترة من ٢٩ ايلول/سبتمبر الى ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ . ورافقه السيد آرون شهبو من سوابو .

٢ - منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٦٢٩ - ممثل السيد إيغز ال . أوغستي (هايتي) المجلس في اجتماعات مجلس التنمية الصناعية التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، في دورته الثانية ، التي عقدت في فيينا في الفترة من ١٣ الى ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ . ورافقه السيد بن اماديل من سوابو .

٣ - برنامج الاغذية العالمي

٦٣٠ - ممثل السيد م . م . ليسوانيسو (زامبيا) المجلس في اجتماع اللجنة المعنية بسياسات وبرامج المعونة الغذائية لبرنامج الاغذية العالمي في دورتها الثانية والعشرين التي عقدت في روما في الفترة من ٢٠ الى ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ . ورافقه السيد فيستوس ناهولا من سوابو .

٤ - مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

٦٣١ - ممثل السيد ارتوغرول اباكان (تركيا) المجلس في اللجنة التنفيذية لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في دورتها السابعة والثلاثين ، التي عقدت في جنيف في

الفترة من ٦ الى ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، ورافقه السيد هيغيكبونيبي بوهامبا من سوابو .

٥ - منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

٦٣٣ - مثل السيد ليسوانيسو (زامبيا) المجلس في مجلس منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في دورته التاسعة عشرة ، التي عقدت في روما في الفترة من ١٧ الى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ . ورافقه السيد بن اماديا من سوابو .

٦ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٦٣٣ - مثلت الانسة فتيحة بوعمراني (الجزائر) المجلس في المؤتمر الدولي للتربية في دورته الاربعين ، التي عقدت في جنيف في الفترة من ٢ الى ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .

٦٣٤ - مثل السيد نتاكيبيرورا (بوروندي) المجلس في المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في دورته الثامنة ، التي عقدت في باريس في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

٧ - منظمة الصحة العالمية

٦٣٥ - مثل السيد ساندو دان (رومانيا) المجلس في المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في دورته التاسعة والسبعين ، التي عقدت في جنيف في الفترة من ١٣ الى ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

٦٣٦ - ومثل السيد لويس البرتو باريرو ستال (المكسيك) المجلس في جمعية الصحة العالمية في دورتها الاربعين ، التي عقدت في جنيف في الفترة من ٤ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٨ - منظمة العمل الدولية

٦٣٧ - مثل السيد نيكيفور م . ليفشينكو (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) المجلس في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الثالثة والسبعين ، التي

عقدت في جنيف في الفترة من ٣ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (انظر A/AC.131/261) .
ورافقه السيد جون يا أوتو والسيد ن . تجيريانغو من سوابو .

٩ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٦٢٨ - ممثل السيد نيهات اكيول (تركيا) المجلس في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في دورته العاربية الثانية لعام ١٩٨٧ ، التي عقدت في جنيف في الفترة من ٢٢ حزيران/يونيه الى ٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

١٠ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٦٢٩ - ممثل السيد اكيول (تركيا) المجلس في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته السابعة ، التي عقدت في جنيف في الفترة من ٩ الى ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

جيم - الاجتماعات والمؤتمرات المعقودة تحت
رعاية المنظمات غير الحكومية

٦٤٠ - ممثل السيد إيغان س . كولوف (بلغاريا) المجلس في مؤتمر مناهضة الفصل العنصرى ، التي عقدت في تشابل هيل ، نورث كارولينا بالولايات المتحدة في الفترة من ٣ الى ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ . ورافقه السيد هيديبو هاموتغينيا والسيد بيوس ه . اشيكى من سوابو .

٦٤١ - ومثل السيد ميشيل أونوناي (نيجيريا) المجلس في حلقة العمل المتعلقة بناميبيا وفرض الجزاءات على جنوب افريقيا ، التي عقدت في ستوكهولم في الفترة من ١٥ الى ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ . ورافقه السيد نيلو تابوبي من سوابو .

٦٤٢ - وحضر اللفتاننت جنرال زوزي (زامبيا) رئيس المجلس أول مؤتمر لعموم امريكا عن الجنوب الافريقي ، الذي عقد في بوينس ايرس في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ . وكان برفقة الرئيس السيد تويغو يا تويغو ، والسيد هيديبو هاموتينيا ، والسيد كوندجا شيكونغو ، والسيد بيتر أسي . تشيهاما من سوابو .

٦٤٣ - ومثّل السيد باسي باتوكاليو (فنلندا) المجلس في المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للجنة الدولية للصليب الأحمر ، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٣ الى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ .

٦٤٤ - ومثّل السيد أونوناي (نيجيريا) المجلس في المؤتمر الأفريقي - الأمريكي السابع عشر ، الذي عقد في غابوروني في الفترة من ١٢ الى ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

٦٤٥ - ومثّلت الأنسة إراتوا ك . ماركوليس (قبرص) المجلس في المؤتمر الدولي للتضامن مع المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا ودول خط المواجهة والبلدان المجاورة ومع شعوب هذه البلدان ، الذي عقد في لندن في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير الى ٢ شباط/ فبراير ١٩٨٧ . ورافقتها الأنسة باشوكين شوهبي من سواجو .

٦٤٦ - ومثّل السيد داموداران (الهند) المجلس في الندوة المعنية بالأطفال المحتجزين في جنوب افريقيا ، التي عقدت في واشنطن في ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٦٤٧ - ومثّل السيد نتاكيبيرورا (بوروندي) المجلس في الجلسة الإعلامية المتعلقة بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة واحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، التي عقدت في واشنطن في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨٧ . كما حضر السيد هيلموت انغولا من سواجو هذه الجلسة الإعلامية .

٦٤٨ - ومثّل السيد روجر رافيكس (هايتي) المجلس في الندوة الدولية عن "الأمم المتحدة تعمل - السلم ، والتنمية وحقوق الإنسان" ، التي نظمتها الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة في أوتواوا في الفترة من ١٧ الى ٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

دال - اجتماعات مجلس أمناء معهد الأمم
المتحدة لناميبيا وسائر الأنشطة
التي يمولها صندوق الأمم المتحدة
لناميبيا

٦٤٩ - حضر السيد نكويلي اكانبي (الكاميرون) حفل افتتاح مدرسة ناميبيا الثانوية التقنية في لوديفا ، الكونغو ، في الفترة من ١٠ الى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .

٦٥٠ - وحضر اللفتنانت جنرال زوزي (زامبيا) رئيس المجلس وبصحبه السيد ألفارو كارنيفالي - فيلليفا (فنزويلا) والسيد هانو هالينن (فنلندا) الاجتماعات التالية :

(أ) اجتماع اللجنة الدائمة المعنية ببرنامج وميزانية معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي عقد في لوساكا في ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ؛

(ب) حفل التخرج بالمعهد الذي أقيم في لوساكا في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ؛

(ج) الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس أمناء المعهد ، الذي عقد في لوساكا في ٢ و ٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ ؛

(د) الاجتماع الاستثنائي لمجلس أمناء المعهد ، الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٦٥١ - وحضر اللفتنانت جنرال زوزي والسيد يارجو كارنين (فنلندا) والسيد ع . طلعت (مصر) الاجتماع الرابع والعشرين لمجلس أمناء المعهد ، الذي عقد في نيويورك في ٢٧ و ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

الفصل الثاني

أنشطة المجلس في نشر المعلومات والدعاية بشأن ناميبيا

ألف - لمحة عامة

٦٥٣ - أكدت الجمعية العامة بقرارها ٣٩/٤١ دال بشأن نشر المعلومات عن ناميبيا الحاجة الملحة إلى تعبئة الرأي العام الدولي على أساس مستمر ، بغية مساعدة شعب ناميبيا في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة . ورجت من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يضاعف جهوده الرامية إلى إعلام الرأي العام الدولي بالتطورات الجارية في ناميبيا بغية إحباط التعتيم الكامل الذي يفرضه على الأنبياء المتعلقة بناميبيا نظام جنوب افريقيا غير الشرعي ، الذي يمنع دخول الصحفيين الأجانب إلى الإقليم ونقل أخبار منه ؛ ورجت كذلك من المجلس أن يبذل كل جهوده من أجل إحباط حملة الافتراء والتضليل الإعلامي ضد الأمم المتحدة والكفاح التحرري في ناميبيا التي يمارسها عملاء جنوب افريقيا من خلال ما يسمى بمراكز الإعلام المقامة في عدة بلدان غربية .

٦٥٣ - وبالقرار نفسه ، كررت الجمعية العامة الإعراب عن أهمية الدعاية كأداة لتعزيز ولاية المجلس ورجت من الأمين العام أن يوعز إلى إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بأن تقوم بمساعدة المجلس في تنفيذ برنامج لنشر المعلومات . ورجت الجمعية كذلك من الأمين العام أن يكفل قيام إدارة شؤون الإعلام في جميع ما تظلع به الأمم المتحدة من أنشطة لنشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، باتباع المبادئ التوجيهية في مجال رسم السياسة ، التي وضعها المجلس بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا .

٦٥٤ - وكذلك رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يزود المجلس ببرنامج عمل إدارة شؤون الإعلام لسنة ١٩٨٧ الذي يغطي أنشطتها المتصلة بناميبيا ، متبوعا بتقارير مرحلية دورية بما في ذلك تفاصيل المصروفات المتكبدة . كما رجت من الأمين العام أن يقوم بتجميع كل أنشطة الإدارة المتعلقة بنشر المعلومات عن ناميبيا ، تحت بند واحد ، في إطار باب الميزانية البرنامجية المقترحة للأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ المتصل بتلك الإدارة .

٦٥٥ - وإدراكا من الجمعية لما تظطلع به المنظمات غير الحكومية من دور هام في نشر المعلومات عن ناميبيا وفي تعبئة الرأي العام الدولي لصالح القضية الناميبية ، فقد طلبت إلى المجلس الاستعانة بتعاون هذه المنظمات في جهوده لتنشيط الدعم العام للكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر بقيادة سوابو . ولتحقيق هذه الغاية ، رجت الجمعية من المجلس أن يعد ويستكمل وينشر قوائم بأسماء المنظمات غير الحكومية من جميع أنحاء العالم ، ولاسيما المنظمات غير الحكومية الموجودة في البلدان الغربية الكبرى ، كيما يكفل التعاون والتنسيق على نحو أفضل فيما بين المنظمات غير الحكومية التي تعمل على نصره قضية ناميبيا ، ومناهضة الفصل العنصرى .

٦٥٦ - ورجت الجمعية العامة أيضا من المنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم التي تشترك بنشاط في دعم كفاح الشعب الناميبى ، بقيادة سوابو ، أن تواصل بالتعاون مع المجلس ، تكثيف العمل الدولي لنصرة الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر بما في ذلك تقديم المساعدة إلى المجلس في مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا ، والتي دعا إليها قرار الجمعية العامة د إ ط - ٢/٨ .

٦٥٧ - وقررت الجمعية العامة أن تخصص مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة كي يستخدمه المجلس في برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك تقديم المساعدات إلى المنظمات التي تنظم مؤتمرات لنصرة ناميبيا ، ونشر النتائج التي تخلص إليها تلك المؤتمرات ، ودعم الأنشطة الأخرى التي يكون من شأنها أن تعزز قضية الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر ، وذلك كله رهنا بالمقررات التي يتخذها المجلس في كل حالة على حدة بالتشاور مع سوابو .

٦٥٨ - وقررت الجمعية العامة كذلك أن ترجو من المجلس القيام ، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام والتشاور مع سوابو ، بتضمين برنامج لعام ١٩٨٧ إعداد ونشر ما يلي :

(أ) منشورات عن النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية المترتبة على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعى لناميبيا ، وكذلك عن المسائل القانونية ، وعن مسألة السلامة الإقليمية لناميبيا ، وعن الاتصالات بين الدول الأعضاء وجنوب افريقيا ؛

(ب) برامج إذاعية وتلفزيونية لتوجيه الاهتمام الدولي إلى الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما حولها ؛

(ج) برامج إذاعية بالانكليزية وباللغات المحلية لناميبيا تهدف إلى مناهضة الدعاية المعادية التي يبثها النظام العنصري في جنوب افريقيا وحملات التضليل الإعلامي التي يشنها ؛

(د) أطلس موضوعي عن ناميبيا ؛

(هـ) إعلانات في الصحف والمجلات ؛

(و) ملصقات ؛

(ز) نشرات صحفية ومؤتمرات صحفية ولقاءات إعلامية صحفية بشأن جميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا وذلك بغية المحافظة على استمرار تدفق المعلومات إلى الجمهور عن جميع نواحي المسألة الناميبية ؛

(ح) خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا ؛

(ط) كتيبات عن أنشطة المجلس ؛

(ي) خلاصة وافية مستكملة لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بناميبيا وللوثائق ذات الصلة لمنظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز ، فضلا عن القرارات والإعلانات والبلاغات الصادرة عن دول خط المواجهة ؛

(ك) كتاب مرجعي مفهرس عن الشركات عبر الوطنية التي تنهب الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا يتضمن معلومات عن الأرباح التي تجنيها من الإقليم ؛

(ل) نشرة شهرية تتضمن معلومات تحليلية ومستكملة لتعبئة أكبر قدر ممكن من التأييد لقضية ناميبيا ؛

(م) رسالة إعلامية اسبوعية عن التطورات في ناميبيا والتطورات المتعلقة بها ؛

(ن) الحصول على الكتب والنشرات والمواد الأخرى المتعلقة بناميبيا لتوزيعها ؛

(س) قائمة بالسجناء السياسيين الناميبيين تُعد بالتشاور مع سوابو .

٦٥٩ - وأثناء الفترة المستعرضة ، واصل المجلس تزويد الحكومات وقادة الرأي وقادة وسائط الإعلام والمؤسسات السياسية والاكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشكافية وجماعات الدعم بالمعلومات المتعلقة بأهداف ومهام المجلس والكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة سوابو . كما أجرى المجلس مشاورات مع تلك الشخصيات والمؤسسات ، والتمس تعاونها عن طريق دعوتها في مناسبات خاصة إلى الاشتراك في أعمال المجلس فضلا عن الحلقات الدراسية والمؤتمرات واللقاءات مع وسائط الإعلام التي تسبق هذه الاحداث .

٦٦٠ - وسعيًا من المجلس إلى التوسع في نشر المعلومات عن ناميبيا ، عمل في تعاون وشيق مع ممثلي إدارة شؤون الإعلام وشعبة النشر بإدارة شؤون المؤتمرات التابعتين للأمانة العامة بغية تكثيف الأنشطة الإعلامية المتعلقة بناميبيا وتقديم توجيهات بشأن مشاريع محددة لنشر المعلومات بين عامة الجمهور .

٦٦١ - وفي هذا الصدد ، أنتج المجلس ووزع الملفات الحمراء التي تتضمن المواد المستكملة التالية :

(أ) "جريمة في حق الإنسانية : أسئلة وأجوبة عن الفصل العنصري في افريقيا" (DPI/705) ؛

(ب) دستور سوابو ؛

(ج) المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وكتيب عن تنفيذ المرسوم ؛

(د) قائمة بالشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا (A/CONF.120/8) ؛

(هـ) خريطة نامبيا من قياس (١٦" x ١٦") ؛

(و) "ناميبيا : خيانة أمانة" ؛

- (ز) "ناميبيا : مسؤولية فريدة للأمم المتحدة" (DPI/752) ؛
- (ح) كتيب عن خليج والغيث (إدارة شؤون الإعلام) ؛
- (ط) نهب الأورانيوم الناميبى (DPI/715) ؛
- (ي) كراسة عن العمل في ناميبيا ؛
- (ك) كراسة عن المنح الدراسية والأنشطة الأخرى التي يمولها الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا (حقائق أساسية) ؛
- (ل) البرنامج السياسي لسواجو ؛
- (م) ملصق : "أوقفوا نهب الموارد الطبيعية لناميبيا" ؛
- (ن) ملصق 'سام نوجوما' ؛
- (س) "مجلس الأمم المتحدة لناميبيا : ما هو ، وماذا يعمل" (DPI/750) .

٦٦٢ - وبالإضافة إلى ذلك ، وُزِعَ المجلس خلاصة وافية مستكملة تتضمن القرارات الرئيسية الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ، والقرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الأفريقية ، ومقتطفات من الإعلانات والبيانات الصادرة عن حركة بلدان عدم الانحياز ، وتقارير الأمين العام للأمم المتحدة عن ناميبيا .

٦٦٣ - وقام المجلس كذلك بإنتاج وتوزيع المنشورات التالية بلغات مختلفة :

- (أ) الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها ؛
- (ب) التطورات السياسية المتمثلة بناميبيا ؛
- (ج) تقرير عن الاتصالات بين الدول الأعضاء وجنوب أفريقيا منذ اتخاذ قرار الجمعية العامة ٢٣٣٢/٢٧ الف المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ؛

- (د) أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ؛
- (هـ) الإعلان وبرنامج العمل المعتمدان في المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا (فيينا ، ٧ - ١١ تموز/يوليه ١٩٨٦) (٧) .
- ٦٦٤ - وقام المجلس باقتناء وتوزيع المواد التالية :
- (أ) ثلاثة ملصقات عنوانها " أوقفوا نهب الموارد الطبيعية لناميبيا " و "مائة عام من مقاومة وكفاح الشعب الناميبى" و"ناميبيا تكافح" ؛
- (ب) المرأة في ناميبيا ؛
- (ج) "خليج والفيس - ميناء ناميبيا" (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الأفريقي) ؛
- (د) هذه ناميبيا (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الأفريقي) ؛
- (هـ) "ناميبيا : الحقائق" (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الأفريقي) ؛
- (و) "ناميبيا تكافح" ؛
- (ز) "لكي تولد دولة" ؛
- (ح) "ناميبيا : الكفاح في سبيل التحرر" ؛
- (ط) "النقاتل حتى الرمح الأخير" (Zed Press/Akademie Verlag) ؛
- (ي) "ناميبيا ميدان المعركة" ؛
- (ك) "تذكر كاسينغا" ؛

- (ل) "القدرة النووية لجنوب افريقيا" ؛
- (م) ناميبيا : خراب الحرب (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) ؛
- (ن) "المناجم والاستقلال" (المعهد الكاشوليكي للعلاقات الدولية) ؛
- (س) "ناميبيا : الازمة في سياسة الولايات المتحدة إزاء ناميبيا" ؛
- (ع) عمال ناميبيا (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) ؛
- (ف) "جيش الفصل العنصري في ناميبيا" (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) ؛
- (ص) الاقتصاد السياسي لناميبيا (ثبت مرجعي) .

٦٦٥ - ونظر المجلس في مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بتحسين نشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، لاسيما فيما يتعلق بالعمل الدعائي من أجل الاجتماعات والحلقات الدراسية وحلقات العمل (انظر الفقرة ٦٧٨) . كما عمل المجلس في تعاون وشيق مع المنظمات غير الحكومية وقدم توجيهات لها بشأن أنشطة المجلس المتصلة بنشر المعلومات ، وبالمشاريع المحددة التي يربعاها .

باء - الاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا
وحركة تحريره ، سوابو ، وبيوم ناميبيا

٦ - وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥٠/٢١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، نفل المجلس بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، سوابو ، في جلسته ٤ و ٤٧٨ المعقودتين في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ .

٦٦ - وفي أثناء هاتين الجلستين الرسميتين ، أدلى ببيانات الامين العام ، ورئيس الجمعية العامة ، ورئيس مجلس الأمن ، والرئيس بالنيابة للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والرئيس بالنيابة

للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز ، وممثل رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، وممثل رئيس صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، ورئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، ورؤساء مجموعات الدول الافريقية والاسيوية ودول اوربا الشرقية ودول أمريكا اللاتينية والكاريبي ودول اوربا الغربية ودول أخرى ، وممثل رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ، والمراقب الدائم بالنيابة عن جامعة الدول العربية ، والمراقب الدائم المناوب عن منظمة التحرير الفلسطينية ، والممثل الرئيسي للمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا والممثل الرئيسي لمؤتمر الوندويين الافريقيين لآزانيا ، وأمين الشؤون الخارجية لسوابو وممثل حركة النقابات التجارية التي مقرها نيويورك .

٦٦٨ - ووردت رسائل من رؤساء الدول والحكومات التالية : افغانستان ، باكستان ، البرازيل ، بيرو ، تايلند ، تونس ، الجماهيرية العربية الليبية ، جامايكا ، الجمهورية العربية السورية ، العراق ، غانا ، الفلبين ، مالي ، مصر ، نيكاراغوا ، الهند ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، ومن حكومات البرازيل ، والجماهيرية العربية الليبية ، وغيانا ، ومن وزيرى خارجية اندونيسيا وبنيما . ووردت رسائل أيضا من لجنة التضامن الافروآسيوية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي للنقابات (انظر A/AC.131/231/A) .

٦٦٩ - وأدلى ببيان كل من ممثل المنطقة ٦٥ لعمال السيارات المتحددين وممثل النقابيين السود .

٦٧٠ - وأقام المجلس احتفاله السنوي بيوم ناميبيا في الجلستين ٤٩٦ و ٤٩٧ المعقودتين في ٢٦ آب/اغسطس ١٩٨٧ ، وفقا لقراره الصادر في آب/اغسطس ١٩٧٢ بأن يجري الاحتفال بيوم ٢٦ آب/اغسطس من كل عام ، وذلك للتذكير بالفترة الحاسمة من شهر آب/اغسطس ١٩٨٦ عندما قام شعب ناميبيا ، الذي لم يترك له خيار آخر ، بحمل السلاح بقيادة سوابو لتحرير بلده . وقد أعربت الجمعية العامة بقرارها ١٤٦/٣١ المؤرخ فسي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ عن تأييدها للكفاح المسلح الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة سوابو في سبيل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة .

٦٧١ - وافتتح رئيس المجلس الجلستين . ولزم الحاضرون الصمت لمدة دقيقة تكريما لذكرى الأبطال الذين سقطوا أثناء الكفاح من أجل تحرير ناميبيا .

٦٧٢ - وأثناء الجلستين ، أدلى ببيان كل من الأمين العام ، ورئيس مجلس الأمن ، وممثل رئيس الجمعية العامة ، ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والرئيس بالنيابة للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وأمين الشؤون الخارجية لمنظمة سوايو ، وممثل رئيس صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، ورؤساء مجموعات الدول الأفريقية والدول الآسيوية ودول أوروبا الشرقية ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ودول أوروبا الغربية ودول أخرى ، وممثل جامعة الدول العربية ، والمراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وممثل المؤتمر الوطني الأفريقي ، وممثل مؤتمر الوندويين الأفريقيين ، وممثل اللجنة الأمريكية المعنية بأفريقيا . كما تليت رسالة من رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي .

٦٧٣ - ووردت رسائل من رؤساء الدول والحكومات التالية : ألبانيا ، أفغانستان ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بنغلاديش ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، تونس ، الجزائر ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، سري لانكا ، السنغال ، السودان ، سيراليون ، سيشيل ، الصين ، غانا ، غيانا ، الفلبين ، فييت نام ، قبرص ، كوبا ، ليبيريا ، ماليزيا ، مصر ، نيكاراغوا ، الهند ، يوغوسلافيا . ووردت رسائل أيضا من حكومة وشعب المكسيك وحكومتى وكوبا وكولومبيا وحكومات الدول الأعضاء الاثنتي عشرة في الاتحاد الأوروبي ، وغيانا ، وبلدان الشمال الأوروبية الخمسة (انظر A/AC.131/274) .

٦٧٤ - ووردت رسائل إضافية من نائب رئيس وزراء جامايكا ووزير خارجيتها ومن وزراء خارجية أوروغواي ، وباربادوس ، وبولندا ، وبوليفيا ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وشيلي ، وفنزويلا ، ومدغشقر ، واليابان .

٦٧٥ - ووردت رسائل من ممثلي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمات التالية : الحركة الكوبية لسلم وسيادة الشعوب ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، والاتحاد الدولي للنقابات ، والاتحاد العالمي للوشري ، ولجنة التضامن للجمهورية الديمقراطية الألمانية ، واللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، واللجنة البولندية للتضامن مع شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .

جيم - الصحافة والمنشورات

٦٧٦ - واصل المجلس ، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام ، حملته الدولية الكبرى مستخدماً كل الوسائل المتاحة لنصرة قضية شعب ناميبيا تحت قيادة سوابو . كما قسام المجلس بفضح تواطؤ بعض الدول الغربية واسرائيل مع نظام جنوب افريقيا العنصري والتنديد بهذا التواطؤ .

٦٧٧ - وتم الاعلام عن أنشطة المجلس من خلال اللقاءات الصحفية اليومية مع السلك الصحفي ، بما في ذلك المسؤولون الصحفيون في الوفود . وقام المجلس ، فضلاً عن التغطية الواسعة الممنوحة لأعماله ، بتنظيم برنامج دعاية واسعة النطاق قبل الحلقات الدراسية والمؤتمرات وبعثات التشاور وخلالها وبعدها (انظر الفقرات ٦٩٢ - ٦٩٥) .

٦٧٨ - كما وزعت بلاغات صحفية على السلك الصحفي والوفود والمنظمات غير الحكومية في المقر ، وعلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم . وبالإضافة إلى هذا ، صدرت بلاغات صحفية يومية بالانكليزية والفرنسية من أجل المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا الذي عقد في فيينا^(١٣) ؛ كما صدرت بلاغات صحفية يومية بالاسبانية والانكليزية من أجل الحلقة الدراسية لدعم الاستقلال الفوري لناميبيا وتطبيق العقوبات بشكل فعال على جنوب افريقيا ، " الذي عقد في بوينس آيرس ، وصدرت بلاغات صحفية يومية بالانكليزية والفرنسية حول اجتماعات المجلس العامة الاستثنائية التي عقدت في لواندا (انظر ١٦٠ - ٢٤١) .

٦٧٩ - كما صدرت بلاغات صحفية بشأن البعثات التي أوفدها المجلس إلى الهند واليابان والصين (انظر الفقرات ٢٧٩ - ٢٩٠) .

٦٨٠ - واستمر تقديم المواد الاعلامية بشأن مسألة ناميبيا بصورة منتظمة إلى مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز .

٦٨١ - ونشرت في شكل بلاغات صحفية نصوص البيانات التي أصدرها كل من رئيس الجمعية العامة والأمين العام ورئيس المجلس .

٦٨٢ - وبمناسبة يوم ناميبيا (٢٦ آب/أغسطس) ، جرت تغطية إعلامية في بلاغات صحفية وفي الاذاعة والتلفزيون ، كما أقيم بالمقر معرض خاص للصور الفوتوغرافية . وصدرت

أيضا بلاغات صحفية بمناسبة أسبوع التضامن مع شعوب ناميبيا وسائر الأقاليم المستعمرة ، وكذلك مع شعب جنوب افريقيا الذي يقاتل من أجل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان ، واسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، سوابو .

٦٨٢ - كما أصدرت معظم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بلاغات صحفية وورقات معلومات أساسية ، ونظمت أنشطة مثل عرض أفلام الأمم المتحدة ، وإلقاء المحاضرات ، وعقد اجتماعات المائدة المستديرة بشأن دور الأمم المتحدة في تحرير ناميبيا ، وإجراء مسابقات في كتابة المقالات ، وإقامة معارض لمصقات الأمم المتحدة ، وعقد مؤتمرات صحفية ومقابلات تلفزيونية . كما ترجمت كتيبات ومواد إعلامية أخرى للأمم المتحدة إلى اللغات المحلية . واضلعت مراكز الإعلام بأنشطة مشابهة احتفالاً بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، سوابو .

٦٨٤ - ووفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعها المجلس ، واصلت إدارة شؤون الإعلام نشر المعلومات عن الحالة في ناميبيا وعن أعمال المجلس وغيره من أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمسألة ناميبيا ، من خلال منشوراتها الدورية ، و "وقائع الأمم المتحدة" و "الهدف : العدالة" . وأدرجت كذلك معلومات عن ناميبيا في المؤلفات المرجعية العامة مثل "حولية الأمم المتحدة" و "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" و "الأمم المتحدة اليوم : مقترحات للمتكلمين" .

٦٨٥ - وخلال الفترة المستعرضة ، أنجزت إدارة شؤون الإعلام الكتيبات التالية :

(أ) الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها (باللغات الأسبانية والانكليزية والعربية) (DPI/904) ؛

(ب) الظروف الإجتماعية في ناميبيا (باللغات الأسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية) ؛

(ج) التطورات السياسية المتملة بناميبيا ، (باللغتين الإنكليزية والعربية) ؛

(د) أنشطة المصالح الإقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا (بالإنكليزية) . (DPI/871)

٦٨٦ - وبالإضافة الى ذلك ، تقوم إدارة شؤون الإعلام الآن بإصدار المنشورات التالية :

- (أ) الحالة السياسية والاقتصادية والإجتماعية والعسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها (بالإسبانية والانكليزية والصينية والعربية والفرنسية) ؛
- (ب) الحلقة الدراسية المتعلقة بدعم الاستقلال الفوري لناميبيا وتطبيق العقوبات بشكل فعال على جنوب افريقيا ، التي عقدت في بونيس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ (بالإنكليزية) ؛
- (ج) عدد منتصف عام ١٩٨٧ من الهدف : العدالة التي تتضمن مقالة عن ناميبيا (بالإنكليزية) ؛
- (د) حقائق أساسية عن الأمم المتحدة ، تتضمن فصلا مكرسا للحالة في ناميبيا (بالإسبانية والانكليزية والفرنسية) ؛
- (هـ) الحلقة الدراسية المتعلقة بالعمل العالمي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في فاليتا في الفترة من ١٩ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٦ (A/AC.131/216) (بالإسبانية والالمانية والإنكليزية والعربية والفرنسية) ؛
- (و) الإتصالات بين الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وجنوب افريقيا (بالاسبانية والالمانية والإنكليزية والعربية والفرنسية) .

دال - المواد السمعية - البصرية

٦٨٧ - وتمت تغطية أعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن طريق الإذاعة والانفلام والتلفزيون والصور الفوتوغرافية ، وكذلك أعمال الجمعية العامة وهيئات الأمم المتحدة المعنية الأخرى . كما جرت التغطية الإذاعية والبصرية لاجتماعات مجلس الأمن المتعلقة بمسألة ناميبيا ، والمؤتمر الدولي الذي عقد في فيينا ، والحلقة الدراسية التي عقدت في بونيس آيرس ، واجتماعات المجلس التي عقدت في لواندا والتي أشير إليها في الفقرة ٦٧٨ . ووضعت رسائل إخبارية إذاعية بشأن سير الوقائع المذكورة أعلاه تحت تصرف محطات الإذاعة في جميع أنحاء العالم .

٦٨٨ - وخص لمساءلة ناميبيا في مجموعة "المنظور" برنامجان إذاعيان وشائقيان يعنيان خاصة بالإحداث الراهنة . وركز أحدهما ، الذي كان عنوانه "ناميبيا : دور جديد محتمل للجمعية العامة ؟" على مقابلات أجريت مع السيد شيو - بن جوريسراب ، سكرتير العلاقات الخارجية لمنظمة سوابو ومع سفير غانا جيمس ف . جيبهيو ؛ أما البرنامج الآخر فقد كرس للذكرى السنوية العشرين لإنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وتوزع مجموعة "المنظور" على نحو ٢٤٥ محطة إذاعية في جميع أنحاء العالم .

٦٨٩ - وتم انتاج ستة برامج اذاعية تسجيلية خاصة عن ناميبيا (بالانكليزية) كانت قد بدأت في أواخر عام ١٩٨٦ ، ووزعت على نحو ١٢٩ محطة اذاعية في العالم ، كما استكمل إعداد ٣ برامج بالالمانية وبالهيريروية ووزعت . وأنتجت أيضا ستة برامج اذاعية تسجيلية بالاسبانية ووزعت على ٢٨٧ محطة اذاعية في امريكا الجنوبية واسبانيا .

٦٩٠ - ووزعت مجموعة مؤلفة من أربعة اعلانات تليفزيونية قصيرة مختلفة عن ناميبيا على مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، يمكن للمحطات أن تختار منها للاحتفال بمناسبات مثل يوم ناميبيا . وخلال الفترة المستعرضة ، وزعت مراكز الإعلام ١٠٠ نسخة من فيلم "ناميبيا الحرة" و ٧٢ نسخة من فيلم "ناميبيا : خيانة أمانة" ، و ٢٥ ٠٠٠ منشور وأكثر من ١ ٠٠٠ من صحف الحائط والملصقات .

٦٩١ - وظهر السيد أنيس الدين أحمد (باكستان) رئيس اللجنة الثانية الدائمة التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا في برنامج تليفزيوني للأمم المتحدة عنوانه "وقائع عالمية" ، وقد تم توزيع هذا البرنامج في نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

هاء - اللقاءات بالصحفيين

٦٩٢ - قام المجلس ، في اطار جهوده الرامية إلى زيادة التوسع في نشر المعلومات ، بتنظيم لقاءات بالصحفيين قبل انعقاد الحلقات الدراسية والمؤتمرات والجلسات العامة الاستثنائية للمجلس . وعقد ما مجموعه ثلاثة لقاءات ، واحد في نيويورك وواحد في بوينس آيرس وواحد في لواندا ، ركزت على مختلف المواضيع المقرر دراستها في هذه المناسبات (انظر الفقرات ١٦٠ - ٢٧٨ ؛ وانظر أيضا الفقرات ٦٦٦ - ٦٧٥) . واتخذت هذه اللقاءات شكل مناقشات مفتوحة بين فريق من أعضاء المجلس والصحفيين والمذيعين الذين دعاهم المجلس وكذلك بعض الصحفيين المحليين والاجانب . وعلى الرغم من أن المناقشات

ركزت بالتحديد على جوانب معينة من المسألة الناميبية ، فقد أولي أيضا اهتمام كبير لجوانب أخرى من هذه المسألة ، لاسيما لدور وسائل الإعلام في زيادة وعي الجمهور ودعمه للقضية الناميبية وفي الدعاية لتنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٦٩٣ - وبالإضافة إلى الدعاية العامة التي جرت في الأماكن التي أجريت فيها هذه الأنشطة ، فقد غطى الصحفيون والمذيعون مسألة ناميبيا بجميع جوانبها تغطية واسعة كل في مؤسسته الصحفية أو الإذاعية ، فشجعوا بذلك الحملة الدولية لنصرة الكفاح العادل لشعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والاستقلال .

٦٩٤ - ووقّرت وسائل الدعاية العامة ، بما في ذلك توزيع المواد الإعلامية ، وأتيحَت كميات كبيرة من المواد البصرية للصحفيين والمذيعين الحاضرين في تلك المناسبات . وشملت هذه المواد الملصقات وصور العرض ومجموعات الشرائح المصورة والصور المطبوعة بالأسود والأبيض للتوزيع على المشتركين .

٦٩٥ - وقد أدت اللقاءات التي نظمها المجلس خلال الفترة المستعرضة إلى نتائج ايجابية وهامة ، وذلك بالعمل على إيجاد تقدير أفضل لموقف المجلس وعلى زيادة التأييد لكفاح الشعب الناميبى . وشجعت هذه اللقاءات المجلس على تنظيم مزيد من تلك الأنشطة في المستقبل وعلى تعزيز برنامجه لنشر المعلومات عن طريق التفاعل المباشر مع وسائل الإعلام ، وعلى تكثيف حملته الدولية لنصرة القضية الناميبية .

واو - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٦٩٦ - خلال الفترة المستعرضة ، واصل المجلس توسيع تعاونه مع المنظمات غير الحكومية من أجل تكثيف جهود المجتمع الدولي الرامية إلى التنفيذ العاجل وغير المشروط لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، ولاسيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦٩٧ - وقدم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، كجزء من برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية وبموجب أحكام قرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ دال ، وبالتشاور مع سوابو ، مساهمات مالية إلى عدد من المنظمات غير الحكومية لتمكينها من تعزيز قضية حريسة الشعب الناميبى . وقدم المجلس على وجه التحديد مساهمات إلى الجهات التالية :

- (أ) مكتب واشنطن المعني بأفريقيا ، بالتنسيق مع سوابو ، من أجل قيام فريق شقافي بجولة في الولايات المتحدة لنشر المعلومات عن ناميبيا ؛
- (ب) التآزر الجامعي العالمي ، من أجل تنظيم مؤتمر برلماني ؛
- (ج) الخدمة الاخبارية لأفريقيا ، من أجل القيام بتغطية إخبارية لناميبيا ؛
- (د) شبكة التوعية بما يجري في ناميبيا ، من أجل مشروع لمساعدة الجامعات والمنظمات غير الحكومية في تنسيق الاجراءات المتخذة بشأن القضايا الناميبية ؛
- (هـ) مركز الكفاءات الطليعية السوداء ، من أجل تنظيم الاحتفال الافريقي السنوي الحادي عشر ؛
- (و) مجلس السلم بالولايات المتحدة ، من أجل شن حملة تثقيفية مناهضة للفصل العنصري في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ؛
- (ز) اللجنة الأرجنتينية لاستقلال ناميبيا والقضاء على الفصل العنصري ، من أجل شن حملة لنصرة ناميبيا ؛
- (ح) الاتحاد العالمي لرابطات الامم المتحدة ، من أجل تنظيم ندوة بعنوان "القضاء على الفصل العنصري وتحرير ناميبيا" ، عقدت في أكرا ؛
- (ط) حملة عزل جنوب افريقيا ، من أجل تنظيم اجتماع شعبي ، عقد في هلسنكي يومي ١٦ و ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ؛
- (ي) ائتلاف باتريس لومومبا ، من أجل تنظيم ندوة لإنشاء شبكة لأمريكا الشمالية بشأن ناميبيا ، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ؛
- (ك) مكتب الابحاث البحرية ، من أجل اجراء بحوث بشأن تنفيذ حظر نفطي ضد جنوب افريقيا وناميبيا ؛

- (ل) حركة مناهضة الفصل العنصري ، لشن حملة من أجل ناميبيا ؛
- (م) مؤسسة اماندلا ، من أجل اصدار عدد خاص من مجلة اماندلا لنشر مجموعة من المقالات الخاصة عن ناميبيا وسوابج ومرور ٢٠ عاما على انشاء المجلس ؛
- (ن) مجموعة الدعم المناهضة للفصل العنصري بجامعة كارولينا الشمالية ، لمواصلة نشر وتوزيع الرسالة الاخبارية الشهرية ؛
- (س) دائرة المعلومات الخاصة بناميبيا والتابعة للتحالف الوطني لصحفيي العالم الثالث ، من أجل مشروع للفيديو بعنوان : "الناميبيون في المنفى" .

زاي - نشر المعلومات من قبل مفوضية
الامم المتحدة لناميبيا

٦٩٨ - واصلت مفوضية الامم المتحدة عملها كمصدر اضافي للمعلومات المتعلقة بأنشطة المجلس . وتقوم بإعداد "نشرة ناميبيا" ، وهي نشرة فصلية تتضمن استعراضا وتحليلا للأحداث المتعلقة بناميبيا وتصدر باللغات الاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية . وتصدر المفوضية أيضا "ناميبيا في الانباء" ، وهي رسالة إخبارية أسبوعية . ويوزع هذان المنشوران توزيعا واسع النطاق على الدول الاعضاء والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الأطراف والافراد المهتمين . وقد عقدت المفوضية أيضا اجتماعات لتقديم معلومات موجزة عن أنشطة المجلس لمجموعات الدعم والمجموعات الطلابية والافراد . كما أصدرت المفوضية عددا من المنشورات باللغة الهولندية لتوزيعها في هولندا بشأن الدعوى التي رفعها المجلس ضد شركة يورينكو ، وهي شركة هولندية لمعالجة اليورانيوم الناميبوي .

٦٩٩ - وساعدت المفوضية أيضا المجلس في الاضطلاع بالانشطة التالية :

- (أ) اصدار ونشر الكتيبات والكراسات والنشرات والملصقات والخرائط الصادرة عن الامم المتحدة بشأن مواضيع معينة تتعلق بناميبيا ؛
- (ب) الحصول على المواد المتصلة بناميبيا ، غير الصادرة عن الامم المتحدة ، وترجمتها وتوزيعها ؛

(ج) نشر نسخ مترجمة من كتاب مرجعي مفهرس عن الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا ؛

(د) استنساخ ونشر الأفلام المتوفرة عن ناميبيا ؛

(هـ) إنتاج نسخة على شريط الفيديو مدتها نصف ساعة للفيلم المعنون "ناميبيا - الاستقلال الآن" .

٧٠٠ - وقامت المفوضية بتوزيع نحو ٣٠٠ ٠٠٠ نسخة بالانكليزية و ١٤٠ ٠٠٠ نسخة بلغات أخرى من منشورات متنوعة صادرة عن الأمم المتحدة وعن غيرها ، بما في ذلك مجموعة مواد إعلامية عن ناميبيا .

حاء - توزيع المواد

٧٠١ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٧/٤٠ دال ، سعى المجلس الى تحديد نمط منظم وسريع لتوزيع المواد الإعلامية . وتضمنت المواد الموزعة الوثائق والمواد الدعائية والأفلام . وفي هذا الصدد يعرب المجلس عن تقديره للتعاون الذي قدمته ادارة شؤون الإعلام وادارة شؤون المؤتمرات ومراكز الأمم المتحدة للإعلام التي ساعدت أمانة المجلس في توزيع المواد .

طاء - أنشطة أخرى

٧٠٢ - في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ ، نظمت ادارة شؤون الإعلام اجتماع إحاطة لـ ١٦٠ منظمة غير حكومية بمناسبة اسبوع التضامن مع شعوب ناميبيا وجميع الاقاليم المستعمرة الأخرى وكذلك شعوب جنوب افريقيا التي تكافح في سبيل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان . وتحدث الموظف المختص بالشؤون السياسية في المفوضية في الاجتماع . وعرض فيلم "وينسي ونيلسون مانديلا" .

٧٠٣ - وعقد اجتماع إحاطة بشأن الأمم المتحدة ومسألة ناميبيا للمشاركين فسي البرنامج الداخلي لطلبة الدراسات العليا الذي نظمته ادارة شؤون الإعلام في عام ١٩٨٦ والذي ضم ٦٨ من طلبة الدراسات العليا بالجامعات من ٢٥ بلدا .

٧٠٤ - وأدرج شرح لانشطة الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا في جولات المحاضرات التي يقدمها أدلاء الأمم المتحدة في المقر .

٧٠٥ - وأرسلت مباشرة الى مراكز الأمم المتحدة للإعلام برقيات تتضمن معلومات عن أنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لتوزيعها على وسائط الإعلام المحلية . وإجمالاً أرسل ما مجموعه ٩٠٤ برقيات إعلامية الى مراكز الإعلام خلال الفترة التي يشملها التقرير . فضلا عن ذلك ، تم توزيع ٢٢ ٢٠٤ نسخ من المنشورات والوثائق المتعلقة بناميبيا على المراكز .

الفصل الثالث

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

ألف - إنشاء الصندوق والتطورات العامة ومصادر التمويل

١ - إنشاء الصندوق

٧٠٦ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٦٧٩ (د-٢٥) المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠ و ٢٨٧٣ (د-٢٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، إنشاء صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وقد بنت هذا القرار على اعتبار أن الأمم المتحدة ، بانهائها انتداب جنوب افريقيا لادارة الاقليم وبتوليها بنفسها المسؤولية المباشرة عن ناميبيا لحين استقلالها ، قد التزمت التزاما رسميا بمساعدة شعب الاقليم في كفاحه من أجل الاستقلال وأنه ينبغي لها تقديم مساعدة شاملة له تحقيقا لهذه الغاية .

٧٠٧ - ومنذ أن بدأ الصندوق أعماله في عام ١٩٧٣ ، دأبت الجمعية العامة على توسيع برامج المساعدة وفقا للتوصيات المقدمة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومجلس الأمن . وفي ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، أصبح الصندوق بموجب القرار ٢٤٠٠ (د-٣٠) وسيلة لتمويل معهد الأمم المتحدة لناميبيا وافتتح حساب خاص لهذا الغرض ، كما افتتح حساب آخر وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٣ جيم المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ لتمويل برنامج بناء الدولة الناميبية الذي وضع عملا بقرار الجمعية العامة ١٥٢/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ . وبذلك يتكون الصندوق الآن من ثلاثه حسابات مستقلة هي : (أ) حساب برنامج بناء الدولة الناميبية ؛ (ب) حساب معهد ناميبيا ؛ (ج) الحساب العام للأنشطة التعليمية والاجتماعية والغوشية .

٧٠٨ - وحتى عام ١٩٧٣ كان المجلس يقتصر على القيام بدور استشاري في علاقته بالأهليين العام فيما يتصل بادارة الصندوق والاشراف عليه ، ولكن الجمعية العامة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ عينت المجلس نفسه بقرارها ٣١١٣ (د-٢٨) قيما على الصندوق . ووافقت الجمعية في قرارها ١٥١/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ على المبادئ التوجيهية لتوجيه الصندوق وتنظيمه وادارته .

٢ - مصادر التمويل

٧٠٩ - تقع مهمة تعبئة الموارد اللازمة لتمويل أنشطة الصندوق على عاتق المجلس والأمين العام ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٧١٠ - وتمثل التبرعات المصدر الرئيسي لتمويل الصندوق . وقد ناشدت الجمعية العامة الحكومات والمنظمات والمؤسسات الوطنية التابعة لها تقديم تبرعات لحسابات الصندوق الثلاثة . وطلبت الجمعية الى الأمين العام والى رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في قرارها ٣٩/٤١ هاء المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، مضاعفة نداءاتهما الموجهة الى الحكومات والى المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد لتقديم تبرعات سخية للصندوق . وطلبت الجمعية العامة الى الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل المشاركة في برنامج بناء الدولة الناميبية ، عن طريق جملة أمور منها تخصيص أموال من مواردها المالية الخاصة لتنفيذ المشاريع التي يوافق عليها المجلس . وأعربت الجمعية العامة أيضا عن تقديرها للوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تنازلت عن تكاليف الدعم المقدم من الوكالات فيما يتعلق بالمشاريع المضطلع بها لصالح الناميبيين والممولة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومصادر أخرى ؛ وحثت الوكالات والمؤسسات التي لم تتخذ بعد خطوات مناسبة في هذا الصدد على اتخاذ مثل تلك الخطوات .

٧١١ - ومنذ إنشاء الصندوق في عام ١٩٧٠ ، دأبت الجمعية العامة على أن تأخذ كل سنة ، كتدبير مؤقت ، بتخصيص مبلغ من الميزانية العادية للأمم المتحدة للمساعدة في تنفيذ برامج الصندوق . وبالنسبة لسنة ١٩٨٧ ، قررت الجمعية العامة ، بموجب القرار ٣٩/٤١ هاء ، أن تخصص من الميزانية العادية مبلغ ١,٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة .

٧١٢ - وقام نائب الرئيس ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا بأنشطة في مجال جمع الأموال أثناء الفترة المستعرضة لضمان تمويل أنشطة المعهد وبرنامج بناء الدولة الناميبية والبرامج الأخرى التي يتم تمويلها من الصندوق .

٧١٣ - ويبين الجدولان ١ و ٢ التبرعات المعلنة والمدفوعة للصندوق لعام ١٩٨٦ والأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٧ .

٧١٤ - وفي عام ١٩٨٦ والاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٧ ، تلقى الصندوق ، عن طريق حساباته الثلاثة ، الايرادات التالية (انظر أيضا الجداول من ٣ الى ٩) :

الايرادات

<u>١٩٨٧</u>	<u>١٩٨٦</u>	
كانون الثاني/يناير	(تقويمية)	
حزيران/يونيه		
(بدولارات الولايات المتحدة)		
١ ٧٥٠ ٤٩٣	١ ٦٥٣ ٥٥٩	حساب برنامج بناء الدولة الناميبية
٤ ٠٨٥ ٦١٣	٤ ٣٦٣ ٩٦٩	حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا
		الحساب العام (الأنشطة التعليمية والاجتماعية
		والغوشية)
<u>٣ ٧٣٨ ٤٧١</u>	<u>٣ ٠٤١ ٣٣٨</u>	
<u>٨ ٥٧٤ ٥٧٧</u>	<u>٩ ٠٥٨ ٧٥٦</u>	المجموع

٧١٥ - ويمول برنامج الأمم المتحدة الانمائي برامج تقديم المساعدة الى ناميبيا ، وقد حدد لذلك الغرض رقما تخطيطيا ارشاديا لناميبيا . وفي عام ١٩٨٠ ، حدد مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي مبلغا قدره ٧ ٧٥٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لناميبيا لدورة البرمجة للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ، وقد أتيح منه مبلغ ٤ ٣٦٣ ٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ، أي ٥٥ في المائة ، للبرمجة . وبإضافة رصيد غير ملتزم به قدره ٣ ٦٣٧ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من دورة ١٩٧٧ - ١٩٨١ ، يبلغ مجموع الموارد المتاحة لناميبيا ما يقرب من ٧,٩ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة .

الجدول ١

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : التبرعات المعلنة
والمدفوعة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦
(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	الحساب العام		حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا		حساب برنامج بناء	
	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة
الأرجنتين	٤٠٠	٤٠٠	-	-	-	-
أستراليا	٤٨ ٢٧٦	٤٩ ٧٩٨	-	-	-	-
أفغانستان	-	-	٥٠٠	٥٠٠	-	-
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	-	-	١٠٣ ٧٣٠	١٠٤ ٥٤٥	-	-
الإمارات العربية المتحدة	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠
إندونيسيا	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	-	-	-	-
إيران (جمهورية - الإسلامية)	٤ ٤٠٠	٤ ٤٠٠	-	-	-	-
أيرلندا	٣١ ٣٣٥	٣١ ٢٥٧	-	-	-	-
إيسلندا	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	-	-	-	-
إيطاليا	-	-	٥٢ ٩٠٠	٥٢ ٥٢٦	-	-
باكستان	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	-	-	-	-
البرازيل	٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
تاييلند	-	-	-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠
تركيا	١ ٥٠٠	-	-	١ ٥٠٠	-	١ ٥٠٠
ترينيداد وتوباغو	١ ٤٩٣	١ ٤٩٣	-	-	-	-
الجزائر	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	-	-	-	-
جزر البهاما	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	-	-	-	-
جمهورية كوريا	-	-	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	-	-
الدانمرك	-	-	٨٧٨ ٨٤٢	٨٧٨ ٨٤٢	٢٠٠ ٠١٢	٢٠٠ ٠١٢
زمبابوي	٥٨ ٠٢٨	٥٦ ٧٩٥	-	-	-	-
السويد	٤٨٩ ٥١٠	٤٨٦ ٢٨٠	٥٥٩ ٤٤١	٥٥٥ ٧٤٩	٢٧٧ ٨٧٤	٢٧٩ ٧٣٠ (ج)

(يتبع)

الجدول ١ (تابع)

حساب برنامج بناء الدولة الناميبية		حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا		الحساب العام		البلد
التبرعات المدفوعة	المعلنة	التبرعات المدفوعة	المعلنة	التبرعات المدفوعة	المعلنة	
-	-	-	-	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	الصين
(ف) ٣ ٠٠٠	-	(ف) ٣ ٣٠٠	-	(ف) ٣ ٣٠٠	-	غانا
-	-	١١٦ ٤٢٠	١١٤ ٠٧٤	٤٨ ٥٩٢	٤٧ ٥٨٦	فرنسا
-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	فنزويلا
٦٦٤ ٢٨٩	٧٠٠ ٠٠٠	٥٣١ ٥١١	٥٦٠ ٠٠٠	١٧٠ ٨٤٢	١٨٠ ٠٠٠	فنلندا
-	-	-	٢ ٥٠٠	-	٢ ٦١١	الكاميرون
-	-	١٤٤ ٩٢٨	١٤٤ ٩٢٨	-	-	كندا
-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	الكويت
-	-	-	٢ ٩٢١	-	١ ٧٠٤	مصر
-	٢ ٢٥٤	-	-	-	-	المغرب
-	-	-	-	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	المكسيك
٢٨٤ ٩٠٠	(ب) ٢٨٥ ٧١٤	٤٢٠ ٢٧٠	٤٢١ ٤٢٩	-	-	النرويج
-	-	-	-	١٦ ٧٠٠	١٦ ٧٠٠	النمسا
-	-	-	-	١٠ ٠٣٠	١٠ ٠٣٠	نيوزيلندا
١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	الهند
-	-	١٥٦ ٨٦٢	١٦٠ ٠٠٠	٥٨ ٨٢٤	٦٠ ٠٠٠	هولندا
-	-	٢١٠ ٠٠٠	٢١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	اليابان
-	-	-	-	(ف) ٥ ٠٠٠	-	يوغوسلافيا
-	-	٥ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	اليونان
<u>١ ٤٧١ ١٧٥</u>	<u>١ ٥٠٢ ٢٠٠</u>	<u>٢ ٢١٩ ٥١٢</u>	<u>٢ ٢٥٧ ٧٠٦</u>	<u>١ ٠٥٠ ١١٢</u>	<u>١ ٠٥٦ ٠٧٢</u>	

(أ) مبالغ مدفوعة عن تبرعات معقودة في السنوات السابقة .

(ب) يشمل ٤٠ ٠٠٠ دولار مخصصة لوحدة الارشاد الناميبية .

(ج) يشمل ١٢٨ ٩٢٧ دولارا مخصصة لوحدة الارشاد الناميبية .

الجدول ٢

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : التبرعات
المعلنة والمدفوعة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (١)
(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	الحساب العام		حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا		حساب برنامج بنساء الدولة الناميبية	
	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة
الارجنتين	٤ ٦٠٠	٤ ٦٠٠	-	-	-	-
استراليا	٤٧ ٣٩٧	٤٧ ٨٥٩	-	-	-	-
أفغانستان	-	-	٥٠٠	٥٠٠	-	-
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	-	-	١١٦ ٥٣١	١١٦ ٥٣١	-	-
اندونيسيا	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	-	-	-	-
إيران (جمهورية - الإسلامية)	٤ ٤٠٠	-	-	-	-	-
ايرلندا	٢٥ ٢٣٠	٢٥ ٢٣٠	-	-	-	-
ايسلندا	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	-	-	-	-
ايطاليا	١٥٤ ٤٤٠	-	١٥٤ ٤٤٠	-	-	-
باكستان	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	-	-	-	-
البرازيل	٥ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	-
بربادوس	٥٠٠	٥٠٠	-	-	-	-
تايلند	-	-	-	-	١ ٠٠٠	-
تركيا	١ ٥٠٠	-	١ ٥٠٠	-	١ ٥٠٠	-
توغو	٥٥٩	٥٥٩	٥٥٩	٥٥٩	٥٥٩	٥٥٩
الجزائر	١٠ ٠٠٠	-	-	-	-	-
جمهورية كوريا	-	-	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	-	-

(يتبع)

الجدول ٢ (تابع)

البلد	الحساب العام		حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا		حساب برنامج ببناء الدولة الناميبية	
	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة	التبرعات المعلنة
الدانمرك	-	-	١ ١٥٩ ٤٢٠	١ ١٩١ ٨٩٥	٢٧٥ ٣٦٢	٢٨٢ ٠٧٥
السفال	٢ ٥٠٠	-	٢ ٥٠٠	-	٢ ٥٠٠	-
السويد	٥٤٠ ٩٥٨	-	٦١٨ ٣٣٨ (ب)	-	٣٠٩ ١١٩	-
الصين	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	-	-	-	-
غرينادا	٥٠٠	٥٠٠	-	-	-	-
فرنسا	٥٦ ٥٥٧	-	١٣١ ٩٦٧	-	-	-
الغلبين	٥٠٠	-	-	-	-	-
فنزويلا	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	-	-
فنلندا	٢٢٠ ٤١٠	٢٢٠ ٤١٠	٧٧١ ٤٣٥	٧٧١ ٤٣٥	٨٥٩ ٥٩٩	٨٥٩ ٥٩٩
قبرص	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦
كندا	-	-	٢٩٥ ١٣٤	٢٩٥ ١٣٤	-	-
ليبيريا	٣ ٠٠٠	-	-	-	-	-
مصر	١ ٠٣٧	-	١ ٧٧٨	-	-	-
المغرب	٢ ٣٦١	-	-	-	٢ ٥٤٢	-
المكسيك	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	-	-	-	-
النرويج	-	-	٤٠٠ ٠٠٠	٤١٢ ٣١٠	٢٨٥ ٧١٤	٢٩٤ ٥٠٧
النمسا	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	-	-	-	-
الهند	١ ٥٠٠	-	١ ٥٠٠	-	١ ٠٠٠	-
هولندا	٧٢ ٨١٦	٧٢ ٥٢٩	١٩٤ ١٧٥ (ب)	-	-	-
اليابان	١٠ ٠٠٠	-	٣١٠ ٠٠٠	-	-	-
يوغوسلافيا	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	-	-	-	-
اليونان	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	-	-
	١ ٢٣٨ ٤٧١	٤٤٥ ٩٩٣	٤ ٠٨١ ٣٨٢	٣ ٨٠٠ ٠٧٠	١ ٧٥٠ ١٠١	١ ٤٣٧ ٩٤٦

(٢) مؤقتة .

(ب) خصم ٢٥ في المائة من التبرع المعلن لوحدة الإرشاد الناميبية .

٧١٦ - وفيما يتعلق بدورة البرمجة للفترة ١٩٨٧ - ١٩٩١ ، قرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دورته الثانية والثلاثين زيادة رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا بنسبة ٥٠ في المائة عما كان عليه في دورة البرمجة للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ . وبناء على ذلك ، تحدد رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا عند مستوى ٦ ٣٩٥ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة . وقرر مجلس الإدارة في دورته الرابعة والثلاثين المعقودة في نيويورك في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٧ تخصيص مبلغ إضافي قدره ٢ ملايين من دولارات الولايات المتحدة وزاد رقم التخطيط الإرشادي بناء على ذلك إلى ما مجموعه ٩,٢ ملايين من دولارات الولايات المتحدة بالنسبة لفترة البرمجة الحالية .

٣ - المجالات الرئيسية للمساعدة

٧١٧ - في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ قام الصندوق ، في حدود صلاحياته العامة ، بتبسيط أنشطته فأصبحت تتركز الآن في ثلاثة برامج رئيسية هي : (أ) برنامج بناء الدولة ؛ (ب) ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛ (ج) وتقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية (الحساب العام) .

٧١٨ - أما برنامج بناء الدولة فقد وضعته الجمعية العامة لتعبئة جهود الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة لدعم بناء دولة ناميبيا وذلك في شكل برنامج موحد وشامل للمساعدة .

٧١٩ - وأما المعهد فقد أنشأه المجلس بتأييد من الجمعية العامة ليكون مؤسسة محددة تفضلع بالبحوث والتدريب والتخطيط وما يتصل بذلك من أنشطة ، مع الاهتمام بشكل خاص بالكفاح في سبيل الحرية وإقامة دولة ناميبيا المستقلة .

٧٢٠ - وإذا كان قد أولى اهتمام خاص ، لدى إنشاء البرنامجين المذكورين أعلاه ، لنيل الاستقلال وإقامة جهاز الدولة وتولي الناميبيين المسؤوليات الإدارية في المستقبل ، فإن البرنامج الثالث المتعلق بتقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية ، يهتم اهتماما خاصا ، علاوة على تقديم المنح الدراسية للأفراد ، بتلبية احتياجات الناميبيين الملحة في الوقت الحاضر وبرعايتهم في كفاحهم من أجل الاستقلال . وتقدم المساعدات في هذا المجال ، بالقدر المستطاع ، عن طريق مشاريع فردية .

٧٢١ - وفيما يلي بيان النفقات المدفوعة من الصندوق لصالح البرامج الثلاثة في عام ١٩٨٦ وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٧ (انظر أيضا الجداول من ٣ إلى ٩) :

النفقات		
١٩٨٧	١٩٨٦	
(كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه (بدولارات الولايات المتحدة)	(تقويمية)	
٤٢٣ ١٧٧	٧٥٦ ١٦٤	برنامج بناء الدولة
١ ٢٣٠ ٨٩٢	٣ ٧٢٨ ٥٣٨	حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا
<u>١ ٦١٢ ٤٤٣</u>	<u>٢ ٧٦٣ ٣١٤</u>	الحساب العام (المساعدات التعليمية والاجتماعية والفوتية)
<u>٣ ٢٧٦ ٥١٢</u>	<u>٧ ٢٤٨ ٠١٦</u>	المجموع

باء - برنامج بناء الدولة الناميبية

١ - وضع البرنامج

٧٢٢ - قررت الجمعية العامة بقرارها ١٥٣/٣١ أن تضع ، لدعم بناء الدولة الناميبية ، برنامج مساعدة شاملا موجهها نحو التنمية داخل إطار منظومة الأمم المتحدة يغطي الفترة الحالية للكفاح في سبيل الاستقلال والسنوات الأولى من الاستقلال . وفي القرار ذاته طلبت الجمعية العامة إلى المجلس أن يقوم بالتشاور مع سوابو بوضع المبادئ التوجيهية لهذا البرنامج ورسم سياساته وتوجيه وتنسيق عملية تنفيذه .

٧٢٣ - ويتألف برنامج بناء الدولة حاليا من شقين رئيسيين هما : (أ) برامج تدريب القوة العاملة للناميبيين ؛ (ب) والدراسات الاستقصائية والتحليلات للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية الناميبية ، بما في ذلك تحديد المهام الإنمائية وخيارات السيادة في الإطار القطاعي التالي :

(أ) القطاعات الانتاجية ، وهي تشمل التعدين والصناعات ومصائد الأسماك والزراعة ؛

(ب) الهياكل الأساسية المادية والخدمات ، بما في ذلك التجارة والنقل والاتصالات والطاقة وموارد المياه والأراضي ؛

(ج) الهياكل الأساسية الاجتماعية والإدارة ، بما في ذلك اليد العاملة ، والتعليم ، والإعلام ؛ والصحة ، والتغذية والخدمات الاجتماعية ؛ والإسكان ، والبناء وتخطيط استخدام الأراضي ؛ والتخطيط الاقتصادي ، والإدارة العامة ، والنظام القضائي .

٧٢٤ - وعند تصميم المشاريع ، تدرس بعناية الظروف الخاصة التي يجري فيها تنفيذ برنامج بناء الدولة خلال الفترة الراهنة من الكفاح من أجل الاستقلال . فتقديم المساعدة لبلد ما زال تحت السيطرة الاستعمارية وتتولى الأمم المتحدة المسؤولية المباشرة عنه يتطلب نهجا مختلفا بعض الشيء عن نهج تقديم المساعدة التقنية التقليدية إلى البلدان المستقلة . والافتقار بوجه عام إلى البيانات الاجتماعية والاقتصادية الموثوق بها عن ناميبيا يجعل تنفيذ المشاريع أمرا صعبا . ويزيد من تعقيد عدم إكمال الوصول إلى الإقليم نظرا لاستمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي له ، كما أن جوانب التدريب المتعلقة بالمشاريع تتطلب اهتماما خاصا بسبب ندرة فرص التعليم المتاحة للناميبيين الذين تحكمهم جنوب افريقيا .

٢ - تنفيذ البرنامج

٧٢٥ - حدث تقدم كبير في تنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية . فمنذ أوائل عام ١٩٨٦ اعتمد المجلس ما مجموعه ٢٦ مشروعا ومشروعا منقحا يزيد مجموع تكاليفها على ٣,٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة .

٧٢٦ - ومنذ بداية البرنامج ، استفاد مئات الناميبيين من الزمالات ومن فرص التدريب الجماعي في ميادين اقتصادية واجتماعية مختلفة . كما اشترك أيضا كثير من الناميبيين في حلقات دراسية ودورات قصيرة عقدت في زامبيا وفي بلدان افريقية أخرى . وإجمالا ينفق على التعليم والتدريب أكثر من ٨٥ في المائة من الموارد المالية للبرنامج . أما عن البحوث فقد أكملت معظم الدراسات الاستقصائية القطاعية وأدمجت في ما يسمى دراسة المعهد الشاملة عن ناميبيا (انظر الفقرة ٧٢٦) .

التعليم والتدريب

٧٢٧ - وكننتيجة للبرنامج ، جرى التدريب في مجموعة من الميادين تشمل التنمية الصناعية ، واستخدام الأراضي وتنمية المستوطنات البشرية ، وتوزيع الأغذية ، وإدارة القوى العاملة والتشريعات العمالية ، والشركات عبر الوطنية ، والتخطيط الإنمائي ، وإنتاج البرامج الإذاعية ، وإدارة المؤسسات العامة ، والتنمية الريفية ، وتقنيات مسح التربة وتقييم الأراضي ، والإجراءات المتعلقة بالهجرة . والاقتصاد الزراعي ، والإحصاءات الأساسية ، وإدارة المؤسسات العامة ، وميكانيكا الشاحنات ، ورسم الخرائط وإعدادها ، وعمليات السكك الحديدية ، ومناولة البضائع ، وإدارة الموانئ ، وتكنولوجيا تجهيز الأسماك ، وأساسيات الدبلوماسية ، والاقتصاد البحري ، وخدمات معلومات الملاحة الجوية ، ومراقبة حركة الطيران ، وتدريب الطيارين ، والصحة . وشمل بعض برامج التدريب جولات دراسية في بلدان مختلفة ، أساسا في افريقيا . ولا يزال معهد الأمم المتحدة لناميبيا مصدرا رئيسيا للمرشحين للتدريب .

٧٢٨ - وواصل الناميريون خلال عام ١٩٨٦ والنصف الأول من عام ١٩٨٧ تدريبهم في مؤسسات مختلفة في عدد من البلدان ، وبدأت عدة أنشطة تدريبية جديدة خلال هذه الفترة . فقد بدأت مجموعة تضم ٥٠ من الناميريين في زامبيا دورة تعويضية مدتها سنة واحدة في اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم الأساسية والتربية الاجتماعية . وبدأ طالبان في زمبابوي تدريبهما في معهد الاتصالات الجماهيرية في هراري ، بينما بدأ أربعة طلبية دراسة مدتها سنتان بجامعة غانا لنيل الدبلوم في الإدارة . وفي جمهورية تنزانيا المتحدة بدأ طالبان دورة تدريبية في إدارة التعاونيات في الكلية التعاونية في موشي . وقبل موظفان من موظفي الشؤون الخارجية في دورة في الدبلوماسية مدتها سنة واحدة في مركز العلاقات الخارجية بدار السلام ، وبدأ خمسة طلاب في تلقي تدريب الطيارين في اشيوبيا . وانخرط طالب واحد في دورة تدريبية في ميكانيكا السيارات في المملكة المتحدة ، وبدأ طالب واحد برنامجا مدته سنتان في هندسة التعدين في الولايات المتحدة . وبدأت إحدى وخمسون ناميبية دورة تدريبية للممرضات في أنغولا ، وألحق سبعة طلاب بمعهد الرعاية الاجتماعية الوطني في دار السلام لمتابعة الدراسات في إدارة القوى العاملة . وأخيرا انخرط فريق من تسعة من العمال الزراعيين في برنامج في الزراعة لرفع المستوى .

٧٢٩ - واستمر مركز التدريب المهني التابع للأمم المتحدة في كواكرا ، أنغولا ، يعمل بكامل طاقته بدفعة قوامها نحو ٢٠٠ متدرب . وقد أكمل فوج أول من نحو ٨٠ متدربا تدريبهم في آب/أغسطس ١٩٨٦ .

٧٢٠ - واستمر تدريب طلاب ناميبيين آخرين في ميادين إدارة التعاونيات ، وتدريب الممرضات ، والمحافة ، والاتصالات الجماهيرية ، والتعدين ، وتربية المعلمين ، وعمليات السكك الحديدية ، وصيانة الطائرات ، وتدريب الطيارين ، وصناعة الأحذية ، والأشغال الجلدية ، والخياطة ، والإحصاءات ، والهندسة البحرية ، والإدارة العامة ، وميكانيكا السيارات ، واستصلاح المناجم . وواصل ثلاثة وتسعون من المعوقين الناميبيين التدريب في برامج مختلفة ، تشمل النجارة ، والخياطة ، والأشغال الجلدية وصناعة الفرش والسلال .

٧٢١ - وخلال الفترة المستعرضة أكمل الطلاب التدريب في تكنولوجيا معدات صيد السمك ، وإدارة القوى العاملة ، وبرامج التدريب التعويضي ، والاتصالات الجماهيرية ، والمحافة ، والكترونيات الطيران ، وتدريب الطيارين ، وصيانة الطائرات ، وإدارة الموانئ ، واللغة الفرنسية . وأكمل طالب ، كان قد نال درجة البكالوريوس في الجيولوجيا في أوائل عام ١٩٨٦ ، التدريب أثناء الخدمة لمدة شهرين في النصف الثاني من عام ١٩٨٦ . وأكمل ناميبي واحد التدريب لدى هيئة إمداد الكهرباء في أيرلندا .

٧٢٢ - وخلال الفترة المستعرضة ، واصل ٤٠ متدربا عملهم كما يلي في إطار برنامج الإلحاق الميداني : الطيران المدني في اثيوبيا (٦) وكينيا (١) ؛ الاتصالات السلكية واللاسلكية في جمهورية تنزانيا المتحدة (١٣) وزمبابوي (١٠) ؛ التدريب على الملاحة الجوية في مصر (٢) ؛ مصادد الاسماك في المملكة المتحدة (١) ؛ تنمية المياه في بوتسوانا (٢) ؛ تدريب الطيارين (٣) وصيانة الطائرات (٢) في اثيوبيا . وبدأ متدرب واحد من معلمي اللغة الفرنسية التدريب في فرنسا ، وبدأ كيماوي - احيائي واحد التدريب في كوبا ، وبدأ ١٢ من عمال البريد التدريب في زامبيا ، وبدأ ٥ من الحاصلين على زمالات التدريب الخاص بالقضاة في كينيا ، وبدأ متدربان اثنان التدريب على وظيفة مدير الصحة في أيرلندا ، وبدأ اثنان من تقنيي المعامل التدريب في غابون . وهناك تقريبا ٦٥ متدربا جديدا في قائمة الانتظار للإلحاق ، ويُتوقع إلحاق أغلبية هؤلاء المتدربين قبل نهاية عام ١٩٨٧ .

٧٢٣ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ أكملت موظفة سكرتارية تدريبها أثناء العمل في المكتب الميداني لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا في زامبيا ، وأكملت صيدلانية في كانون الاول/ديسمبر التحاقها لمدة سنة بوزارة الصحة في زامبيا . وأخيرا أكمل خمسة متدربين التحاقهم لمدة تسعة شهور باللجنة الوطنية للتخطيط الإنمائي في زامبيا .

الدراسات والتحليلات القطاعية

٧٢٤ - استكملت معظم الدراسات الاستقصائية والتحليلات القطاعية التي جرت في إطار برنامج بناء الدولة ، ووزعت تقارير نهائية من مشاريع البحوث في المجالات التالية : الصحة والنقل واستخدام الاراضي وتنمية المستوطنات البشرية وتشريعات العمل ، واستكملت تقارير أخرى في مجالات مثل التدريب البحري ومسح الموانئ والطيران المدني وصيانة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتشريعاتها ، وعن أنشطة الشركات عبر الوطنية .

٧٢٥ - ووردت منذ عام ١٩٨٥ مشاريع تقارير عن مصائد الأسماك ، وتخطيط استخدام الاراضي ، والموارد المائية في ناميبيا . وستناقش مشاريع التقارير هذه في حلقات دراسية تنظم بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لناميبيا وسواجو . وقدمت بالإضافة إلى ذلك تقارير نهائية عن نظم الإدارة العامة ، والقضاء الجنائي وقطاع الطاقة في ناميبيا .

٧٢٦ - وأكملت في نهاية ١٩٨٥ دراسة شاملة عن ناميبيا^(١١٩) ونشرت في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٦ . وقد أعلن رسميا اعتماد هذه الدراسة في المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا الذي عقد في فيينا في تموز/يوليه ١٩٨٦^(١٢) . وتقع الدراسة في مجلدين أولهما نسخة أكبر تضم التحليل القطاعي المفصل لاقتصاد ناميبيا ، والآخر نسخة مختصرة تضم الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية . وبذلك تدمج الدراسة الشاملة الدراسات الاستقصائية القطاعية التي قامت بها مشاريع منفردة بدأ تنفيذها منذ بدء برنامج بناء الدولة .

٧٢٧ - ويُنفق على الدراسات والتحليلات القطاعية ، ومنها خيارات السياسة وخطط التدريب ، أقل من ١٥ في المائة من الموارد المالية لبرنامج الدولة . وباستكمال الدراسة الشاملة ، تمت تغطية جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية تقريبا ، ووضع أساس سليم لتحليل البرنامج وإعداد مقترحات مشاريع لزيادة المساعدة للناميبيين .

٧٢٨ - واعتمد في عام ١٩٨٥ مشروع جديد يقضي بإجراء مسح لسكك حديد ناميبيا . والمتوقع تقديم مشروع التقرير خلال عام ١٩٨٧ ، وبذلك يستكمل قطاع النقل في ناميبيا المنفذ في إطار برنامج بناء الدولة .

٣ - الإدارة والتنظيم

٧٣٩ - تقوم اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، في إطار صلاحياتها الشاملة ، برسم واستعراض السياسات المتعلقة ببرامج المساعدة ، وباستعراض التقارير المقدمة من المفوض ، وبتقديم التوصيات المناسبة إلى المجلس بشأن جميع الأمور المتعلقة بالبرامج . وتعمل المفوضية بوصفها السلطة المنسقة لبرنامج بناء الدولة تحت إشراف اللجنة المعنية بالصندوق .

٧٤٠ - وقد قرر المجلس ، في جلسته ٣٦٩ المعقودة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، تبسيط إدارة البرنامج بتحويل اللجنة سلطة الموافقة على المشاريع الجديدة في إطار برنامج بناء الدولة والحساب العام للصندوق ، والموافقة على تنقيحات المشاريع ، ما لم تقرر اللجنة إحالة البت في هذه الأمور إلى المجلس (انظر A/AC.131/L.243) .

٧٤١ - وتسير إدارة برنامج بناء الدولة وفقا للنموذج الموحد لتقديم المساعدة التقنية على أساس مفهوم المشاركة بين الحكومة المتلقية للمساعدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإحدى الوكالات المنفذة . وفي أغلب الحالات ، يجري تنفيذ المشاريع من قبل الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي تتلقى تحويلات مالية لصالح تنفيذ المشاريع من خلال "الصندوق الاستثماري التكميلي لبرنامج بناء الدولة التابع لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا" الذي يتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارته . ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا هو الوكالة المنفذة ، بالنيابة عن المجلس ، لتسعة مشاريع ، مما يعطيه دورا مماثلا لدور الوكالة الحكومية المنفذة في الإجراءات النموذجية المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . كما يشترك المعهد في تنفيذ عدد من المشاريع الأخرى في إطار البرنامج .

٧٤٢ - وبالإضافة إلى دور المفوضية بوصفها السلطة المنسقة لبرنامج بناء الدولة ، تتحمل المفوضية مسؤولية مباشرة عن تنفيذ المشاريع في حالة المشاريع التي يرى أنه لا يلزم تقديم دعم تقني متخصص لها من وكالات الأمم المتحدة . والمفوضية في الوقت الحاضر هي الوكالة المنفذة لثلاثة عشر مشروعا ، ومن المتوقع أن يستمر هذا النشاط ، مماثل للتنفيذ الحكومي ، في التوسع مستقبلا .

٤ - التمويل

٧٤٢ - فيما يلي بيان مجموع تكاليف المشاريع الجارية :

النسبة	بدولارات الولايات	المئوية	المتحدة
٩٦,٩	١٨ ٥٩٢ ٠٤٠		
٣,١	٥٩٣ ٩٠٠		
١٠٠,٠	١٩ ١٨٥ ٩٤٠		

تكاليف المشاريع
تكاليف دعم الوكالات المنفذة

٧٤٤ - وفيما يلي مجموع تكاليف المشاريع التي أنجزت بالفعل :

النسبة	بدولارات الولايات	المئوية	المتحدة
٩٦,٧	٦ ٣٩٤ ١٤٥		
٣,٣	٢٢٠ ٩٨٥		
١٠٠,٠	٦ ٦١٥ ١٣٠		

تكاليف المشاريع
تكاليف دعم الوكالات المنفذة

٧٤٥ - ويفطي الصندوق ثلثي مجموع تكاليف المشاريع في الفئتين ، بينما يغطي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكثر من ربعها وتغطي الوكالات المدفذة الباقي ، وذلك على النحو المبين أدناه :

النسبة	بدولارات الولايات	المئوية	المتحدة
٦٦,٦	١٧ ١٩٥ ٤٣٥		
٢٨,٨	٧ ٤٣٦ ٣٦٥		
٤,٦	١ ١٧٩ ٣٧٠		
١٠٠,٠	٢٥ ٨٠١ ٠٧٠		

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
الوكالات المنفذة

٧٤٦ - ويبين الجدول ٣ تكاليف كل مشروع ومصادر التمويل الخاصة به .

٧٤٧ - وكان مجموع النفقات التراكمية اللازمة لتغطية تكاليف مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية ١٦٤ ٧٥٦ من دولارات الولايات المتحدة في سنة ١٩٨٦ و ١٧٧ ٤٢٣ من دولارات الولايات المتحدة في الستة أشهر الأولى من سنة ١٩٨٧ . وكما هو مبين في الجدولين ٤ و ٥ ، بلغ مجموع الإيرادات في حساب برنامج بناء الدولة ١ ٦٥٢ ٥٥٩ من دولارات الولايات المتحدة في سنة ١٩٨٦ و ١ ٧٥٠ ٤٩٣ من دولارات الولايات المتحدة في الستة أشهر الأولى من سنة ١٩٨٧ .

الجدول ٣

تمويل المشاريع في إطار برنامج بناء الدولة الناميبية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧
(بدولارات الولايات المتحدة)

المصادر			التكاليف			الوكالات المنقذة وأسماء المشاريع
الأمم المتحدة صندوق	برنامج الأمم الخاصة بالانماتشي ناميبيا	الاموال الخاصة بالوكالات	تكاليف اجمالي	مجموع تكاليف (أ)	ميزانية المشروع	
<u>ادارة الأمم المتحدة للتعاون التقني</u>						
<u>لاغراض التنمية</u>						
١ ١٨٤ ٠١٥	-	-	١ ١٨٤ ٠١٥	١٣٦ ١٧٥	١ ٠٤٧ ٨٤٠	منح زمالات في ميدان الممان
٣٣٢ ٦٨٥	-	-	٣٣٢ ٦٨٥	٢٨ ٣٧٥	٢٩٤ ٤١٠	منح زمالات في ميدان الكهرباء
-	-	٤٠ ٥٠٠	٤٠ ٥٠٠	-	٤٠ ٥٠٠	دراسة امتقاصية للموارد المائية
٤٢ ٤٦٠	-	-	٤٢ ٤٦٠	٤ ٨٨٠	٣٧ ٥٨٠	منح زمالات في ميدان المياه
٢٩٥ ٤٨٠	-	-	٢٩٥ ٤٨٠	٢٣ ٩٩٠	٢٦١ ٤٩٠	الوحدة الاحصائية (ب)
١٢١ ٩٥٠	-	-	١٢١ ٩٥٠	١٥ ٤٧٠	١١٦ ٤٨٠	خط نظام الادارة العامة (ب)
٥٩ ٣٠٠	-	-	٥٩ ٣٠٠	٦ ٨١٠	٥٢ ٣٩٠	منح زمالات في ميدان الادارة العامة (ب)
١٢٧ ٥٨٠	-	-	١٢٧ ٥٨٠	١٤ ٨١٥	١١٢ ٧٦٥	املاح نظام القضاء الجنائي (ب)
<u>٢ ١٧٢ ٣٧٠</u>	<u>-</u>	<u>٤٠ ٥٠٠</u>	<u>٢ ٢١٢ ٨٧٠</u>	<u>٢٥٠ ٤١٥</u>	<u>١ ٩٦٢ ٤٥٥</u>	
<u>مذخبة العمل الدولية</u>						
٢ ٢٢٨ ٧٢٠	٢ ٠٢٢ ٠٨٠	-	٥ ٢٧١ ٨٠٠	(ج) ٧٥ ٦٠٠	٥ ٢٩٦ ٢٠٠	مركز التدريب المهني
-	-	(د) ٦٢٩ ٩٧٠	٦٢٩ ٩٧٠	٦٠ ٩١٠	٥٧٩ ٠٦٠	إعادة تأهيل ضحايا الحرب
٣٠٨ ٠٠٠	١ ٦٦٦ ٠٠٠	-	١ ٩٧٤ ٠٠٠	-	١ ٩٧٤ ٠٠٠	تقديم المساعدة الى مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني ، المرحلة الثانية
٢٧٥ ٣١٥	-	-	٢٧٥ ٣١٥	١٢ ٦٩٠	٢٦٢ ٥٢٥	تدريب مديري القوى العاملة
<u>٢ ٠٢١ ٩٣٥</u>	<u>٤ ٦٩٩ ٠٨٠</u>	<u>٦٢٩ ٩٧٠</u>	<u>٨ ٢٦٠ ٩٨٥</u>	<u>١٤٩ ٢٠٠</u>	<u>٨ ٢١١ ٧٨٥</u>	
<u>منظمة الاغذية والزراعة</u>						
-	١٧٩ ٤٦٠	-	١٧٩ ٤٦٠	-	١٧٩ ٤٦٠	الخيارات المتعلقة بسياسة مصائد الاسماك
١١٦ ٤٠٠	-	-	١١٦ ٤٠٠	-	١١٦ ٤٠٠	منح زمالات في ميدان مصائد الاسماك (المرحلة الثانية)
٢٦ ٢١٠	-	-	٢٦ ٢١٠	(ج) -	٢٦ ٢١٠	التعليم الزراعي (ب)
١٢٢ ٦٥٠	-	-	١٢٢ ٦٥٠	(ج) -	١٢٢ ٦٥٠	الاصلاح الزراعي (ب)
-	٢٢١ ٣٠٠	-	٢٢١ ٣٠٠	(ج) -	٢٢١ ٣٠٠	الملاحة المحتملة للأراضي (ب)
١٢٢ ٥٤٠	-	-	١٢٢ ٥٤٠	-	١٢٢ ٥٤٠	حماية الامدادات الغذائية (ب)
٩٠ ٠٠٠	-	-	٩٠ ٠٠٠	-	(هـ) ٩٠ ٠٠٠	دراسات صور التوابع الامطناعية
-	-	-	-	-	١٣٠ ٠٠٠	التشخيص الغذائي والتغذوي
<u>٤٨٨ ٨٠٠</u>	<u>٤١٠ ٧٦٠</u>	<u>-</u>	<u>٨٩٩ ٥٦٠</u>	<u>-</u>	<u>١ ٠٢٩ ٥٦٠</u>	
<u>مذخبة الطيران المدني الدولي</u>						
١ ٢٧٢ ٠٥٥	-	-	١ ٢٧٢ ٠٥٥	١٤٩ ٦٦٥	١ ١٢٢ ٣٩٠	منح زمالات في الطيران المدني
<u>المنظمة البحرية الدولية</u>						
٢٠٢ ٨٩٠	-	-	٢٠٢ ٨٩٠	(ج) -	٢٠٢ ٨٩٠	التدريب البحري ودراسة امتقاصية عن الموانع

(يتبع)

الجدول ٢ (تابع)

المصادر			التكاليف			الوكالات المدفوعة واسماء المشاريع
برنامج الامم المتحدة من صندوق	الاموال الخاصة بالوكالات الانمائي ناميبيا	الاموال الخاصة بالوكالات الانمائي ناميبيا	تكاليف اجمالي	تكاليف اجمالي (١)	ميزانية المشروع	
٢٨٦ ٥٧٠	-	-	٢٨٦ ٥٧٠	٤٤ ٦٢٠	٢٤١ ٩٥٠	اللجنة الاقتصادية لافريقيا منح زمالات في ميدان النقل دراسة استقصائية عن السكة الحديدية والنقل بالسكة الحديدية في ناميبيا
٦٥ ٠٠٠	-	-	٦٥ ٠٠٠	(ج)	٦٥ ٠٠٠	
٤٥١ ٥٧٠	-	-	٤٥١ ٥٧٠	٤٤ ٦٢٠	٤٠٦ ٩٥٠	مركز الامم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية التدريب/المبحث في مجال الشركات عبر الوطنية المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية (ب) التدريب على التخطيط الانمائي (ب) برنامج الامم المتحدة الانمائي (مكتب تنفيذ المشاريع) تقديم المساعدة الى مركز الامم المتحدة للتدريب المهني تقديم الدعم لعمليات مركز التدريب المهني
٢١٠ ٩٦٥	-	-	٢١٠ ٩٦٥	-	٢١٠ ٩٦٥	
-	١ ٦٠٨ ٠٧٥	-	١ ٦٠٨ ٠٧٥	-	١ ٦٠٨ ٠٧٥	
٢٢٢ ٥٢٠	٢٩٤ ٩٨٠	-	٦٢٧ ٥٠٠	-	٦٢٧ ٥٠٠	
٢٢٢ ٥٢٠	٢ ٠٠٢ ٠٥٥	-	٢ ٢٢٥ ٥٧٥	-	٢ ٢٢٥ ٥٧٥	المجموع الفرعي
٨ ٢٤٥ ١٠٥	٧ ١١٢ ٨٩٥	٦٨٠ ٤٧٠	١٦ ٠٢٨ ٤٧٠	٥٩٢ ٩٠٠	١٥ ٥٧٤ ٥٧٠	المجموع الفرعي المرحل
٢٧٢ ١٨٠	-	-	٢٧٢ ١٨٠	-	٢٧٢ ١٨٠	المفوضية التدريب التعويضي المتواصل
٥٢٩ ٦٦٥	-	-	٥٢٩ ٦٦٥	-	٥٢٩ ٦٦٥	دراسة شاملة عن ناميبيا
٢٤ ١٤٠	-	-	٢٤ ١٤٠	-	٢٤ ١٤٠	خريطة اقتصادية لناميبيا
٢٢١ ٨٠٠	-	-	٢٢١ ٨٠٠	-	٢٢١ ٨٠٠	التدريب المهني في تنزانيا
٢٢٦ ٢٤٠	-	-	٢٢٦ ٢٤٠	-	٢٢٦ ٢٤٠	تدريب الممرضات الناميبيات
٩ ٥٠٠	-	-	٩ ٥٠٠	-	٩ ٥٠٠	الانشطة الزراعية في مستوطنات "سوابو"
٩٧ ٠٠٠	-	-	٩٧ ٠٠٠	-	٩٧ ٠٠٠	تطوير المناهج الدراسية
٥٠١ ٣٠٥	-	-	٥٠١ ٣١٥	-	٥٠١ ٣١٥	برنامج الاحصاء بالعمل الميداني للناميبيين
٢٤٠ ٩١٠	-	-	٢٤٠ ٩١٠	-	٢٤٠ ٩١٠	منح زمالات في الصحافة والاتصالات
٨١ ٨٧٠	-	-	٨١ ٨٧٠	-	٨١ ٨٧٠	منح زمالات في مجالس التعدين والسكة الحديدية
٤٣٩ ٠٠٠	-	-	٤٣٩ ٠٠٠	-	٤٣٩ ٠٠٠	الانشطة الزراعية في مستوطنات سوابو
١٥٦ ٩٥٠	-	-	١٥٦ ٩٥٠	-	١٥٦ ٩٥٠	التدريب في مجال الادارة
٩٦ ٨٠٠	-	-	٩٦ ٨٠٠	-	٩٦ ٨٠٠	دعم الموارد الاقتصادية لسوابو
٢ ٠١٧ ٤٧٠	-	-	٢ ٠١٧ ٤٧٠	-	٢ ٠١٧ ٤٧٠	المجموع الفرعي
١١ ٢٦٢ ٥٧٥	٧ ١١٢ ٨٩٥	٦٨٠ ٤٧٠	١٩ ٠٥٥ ٩٤٠	٥٩٢ ٩٠٠	١٨ ٥٩٢ ٠٤٠	

(يتبع)

الجدول ٢ (تابع)

المصادر		التكاليف			الوكالات المنقذة وأسماء المشاريع	
الاموال	البرامج الامم	الاجمالي	تكاليف	ميزانية	المشروع	
الخاصة	المتحدة	التكاليف	الوكالة (١)	الوكالات	المنقذة	أسماء المشاريع
-	-	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	-	٤ ٠٠٠	NAM/78/009
						دراسة استقصائية عن المماد (ادارة الامم المتحدة للتعاون التقني لافغراض التنمية)
٥٢ ٢٩٠	-	-	٥٢ ٢٩٠	٦ ٤٧٠	٤٥ ٨٢٠	NAM/79/025
						التدريب في مجال التخطيط الانمائي (ادارة الامم المتحدة للتعاون التقني لافغراض التنمية)
٢٠٢ ٢٥٠	-	-	٢٠٢ ٢٥٠	٢٤ ٨٥٠	١٧٧ ٤٠٠	NAM/79/034
						دورة دراسية عن ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الاولى) (ادارة الامم المتحدة للتعاون التقني لافغراض التنمية)
١٩٠ ٢٣٠	-	-	١٩٠ ٢٣٠	٢٣ ٤٥٠	١٦٦ ٧٠٠	NAM/81/002
						دورة دراسية عن ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الثانية) (ادارة الامم المتحدة للتعاون التقني لافغراض التنمية)
-	-	٩٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	-	٩٠ ٠٠٠	NAM/79/033
						التدريب على توزيع الاغذية (الفاو)
-	٩٩ ٧٩٠	-	٩٩ ٧٩٠	-	٩٩ ٧٩٠	NAM/78/004
						مشاركة المرأة (اليونسكو)
-	-	٤٥ ٦٠٠	٤٥ ٦٠٠	-	٤٥ ٦٠٠	NAM/78/010
						برنامج محي قطري (منظمة الصحة العالمية)
١٤٠ ٢٥٠	-	-	١٤٠ ٢٥٠	١٧ ٢٤٠	١٢٣ ١١٠	NAM/79/023
						استخدام الاراضي والمستوطنات البشرية (الموئل)
١٤٥ ١٧٠	-	-	١٤٥ ١٧٠	١٧ ٤٢٠	١٢٧ ٧٥٠	NAM/81/001
						تدمية المستوطنات البشرية (الموئل) (ب)
٤٤٢ ٣٠٠	-	-	٤٤٢ ٣٠٠	-	٤٤٢ ٣٠٠	NAM/79/031
						دعم الاعمال الكتابية والنقل (المفوضية)
-	-	٢ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	-	٢ ٥٠٠	NAM/79/032
						الاحتياجات في مجال الدرامات الامتقماضية والتأهيل (منظمة العمل الدولية)
٤٩ ٥٤٠	-	٥٧ ٠٠٠	١٠٦ ٥٤٠	٥ ٥٠٠	١٠١ ٠٤٠	NAM/79/002
						التدريب على التنمية الصناعية (اليونيدو)
١٥٠ ٨٩٠	-	-	١٥٠ ٨٩٠	١٦ ٤٢٠	١٣٤ ٤٦٠	NAM/79/005
						دراسة استقصائية عن النقل (اللجنة الاقتصادية لافريقيا)
-	١٠٦ ٦٨٠	٧ ٥٠٠	١١٤ ١٨٠	-	١١٤ ١٨٠	NAM/78/002
						الشركات عبر الوطنية (مركز الامم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية)
١٨٥ ٠٧٠	-	-	١٨٥ ٠٧٠	٢١ ٢٩٠	١٦٣ ٧٨٠	NAM/82/002
						دورة دراسية عن ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الثالثة) (ادارة الامم المتحدة للتعاون التقني لافغراض التنمية)
-	-	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	-	٣٠ ٠٠٠	NAM/82/004
						تقديم المشروع NAM/79/033 (الفاو)
٩٥٤ ١٩٠	-	٥٠ ٠٠٠	١ ٠٠٤ ١٩٠	(ج)	١ ٠٠٤ ١٩٠	NAM/79/020
						التدريب على الاتمالات ، ومعدات الاتصال (اليونسكو)
٤١٤ ٠٠٠	-	-	٤١٤ ٠٠٠	-	٤١٤ ٠٠٠	NAM/82/001
						دعم الاعمال الكتابية والنقل (المفوضية)
١٥٧ ٦٢٠	-	-	١٥٧ ٦٢٠	-	١٥٧ ٦٢٠	NAM/82/008
						ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الرابعة) (المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية/معهد الامم المتحدة لناميريا/المفوضية) (ب)
-	٧١ ٨٦٠	-	٧١ ٨٦٠	-	٧١ ٨٦٠	NAM/78/007
						تفريعات العمل (منظمة العمل الدولية)
-	٢٥ ٠٤٠	-	٢٥ ٠٤٠	-	٢٥ ٠٤٠	NAM/78/003
						منح زمالات دراسية في مجال مبادئ الاسماك (المرحلة الاولى) (الفاو)

(يتبع)

الجدول ٣ (تابع)

المصادر			التكاليف			الوكالات المنقذة وأسماء المشاريع
برامج الأمم المتحدة من حقوق	الامسوال الخاصة بالوكالات الانمائى ناميبيا	الاجمالي التكاليف	تكاليف	ميزانية	المشروع	
						المشاريع المنجزة (تابع)
٤١ ٩١٠	-	٤١ ٩١٠	٥ ١٢٠	٣٦ ٧٨٠		NAM/79/008 مستشار في الطيران المدني (منظمة الطيران المدني الدولي)
٢٥٠ ٦٦٠	-	٢٥٠ ٦٦٠	٢٨ ٨٤٠	٢٢١ ٨٢٠		NAM/79/017 تدريب مديري القوى العاملة (المرحلة الاولى) (منظمة العمل الدولية)
٤٠٢ ٨٦٠	-	٤٠٢ ٨٦٠	٤٠ ٢٧٥	٣٦٢ ٥٨٥		NAM/79/017 تدريب مديري القوى العاملة (المرحلة الثانية) (منظمة العمل الدولية)
٥٢ ٠٦٠	-	٥٢ ٠٦٠	٥ ٩٩٠	٤٦ ٠٧٠		NAM/79/010 خطط الائتمالات السلوكية واللاسلكية للاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية
١٧٦ ٤٣٠	-	١٧٦ ٤٣٠	-	١٧٦ ٤٣٠ (و)		NAM/83/006 ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الخامسة) (ب) المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية
٢٠٩ ٤٤٠	-	٢٠٩ ٤٤٠	-	٢٠٩ ٤٤٠		NAM/84/007 التدريب على أساسيات الدبلوماسية (المفوضية)
١٢٢ ٠٨٠	-	١٢٢ ٠٨٠	-	١٢٢ ٠٨٠		NAM/84/004 اللغة الانكليزية والمهارات الادارية (المفوضية)
٢٩٨ ٩١٠	-	٢٩٨ ٩١٠	-	٢٩٨ ٩١٠		NAM/79/021 منح زمالات في الاغذية والتغذية (الفاو)
٣ ٠٠٠	-	٣ ٠٠٠	-	٣ ٠٠٠		NAM/84/012 التدريب على تدوير/ق/ادارة الماس (المفوضية)
٦٧ ٥٢٠	-	٦٧ ٥٢٠	٨ ١٠٠	٥٩ ٤٢٠		NAM/79/011 دراسة استقمارية عن الطاقة (ادارة التعاون التقني)
-	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	-	١٢٠ ٠٠٠		NAM/84/008 التثقيف الغذائي والتغذوي (الفاو)
٩ ٥٠٠	-	٩ ٥٠٠	-	٩ ٥٠٠		NAM/84/009 الانشطة الزراعية/المستوطنات (المفوضية)
٢٢١ ٧٠٠	٨٢ ٣٠٠	٤١٤ ٠٠٠	-	٤١٤ ٠٠٠		NAM/82/009 التدريب على تربية المعادن من (اليونسكو) (ب)
٥٠ ٠٠٠	-	٥٠ ٠٠٠	-	٥٠ ٠٠٠		NAM/84/002 حلقة دراسية بشأن وضع برنامج لتعليم القراءة والكتابة (المفوضية)
٢٢٠ ٥٨٠	-	٢٢٠ ٥٨٠	-	٢٢٠ ٥٨٠		NAM/85/003 التدريب في مجال الاذاعة (المفوضية)
٢٩٨ ٥١٠	-	٢٩٨ ٥١٠	(ج)	٢٩٨ ٥١٠		NAM/82/006 الشركات عبر الوطنية (المرحلة الثانية)
٨٠ ٨٠٠	-	٨٠ ٨٠٠	-	٨٠ ٨٠٠		NAM/84/014 التدريب على اللغات الاجنبية
٥ ٨٠٢ ٨٦٠	٢١٢ ٢٧٠	٤٩٨ ٩٠٠	٦ ٦١٥ ١٢٠	٢٢٠ ٩٨٥	٦ ٢٩٤ ١٤٥	المجموع الفرعي
١٧ ٠٦٥ ٤٢٥	٧ ٤٢٦ ٢٦٥	١ ١٧٩ ٢٧٠	٢٥ ٦٧١ ٠٧٠	٨١٤ ٨٨٥	٢٤ ٩٨٦ ١٨٥	المجموع الكلي

٢٠٠٨٧ (٨٩)

حواشي الجدول ٢

(٢) وفقا لاجراءات برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، لا تبين هذه الأرقام تكاليف الدعم العادية في المشاريع التي يمولها البرنامج ، أما تكلفة دعم الوكالات المبينة بالنسبة للمشاريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، فيرد تحديدها في ميزانية المشاريع .

(ب) الوكالة المنفذة هي معهد الأمم المتحدة لناميبيا .

(ج) تنازلات الوكالات عن تكاليف الدعم لهذه المشاريع .

(د) تمويل متعدد الأطراف - ثنائي .

(هـ) يوفر هذا المشروع عادة معلومات أساسية في شكل صور مستقاة من التوابع الاصطناعية لإعداد خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا ، وهو مشروع منفصل للمجلس يدخل في إطار برنامج عمل لجنته الدائمة الثالثة .

(و) مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا هي الوكالة المنفذة للتدريب الاعداي في معهد الأمم المتحدة لناميبيا .

الجدول ٤

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا :

حساب برنامج بناء الدولة
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات لسنة ١٩٨٦

<u>الإيرادات</u>	
١ ٥٠٢ ٣٠٠	التبرعات المعلنة
١٥٠ ٠٠٢	إيرادات الفوائد
<u>١ ٣٥٧</u>	إيرادات متنوعة
<u>١ ٦٥٢ ٥٥٩</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
<u>النفقات</u>	
١٥٤ ٥٠٧	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
٤١ ٥٤٢	السفر
(١٥ ٥١٤)	الخدمات التعاقدية
١٥٤ ٨٢٨	مصرفات التشغيل
٢٨ ٤٥٨	المشتريات
٢٨٩ ٨٠٩	الزمامات والمنح وغيرها
<u>٢ ٥٢٢</u>	تجاوز النفقات من تصفيات التزامات السنة السابقة
<u>٧٥٦ ١٦٤</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>٨٩٧ ٣٩٥</u>	<u>صافي زيادة الإيرادات على النفقات</u>

الجدول ٤ (تابع)

ثانيا - بيان الأصول والخصوم في
٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

<u>الأصول</u>	
٢ ٤٠٧ ٧٠٢	نقدية
٩ ٨٧٥	تبرعات معلنة غير مدفوعة
١٤ ١٤١	حسابات قيد التحصيل
١ ٨٩٨ ٣٩٢	أموال تشغيل مقدمة للوكالات المنفذة
<u>٧٥</u>	رسوم مؤجلة وأصول أخرى
<u>٤ ٣٣٠ ١٨٥</u>	<u>مجموع الأصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٢٨٤ ٧٨٨	التزامات غير مضافة
٢ ٤٧٢ ٢١٦	احتياطي للمخصصات
<u>٥٣٧</u>	مبالغ مستحقة لصندوق الأمم المتحدة العام
<u>٢ ٧٥٨ ٥٤١</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
٢ ٣٧٨ ٩٤٦	الرصيد في أول كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
٨٩٧ ٣٩٥	<u>مضافا إليه</u> : زيادة الإيرادات على النفقات
<u>(١ ٦٠٤ ٦٩٧)</u>	<u>مخصوما منه</u> : تحويلات إلى الاحتياطي
<u>١ ٥٧١ ٦٤٤</u>	الرصيد المتاح في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦
<u>٤ ٣٣٠ ١٨٥</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>

الجدول ٥

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا :
حساب برنامج بناء الدولة
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧
(١)

	<u>الإيرادات</u>
١ ٧٥٠ ١٠١	التبرعات المعلنة
<u>٣٩٢</u>	إيرادات متنوعة
<u>١ ٧٥٠ ٤٩٣</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
	<u>النفقات</u>
١٠٤ ٣٣٦	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
٦٦٠	السفر
٢٢ ٩٧٥	الخدمات التعاقدية
(٥ ٢٠٥)	مصرفات التشغيل
٢٧ ٦٣٥	المشتريات
<u>٢٧٢ ٧٧٦</u>	الزمامات والمنح وغيرها
<u>٤٣٣ ١٧٧</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>١ ٣١٧ ٣١٦</u>	<u>صافي زيادة الإيرادات على النفقات</u>

الجدول ٥ (تابع)

٥ انيا - بيان الاصول والخصوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (١)

<u>الاصول</u>	
٣ ١٩٩ ٧٤٧	نقدية
٦١٥ ٦٦٤	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٣ ٥٢٥	حسابات قيد التحصيل
١ ٨٦٦ ٣٠٩	أموال تشغيل مقدمة للوكالات المنفذة
<u>(١ ٥٠٨)</u>	رسوم مؤجلة وأصول أخرى
<u>٥ ٦٨٢ ٧٣٧</u>	<u>مجموع الاصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٥١٦ ٥١٥	التزامات غير مضافة
١ ٧٨٢ ٧٣٩	احتياطي للمخصصات
<u>٣٥١ ٥٢٨</u>	مبالغ مستحقة لصندوق الأمم المتحدة العام
<u>٢ ٦٥٠ ٧٨٢</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
١ ٧١٥ ٦٣٩	الرصيد في أول كانون الثاني/يناير ١٩٨٧
<u>١ ٣١٧ ٣١٦</u>	<u>مضافا إليه : زيادة الإيرادات على النفقات</u>
<u>٣ ٠٣٢ ٩٥٥</u>	الرصيد المتاح في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧
<u>٥ ٦٨٢ ٧٣٧</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>

(١) مؤقت .

جيم - معهد الأمم المتحدة لناميبيا

٧٤٨ - بدأ المعهد أعماله في عام ١٩٧٦ ، وباب الالتحاق به مفتوح لجميع الأشخاص ذوي الأصل الناميبى الذين يستوفون الشروط التي يضعها مجلس أمناء المعهد . ويتولى المعهد ، من خلال أنشطته ، تدريب القوى العاملة الماهرة المتوسطة المستوى اللازمة لناميبيا المستقلة ، كما يجري بحوثا تطبيقية في مختلف قطاعات الاقتصاد الناميبى .

٧٤٩ - ويتولى إدارة المعهد مجلس أمناء مكون من ١٦ عضوا ، يمثل جهاز تقرير السياسة به . ويقدم مجلس الأمناء تقارير سنوية إلى المجلس عن أنشطة المعهد . ويعمل المعهد بميزانية سنوية تبلغ ٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة في المتوسط ، ويقوم المجلس سنويا باعتماد تقديرات ميزانية المعهد ، بعد موافقة مجلس الأمناء عليها ، رهنا بتوافر الموارد المالية .

٧٥٠ - ووفقا للمادة ٨ من ميثاق المعهد^(١٢٠) ، يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بتمويل المعهد عن طريق الصندوق ، مع الاحتفاظ بحساب المعهد منفصلا . ويتم أيضا تقديم مزيد من المساعدة المالية إلى المعهد من أرقام التخطيط الإرشادية التي يخصصها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لناميبيا ومن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

٧٥١ - ويضطلع المفوض ببعثات دورية لجمع الأموال للمعهد ، لضمان توافر موارد مالية كافية لتنفيذ برنامج عمل المعهد . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، كانت استجابة الدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى بتقديم التبرعات لتمويل المعهد مشجعة .

٧٥٢ - وقد استمرت برامج وأنشطة المعهد في التوسع . ووسع المنهج الدراسي في المعهد ليشمل برنامجا للنهوض بتدريب المعلمين وبرنامجا خاصا للموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين وبرنامجا للتدريب على أعمال السكرتارية ودورات دراسية تحضيرية خاصة في اللغة الانكليزية والاحصاء والرياضيات ، نظرا للحاجة الملحة إلى تدريب الناميبيين في تلك الميادين والنهوض بمستواهم التعليمي في المواضيع التي يعانون نقصا فيها . وفي عام ١٩٨٧ ، التحق ببرامج المعهد المختلفة ما مجموعه ٢٩٦ طالبا جديدا ، منهم ٢٠٣ طلاب ببرامج الدراسات الادارية والانمائية ، و ٤٠ طالبا ببرامج النهوض بتدريب المعلمين ، و ٥٣ طالبا ببرامج التدريب على أعمال السكرتارية . وبلغ مجموع عدد طلبية المعهد ، المؤلف من مجموع عدد الطلبة الجدد بالإضافة إلى عدد الطلبة القدامى بالمعهد ، ٦٠٠ طالب .

٧٥٢ - وفي عام ١٩٨٧ ، تخرجت من المعهد الدومة الشامنة وتتكون من ٩٦ طالبا حصا و على دبلومات في الدراسات الادارية والانماثية ، وبذلك أصبح العدد الاجمالي لخريجي المعهد في هذا الميدان ٦٤٤ خريجا . وتقوم جامعة زامبيا باعتماد دبلوم المعهد . وبالإضافة إلى ذلك ، حصل ١٨ طالبا على دبلومات في التعليم الاساسي ، وحصل ١٧ طالبا آخر على شهادات من برنامج خاص للموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين وحصل ٣٠ طالبا على شهادات من برامج التدريب على أعمال السكرتارية .

٧٥٤ - ويواصل المعهد إجراء البحوث التطبيقية في ميادين مختلفة . ويستهدف برنامج البحوث توفير الوثائق الاساسية التي تحتاج إليها الحكومة المقبلة في ناميبيا المستقلة في رسم السياسات . وقد أنجز ونشر عدد من الدراسات في ميادين الاحتياج من القوى العاملة ، وآثار التنمية ، والخيارات الدستورية ، والاملاح الزراعية ، والسياسة اللغوية ، والنظام القانوني الجديد في ناميبيا المستقلة ، والاقتصاد الزراعي ، ودراسة استقصائية صحية ، والخيارات في مجال السياسة التعليمية ، والخيارات في مجال استراتيجية التنمية الاقتصادية لناميبيا . وهناك أيضا دراسات جارية أو على وشك الاكتمال في ميادين مختلفة تشمل الخيارات في مجال استراتيجية تنمية التعدين ، وخلافة الدولة ، والنظم الادارية ، والخيارات في مجال السياسة وسياسة الاجور والدخول ، وصناعة فراء القركول ، والخيارات في مجال السياسات النقدية . كما يجري النظر في دراسات أخرى تتعلق بالتطورات التاريخية لناميبيا وهيكل المشاركة الجماهيرية في مشاريع التنمية وإنشاء خدمات للرعاية الاجتماعية .

٧٥٥ - وقد تم إعداد كتاب عن ناميبيا يتناول مختلف جوانب مسألة ناميبيا كما نظرت فيها الأمم المتحدة منذ نشأتها ونشر في عام ١٩٨٧ (١٢١) .

٧٥٦ - وقد رجت الجمعية العامة من المعهد ، بقرارها ٢٢٣/٢٧ هاء المؤرخ فسي ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، أن يعد بالتعاون مع سوابو ومفوضية الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي دراسة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا المستقلة . وقد نشرت الدراسة في عام ١٩٨٦ (١١٩) .

٧٥٧ - وتواصل وحدة الارشاد الناميبية والتي أنشئت في عام ١٩٨١ توسيع نطاق إدارة برنامج التعليم من بعد للناميبيين الذين حرّمهم نظام جنوب افريقيا الاستعماري فسي ناميبيا من التعليم . وهي تقوم حاليا بتقديم الخدمات لآلاف عديدة من البالغين والشباب الناميبيين في زامبيا وأنغولا .

٧٥٨ - وهذه الوحدة هي هيئة مستقلة داخل المعهد ولها مجلس لإدارة المشاريع يرأسه مدير المعهد . والمفوض ممثل أيضا في هذا المجلس . ويقوم المعهد بإدارة أموال الوحدة وفقا للنظام المالي للأمم المتحدة . وتقدم الوحدة تقارير سنوية إلى مجلس أمناء المعهد بشأن الأنشطة .

٧٥٩ - وبلغ مجموع نفقات المعهد ٥٣٨ ٧٢٨ ٣ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ ، و ٨٩٣ ٢٣٠ ١ من دولارات الولايات المتحدة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٧ . وفي الوقت ذاته بلغ إجمالي إيرادات حساب معهد ناميبيا (من مختلف المصادر) داخل صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ٩٦٩ ٣٦٣ ٤ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ و ٦١٣ ٠٨٥ ٤ من دولارات الولايات المتحدة في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٧ . ويتضمن الجدولان ٦ و ٧ معلومات تفصيلية عن حساب معهد ناميبيا .

الجدول ٦

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : حساب
معهد الأمم المتحدة لناميبيا
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات لسنة ١٩٨٦

	<u>الإيرادات</u>
٢ ٢٥٧ ٧٠٦	التبرعات المعلنه
٧٥ ١٥٥	الهيئات العامة
٧٦٢ ٨٢٤	الإعانات المالية
٨٨ ٠٥٠	إيرادات الفوائد
١٨٠ ٢٢٤	إيرادات متنوعة
<hr/>	
٤ ٢٦٢ ٩٦٩	<u>مجموع الإيرادات</u>
<hr/>	
	<u>النفقات</u>
٢ ١٢٤ ٢٢٨	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
١٨١ ٤٢٧	السفر
٦٥ ٥٥٥	الخدمات التعاقدية
٣١٢ ٦٨٠	مصرفات التشغيل
١٤٠ ٢٩٢	المشتريات
٩٠٤ ٢٥٥	الزمامات والمنح وغيرها
<hr/>	
٣ ٧٢٨ ٥٢٨	<u>مجموع النفقات</u>
<hr/>	
٦٣٥ ٤٣١	<u>زيادة الإيرادات على النفقات</u>
<hr/>	

(يتبع)

الجدول ٦ (تابع)

شانيا - بيان الاصول والخصوم في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
(بدولارات الولايات المتحدة)

<u>الاصول</u>	
١ ٦١١ ٣٨٧	نقدية
٥٣١ ٨٦٨	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٣٥٠ ٨٩٢	حسابات قيد التحصيل
<hr/>	
٢ ٤٩٤ ١٤٧	<u>مجموع الاصول</u>
<hr/>	
<u>الخصوم</u>	
٧٧٢ ٧٢١	حسابات مستحقة الدفع
١٢٢ ٣٦٢	التزامات غير مضافة
<hr/>	
٨٩٦ ٠٨٤	<u>مجموع الخصوم</u>
<hr/>	
<u>رصيد الصندوق</u>	
٩٦٢ ٦٣٢	الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
٦٣٥ ٤٣١	<u>مضافا اليه : زيادة الايرادات على النفقات</u>
<hr/>	
١ ٥٩٨ ٠٦٣	الرصيد المتاح في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
<hr/>	
٢ ٤٩٤ ١٤٧	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>
<hr/>	

الجدول ٧

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : حساب
معهد الأمم المتحدة لناميبيا
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات للفترة من ١ كانون
الثاني/يناير الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧(٢)

الإيرادات

التبرعات المعلنة
الهبات العامة
الإعانات المالية

٤ ٠٨١ ٢٨٢
١ ٤٤٠
٢ ٧٩٠

مجموع الإيرادات

٤ ٠٨٥ ٦١٢

النفقات

تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
السفر
الخدمات التعاقدية
مصروفات التشغيل
المشتريات
الزمامات والمنح وغيرها

٦٥٢ ٣٠٧
٥٠ ٥٢٣
٦ ٨٥١
١١٠ ٩٤٦
١٢ ٣١٤
٣٩٦ ٩٥١

مجموع النفقات

١ ٢٣٠ ٨٩٢

زيادة الإيرادات على النفقات

٢ ٨٥٤ ٧٢١

(يتبع)

الجدول ٧ (تابع)

شانيا - بيان الاصول والخصوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧
(بدولارات الولايات المتحدة)

<u>الاصول</u>	
٣ ٦١٦ ٤٢٨	نقدية
١ ٦١٢ ٧٦٤	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٩٧ ٠٣١	حسابات قيد التحصيل
<hr/>	
٥ ٣٢٧ ٢٢٣	<u>مجموع الاصول</u>
<hr/>	
<u>الخصوم</u>	
٧٥٦ ٠٤١	حسابات مستحقة الدفع
٢٥٧ ٢٨٧	التزامات غير مضافة
٢٥ ٠٣٢	مبالغ مستحقة للصندوق العام للأمم المتحدة
<hr/>	
١ ٠٣٨ ٣٦٠	<u>مجموع الخصوم</u>
<hr/>	
<u>رصيد الصندوق</u>	
١ ٤٢٤ ١٥٢	الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧
٢ ٨٥٤ ٧٢١	<u>مضافا اليه</u> : زيادة الايرادات على النفقات
<hr/>	
٤ ٢٨٨ ٨٧٣	الرصيد المتاح في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧
<hr/>	
٥ ٣٢٧ ٢٢٣	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>
<hr/>	

دال - المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوشية

٧٦٠ - تتولى مفوضية ناميبيا تقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوشية . والنشاط الرئيسي في هذه الفئة هو برنامج المنح الدراسية الذي يقدم المساعدة التعليمية للأفراد الناميبيين الذين تحرمهم إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية في ناميبيا من هذه الفرصة . كما يستخدم الحساب العام للصندوق في تمويل التدريب المهني والتقني ؛ وفي توفير المساعدة في ميادين الصحة والرعاية الطبية ، والتغذية والرفاه الاجتماعي ، واقتناء الكتب والمجلات الدورية لمخيمات اللاجئين الناميبيين من مكاتب سواجو ؛ وتسهيل حضور ممثلي ناميبيا للحلقات الدراسية والاجتماعات والمؤتمرات الدولية .

١ - برنامج المنح الدراسية

٧٦١ - خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٦ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، تزايد الطلب على المنح الدراسية ، ونتيجة لذلك قدمت ٧٩ منحة جديدة واكمل ٣١ طالبا دوراتهم الدراسية . وإذا أخذت المنح الجديدة في الاعتبار وكذلك المنح التي قدمت في فترات سابقة ومازالت مستمرة ، فإن عدد المنح المستعملة حتى ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ يبلغ ٢١٥ منحة . وكانت ميادين الدراسة المختلفة في ١٥ بلدا على النحو التالي :

عدد	الطلاب	ميدان الدراسة	البلد
٤		التعليم الابتدائي	اثيوبيا
١		التربية	استراليا
٦		الزراعة ، وإدارة الاعمال والتجارة ، والمستحضرات الصيدلانية ، والتعليم الابتدائي	بوتسوانا
٢		التعليم الابتدائي والثانوي	الجزائر
٢		التعليم الابتدائي	الجمهورية العربية الليبية
٦		إدارة الاعمال ، والصحافة والامتالات	رومانيا
٤٤		تربية الماشية ، وإدارة الاعمال ، وخياطة وتصميم الملابس النسائية ، والتربية ، والالكترونيات ، والهندسة وصناعة المعادن ، وميكانيكا المحركات ، والتعليم الابتدائي ، والالكترونيات المذياع	زامبيا

<u>الطلاب</u>	<u>ميدان الدراسة</u>	<u>البلد</u>
	والتلفزيون ، والتعليم الثانوي ، وخياطة ملابس الرجال ، والمنسوجات	
١	الخدمة الاجتماعية	زيمبابوي
١	الاقتصاد	السنغال
١	التربية	كندا
١	إدارة الأعمال والتعليم الثانوي	الكونغو
١٠	المحاسبة ، والزراعة ، وإدارة الأعمال ، وميكانيكا المحركات	كينيا
٣	التعليم الابتدائي	مصر
١	الفيزياء	المملكة المتحدة
١٣١	المحاسبة ، والزراعة ، والهندسة المعمارية ، والحلاقة ، وعلم الأحياء ، وإدارة الأعمال ، والكيمياء ، والاتصالات ، والحاسبات الالكترونية ، والقضاء الجنائي ، وتجهيز البيانات ، والاقتصاد ، والتربية ، والهندسة الكهربائية ، والخدمات الانسانية ، والتعليم المناعي ، والتنمية الدولية ، والمحافة ، والآداب الحرة ، والإدارة ، والتسويق ، وتكنولوجيا وسائط الإعلام ، وعلم الاجتماع الطبي ، والتكنولوجيا الطبية ، والتعديين ، والتمريض ، والتغذية ، وعلاج الامراض المهنية ، والتعليم الابتدائي ، والمستحضرات الصيدلانية ، والصحة العامة ، والسياسة العامة والادارة ، والدراسات الطبية التمهيدية ، وعلم الاجتماع ، والدراسات الحضرية ، وإدارة التخطيط	الولايات المتحدة

وجدير بالملاحظة أيضا أن الناميبيين كانوا لا يزالون مؤهلين للمساعدة من خلال برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الافريقي خلال الفترة من ١ تم -وز/ يولييه ١٩٨٦ حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٢ - مشاريع التدريب

٧٦٢ - استجابة لطلب لجنة الصندوق ، اعتبرت كل الأنشطة التدريبية الجديدة المخطط لها في إطار الصندوق مشاريع . وخلال الفترة المستعرضة ، تم تمويل ١٤ مشروعا من الحساب العام . وبدأت مجموعة من الطلاب الجدد في التدريب بجامعة زمبابوي في مجالات الاقتصاد (٢) والسياسة والادارة (٣) والقانون (١) . وعلاوة على ذلك ، ووفق على مشروع لتقديم الدعم الاداري لبرامج المساعدة المقدمة من المجلس .

٧٦٣ - وواصل تسعة طلاب تدريبهم في برامج تؤهل للحصول على درجات علمية مختلفة في غيانا ، بينما واصل أحد الطلاب دراسته في بربادوس للحصول على درجة في القانون . كما واصل ثلاثة من خريجي المعهد تدريبهم في جامعة وارويك (المملكة المتحدة) ، وواصل أحد الطلاب الدراسة للحصول على دبلوم في الزراعة من زامبيا ، واصلت مجموعة تضم ١٥ متدربا الاشتراك في حلقات تدريبية في زامبيا في مجالي الفيديو والتصوير السينمائي ، وواصل أحد المرشحين للحصول على دبلوم في تكنولوجيا مراقبة الجودة تدريبه في الولايات المتحدة .

٧٦٤ - وأكملت إحدى المتدربات في مجال التمريض تدريبها في غيانا في أيار/مايو ١٩٨٧ ، كما أنهى اثنان من المتدربين في برنامج لإحدى مؤسسات التعليم العالي تدريبه في المملكة المتحدة . وفي الهند ، أنهى متدربان برنامجهما في مجال النسيج ، وأكملت متدربتان في كينيا برنامجهما في مجال خياطة ملابس النساء .

٧٦٥ - وواصل سبعة وعشرون إذاغيا تدريبهم أثناء العمل في بلدان افريقية مختلفة .

٣ - المساعدة الاجتماعية والغوثية

٧٦٦ - يقوم الصندوق أيضا بتقديم الرعاية الطبية والمساعدة الاجتماعية والمعونة الغوثية للناميبيين . وخلال الفترة المستعرضة قدم الصندوق مساعدة الى ٨٢ شخصا من الناميبيين ، كانوا في حاجة الى العلاج الطبي العاجل وغيره من أشكال المساعدة الانسانية .

٤ - المساعدة الطارئة

٧٦٧ - تم توفير مبلغ من الصندوق للمساعدة الطارئة سيقوم المفوض بتخصيمه . وقد قدمت للمكاتب الميدانية التابعة للمفوضية سلف مستديمة صغيرة من هذه الاموال المخزنة للطوارئ على أن تستخدم وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة لهذه الاموال .

٥ - الكتب والدوريات

٧٦٨ - أتاحت لمعسكرات اللاجئين الناميبيين ومكاتب سوابو امكانية الاشتراك في مختلف المنشورات المتعلقة بناميبيا والجنوب الافريقي فضلا عن الكتب ومواد المكتبات .

٦ - التمهيل

٧٦٩ - تم توفير الاموال اللازمة لتسهيل حضور الناميبيين الحلقات الدراسية والمؤتمرات الدولية .

٧ - التمويل

٧٧٠ - وصلت نفقات المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوتية (الحساب العام) في عام ١٩٨٦ الى ٣ ٧٦٣ ٣١٤ من دولارات الولايات المتحدة ، و ١ ٦١٢ ٤٤٣ من دولارات الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٧ . كما بلغ مجموع ايرادات الحساب العام للصندوق ٣ ٠٤١ ٣٣٨ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ ، و ٣ ٧١٨ ٤٧١ من دولارات الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٧ . وتعرض في الجدولين ٨ و ٩ معلومات تفصيلية عن الحساب العام .

الجدول ٨

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الحساب العام
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات عن عام ١٩٨٦

	<u>الإيرادات</u>
١ ٠٥٦ ٠٧٣	التبرعات المعلنة
١ ٥٠٠ ٠٠٠	الاعانات المالية
١٨٠ ٧٠٧	إيرادات الفوائد
٣٠٤ ٤٤٨	إيرادات متنوعة
<u>٣ ٠٤١ ٢٢٨</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
	<u>النفقات</u>
٣٠٢ ٥٢١	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
٥٠ ٨٨٢	السفر
٥٤	الخدمات التعاقدية
٦٢ ٦٠٢	مصرفات التشغيل
٣٥٢ ٥٦٠	المشتريات
<u>٣ ١٩٤ ٦٩٤</u>	الزمامات والمنح وغيرها
<u>٣ ٧٦٢ ٢١٤</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>٣٧٧ ٩١٤</u>	زيادة الإيرادات على النفقات

(يتبع)

الجدول ٨ (تابع)

ثانيا - بيان الاصول والخصوم في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦

<u>الاصول</u>	
٣ ٢٢٢ ٩٣٦	نقدية
٢٨ ٠٤٢	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٧١ ٥٥٦	حساب قيد التحصيل
٦٨ ٥٤٢	أموال تشغيل مقدمة للوكالات المنفذة
١٢٧ ٩١٢	مبالغ مستحقة على صندوق الأمم المتحدة العام
٨٤١ ٧٤٩	نفقات مؤجلة وأصول أخرى
<u>٤ ٢٦١ ٧٢٩</u>	<u>مجموع الاصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٨٤٨ ٢١٨	حسابات مستحقة الدفع
٧٤٨ ٦١٢	التزامات غير مضافة
٢٧ ٦٩٢	احتياطي المخصصات
٦ ٢٥١	ايرادات مؤجلة
<u>١ ٦٢٠ ٨٧٥</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
٢ ٧٢٨ ٢٢٨	الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
٢٧٧ ٩١٤	<u>مضافا إليه</u> : زيادة الايرادات على النفقات
٥٢ ٢٠٥	<u>مضافا إليه</u> : المحول من الاحتياطيات
(٢٧ ٦٩٢)	<u>ناقصا</u> : المحول إلى الاحتياطيات
<u>(٢٠٠ ٠٠٠)</u>	<u>ناقصا</u> : تسوية التبرعات المعلنة لعام ١٩٨٦
<u>٢ ٧٢٠ ٨٥٤</u>	الرصيد المتاح في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
<u>٤ ٢٦١ ٧٢٩</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>

الجدول ٩

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الحساب العام
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات عن الفترة من ١ كانون
الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (١)

	<u>الإيرادات</u>
١ ٣٣٨ ٤٧١	الشبهات المعلنة
١ ٥٠٠ ٠٠٠	الإعانات المالية
<u>٢ ٧٣٨ ٤٧١</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
	<u>النفقات</u>
٧٦ ٨١٩	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
١٣ ٠٧٠	السفر
١٩ ٣٣١	مصروفات التشغيل
٧٩ ٣٩٧	المشتريات
<u>١ ٤٣٤ ٩٣٦</u>	الزمامات والمنح وغيرها
<u>١ ٦١٣ ٤٤٣</u>	مجموع النفقات
<u>١ ١٣٦ ٠٣٨</u>	<u>زيادة الإيرادات على النفقات</u>

(يتبع)

الجدول ٩ (تابع)

شانيا - بيان الاصول والخصوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (٢)

<u>الاصول</u>	
٣ ٤١٥ ٥٨٧	نقدية
٨٠٩ ٧٦٦	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٨١٠ ٠٠٠	حسابات قيد التحصيل
١٢٤ ٦٨٧	أموال تشغيل مقدمة للوكالات المنفذة
٩٦ ١٢٧	نفقات مؤجلة وأصول أخرى
<u>٥ ٢٥٦ ١٦٧</u>	<u>مجموع الاصول</u>
<u>الخصوم</u>	
١٢٠ ٣٩١	حسابات مستحقة الدفع
١ ١٩٢ ٢١١	التزامات غير مضافة
٧٦ ٧٠٠	احتياطي المخصصات
٢٠٤ ٤٩٧	مبالغ مستحقة لمندوق الامم المتحدة العام
٦ ٢٥١	ايرادات مؤجلة
<u>١ ٦٠٠ ١٥٠</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
٢ ٦٠٦ ٦٨٩	الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧
١ ١٢٦ ٠٢٨	مضافا إليه : زيادة الايرادات على النفقات
(٧٦ ٧٠٠)	ناقصا : المحول إلى احتياطي المخصصات
<u>٢ ٦٥٦ ٠١٧</u>	الرصيد المتاح في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧
<u>٥ ٢٥٦ ١٦٧</u>	مجموع الخصوم ورصيد الصندوق

(٢) مؤقت .

هاء - بعثات جمع الاموال

- ٧٧١ - قام نائب الرئيس ومقرر لجنة الصندوق ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة لأوروبا الغربية في بعثات لجمع الاموال .
- ٧٧٢ - وزارت البعثات بلجيكا والاتحاد الاوروبي ، والنرويج ، والسويد ، وفنلندا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وهولندا ، وفرنسا ، والنمسا ، وإيطاليا ، بهذا الترتيب ، في الفترة ما بين ٢٤ نيسان/ابريل و ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٦ .
- ٧٧٣ - واستقبلت البعثات على مستوى سياسي رفيع في جميع البلدان التي زارتها . وقد أتاح ذلك فرصة قيّمة لتذكير الحكومات المعنية باحتياجات الشعب الناميبي الماسة وإيضاح بعض النقاط الغنية الهامة .
- ٧٧٤ - وشرحت البعثات في المناقشات التي أجرتها مع ممثلي الحكومات المختلفة ، نشأة الصندوق ومقاصده ، ووصفت مختلف المشاريع والأنشطة التي تمول حاليا من الحسابات الثلاثة التي يتكون منها فضلا عن المركز المالي لهذه الحسابات . واستعرضت كذلك المشاريع ذات الأولوية التي تلتزم لها تبرعات جديدة . ولم تبذل الجهود لمجرد اجتذاب مزيد من التبرعات العامة للصندوق ، بل أيضا لجذب اهتمام البلدان المانحة إلى مشاريع محددة .
- ٧٧٥ - وأعربت جميع الحكومات التي زارتها البعثات عن اعترافها بالحاجة إلى إعداد الشعب الناميبي للاستقلال ، وعن مسانبتها المستمرة لبرامج المساعدة التي يظطلع بها المجلس .
- ٧٧٦ - وتتيح بعثات جمع الاموال فرصة قيّمة لاستمرار الاتصالات المنتظمة مع المانحين لبرامج المساعدة التي يظطلع بها الصندوق . وتقدم للمانحين معلومات مستكملة عن خطط المساعدة المقبلة لمساعدتهم على تحديد حجم تبرعاتهم ، كما تتيح الزيارات فرصة لتبادل شامل للآراء والمعلومات بشأن كثير من جوانب الحالة في ناميبيا .

الفصل الرابع

أنشطة مفاوضات الأمم المتحدة لناميبيا

الف - لمحة عامة

٧٧٧ - قررت الجمعية العامة في قرارها ٣٢٤٨ (د إ - ٥) أن يعهد المجلس بما يلي راء ضروريا من مهام تنفيذية وإدارية إلى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا . وقررت كذلك أن يكون المفوض ، في أدائه لمهامه ، مسؤولا أمام المجلس .

٧٧٨ - ويشكل برنامج عمل المجلس ، كما حددته الجمعية العامة في قرارها ٣٩/٤١ جيم ، أساس وإطار الأنشطة التي تظطلع بها المفاوضات تحت سلطة المجلس . وجرى مزيد من التفصيل لبرنامج عمل المجلس في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ (١٢٢) .

٧٧٩ - وخلال الفترة المستعرضة ، اشترك المفوض ، من خلال مكاتب المفاوضات في المدة - وفي غابوروني ولواندا ولوساكا ، في حماية المصالح الناميبية ، وقد تم ذلك أساسا عن طريق برنامج وشائق السفر ، وبذل محاولات لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٤) ، كما اشترك المفوض في توفير المساعدة للناميبيين عن طريق صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وفي تعبئة التأييد الدولي لقضية شعب ناميبيا عن طريق برنامج لنشر المعلومات . وخلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، أصدرت مكاتب المفاوضات أيضا ٦٩٨ وثيقة جديدة من وشائق السفر في افريقيا وفي أمريكا الشمالية ، وأوروبا الغربية ، وجمدت ٦٩٠ (١) وثيقة من وشائق السفر .

٧٨٠ - كما واصلت المفاوضات جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بناميبيا ، وتابعت عن كثب ما جد من تطورات داخلية سياسية واقتصادية وقانونية في جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا .

٧٨١ - واستمرت المفاوضات في توفير الخدمات للجنة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وعمل أحد موظفي المفاوضات بوصفه أميناً للجنة .

باء - تقديم المساعدة إلى الناميريين

٧٨٢ - تقوم المفوضية بإدارة برامج المساعدة في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميريا . وكما أوضح من قبل فإن للصندوق ثلاثة عناصر رئيسية هي : (أ) برنامج بناء الدولة الناميرية ؛ (ب) معهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛ (ج) الأنشطة التعليمية والاجتماعية والفوقية (الحساب العام) . وقد وصفت الأنشطة الفنية للصندوق في الفصل السابق في هذا التقرير . ويعالج هذا الفرع الترتيبات التي تدير المفوضية بواسطتها مختلف البرامج في إطار الصندوق .

١ - برنامج بناء الدولة الناميرية

٧٨٤ - عمدت المفوضية ، بوصفها السلطة المنسقة لتنفيذ برنامج بناء الدولة ، إلى إقامة وتدعيم إطار من علاقات العمل الوثيقة والمستمرة مع سوابو ، ومعهد الأمم المتحدة لناميريا ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة وسائر هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة .

٧٨٤ - وتعدد المفوضية وسوابو اجتماعات استعراضية بانتظام لضمان استخدام التخطيط والتنسيق واستخدام الموارد بفعالية ، ويجري في هذه الاجتماعات استعراض أنشطة المساعدة الجارية وتخصيص الأموال المتاحة للمشاريع الجديدة وعمليات تنقيح المشاريع . وبعد الاجتماعات الاستعراضية يقدم المفوض تقارير إلى لجنة الصندوق بشأن تخصيص الموارد المقترح وذلك لتسهيل قيام اللجنة بالتخطيط ، وبعد ذلك يعد المقترحات المتعلقة بالمشاريع لكي تنظر فيها اللجنة .

٧٨٥ - ووفقا لمقررات المجلس ، يجري المفوض مشاورات مستمرة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بإدارة برنامج بناء الدولة ، وذلك عن طريق ترتيب تم التوصل إليه سنة ١٩٧٩ بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية بشأن إدارة المشاريع . ووفقا للمبادئ التوجيهية المتفق عليها^(١٢٣) ، يجري تحويل الأموال من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا إلى الوكالات المنفذة عن طريق الصندوق الاستثماري التكميلي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمخصص لبرنامج بناء الدول الممول من صندوق ناميبيا ، الذي أنشأه المراقب المالي للأمم المتحدة في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٧٩ ، وفوض مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارته . ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتخصيص المبالغ اللازمة من هذا الصندوق للوكالات المنفذة وتحويلها إليها لمواجهة نفقات المشاريع ويقدم تقارير عنها إلى المفوضية .

٧٨٦ - وقد طلبت الجمعية العامة مرارا إلى الوكالات المنفذة التخلي عن تكاليف دعم المشاريع التي تتكبدها ، وذلك مساعدة لناميبيا ، واستجاب لهذا الطلب حتى الآن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والمنظمة البحرية الدولية ، ومركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وذلك فيما يتعلق ب ١١ مشروعا . فضلا عن ذلك اعتمدت جميع الوكالات المنفذة اقتراحا قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدعو إلى معاملة أنواع معينة من النفقات بوصفها تبرعات نقدية حكومية مناظرة لا تتجاوز التكاليف العامة المتقاضاة عنها ٣,٥ في المائة . وأخيرا ، قد وافقت منظمة العمل الدولية على خفض عام في التكاليف العامة التي تتقاضاها من ١٣ في المائة إلى ٣,٥ في المائة اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، ومنحت أيضا إعفاء جزئيا فيما يتعلق بمركز الأمم المتحدة للتدريب المهني من أجل ناميبيا ، في أنغولا .

٧٨٧ - وفي المرحلة الحالية من تنفيذ برنامج بناء الدولة ، فإن إحدى المهام الرئيسية المخطط لها في دورة المشروع هي تقييم مشاريع منتقاة لضمان تحقيق أهداف المشروع ، والاستفادة من الموارد المالية على نحو فعال من حيث التكاليف .

٧٨٨ - وخلال الفترة المستعرضة ، أجرى أعضاء المفوضية مشاورات بشأن تنفيذ برنامج بناء الدولة مع سوابو ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة . وأجريت مشاورات أخرى مع سلطات المؤسسات التي يتلقى الناميبيون التدريب فيها .

٧٨٩ - وقد استمرت أنشطة برنامج بناء الدولة في التوسع على مر السنين . فمعظم المشاريع الاستقصائية القطاعية قد أنجزت أو بلغت مراحلها النهائية . ويجري التركيز على أنشطة التدريب ، ولا يزال يختار عدد كبير من المتدربين للاستفادة من فرص التدريب المختلفة في إطار البرنامج . وخلال عام ١٩٨٦ ، استفاد ما يقرب من ٧٠٠ ناميبيا من المشاريع التدريبية التي تعقد في مجالات مختلفة على مستويات مختلفة .

٧٩٠ - ويقدم المفوض تقارير نصف سنوية إلى المجلس عن طريق لجنة الصندوق بشأن الأنشطة الممولة في إطار برنامج بناء الدولة .

٣ - معهد الأمم المتحدة لناميبيا

٧٩١ - ان مفوض الأمم المتحدة لناميبيا هو عضو في مجلس أمناء المعهد . ولا تشترك المفوضية بصورة مباشرة في ادارة المعهد ، ومع ذلك ، فإنها تقدم المساعدة إلى المعهد عن طريق أنشطتها المتمثلة في جمع الاموال وادارتها لحساب المعهد في المقر ، وكذلك عن طريق القيام بدور استشاري حسب الطلب .

٧٩٢ - ويقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عن طريق لجنته المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، بالنظر في الميزانية السنوية للمعهد وإقرارها . كما يتلقى المجلس تقريرا سنويا من المعهد (انظر أيضا الفقرات ٧٤٨ - ٧٥٩) .

٣ - المساعدة التعليمية والاجتماعية
والغوثية (الحساب العام)

٧٩٣ - خلال الفترة المستعرضة ، واصلت المفوضية تنسيق وإدارة برنامج المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية للناميبيين ، وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة لإدارة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وتقوم المفوضية في الوقت الراهن بتنفيذ ١٤ مشروعا . ويتضمن ذلك تحديد المشاريع وإعدادها وتنفيذها وتقييمها . وتعد المفوضية مقترحات متصلة بالمشاريع لكي تنظر فيها لجنة الصندوق ، كما تقدم تقارير نصف سنوية إلى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن طريق اللجنة ، عن الأنشطة الممولة من الحساب العام للصندوق . ويرد تقرير تفصيلي عن هذه الأنشطة في الفقرات ٧٦٠ - ٧٧٠ .

٧٩٤ - كما تقوم المفوضية بإدارة برنامج المنح الدراسية الفردية في إطار الحساب العام للصندوق (انظر الفقرة ٧٦١) .

٤ - أنشطة جمع الأموال

٧٩٥ - بالإضافة إلى بعثات جمع الأموال خلال الفترة قيد الاستعراض (انظر الفقرات ٧٧١ إلى ٧٧٦) ، بقي المفوض على اتصال منتظم مع الدول الأعضاء عن طريق بعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة ، ومع المنظمات غير الحكومية ، والمنظمات الأخرى ، لضمان تمويل جميع الأنشطة التي يقوم بها الصندوق .

جيم - تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية
الموارد الطبيعية لناميبيا (٤)

١ - الأنشطة السياسية والإعلامية

٧٩٦ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٤٠ جيم قام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بتنظيم المؤتمر الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا الذي عقد في فيينينا في الفترة من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٦ (١٣) .

٧٩٧ - واعتمد المؤتمر اعلاناً (٧) أكد فيه ، بعد إشارة خاصة إلى المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٤) ، أن الموارد الطبيعية لناميبيا هي ميراث لشعبها له حرمة . وأعرب عن قلقه العميق لسرعة استنزاف هذه الموارد نتيجة لنهبها من قِبَل جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية ، مما يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومع المرسوم رقم ١ . وأدان المؤتمر الأنشطة التي يقوم بها أصحاب المصالح الاقتصادية الأجنبية والمصالح الأخرى في ناميبيا بوصفها إحدى العقبات الرئيسية التي تعترض استقلال ناميبيا . وقد حث المؤتمر في برنامج عمله جميع الدول على الاعتراف بالمرسوم رقم ١ واتخاذ تدابير فعالة ، بما فيها التدابير التشريعية والتنفيذية ، لضمان امتثال جميع الشركات والافراد الخاضعين لولايتها القانونية للمرسوم .

٧٩٨ - وقد وجه الأشخاص البارزون الذين اشتركوا في المؤتمر ، نداءً من أجل تحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا ، أعربوا فيه عن رأيهم بأن أولئك الذين يرفضون فرض الجزاءات يصبحون أطرافاً فيما تمارسه جنوب افريقيا من تحدٍ للأمم المتحدة ، وفي عمليات القمع والكبت اللذين يمارسان في ناميبيا ، وفي التجاهل الكامل لحقوق الانسان الأساسية .

٧٩٩ - وفي ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، عقدت الجمعية العامة دورة استثنائية بشأن مسائل ناميبيا (انظر أيضا الفقرات ٢٥ إلى ٦٩) .

٨٠٠ - وفي ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، اتخذت الجمعية القرار د١ - ١/١٤ ، الذي أدانت فيه من بين جملة أمور قيام جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية الأخرى بنهب الموارد الطبيعية لناميبيا مما يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرسوم رقم ١ .

٨٠١ - وفي دورتها الحادية والأربعين اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٩/٤١ الف المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة ناميبيا (انظر أيضا الفقرات ٨٥ إلى ٩٠) . وفي هذا القرار أكدت الجمعية العامة من جديد أن الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك مواردها البحرية هي ميراث لا تنتهك حرمة للشعب الناميبيا ، وأعربت عن قلقها العميق إزاء استنفاد هذه الموارد ، وبصفة خاصة راسب اليورانيوم ، نتيجة لما تمارسه جنوب افريقيا وبعض المصالح الاقتصادية الغربية والاجنبية الأخرى من نهب لها ، انتهاكا لقرارات الجمعية العامة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، وللمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا وتجاهلا لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) . وأعلنت الجمعية العامة في القرار نفسه ، أن جميع أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا غير قانونية بمقتضى القانون الدولي ، وأن جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ملزمة بدفع تعويضات إلى الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة .

٨٠٢ - وقد واصلت مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا استعراض التطورات المتمثلة بالمرسوم رقم ١ والعمل على الحصول على معلومات عن هذا الموضوع . وقد أصدرت المفوضية بصفة خاصة "كتابا مرجعيا عن الشركات عبر الوطنية الكبرى العاملة في ناميبيا"^(١٣٤) .

٨٠٣ - وواصلت المفوضية أيضا توزيع مواد دعائية عن ناميبيا على نطاق واسع باللغات الإسبانية والألمانية والانكليزية والعربية والفرنسية . بما في ذلك كتيب عن "محاولات تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا" وهو الكتيب الذي تم تنقيحه واستكماله .

٨٠٤ - وقدم المفوض إلى المجلس تقريرا عن الأنشطة السياسية والإعلامية الرامية إلى الترويج لتنفيذ المرسوم رقم ١ (A/AC.131/268) .

٨٠٥ - ووضعت المفوضية ، بالتشاور مع منظمات غير حكومية في هولندا برنامجا إعلاميا خاصة لهولندا بشأن هذا المرسوم . وتضمن البرنامج توزيع المواد التالية :

(١) كتيب عن الندوة التي عقدت في جنيف في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٤ عن تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا . (DPI/839) ٤

- (ب) خريطة اقتصادية لناميبيا ؛
- (ج) كتاب مرجعي عن الشركات عبر الوطنية الرئيسية العاملة في ناميبيا (١٢٤) ؛
- (د) ملصقات عن نهب اليورانيوم في ناميبيا ، (باللغة الهولندية) ؛
- (هـ) خلاصة للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ؛
- (و) حافظة معلومات (ملفات حمراء) ، (باللغة الهولندية) ؛
- (ز) مواد عن ناميبيا ومواردها الطبيعية لاستعمالها في المدارس .

٨٠٦ - وواصل المفوض والموظفون الآخرون في المفوضية إلقاء محاضرات وتقديم أحاديث عن المرسوم رقم ١ للمنظمات غير الحكومية ولمجموعات الدعم ولطلبة المدارس وغيرهم ، كما وصلوا الاشتراك في مختلف الندوات والاجتماعات التي شملت أهدافها تنفيذ المرسوم رقم ١ .

٨٠٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، قام المفوض بإجراء مشاورات مع حكومات بل سدان توجد فيها شركات تشترك في عملية استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا وذلك لحثها على اتخاذ التدابير اللازمة لمنع عملية الاستغلال هذه .

٨٠٨ - وقد اتخذ الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وكذلك حكومة الولايات المتحدة قرارات تهدف للحد من استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا .

٨٠٩ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، صدر في الولايات المتحدة القانون الشامل لعام ١٩٨٦ لمناهضة الفصل العنصري (القانون العام ٩٩ - ٤٤٠) . وفرض هذا القانون جزاءات اقتصادية على جنوب افريقيا . وقننت هذه الجزاءات معظم الأحكام الواردة في القرارات التنفيذية الصادرة في ٩ أيلول/سبتمبر و ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ وأضافت إليها عددا من أحكام الحظر . وجعل القانون أيضا كل بنود الحظر قابلة للتطبيق على ناميبيا . وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ أصدر رئيس الولايات المتحدة القرار التنفيذي ١٢٥٧١ بشأن تنفيذ هذا القانون .

٨١٠ - والتدابير الاولية المطلوب اتخاذها بموجب هذا القانون هي : (أ) حظر الاستثمارات الجديدة ؛ (ب) إنهاء حقوق الهبوط ؛ (ج) فرض حظر على القروض ، بما فيها القروض التي تقدم إلى كيانات تمتلكها أو تديرها حكومة جنوب افريقيا ، والة قروض المقدمة إلى القطاع الخاص في جنوب افريقيا ؛ (د) فرض حظر على واردات الحديد والصلب والكروغراندي وغيرها من أنواع العملات الذهبية التي تُصنَّع في جنوب افريقيا ، وعلى الاغذية المنتجة في جنوب افريقيا والسكر والمنتجات الزراعية الاخرى والبنود التي تنتجها مؤسسات شبه حكومية ؛ (هـ) فرض حظر على صادرات النفط الخام ومنتجات البترول إلى جنوب افريقيا ، مع فرض حدود على تصدير الحاسبات الالكترونية والسلع والخدمات المتعلقة بها ؛ (و) إنهاء معاهدة الضريبة الثنائية بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا . وحدد القانون العقوبات الجنائية والمدنية لانتهاكه من قِبَل الافراد والشركات .

٢ - رفع الدعاوى القضائية أمام المحاكم المحلية للدول

٨١١ - كلفت المفوضية محامين متمرسين بإعداد تقارير عن إمكانية رفع الدعاوى القضائية أمام المحاكم المحلية ضد الشركات والافراد الذين يعملون في التجارة بالمنتجات الناميبية انتهاكا للمرسوم رقم ١ وذلك في بلجيكا وجمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان . وبعد أن تلقى هذه التقارير ، قام المفوض في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥ بتقديم تقرير شامل إلى المجلس عن إمكانية رفع الدعاوى القضائية أمام المحاكم المحلية للدول . (A/AC.131/194)

٨١٢ - وفي جلسته ٤٤٢ المعقودة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ في فيينا وأثناء جلساته الاستثنائية العامة ، اتخذ المجلس المقرر التالي :

"قرر المجلس أن يقوم بنشاط بالترويج لتنفيذ المرسوم عن طريق اتخاذ الاجراءات القانونية أمام المحاكم المحلية للدول عن طريق اتخاذ اجراءات سياسية وإجراء مشاورات ترمي إلى وضع حد لعمليات نهب كل الموارد الطبيعية في ناميبيا ؛ ويرجو المجلس من مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أن يتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الغرض بعد التشاور مع رئيس المجلس" (١٢٥) .

- ٨١٣ - وفي أعقاب مشاورات أجريت مع رئيس المجلس بالنيابة ، مضى المفوض في تكليف المحامين في هولندا برفع الدعاوى القضائية المناسبة .
- ٨١٤ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٩٧/٤٠ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، قامت بعثة للتشاور تابعة للمجلس بزيارة بلجيكا وهولندا في الفترة من ٥ إلى ٨ أيار/مايو ١٩٨٦ . وقام وفد البعثة نفسها أيضا بتمثيل المجلس في مؤتمر بروكسل الدولي الثاني المعني بناميبيا الذي عقد في الفترة من ٥ إلى ٧ أيار/مايو ١٩٨٦ .
- ٨١٥ - وقد لاحظت البعثة مع الارتياح الدعم الذي قدمته حكومة هولندا لقضية ناميبيا من خلال موقفها المستنير بشأن مسألة ناميبيا . كما لاحظت البعثة مع التقدير اعتراف حكومة هولندا بالمرسوم رقم ١ .
- ٨١٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض واصل المحامون دراساتهم وقاموا بالأعمال التحضيرية لرفع القضايا أمام المحاكم المحلية لهولندا . وقد ساعدتهم وساندهم في أداء أعمالهم المفوض وموظفوه . وفي عدة مناسبات جرت مشاورات اشترك فيها رئيس المجلس والمحامون .
- ٨١٧ - وقدم المفوض تقريرا إلى المجلس بشأن رفع الدعاوى القضائية أمام المحاكم المحلية للدول (A/AC.131/267) .

دال - الدراسات

- ٨١٨ - عملا بقرار الجمعية العامة ٣٣٣/٣٧ دال المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، قامت المفوضية بإعداد تقرير عن الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا أو التي لها استثمارات فيها . وكان الهدف من الدراسة هو تحديد الممارسات التجارية والاستثمارية التي تزاولها الشركات الأجنبية في ناميبيا ومدى استغلالها له وارد ناميبيا . وقد أدت الدراسة إلى نشر كتاب عن الموضوع (١٢٤) ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ . ويجري الإعداد لنسخة منقحة ومستكملة من الكتاب .
- ٨١٩ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٣٣/٣٧ هاء ، قامت المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بالتعاون مع سوابو ، بإعداد دراسة شاملة لجميع جوانب التخطيط الاقتصادي في ناميبيا مستقلة (١١٩) .

٨٢٠ - وقامت المفوضية ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٣/٢٧ هاء ، بإجراء دراسة ديموغرافية للسكان الناميبيين . واستهدفت الدراسة تحليل الهيكل الديموغرافي والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان والقيام بتقديرات للحجم واسقاطات للنمو لتكون أساسا للمساعدة التي يقدمها المجلس إلى ناميبيا . وقد أكمل العمل الأساسي في عام ١٩٨٤ كما تم إنجاز النسخة المنقحة من مشروع التقرير ، ومن المقرر تقديم الدراسة إلى المجلس للنظر فيها في النصف الأول من عام ١٩٨٨ .

٨٢١ - وقامت المفوضية أيضا ، وفقا للاقرار ٢٣٣/٢٧ هاء ، بإجراء دراسة لبرنامج المنح الدراسية في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وبغية تنفيذ التوصيات الواردة في هذه الدراسة ، كان من اللازم زيارة المؤسسات التعليمية والحكومات الإفريقية التي قدمت أماكن ومكافآت جزئية للطلاب الناميبيين في افريقيا ، والتشاور معها في هذا الصدد .

٨٢٢ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٢٣٧/٣٥ هاء المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٨١ ، قامت المفوضية بإعداد خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا . ويجري حاليا القيام بدراسات جدوى لإعداد أطلس موضوعي لناميبيا .

٨٢٣ - وطبقا لولاية المفوضية المستمرة ، قامت هذه المفوضية بإعداد دراسات تتناول الدخل والأرباح التي تحصل عليها الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا ، وتحديد خطوط الشحن البحري والبلدان التي تتجه إليها المنتجات الناميبية . وقامت أيضا ، خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ ، بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية والقانونية السائدة في ناميبيا كنتيجة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم .

هاء - الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات الدولية

٨٢٤ - اشترك المفوض أثناء الفترة المستعرضة في عدد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية . وزار أنغولا وزمبابوي والهند واليابان ، وأجرى مشاورات مع حكومات هذه البلدان .

٨٢٥ - واشترك المفوض في المؤتمر الثامن لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦^(٢) وأجرى مشاورات مع ممثلي عدد من الحكومات ، وفي الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ ، شارك المفوض ، في نيودلهي ، في المشاورات التي أجريت مع رئيس صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري التابع لحركة بلدان عدم الانحياز .

٨٢٦ - وحضر المفوض الدورة العادية الثالثة والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، المعقود في أديس أبابا ، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ (انظر أيضا الفقرات ٥٧٧ إلى ٥٨٤) .

٨٢٧ - والمفوض هو عضو في مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا . وقد اشترك في الاحتفال بالذكرى العاشرة لافتتاح المعهد والاجتماع الثالث والعشرين لمجلس الأمناء ، المعقود في لوساكا في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، وفي الاجتماع الرابع والعشرين لمجلس الأمناء ، وفي الاحتفال بتخريج الدفعة الثامنة من المعهد ، الذي عقد في لوساكا في الفترة من ٢ إلى ٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، وفي الاجتماع الاستثنائي الرابع الذي عقده مجلس الأمناء في أديس أبابا في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، وفي الاجتماع الخامس والعشرين لمجلس الأمناء ، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

٨٢٨ - والمفوض عضو أيضا في مجلس إدارة مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا بـأنغولا . وقد شارك في الاجتماع العاشر لمجلس الإدارة المعقود في نيويورك في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، في حين شارك ممثله في حفل التخرج المعقود في كواكرا بـأنغولا ، في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٦ .

٨٢٩ - وفي الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، شارك المفوض في الاحتفالات الافتتاحية للمدرسة الثانوية التقديرية الـناميبية ، التي أقيمت في لوديميما بالكونغو .

٨٢٠ - واشترك ممثلون للمفوض في حلقة عمل تابعة للمجلس ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، عقدت احدهما في بون في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، والاخرى في لندن في الفترة من ١١ الى ١٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (انظر الفقرات ٢٥٠ الى ٢٦٤) .

٨٢١ - وشارك المفوض في الحلقة الدراسية المعنية بتأييد استقلال ناميبيا الفوري والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، واشترك في الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس ، المعقودة في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ ، وفي حلقة العمل المعقودة عن ناميبيا في طوكيو يوم ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧ (انظر الفقرات ١٦٠ الى ٢٤٧ و ٢٦٥ الى ٢٦٩) .

٨٢٢ - واشترك المفوض أيضا في اجتماعات مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دورته الرابعة والثلاثين المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢٦ أيار/مايو الى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، في حين اشترك ممثلوه في الدورة التنظيمية الخاصة لمجلس الادارة ، المعقودة في نيويورك في الفترة من ١٧ الى ٣٠ شباط/فبراير ١٩٨٧ . وشارك أحد ممثلي المفوض في اجتماعات اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، في دورتها السابعة والثلاثين ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٦ الى ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ .

٨٢٣ - وجريا على الماضي ، اشترك المفوض وموظفوه في اجتماعات عدد من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات التي تنفذ مشاريع لصالح الناميبيين ، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والمنظمة البحرية الدولية ، وأمان الكومنولث ، والاتحادات الاوروبية .

واو - مكاتب المفاوضات في لواندا وغابوروني ولوساكا

١ - لواندا

٨٢٤ - ما زالت المسؤولية الاجمالية التي تقع على عاتق مكتب مفوضية الأمم المتحدة في لواندا ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، تتمثل في وظيفته الرئيسية وهي القيام

بمهام مركز لتنسيق الاتصال بين المفوضية في نيويورك ومقر سوابو ، وكذلك اجراء مشاورات وثيقة ومستمرة مع حكومة أنغولا بشأن جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك ، وذلك وفقا لسياسات ومقررات المجلس .

٨٢٥ - وواصل المكتب الاضطلاع بمسؤولياته عن أعمال الاتصال والتنسيق مع الوكالات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والممثلة في أنغولا ، لضمان تطبيق نهج سليم مشترك بين الوكالات فيما تظطلع به من برامج ترمي الى تقديم المساعدة الى ناميبيا . وفي هذا السياق ، نظم المكتب اجتماعات مشتركة بين الوكالات بشأن الأنشطة البرنامجية الرئيسية وفيما يتصل ببعض البعثات الموفدة الى أنغولا والمعنية بشؤون ناميبيا .

٨٢٦ - وكان أحد الأنشطة الرئيسية المشتركة بين الوكالات أثناء الفترة المبلغة عنها ، هو ما قام به المكتب من تنسيق للمساعدة المقدمة في حالات الطوارئ لما يميزه عن ٨٠٠ طفل ناميبية ممن تأثروا بالأمطار الكثيفة والعواصف التي ألحقت الأضرار بمساكنهم في ندالاتاندو في مقاطعة كوانز نورت .

٨٢٧ - وقام المكتب أيضا ، بتعاون وثيق مع سوابو ، بتنسيق جهد مشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الى المدرسة التقنية الثانوية الناميبية في لوديفا وهي مؤسسة ناشئة ذات أهمية كبيرة للناميبيين .

٨٢٨ - وتنطوي معظم الأنشطة التي يضطلع بها مكتب لواندا مع ادارة المشاريع . ونظرا لكون لواندا المقر المؤقت لسوابو فقد استمر مكتب لواندا بوصفه مركز تنسيق لتقييم الأفكار المتعلقة بالمشاريع وتخطيط وصياغة المشاريع وادارة المشاريع المستمرة بما في ذلك تقييم المشاريع .

٨٢٩ - وحدثت زيادة في ايجاد الأماكن للمتدربين الناميبيين في مؤسسات التدريب ، بما في ذلك المعهد ، وبرنامج الالحاق بالميدان . وفيما يتعلق بهذا الأخير فقد حصل المكتب على عرض من الحكومة الانغولية لاجاد أماكن لفنيي الطيران الناميبيين .

٨٤٠ - ولا يزال ايجاد الأماكن للمتدربين في مؤسسات التدريب المختلفة يشكل جانبا مهما من برنامج التدريب ، ويتطلب ايجاد الأماكن على النحو الأمثل معرفة المؤسسات القائمة وبرامجها . وقد أنشأ مكتب لواندا مصفا للبيانات من خلال حفظ سجلات لجميع المتدربين الذين استوعبوا في اطار حساب بناء الدولة الناميبية والحساب العام كما

واصل تجميع البيانات عن مختلف المؤسسات في افريقيا وفي الخارج التي يمكنها أن توفر التدريب الملائم للناميبيين .

٨٤١ - واستفاد مكتب لواندا من احتكاكه المباشر باحتياجات الناميبين اليومي في المتزايدة في مواجهة الموارد المالية المحدودة ، ومن خلال الاتصالات الدبلوماسية مع البعثات الدبلوماسية والمنظمات المماثلة في لواندا ، وواصل جمع الاموال بشكل خاص للهيكل التي تمس الحاجة اليها في معهد الامم المتحدة للتدريب المهني في ناميبيا ولمستوطنات سواجو . وجمع المكتب اثناء الفترة قيد الاستعراض حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة اودعت في حساب الامم المتحدة للجنة التدريب التابعة للمتطوعين .

٢ - غابوروني

٨٤٢ - واصل مكتب غابوروني ايلاء الاهتمام الشديد بالاحداث السياسية في ناميبيا وجنوب افريقيا من أجل تزويد مكتب نيويورك ببيانات مستكملة ومفصلة عن التطورات . والقصد من هذه البيانات إظهار الكيفية التي يرجح أن تؤثر بها هذه الاتجاهات في الحالة في ناميبيا . وموقع المكتب الجغرافي - السياسي يجعل منه ، في الواقع ، مكانا مثاليا لرصد التطورات السياسية ليس في ناميبيا وجنوب افريقيا فحسب وإنما أيضا تلك التي تحدث في منطقة الجنوب الافريقي بأسرها .

٨٤٣ - وواصل مكتب غابوروني اثناء الفترة قيد الاستعراض اجراء مشاورات وثيقة . ومنتظمة مع حكومة بوتسوانا ومع السفارات والمؤسسات بشأن المسائل التي تعتبر حيوية لتعزيز مصالح الشعب الناميبيني . وكان الهدف الرئيسي من هذه المشاورات هو إثارة الاهتمام بعمل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ومن ثم تعزيز الوصول الى تقدير أفضل وأعمق لدور المجلس ومهمته ومسؤوليته على الاقليم .

٨٤٤ - ومن مسؤوليات مكتب غابوروني أيضا مواصلة التعاون الوثيقة مع مؤسسات منظومة الامم المتحدة في بوتسوانا وكذلك مع الهيئات الدولية الاخرى بما في ذلك المنظمات غير الحكومية لضمان التنسيق المناسب لتقديم المساعدة الى اللاجئين الناميبيين في بوتسوانا .

٨٤٥ - واحتفظ مكتب غابوروني ، كما كانت الحال في السابق ، بعلاقات عمل وثيقة مع سوابو ، وقد أسفرت الاتصالات المنتظمة التي أجراها مكتب غابوروني عن إقامة اتصالات وثيقة بين الأنشطة وعن تبادل المعلومات مع مكتب سوابو مما أدى في المقابل الى تحسين جمع البيانات .

٨٤٦ - واصل مكتب غابوروني المشاركة في ادارة وتنسيق الأنشطة المضطلع بها دعمًا للتدريب الفعال لبرنامج بناء الدولة الناميبية ، وكذلك في جميع برامج المساعدة الأخرى الرامية الى افادة الأفراد من اللاجئين والمنفيين الناميبين .

٨٤٧ - وواصل مكتب غابوروني أيضا المشاركة في ادارة وتنسيق برنامج المنح الدراسية الفردية في اطار الحساب العام لمندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

٨٤٨ - وواصل مكتب غابوروني الاضطلاع بمسؤولياته القنصلية . ويصدر المكتب وثائق السفر والهوية باسم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا للأشخاص الذين يدخلون بوتسوانا لأول مرة كما يقوم بتمديد صلاحة وثائق السفر التي تنتهي مدة صلاحيتها ، ويساعد المكتب في الحصول على التأشيرات للناميبين الذين يرغبون في السفر عبر البلدان المجاورة بحشا عن الملاذ الى الشمال ، وأصدر مكتب غابوروني أثناء الفترة قيد الاستعراض ٩٣ وثيقة من وثائق السفر والهوية باسم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وأجرى الترتيبات لتجديد صلاحية ثمانى وثائق للسفر .

٣ - لوساكا

٨٤٩ - في أثناء الفترة قيد الاستعراض ، واصلت الاحداث السياسية والامنية في الجنوب الافريقي والتي تؤثر في المسألة الناميبية اشارة اهتمام مكتب لوساكا ، واشتملت هذه الاحداث على الغارات التي شنتها داخل زامبيا القوات المسلحة لجنوب افريقيا التي ذكر أنها تتمركز في قطاع كابريفي ، والهجمات عبر الحدود ضد الاهداف المدنية في بوتسوانا وموزامبيق وزمبابوي ، والأنشطة الرامية الى زعزعة الاستقرار في أنغولا وموزامبيق ، والاجراءات التي تقوم بها قوات جنوب افريقيا ضد مقاتلي سوابو ، واستمرار قوات جنوب افريقيا في احتلال أجزاء من أنغولا . كما جرت المتابعة لانتخابات أيار/مايو ١٩٨٧ في جنوب افريقيا وللحالة الاقتصادية في دول خط المواجهة والسدول الحدودية الأخرى للتطورات الأخرى في المنطقة التي تؤثر على ناميبيا . كما ان

الزيارات التي قام بها عدد من رؤساء الدول والحكومات قد أتاح للمكتب إقامة اتصالات مفيدة مع المجموعات والشخصيات الدولية المهمة بمشاكل المنطقة بما فيها ناميبيا .

٨٥٠ - وكان لهذه الاتصالات نتائج ملموسة ، بدليل تقدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي بعرض لتقديم المساعدة المالية الى معهد الامم المتحدة لناميبيا لصالح برنامج التدريب التعليمي للمدرسين ، وتقدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي بعرض مماثل لتقديم المعونة والمساعدة لبرنامج الالحاق الميداني للناميبيين ، وكذلك لبرنامج تنسيق خريجي المعهد . كما أسفرت الاتصالات التي أجريت مع وفود اتحاد برلمانات أوروبا الغربية عن عرض لتقديم المساعدة المالية دعماً لمشروع المساعدة التأهيلية للأنشطة الزراعية في مستوطنات سوابو . وقد نفذت بعض هذه العروض بالفعل ، في حين تنتظر عروض أخرى حل بعض المسائل التقنية .

٨٥١ - كما احتفظ المكتب باتصالات مع وفود رسمية زائرة من بلدان ومنظمات مانحة ، أسفرت عن عمليات تبادل مثمرة للآراء وعن تحسين التعاون والدعم بين هذه المنظمات والمفوضية . وأسفرت اتصالات أخرى عن زيادة وتعزيز تنفيذ برامج المساعدة المقدمة الى سوابو ، بمفظة خاصة ، والى اللاجئين الناميبيين في زامبيا ، بمفظة عامة .

٨٥٢ - وبالنظر الى أن رئيس زامبيا هو الرئيس الحالي لدول خط المواجهة ، فإن مكتب لوساكا يولي اهتماما اضافيا لدوره كمركز رئيسي للاستماع فيما يتعلق بالتحولات المتلاحقة للحالة في الجنوب الافريقي . وخشية تسبب الحالة الاقتصادية في المنطقة والتوقعات الامدية المتزايدة التوتر في إحداث آثار ضارة بحالة اللاجئين ، بمن فيهم الناميبيون ، فإن مكتب لوساكا يتعاون بصورة وثيقة مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والهيئات التابعة للحكومة المضيفة في حماية حقوق اللاجئين وتعبئة المعونة والمساعدة لهم .

٨٥٣ - وما زال شغل مكتب لوساكا الشاغل هو تنفيذ المهمة الرئيسية المتمثلة في تقديم المعونة والمساعدة الى الناميبيين وإسداء المشورة الى من هم في حاجة اليها ، في الوقت الذي يقوم فيه بإدارة ورصد شتى المشاريع المنفذة في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية والحساب العام لمندوق الامم المتحدة لناميبيا وتقديم التقارير عنها .

٨٥٤ - ولمكتب لوساكا علاقات وثيقة مع بعض المنظمات الاقليمية ، مثل مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، والمراكز المتعددة الجنسيات للبرمجة والتنفيذ التابعة للجنة الاقتصادية لافريقيا ، ومنطقة التجارة التفضيلية ، ومعهد الادارة لشرقي وجنوبي افريقيا ، وكذلك بعض المنظمات غير الحكومية والمنظمات التطوعية الخاصة المعنية بالمشاكل الاقليمية للجنوب الافريقي .

٨٥٥ - واستمر مكتب لوساكا في زيادة ما يقدمه من خدمات المساعدة القنصلية وما يتصل بها من مساعدة اجتماعية . وبالنظر الى ان المسؤولية التي يتحملها مجلس الامم المتحدة لناميبيا عن اصدار وثائق السفر والهوية الى الناميبيين للسفر الى الخارج تشكل مقياسا لسلطة المجلس على الاقليم ، فإن مكتب لوساكا يولي قدرا كبيرا من الاهتمام لهذه المهمة . فمنذ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، على سبيل المثال ، اصدر مكتب لوساكا ٦٩٨ وثيقة جديدة من وثائق السفر والهوية ، كما قام بتجديد ١٥٨٢ وإلغاء ١٥٢ وثيقة من هذه الوثائق ، وقام بالرد على العديد من الاستفسارات الموجهة من الحكومات الاجنبية ووكالات الامم المتحدة بشأن هذه الوثائق .

٨٥٦ - وفي مجال تنفيذ برنامج الالحاق الميداني ، واصل مكتب لوساكا القيام بدوره كمركز اتصال بعدد من الحكومات والمنظمات ، وساعد على تدسيب الخريجين المتدربين الناميبيين في الدوائر الحكومية وشبه الحكومية .

٨٥٧ - وقد قام المكتب بالتشاور والتعاون ، على نحو وثيق ، مع سوابو وهيئاتها المختلفة لتنفيذ القرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وكذلك لتنفيذ المشاريع المدرجة في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية .

الفصل الخامس

القرارات والبيانات الرسمية
الصادرة عن المجلس

٨٥٨ - يشتمل هذا الفصل على نصوص القرارات التي اتخذها المجلس خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ المستعرضة ، وكذلك على موجز للبيانات الرسمية الصادرة عن المجلس خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ نفسها .

الف - القرارات

٨٥٩ - قام المجلس ، خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، باعتماد القرارات التالية :

برنامج بناء الدولة الناميبية ، والأنشطة
التعليمية والاجتماعية والفوتية في إطار
الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا

"إن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

"إذ يتصرف بوصفه قيما على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ،

"وقد نظر في التقرير المرحلي لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا بشأن
برنامج بناء الدولة الناميبية والأنشطة التعليمية والاجتماعية والفوتية
المختلعة بها في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، خلال الفترة من ١ كانون
الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ،

١ - "يوافق على التقرير المرحلي لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٢ - "يرثني على التقدم الكبير المحرز في تقديم المساعدة السليمة
الناميبيين ؛

٣ - "يلاحظ مع الارتياح التحسن الذي طرأ على الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وتوافر الموارد الآن لتمويل المشاريع الجديدة ؛

٤ - "يلاحظ أيضا أنه مع استكمال الدراسة الشاملة المتعلقة بناميبيا والمعنونة "ناميبيا : منظورات للتعمير والتنمية الوطنية" (١١٩) يوجد الآن أساس سليم لمواصلة تطوير برنامج بناء الدولة الناميبية ؛

٥ - "يرجو من مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أن يقدم ، بالتشاور الوثيق مع سوابو ، تقريرا يتضمن موجزا للمقترحات المتعلقة بتحديد اتجاه جديد للبرنامج" .

الجلسة ٤٨)

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

الميزانية المؤقتة لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا .
للفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧

"إن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

"إذ يتصرف بوصفه قيما على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ،

"وإذ يأخذ في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٩٣/٣٤ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ الذي اعتمدت فيه الجمعية ميثاق معهد الأمم المتحدة لناميبيا (١٢٠) الذي تنص المادة ٥ (٤) منه على أن يدرس المجلس ويعتمد تقديرات الميزانية السنوية للمعهد ،

"وقد نظر في تقرير اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .
المتعلق بالميزانية المؤقتة المقترحة للمعهد للفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ ،

"وإذ يحيط علماً بأن الميزانية البرنامجية للسنة المالية ١٩٨٧ من المتوقع أن تُبحث بالكامل في اجتماع المجلس الأعلى للمعهد في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ وستقدم بالتالي إلى المجلس لاعتمادها ،

"يعتمد الميزانية المؤقتة لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ ، وذلك رهنا بتوافر الأموال" .

الجلسة (٤٨)

(١) كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

برنامج بناء الدولة الناميبية ، والأنشطة
التعليمية والاجتماعية والغوشية في إطار
الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا

"إن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

"إذ يتصرف بوصفه قيماً على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ،

"وقد نظر في التقرير المرحلي لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا بشأن برنامج بناء الدولة الناميبية والأنشطة التعليمية والغوشية المضطلع بها في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، خلال الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ،

١" - يوافق على التقرير المرحلي لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٢" - يثني على التقدم الكبير المحرز في تقديم المساعدة إلى
الناميبيين ؛

٣" - يلاحظ أنه رغم تحسن الوضع المالي خلال عام ١٩٨٦ فإن
الاحتياجات المالية السنوية لعدة مشاريع كبيرة مثل برنامج الإحقاق بالعمل
الميداني ومركز الأمم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا كبيرة ، وبناء عليه ؛

"٤ - يناشد جميع الحكومات أن تقدم لصندوق الأمم المتحدة
لناميبيا تبرعات سخية لضمان توفير تمويل كاف للمشاريع الجديدة والجارية".

الجلسة العامة ٤٩٣

٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧

الميزانية المؤقتة لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا لعام ١٩٨٧

"إن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

"إذ يتصرف بوصفه قيما على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ،

"وإذ يأخذ في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٩/٣٤ ألف المؤرخ في
١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ الذي اعتمدت فيه الجمعية ميثاق معهد الأمم
المتحدة لناميبيا (١٣٠) الذي تنص المادة ٥ (أ) منه على أن يدرس المجلس
ويعتمد تقديرات الميزانية السنوية للمعهد ،

"وقد نظر في تقرير اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا
عن الميزانية المقترحة المؤقتة لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا لعام ١٩٨٧ ،

"وإذ يحيط علما بأن الوثيقة الختامية للميزانية للسنة المالية
١٩٨٧ من المتوقع أن تُبحث بالكامل في اجتماع المجلس الأعلى للمعهد في
أب/أغسطس ١٩٨٧ ، وإذ يرجو ، في حالة زيادة الاحتياجات المالية عن الحد
الأقصى المحدد بمبلغ ٣ ٦٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ، أن يعاد تقديم
الميزانية إلى المجلس لاعتمادها ،

"يعتمد الميزانية المؤقتة لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا لعام
١٩٨٧ ، وذلك رهنا بتوافر الأموال".

الجلسة العامة ٤٩٣

٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧

قرار بتوجيه الشكر إلى حكومة
وشعب جمهورية أنغولا الشعبية

"إن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

"وقد اجتمع في جلسات عامة استثنائية في لواندا في الفترة من ١٨ إلى
٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ لغرض استعراض الحالة في ناميبيا وبشأنها ، وتعبئة مزيد من
الدعم الدولي للكفاح المشروع للشعب الناميبيني من أجل تقرير المصير والحريّة
والاستقلال في ناميبيا موحدة ،

"وقد عقد اجتماعا تذكاريًا خاصًا في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ احتفالًا بمرور عشرين
عامًا على إنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

"واذ يلاحظ مع التقدير البيان البالغ الأهمية والملهم الذي أدلى به الرئيس
خوزيه ادواردو دوسانتوس رئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، في الاجتماع التذكاري ،

"يعرب عن امتنانه العميق لحكومة وشعب جمهورية أنغولا الشعبية للدعوة التي
وجهت إلى المجلس لعقد جلساته العامة الاستثنائية في لواندا ، وللتسهيلات التي قدمت
لهذا الغرض ، والتي أسهمت في نجاح الجلسات ، ويعرب عن شكره خاصة لما قدم من ضيافة
سخية وحرارة للغاية للمشاركين والمراقبين وموظفي الأمانة أثناء إقامتهم في أنغولا ."

الجلسة ٤٩٢

٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧

باء - البيانات الرسمية

٨٦٠ - يرد أدناه ملخص للبيانات الرسمية التي أصدرها رئيس المجلس أو الرئيس
بالنيابة باسم المجلس في الفترة قيد الاستعراض :

في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، أصدر رئيس المجلس بيانًا يرثي فيه رئيس
موزامبيق سامورا ماشيل الذي توفي قبل يومين . وأشنى الرئيس على السيد ماشيل
لمساهماته الرائعة في النضال ضد الاستعمار في الجنوب الأفريقي ، ووجه تعازي المجلس
الخالصة إلى أسرة الرئيس ماشيل وشعب موزامبيق (بيان صحفي NAM/937) .

في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، أدان المجلس الهجمات التي شنتها شرطة جنوب افريقيا في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر على اجتماع لسوابو بالقرب من ويندهوك ، مما أسفر عن مقتل شخص واحد واصابة كثيرين . ودعا المجلس إلى إنهاء العنف والقمع في ناميبيا عن طريق التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) (NAM/946) .

في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، شجب المجلس التحرشات العنيفة التي تعرضت لها والدة السيد سام نوجوما ، رئيس سوابو ، التي تناهز الثمانين من العمر ، وغيرها من سكان قرية اتوندا في شمالي ناميبيا ، على أيدي قوات الامن التابعة لجنوب افريقيا . وناشد المجلس المجتمع الدولي أن يتخذ اجراءات حاسمة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يرتكبها نظام الاحتلال في جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبى (NAM/951) .

في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أدان المجلس الزيارة التي قام بها إلى واشنطن العاصمة عضوان من أعضاء الكيان العميل في ناميبيا المسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف ، وذلك في محاولة لكسب تأييد حكومة الولايات المتحدة . ودعا المجلس الحكومة إلى الامتناع ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، عن القيام بأي عمل من شأنه الاعتراف "بالحكومة المؤقتة" غير الشرعية في ناميبيا (NAM/952) .

في ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ ، أدان المجلس بشدة عمليات القصف والحرق المتعمد التي تعرضت لها ١٣ مدرسة ابتدائية في شمالي ناميبيا ، وزيادة أعمال القتل ، والتعذيب والاعتصاب وتدمير الممتلكات التي ارتكبها نظام الاحتلال في جنوب افريقيا في الربع الأول من عام ١٩٨٧ . وأكد المجلس من جديد تضامنه مع كفاح الشعب الناميبى ، ودعا المجتمع الدولي إلى ممارسة أقصى قدر ممكن من الضغط على بريتوريا لكي تتعاون في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) (NAM/963) .

في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، استرعى المجلس الانتباه إلى إدانة ستة أعضاء تابعين لسوابو وصدر أحكام بالسجن لمدة طويلة ضدهم بعد محاكمة أجرتها في ويندهوك الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا ، ولاحظ أيضا أن جميع المتهمين قد تعرضوا لسوء المعاملة أثناء احتجازهم . وحث المجلس جميع الحكومات ، والمنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام على اتخاذ اجراءات للافراج عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين (NAM/976) .

في ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، أعرب المجلس عن استيائه لارتكاب قوات الشرطة والقوات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا سلسلة من الهجمات الوحشية ضد العمال

والطلاب في ناميبيا المحتلة على نحو غير شرعي مما أسفر عن اعتقال واصابة المثبات .
وناشد المجلس المجتمع الدولي أن يتخذ تدابير فورية لوضع نهاية لاعمال العنف
والاضهاد المرتكبة من جانب نظام الاحتلال في جنوب افريقيا ، في محاولة لسحق الحركة
العمالية المستقلة والكفاح الوطني من أجل التحرير في ناميبيا (NAM/979) .

في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، أثنى المجلس على عمال أحواض السفن في ليفربسول ،
التابعين للنقابة العامة لعمال النقل ، لقيامهم بمقاطعة عمليات استيراد وإعادة
تصدير اليورانيوم من ناميبيا وجنوب افريقيا . وطلب المجلس مرة أخرى من جميع الدول
أن تتخذ تدابير مناسبة لضمان الامتثال التام للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد
الطبيعية لناميبيا (NAM/981) .

في ٤ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، احتج المجلس على قيام شركة "تسوميب" بطرد ما يزيد على
٣٠٠٠ عامل من عمال المناجم السود الذين أضربوا عن العمل للمطالبة بزيادة فسي
الاجور ، وتحسين أحوال العمل ، وإصدار بيان عن موقف الشركة إزاء احتلال جنوب
افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وأعرب المجلس عن تأييده التام للعمال المضربين ،
وطالب بالانسحاب الفوري لإدارة جنوب افريقيا غير القانونية من ناميبيا ، لكي يتسنى
لعمال الإقليم الحصول على حقوقهم العمالية بالكامل في ظل ظروف متسمة بتقرير المصير
السياسي والاقتصادي (NAM/984) .

في ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، أدان المجلس بشدة اعتقال الزعماء الرئيسيين فسي
سوابو والمسؤولين النقابيين والكنسيين البارزين أثناء الغارات التي شنتها شرطة
الامن التابعة لجنوب افريقيا في أنحاء ناميبيا . وطالب المجلس بالافراج فورا عن
المحتجزين أثناء الغارات ، وكذلك عن جميع السجناء السياسيين المحتجزين فسي
ناميبيا ، وحث مجلس الامن على ضمان التنفيذ الفوري لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) بغية إنهاء
عهد الارهاب الناشئ عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم (NAM/986) .

الجزء الخامس

مشاريع القرارات التي يوصي مجلس الامم المتحدة
لناميبيا بأن تعتمدھا الجمعية العامة ومرد
الانشطة التي تتطلب النظر في الميزانية البرنامجية

الفصل الاول

مشاريع القرارات

٨٦ - يوصي مجلس الامم المتحدة لناميبيا الجمعية العامة باعتماد مشاريع القرارات التالية بشأن مسألة ناميبيا :

ألف

الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال
جنوب افريقيا غير الشرعي للإقليم

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ،
المتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وإذ تشير أيضا الى قرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر
١٩٦٦ ، الذي قررت به انتهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضع الإقليم تحت
المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة .

وإذ تشير كذلك الى قرارها ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ،
الذي أنشأت بموجبه مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة
ناميبيا إلى حين نيلها الاستقلال ،

وقد درست تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا (١٣٦) ،

وقد درست أيضا الفصول المتصلة بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (١٣٧) ،

وإذ تشير الى القرارات والمقررات الأخرى التي أعلنت عدم شرعية احتلال جنوب افريقيا المستمر لناميبيا ، ولاسيما قرار مجلس الامن ٢٨٤ (١٩٧٠) المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٠ ، والفتوى التي اصدرتها محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، وقرار مجلس الامن ٣٠١ (١٩٧١) المؤرخ في ٢٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧١ ،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن عام ١٩٨٧ يوافق الذكرى السنوية العشرين لإنشاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا من قبل الجمعية العامة بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ،

وإذ تشير الى قراراتها ٣١١١ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ و ١٤٦/٣١ و ١٥٢/٣١ المؤرخين في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، التي اعترفت فيها ضمن جملة امور بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبيي ، ومنحتها مركز المراقب ،

وإذ تشير كذلك الى قراراتها دإط - ٣/٨ المؤرخ في ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ و ١٣١/٣٦ بء المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، اللذين طلبت فيهما الى الدول أن تنهي فورا ، بصورة فردية وجماعية ، جميع معاملاتها مع جنوب افريقيا من أجل فرض العزلة الكاملة عليها سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا ،

وإذ تشير كذلك الى المناقشات التي جرت في دورتها الاستثنائية بشأن مسألة ناميبيا ، والى قرارها دإ - ١/١٤ المؤرخ في ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ الذي اتخذ في تلك الدورة ، والذي حث فيه بقوة الدول التي لم تكف عن جميع المعاملات مع جنوب افريقيا على أن تفعل ذلك فورا ،

وإذ تحيط علما بالمناقشات التي جرت في مجلس الامن في الفترة من ٦ الى ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ بشأن مسألة ناميبيا^(١٣٨) والتي طلب فيها فرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ،

وإذ ترحب بالوشائق والبلاغات الختامية للمؤتمر الثامن لرؤساء دول أ و حكومات بلدان عدم الانحياز الذي عقد في هراري في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦^(١٢٩) ؛ والدورة العادية الثالثة والعشرين لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية التي عقدت في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧^(١٣٠) ؛ ومؤتمر القمة الإسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧^(١٣١) ؛ واجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود حركة بلدان عدم الانحياز لدى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي عقد في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧^(١٣٢) ؛ ومجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الخامسة والأربعين التي عقدت في أديس أبابا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧^(١٣٣) ؛ ودورته العادية السادسة والأربعين التي عقدت في أديس أبابا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧^(١٣٤) ؛ والاجتماع الوزاري لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الذي عقد في نيويورك في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧^(١٣٥) ؛ ولجنة التنسيق لتحرير أفريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية في دورتها الثامنة والأربعين التي عقدت في اروشا في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ ؛ وإذ ترحب أيضا بإعلان وبرنامج عمل لواندا اللذين اعتمدا في الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آيار/مايو ١٩٨٧^(١٣٦) ؛ والدعوة إلى العمل التي اعتمدها الحلقة الدراسية لتأييد الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب أفريقيا ، التي عقدت في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧^(١٣٧) ،

وإذ تؤكد بقوة أن استمرار إحتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي والاستعماري لناميبيا ، تحديا للقرارات المتكررة التي إتخذتها الجمعية العامة واتخذها مجلس الأمن ، يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبيني وتحديا لسلطة الأمم المتحدة ، التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ،

وإذ تؤكد المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق المجتمع الدولي لإتخاذ جميع التدابير الفعالة دعما للشعب الناميبيني في كفاحه من أجل التحرير بقيادة المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية .

وإذ تلاحظ أن عام ١٩٨٧ يوافق الذكرى السنوية السابعة والعشرين لإنشاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وهي حركة التحرير الوطني للشعب الناميبي ،

وإذ تؤكد من جديد دعمها الكامل للكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبي ، بقيادة المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية ، من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وإذ تدرك أن عام ١٩٨٧ يوافق الذكرى السنوية الحادية والعشرين لبدء الكفاح المسلح للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ضد الاحتلال الإستعماري الذي تفرضه جنوب افريقيا ،

وإذ يشير سخطها تمادي جنوب افريقيا في رفضها الإمتثال لقرارات مجلس الامن ، ولاسيما القرارات ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٣٢ (١٩٨٣) المؤرخ في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٣ و ٥٣٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ و ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، وكذلك مناوراتها الهادفة الى إدامة إحتلالها غير الشرعي لناميبيا واستغلالها الوحشي للشعب الناميبي ،

وإذ يسوؤها استمرار جنوب افريقيا في تعنتها وإصرارها على فرض شروط مسبقه غير ذات صلة وغير مقبولة لإستقلال ناميبيا ، ومحاولاتها تخطي الأمم المتحدة ، ومخططاتها الرامية الى إدامة إحتلالها غير الشرعي للإقليم عن طريق إنشاء مؤسسات سياسية عميلة ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء تزايد تسليح جنوب افريقيا العنصرية لناميبيا ، والتجنيد الإجباري للناميبيين ، وإنشاء جيوش قبلية ، بما في ذلك ما تسمى بالقوات الإقليمية لافريقيا الجنوبية الغربية ، واستخدام الاقليم في أعمال العدوان ضد الدول المجاورة ،

وإذ تدين بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري لما يبذله من جهود لإكتساب قدرة نووية للأغراض العسكرية والعدوانية ،

واذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء استمرار إحتلال قوات جنوب افريقيا لاجزاء من جنوب أنغولا ، وهو الإحتلال الذي ييسره الدعم المقدم الى النظام العنصري والى قطاع الطرق التابعين للإتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا من أجل زعزعة إستقرار أنغولا ،

واذ تعرب عن إدانتها الشديدة لقيام جنوب افريقيا بإستخدام الإقليم الناميبي كنقطة إنطلاق لشن أعمالها العدوانية المستمرة ضد دول افريقية مستقلة ، وبصفة خاصة أنغولا وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي ، مما يسفر عن خسائر جسيمة في الارواح البشرية وعن تدمير الهياكل الأساسية الاقتصادية ،

واذ تؤكد من جديد أن موارد ناميبيا تراث للشعب الناميبي له حرمة ، وأن استغلال المصالح الإقتصادية الأجنبية لهذه الموارد تحت حماية نظام جنوب افريقيا غير الشرعي القائم بالاحتلال ، انتهاكا لميثاق الامم المتحدة ، وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٤) ، الذي سنه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، وتجاهلا لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ، هو أمر غير شرعي ويشجع نظام الاحتلال على أن يزداد تعنتا وتحديا ،

واذ يسوؤها كثيرا إستمرار التعاون بين دول غربية معينة وجنوب افريقيا في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والنووية ، متجاهلة بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة ،

واذ يساورها بالغ القلق لاستمرار منظمات ومؤسسات دولية معينة ، لاسيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، في تقديم المساعدة الى نظام بريتوريا العنصري ، متجاهلة بذلك قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ،

واذ يشير سخطها إستمرار أعمال السجن والاحتجاز التعسفية التي يتعرض لها قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وأعضاؤها وأنصارها ، وقتل وتعذيب واغتيال الناميبيين الابرياء ، وغير ذلك من التدابير غير الإنسانية التي يتخذها نظام الإحتلال غير الشرعي بقصد إرهاب الشعب الناميبي وتحطيم تصميمه على تحقيق أمنيه المشروعة في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ،

وإذ تدين بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري لما يقوم به من أعمال قمع مكثف واعتقال واحتجاز أو قتل ضد الشعب الناميبي ، بما في ذلك الاطفال والمسنون ، وزعماء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ومؤيديها ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أنه حيل دون إضطلاع مجلس الامن بمسؤولياته بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وذلك بسبب استخدام حق النقض (الفيتو) من جانب إشتين من الدول الغربية الدائمة العضوية في المجلس ،

وإذ تشني على الجهود التي يبذلها مجلس الامم المتحدة لناميبيا في سبيل أداء المسؤوليات الموكلة اليه بموجب قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الإستقلال ،

١ - توافق على تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا (١٢٦) ؛

٢ - تقر البلاغ الختامي للإجتماع الوزاري لمجلس الامم المتحدة لناميبيا الذي عقد في نيويورك في ٢ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٧ (١٢٤) وتحت المجتمع الدولي على تنفيذه ؛

٣ - تقر أيضا إعلان وبرنامج عمل لواندا اللذين إعتدهما مجلس الامم المتحدة لناميبيا في جلساته الاستثنائية العامة التي عقدت في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ ايار/مايو ١٩٨٧ (١٢٥) ، وتحت المجتمع الدولي على تنفيذهما ؛

٤ - تؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وفقا لميثاق الامم المتحدة ، وكما سلّمت به الجمعية العامة في قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢١٤٥ (د - ٢١) وفي القرارات اللاحقة للجمعية فيما يتعلق بناميبيا ، وشرعية كفاحه بكل ما أوتي من وسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، ضد إحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لإقليمه ؛

٥ - تدين بقوة نظام جنوب افريقيا لمواصلة إحتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا بذلك قرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ؛

٦ - تعلن أن إحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب النامبيبي وفقا لتعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، وتؤيد الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب النامبيبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في سبيل صد عدوان جنوب افريقيا وتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا
موحدة ؛

٧ - تعلن أيضا أن الكفاح من أجل التحرير في ناميبيا هو صراع ذو طابع دولي حسب مفهوم الفقرة ٤ من المادة ١ من البروتوكول الإضافي الاول^(١٢٧) لإتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(١٢٨) ، وتطالب ، في هذا الصدد ، بأن تطبق جنوب افريقيا الإتفاقيات والبروتوكول الإضافي الاول ، وتطالب على وجه الخصوص بمنح جميع المعتقلين من المقاتلين من أجل الحرية مركز أسرى الحرب وفقا لما تدعو اليه إتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب^(١٢٩) والبروتوكول الإضافي لها ؛

٨ - تكرر التأكيد على أن الامم المتحدة تتحمل ، وفقا لقرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) ، المسؤولية المباشرة عن ناميبيا حتى يتحقق في الإقليم تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيان ، ولهذا السبب ، تؤكد من جديد الولاية المسندة اى مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ، وذلك بموجب قرارها ٢٢٤٨ (د١ - ٥) وقرارتها اللاحقة ؛

٩ - تؤكد من جديد مقررها القاضي بأن يشرع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وفاء للولاية المخولة اليه ، ونظرا لرفض جنوب افريقيا العنصرية رفضا صلبا أن تنسحب من الاقليم ، في إقامة إدارة تابعة له في ناميبيا ، وتدعو الى التنفيذ المبكر لهذا الشرط ، وفقا لقراري الجمعية العامة ٣٩/٤١ الف المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ و د١ - ١/١٤ المؤرخ في ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ؛

١٠ - تؤكد أيضا من جديد أن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، حركة التحرير الوطني لناميبيا ، هي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبيبي ؛

١١ - تؤكد من جديد كذلك أن الاستقلال الحقيقي لناميبيا لا يمكن أن يتحقق إلا باشتراك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية اشتراكا مباشرا وكاملا في جميع الجهود التي تبذل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ؛

١٢ - تؤكد من جديد رسميا أن نيل ناميبيا للاستقلال يجب أن يتم دون المساس بسلامتها الإقليمية ، بما في ذلك خليج والغييس وجزر بنغوين وغيرها من الجزر الواقعة قبالة ساحل ناميبيا ، وتكرر التأكيد على أن أي محاولة تقوم بها جنوب افريقيا لضمها هي بالتالي غير قانونية وباطلة ولاغية وفقا لقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن ٤٣٣ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ وقرار الجمعية العامة د ١ - ٢/٩ المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٧٨ و ٢٢٧/٢٥ الف المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٨١ ،

١٣ - تطلب الى مجلس الأمن أن يعلن بشكل قاطع أن خليج والغييس جزء لا يتجزأ من ناميبيا وأن المسألة لا ينبغي أن تترك كموضوع للتفاوض بين ناميبيا المستقلة وجنوب افريقيا ؛

١٤ - تشني على المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية لاستمرارها في كشف الكفاح على جميع الجبهات ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، والتزامها بضم جميع الوطنيين الناميبين تحت لوائها في محاولة لزيادة تعزيز الوحدة الوطنية من أجل ضمان السلامة الإقليمية والسيادة لناميبيا موحدة ، وترحب بتدعيم وحدة العمل من جانب القوى الوطنية في ناميبيا تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية خلال المرحلة الحرجة من كفاحها في سبيل التحرير الوطني والاجتماعي ؛

١٥ - تؤكد من جديد تضامنها مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، وتأييدها لها ، وتشيد بتلك المنظمة للتضحيات التي تبذلها في ميدان المعركة ، وكذلك لما أبدته في الميدان السياسي والدبلوماسي من روح تتسم بالحنكة السياسية والتعاون وبعد النظر ، على الرغم من الاستفزات البالغة التطرف من جانب بريتوريا العنصري ؛

١٦ - تشني كذلك على شعب ناميبيا الذي قام ، تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بتكثيف كفاحه على جميع المستويات ، كما يتضح بجلاء من الاجراءات المترابطة التي اتخذها العمال والشباب والطلبة والاباء وكذلك الكنائس وسائر المنظمات المهنية ، للمطالبة بالتنفيذ الفوري غير المشروط لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ،

١٧ - تؤكد من جديد أن خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) هي الأساس الوحيد المقبول دوليا من أجل تحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، وتطالب بتنفيذها فوراً وبدون شروط مسبقة أو تعديل ؛

١٨ - تدين بقوة جنوب افريقيا لعاقتها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، ولا سيما قرارات مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) و ٥٣٢ (١٩٨٣) و ٥٣٩ (١٩٨٣) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، ولقيامها ، انتهاكا منها لهذه القرارات ، بمناورات ترمي الى دعم مصالحها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة على حساب الاماني المشروعة للشعب الناميبي في تقرير المصير الحقيقي والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة ؛

١٩ - تعرب عن جزعها لعجز مجلس الأمن حتى الآن عن النهوض الفعّال بمسؤولياته عن صيانة السلم والأمن في جنوب افريقيا ، بسبب استعمال اثنين من أعضائه الغربيين الدائمين لحق النقض ؛

٢٠ - تحث مجلس الأمن على اتخاذ إجراء حاسم ، وفاء بمسؤولية الأمم المتحدة المباشرة عن ناميبيا ، وعلى إتخاذ إجراء مناسب ، دون مزيد من التأخير ، لضمان عدم تقويض أو تغيير خطة الأمم المتحدة ، حسبما وردت في قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) بأي شكل من الأشكال ، ولضمان احترامها وتنفيذها على نحو تام ؛

٢١ - تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن استمرار احتلال جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعي لناميبيا وتحديها لقرارات الأمم المتحدة ، وقمعها الوحشي للشعب الناميبي ، وأعمال زعزعة الاستقرار وأعمال العدوان التي ترتكبها ضد دول افريقية مستقلة ، وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها ، تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين ؛

٢٢ - تدين بقوة جنوب افريقيا لغرضها ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، وتعلن أن هذا الإجراء لاغ وباطل ، وتؤكد أنه يشكل انتهاكا مباشرا وتحديا واضحا لقرارات مجلس الأمن ، لاسيما القرارين ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، وتؤكد كذلك أن هذه المناورة التي تقوم بها جنوب افريقيا بانشاء مؤسسات عميلة تخدم مصالح النظام العنصري انما يقصد بها تعزيز قبضة برييتوريا على ناميبيا وإطالة أمد قهرها للشعب الناميبي ؛

٢٣ - تندد بكل المخططات الدستورية والسياسية المخادعة التي يحاول من خلالها نظام جنوب افريقيا العنصري غير الشرعي اإدامة سيطرته الاستعمارية على ناميبيا ، وتطلب ، بصفة خاصة الى المجتمع الدولي مواصلة الإمتناع عن منح أية صورة من صور الإعتراف لأي نظام تفرضه ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الشعب الناميبى انتهاكا لقرارات مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) و ٥٣٢ (١٩٨٣) و ٥٣٩ (١٩٨٣) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ولغيرها من قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة ، أو التعاون مع ذلك النظام بأي شكل من الاشكال ؛

٢٤ - تؤكد من جديد أن جميع هذه المناورات مخادعة وباطلة ولاغية وأنه يجب رفضها رفضا قاطعا من جانب جميع الدول وفقا لما دعت اليه قرارات الجمعية العامة وقرارات مجلس الامن ذات الصلة ؛

٢٥ - تعلن أن كل ما يسمى بالقوانين والاعلانات التي أصدرها نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا غير قانونية وباطلة ولاغية ؛

٢٦ - تحث بقوة مجلس الامن على أن يتخذ اجراءات حاسمة ضد أية مناورات معوقة أو أية مخططات مخادعة يقوم بها نظام الاحتلال غير الشرعي بهدف احباط الكفاح المشروع للشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والتحرير الوطني ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

٢٧ - تكرر تأكيد وجود طرفين فقط في النزاع القائم في ناميبيا ، هما الشعب الناميبى ، ممثلا بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، من ناحية ، ونظام جنوب افريقيا العنصري ، الذي يحتل ناميبيا احتلالا غير مشروع ، من الناحية الأخرى ؛

٢٨ - تكرر كذلك تأكيد ضرورة قيام الدول الاعضاء ببذل كل الجهود اللازمة للتصدي لاية مناورات من جانب جنوب افريقيا العنصرية وحلفائها تهدف الى احباط مساعي الامم المتحدة وتقويض مسؤوليتها الرئيسية إزاء إنهاء الاستعمار في ناميبيا ؛

٢٩ - ترفض وتدين بشدة المحاولات المستمرة من قبل نظام بريتوريا وحلفائه لإيجاد "ربط" بين تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وقضايا خارجة عنه ولا تمت اليه بصلة ، ولا سيما وجود القوات الكوبية في أنغولا ، الذي يعتبر مسألة من شأن هذه الدولة المستقلة ذات السيادة ، وحدها ؛

٣٠ - تعلن أن هذا "الربط" يمثل مناورة ترمي الى تأخير استقلال ناميبيا والإضرار بمسؤولية الامم المتحدة عن هذا الاقليم ، كما أنها تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا ؛

٣١ - ترفض جميع المحاولات الهادفة الى تشويه مسألة ناميبيا بتصويرها على أنها جزء من المواجهة العالمية بين الشرق والغرب ، لا على أنها من مسائل إنهاء الاستعمار التي يتعين حلها وفقا لاحكام الميثاق وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٣٢ - تدين وترفض بقوة سياسة "الارتباط البناء" التي تشجع نظام جنوب افريقيا العنصري على استمرار معارضة قرارات المجتمع الدولي بشأن ناميبيا ، ومواصلة سياسة الفصل العنصري التي يتبعها وهي جريمة ضد الانسانية ؛

٣٣ - تدين بقوة التعاون المستمر بين جنوب افريقيا وبلدان غربية معينة في الميادين السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والشفافية والمالية ، وتعرب عن اقتناعها بأن هذا التعاون يساعد جنوب افريقيا على مواصلة سيطرتها على شعب واقليم ناميبيا وتحكمها فيهما ؛

٣٤ - تشجب ، في هذا الصدد ، ما قامت به جنوب افريقيا العنصرية من انشاء وتشغيل ما يسمى بمكاتب الاعلام الناميبية في جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية ، بقصد إضفاء الصبغة الشرعية على مؤسساتها العميلة في ناميبيا ، وبصفة خاصة ما يسمى بالحكومة المؤقتة التي بصددها أدان مجلس الامن والمجتمع الدولي النظام العنصري ، وتطلب إغلاق هذه المكاتب فورا ؛

٣٥ - تدين بقوة ايضا حملة الإعلام الكاذب ، الشريرة والتشهيرية ، التي يشنها نظام جنوب افريقيا العنصري وعملاؤه ، بما في ذلك ما يسمى الجمعية الدولية لحقوق الإنسان ، ضد الكفاح العادل للشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني ؛

٣٦ - تحيط علما مع التقدير بالتدابير التي اتخذتها مؤخرا بعض الدول ، والمنظمات الدولية ، والبرلمانيون ، والمؤسسات ، والمنظمات غير الحكومية لممارسة

الضغط على نظام جنوب افريقيا العنصري ، وتطلب اليهم مضاعفة وتكثيف جهودهم ، من أجل إجبار النظام العنصري على الإمتثال لقرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

٣٧ - تطلب مرة أخرى الى جميع الحكومات ، وبصفة خاصة تلك التي لها روابط وثيقة مع جنوب افريقيا ، أن تدعم ، بالتعاون مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة للدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الناميبي الى حين نيله الاستقلال ولعزل نظام جنوب افريقيا العنصري ؛

٣٨ - تحث الحكومات التي استخدمت في الماضي حقها في النقض (الفيتو) أو صوتت تصويتا سلبيا في مجلس الامن بشأن مسألة فرض جزاءات شاملة وإلزامية على جنوب افريقيا على أن تؤيد وتستجيب على نحو إيجابي للمطالبة الدولية بعزل جنوب افريقيا العنصرية ؛

٣٩ - تطلب الى أعضاء الاتحاد الاقتصادي الاوروبي القيام ، على سبيل الاستعجال ، بتعزيز وتوسيع نطاق ما فرضته مؤخرا من جزاءات اقتصادية على نظام بريتوريا ، كي يشمل تطبيقها ناميبيا المحتلة احتلالا غير شرعي ؛

٤٠ - تطلب الى حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ، كدليل على اعترافها بالمسؤولية المباشرة للأمم المتحدة على ناميبيا وبمجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لادارة الاقليم لحين نيله الاستقلال ، أن توقف جميع برامج المعونة والمساعدة الانمائيين لناميبيا المحتلة احتلالا غير شرعي ، وتحث جميع الدول على التشاور مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا بشأن أي مساعدة وذلك بغية ضمان ألا يكون من شأن هذه المساعدة إطالة أمد الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل نظام بريتوريا والمؤسسات الاستعمارية في الاقليم ؛

٤١ - تدين بقوة جنوب افريقيا لتعزيز قوتها العسكرية في ناميبيا ، ولغرضها الخدمة العسكرية الاجبارية على الناميبيين ، وإعلانها ما يسمى بمنطقة الامن في ناميبيا ، وتجنيدها وتدريبها للناميبيين في جيوش قبلية ، ولاستخدامها المرتزقة في قمع الشعب الناميبي وفي شن هجماتها العسكرية على دول افريقية مستقلة ، ولتهديداتها وأعمالها التخريبية والعدوانية ضد هذه الدول ، وكذلك تشريدتها الناميبيين بالقوة من ديارهم ؛

٤٢ - تدين بقوة جنوب افريقيا لقيامها بفرض التجنيد العسكري لجميع الذكور الناميبيين ، بين من السابعة عشرة والخامسة والخمسين ، في جيش الاحتلال الاستعماري ، في محاولة شريرة أخرى لقمع الكفاح الوطني الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرير وإلزام الناميبيين على قتل بعضهم بعضا ، وتعلن أن جميع التدابير التي تتخذها جنوب افريقيا العنصرية والتي يحاول بها نظام الاحتلال غير الشرعي أن يفرض التجنيد العسكري بالقوة للناميبيين هي تدابير غير شرعية وباطلة ولاغية ؛

٤٣ - تدين بقوة نظام الاحتلال غير الشرعي التابع لجنوب افريقيا لقمعه الواسع النطاق لشعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، في محاولة لتخويفها وارهابها بفرض اخضاعها ؛

٤٤ - تدين بقوة التصاعد الأخير للقمع العنيف للعمال الناميبيين والاحتياط عليهم من قبل جنوب افريقيا والشركات الغربية عبر الوطنية التي تعمل في ناميبيا على نحو غير شرعي ؛

٤٥ - تدين بقوة ما جرى مؤخرا من اعتقال وسجن لزمعاء وأعضاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية والنقابات من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري غير الشرعي ، وتطالب بالافراج فورا عن أولئك المحتجزين والمسجونين ؛

٤٦ - تطالب مرة أخرى بأن تفرج جنوب افريقيا فورا عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، بمن في ذلك جميع المسجونين أو المحتجزين بموجب ما يسمى بقوانين الامن الداخلي ، أو الاحكام العرفية أو أية تدابير تعسفية أخرى ، سواء كان هؤلاء الناميبيون قد اتهموا أو حوكموا أو محتجزين دون توجيه تهم اليهم في ناميبيا أو في جنوب افريقيا ؛

٤٧ - تطالب جنوب افريقيا بأن تقدم ايضاحات عن جميع الناميبيين "المختفين" وبأن تقوم باطلاق سراح من لا يزال منهم على قيد الحياة ، وتعلن مسؤولية جنوب افريقيا عن تعويض الضحايا وأسرهم وتعويض الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة عن الخسائر المتكبدة ؛

٤٨ - تطلب الى الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى فسي منظومة الأمم المتحدة أن تقدم الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية دعما

مستمرًا ومتزايدًا فضلًا عن المساعدات المادية والمالية والعسكرية وغير ذلك من أشكال المساعدة حتى يتسنى لها تكثيف كفاحها من أجل تحرير ناميبيا ؛

٤٩ - تحث جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى على تقديم مزيد من المساعدات المادية إلى آلاف اللاجئين الناميبيين الذين أجبرتهم السياسات القمعية التي يتبعها نظام الحكم القائم على الفصل العنصري على الفرار من ناميبيا ، وبصفة خاصة إلى دول خط المواجهة المجاورة ؛

٥٠ - تعرب عن تقديرها لدول خط المواجهة والمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية للموقف المتمس بالحنكة السياسية والبناء الذي اتخذته في الجهود الرامية إلى تنفيذ مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

٥١ - تؤكد من جديد اقتناعها بأن تضامن دول خط المواجهة وتأييدها لقضية ناميبيا مازالا يمثلان عاملا ذا أهمية قصوى في الجهود الرامية إلى التوصل إلى استقلال حقيقي للأقليم ؛

٥٢ - تدين بقوة قيام نظام جنوب أفريقيا العنصري باستخدام إقليم ناميبيا الدولي المحتل على نحو غير شرعي كقاعدة انطلاق لارتكاب أعمال الغزو المسلح والتخريب وزعزعة الاستقرار والعداوان ضد الدول الأفريقية المجاورة ، ولا سيما أنغولا ؛

٥٣ - تدين الأعمال العدوانية التي ارتكبتها النظام العنصري ضد شعوب جمهورية أنغولا الشعبية وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وموزامبيق ، وتعلن أن سياسة العدوان وزعزعة الاستقرار التي تنتهجها بريتوريا لا تقوّض فحسب السلم والاستقرار في منطقة الجنوب الأفريقي وإنما تشكل أيضا تهديدا للسلم والأمن الدوليين ، وتطلب من جنوب أفريقيا أن تكف عن جميع الأعمال العدوانية التي ترتكبها ضد الدول الأفريقية المجاورة لها ؛

٥٤ - تحث بقوة المجتمع الدولي على أن يزيد ، على وجه الاستعجال ، ما يقدمه من مساعدة انسانية ومن دعم مالي ومادي وعسكري وسياسي إلى دول خط المواجهة ، بغية تمكينها من حل مشاكلها الاقتصادية المترتبة بالدرجة الأولى على سياسات العدوان والتخريب التي تنتهجها بريتوريا ، وتحسين الدفاع عن أنفسها ضد محاولات جنوب أفريقيا المستمرة لزعزعة استقرار هذه الدول ؛

٥٥ - ترجّو من الدول الاعضاء أن تقدم بصورة عاجلة كل المساعدات اللازمة الى أنغولا ودول خط المواجهة الأخرى كي تتمكن من تعزيز قدراتها الدفاعية ضد أعمال العدوان التي ترتكبها جنوب افريقيا ؛

٥٦ - ترحب بإنشاء صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، التابع لحركة بلدان عدم الانحياز والذي يُقصد به خدمة الشعوب وحركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي ؛

٥٧ - تعرب عن ارتياحها للتقدم الذي أُحرز حتى الآن فيما يتعلق بالصندوق ، وتناشد المجتمع الدولي أن يساهم فيه بسخاء ؛

٥٨ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء حيازة نظام جنوب افريقيا العنصري القدرة على صنع الأسلحة النووية وتعلن أن ذلك يشكل تهديدا للسلم والامن في افريقيا مع كونه يمثل خطرا على البشرية بأسرها ؛

٥٩ - تدين التعاون العسكري المستمر بين بلدان غربية معينة واسرائيل وبين نظام جنوب افريقيا العنصري وتدعو الى القيام فورا بإنهائه ، وتعرب عن اقتناعها بأن هذا التعاون ، بالإضافة الى ما يؤدي اليه من تعزيز الجهاز العسكري العدواني لنظام بريتوريا ، مما يشكل عملا عدائيا ضد شعب ناميبيا ودول خط المواجهة ، يشكل أيضا انتهاكا لحظر الأسلحة الذي فرض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ؛

٦٠ - تعلن أن هذا التعاون يشجع نظام بريتوريا على تحديه للمجتمع الدولي وعرقلته للجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصري ولوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وتدعو الى الكف عن هذا التعاون فورا ؛

٦١ - تطلب الى جميع الدول أن تنفذ تنفيذا تاما حظر الأسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) و ٥٩١ (١٩٨٦) المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛

٦٢ - تطلب الى مجلس الامن أن يتخذ التدابير اللازمة لإحكام حظر الأسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار المجلس ٤١٨ (١٩٧٧) وأن يكفل امتثال جميع الدول تماما لهذا الحظر ؛

٦٣ - تطلب كذلك الى مجلس الامن أن ينفذ ، على سبيل الاستعجال ، التوصيات الواردة في تقرير لجنة المنشأة عملا بقرار المجلس ٤٢١ (١٩٧٧) المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ (١٤٠) ؛

٦٤ - تطلب الى جميع الدول الامتثال لقرار مجلس الامن ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ والامتناع عن استيراد الاسلحة والذخائر بجميع انواعها والمركبات العسكرية المنتجة في جنوب افريقيا ؛

٦٥ - تدين كل تعاون مع نظام بريتوريا في الميدان النووي ، وتطلب الى جميع الدول التي تتعاون معه أن توقف هذا التعاون ، بما في ذلك الامتناع عن تزويد نظام الاقلية العنصري في جنوب افريقيا ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، بمنشآت أو معدات أو مواد قد تمكنه من انتاج اليورانيوم أو البلوتونيوم أو غير ذلك من المواد أو المفاعلات النووية ؛

٦٦ - تكرر تأكيد طلبها الى جميع الدول أن تتخذ التدابير التشريعية والتدابير الاخرى الملائمة لمنع تجنيد المرتزقة وتدريبهم وتمويلهم ومرورهم العابر من أجل الخدمة في ناميبيا ؛

٦٧ - تؤيد المقرر الذي اتخذه مجلس الامم المتحدة لناميبيا والوارد في الفقرة ٥٩ من الوثيقة الختامية التي اعتمدها المجلس في جلساته العامة الاستثنائية التي عقدت في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (١٤١) بأنه سيعلم ، ممارسا للحقوق المخولة اليه بموجب اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار (١١٨) ، منطقة اقتصادية خالصة لناميبيا ، يبلغ حجمها الخارجي ٣٠٠ ، وتعلن أن أي إجراء بشأن تنفيذ ذلك المقرر ينبغي اتخاذه بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثل الشعب النامبيي ؛

٦٨ - تؤكد من جديد أن الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك مواردها البحرية ، هي ميراث لا تنتهك حرمة للشعب النامبيي ، وتعرب عن قلقها العميق إزاء استنفاد هذه الموارد ، وبصفة خاصة ما لديه من رواسب اليورانيوم ، نتيجة لما تمارسه جنوب افريقيا وبعض المصالح الاقتصادية الغربية والاجنبية الاخرى من نهب لها ، انتهاكا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ؛

٦٩ - تعلن أن جميع أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا غير قانونية بمقتضى القانون الدولي وأن جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ملزمة بدفع تعويضات الى الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة ؛

٧٠ - تطلب الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عملا بالأحكام ذات الصلة من المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، مواصلة ما يبذله من جهود إتخاذ الخطوات الضرورية لجمع المعلومات الاحصائية عن الثروة المستخرجة بغير وجه قانوني من ناميبيا ، بغية تقدير مدى التعويض الواجب تقديمه في نهاية المطاف الى ناميبيا المستقلة ؛

٧١ - تدين بقوة أنشطة جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا والتي تستغل بغير وجه قانوني موارد الاقليم ، وتطالب بأن تمثل هذه المصالح لجميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وذلك بالانسحاب فورا من الاقليم وإنهاء تعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية ؛

٧٢ - تعلن أن المصالح الأجنبية الاقتصادية والمالية وغيرها ، العاملة في ناميبيا ، تشكل باستغلالها المتواصل للموارد البشرية والطبيعية للاقليم ، وباستمرارها في تكديس الأرباح الهائلة وترحيلها الى بلدانها ، عقبة رئيسية في طريق استقلال ناميبيا ؛

٧٣ - ترجو مرة أخرى من جميع الدول الاعضاء ، وبصفة خاصة تلك التي تقوم شركاتها باستغلال الموارد الناميبية ، أن تتخذ جميع التدابير المناسبة ، بما في ذلك التدابير التشريعية والتنفيذية ، لضمان التطبيق الكامل والامتثال من جانب جميع الشركات والافراد الموجودين داخل ولايتها القضائية لاحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛

٧٤ - تطلب الى حكومات جميع الدول ، وبصفة خاصة تلك التي تعمل شركاتها في استخراج اليورانيوم الناميبية وتجهيزه ، أن تتخذ جميع التدابير المناسبة امتثالا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة وللمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك الممارسة المتمثلة في طلب صورة شهادات المنشأ السلبية ،

لمنع الشركات المملوكة للدول والشركات الأخرى ، هي والشركات التابعة لها ، من التعامل في اليورانيوم النامبيبي ومنع لقيام بأي نشاط للتنقيب عن اليورانيوم في ناميبيا ؛

٧٥ - توافق على قيام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا برفع دعاوي قانونية في المحاكم المحلية للدول ضد الشركات أو الأفراد الضالعين في استغلال أو نقل أو تجهيز أو شراء الموارد الطبيعية لناميبيا ، كجزء من جهوده لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛

٧٦ - ترجو من حكومات جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وهولندا التي تقوم بتشغيل منشأة يورينكو لإغناء اليورانيوم أن تستثنى اليورانيوم النامبيبي على وجه التحديد من معاهدة الميلو^(١٤٢) ، التي تنظم أنشطة منشأة يورينكو ؛

٧٧ - تحث مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بصفته السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا إلى حين نيلها الاستقلال ، على أن ينظر في إصدار تشريعات إضافية لحماية وتعزيز مصالح شعب ناميبيا وأن ينفذ تلك التشريعات على نحو فعال ؛

٧٨ - تطلب إلى جميع الوكالات المتخصصة ، ولاسيما صندوق النقد الدولي ، أن تنهي كل تعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصري وكل مساعدة مقدمة إليه ، حيث أن هذه المساعدة تعمل على زيادة القدرة العسكرية لنظام بريتوريا ، وبذلك تمكنه ليس فحسب من مواصلة القمع الوحشي في ناميبيا وجنوب افريقيا نفسها بل أيضا من ارتكاب أعمال العدوان ضد الدول المجاورة المستقلة ؛

٧٩ - تطلب إلى جميع الدول التي لم تتخذ بعد التدابير التشريعية والإدارية وغيرها ، على الصعيدين الفردي والجماعي حسب الاقتضاء ، ريثما تفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا ، أن تقوم بذلك من أجل فرض عزلة فعالة على جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا ، وفقا لقراري الجمعية العامة دإط-٢/٨ و ١٢١/٢٦ بآء فضلا عن قرارها ٢٣٢/٢٧ ألف المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ؛

٨٠ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يقوم ، عند تنفيذه للفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة دإط-٢/٨ وللأحكام ذات الصلة من قراري الجمعية العامة ١٢١/٣٦ بء و ٢٢٣/٢٧ ألف ، بمواصلة مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين تقريراً شاملاً عن جميع الاتصالات التي تدور بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا ، يتضمن تحليلاً للمعلومات الواردة من الدول الاعضاء والصادر الاخرى عن استمرار علاقات الدول السياسية والاقتصادية والمالية وغيرها وما لديها من مجموعات المصالح الاقتصادية وغيرها مع جنوب افريقيا ، وعن التدابير التي اتخذتها الدول لانهاء جميع المعاملات مع نظام جنوب افريقيا العنصري ؛

٨١ - ترجو من جميع الدول أن تتعاون وتعاوننا كاملاً مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في الوفاء بمهمته المتصلة بتنفيذ قرارات الجمعية العامة دإط-٢/٨ و ١٢١/٣٦ بء و ٢٢٣/٢٧ ألف ، وأن تقدم تقارير الى الامين العام بحلول الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة بشأن التدابير التي اتخذتها لتنفيذ تلك القرارات ؛

٨٢ - تعلن أن تحدي جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لاقليم ناميبيا الدولي ، والحرب القمعية التي تشنها ضد الشعب الناميبى ، وتماديها في الاعمال العدوانية الموجهة ضد دول افريقية مستقلة ، وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها ، واكتسابها لقدرة نووية ، تشكل كلها تهديداً خطيراً للسلم والامن الدوليين ؛

٨٣ - تحث بقوة مجلس الامن على أن يفرض ، نظراً لتمادي نظام جنوب افريقيا العنصري في رفض الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، وبمفظة خاصة قرارات المجلس ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٣٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، وفي ضوء التهديد الخطير الذي تشكله جنوب افريقيا للسلم والامن الدوليين ، جزاءات شاملة والزامية على ذلك البلد على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من الميثاق ؛

٨٤ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لالتزامه الشخصي بالنضال من أجل استقلال ناميبيا ولجهوده التي ترمي الى تنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، ولاسيما قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وتحثه على مواصلة تلك الجهود ؛

٨٥ - ترجو من الامين العام أن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين عن تنفيذ هذا القرار .

باء

تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨)

إن الجمعية العامة ،

اذ يشير سخطها استمرار جنوب افريقيا في رفض الامتثال لقرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣١ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٢٢ (١٩٨٢) المؤرخ في ٣١ ايار/مايو ١٩٨٢ و ٥٢٩ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ و ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ومناوراتها الهادفة الى كسب اعتراف دولي بالجماعات غير الشرعية التي اقامتها في ناميبيا ، والتي هي خادمة لمصالح بريتوريا ، بغية الحفاظ على سياستها القائمة على السيطرة وعلى استغلال شعب ناميبيا ومواردها الطبيعية ،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة الحتمية الى المضي قدماً دون مزيد من الابطاء في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يشكل ، هو وقرار المجلس ٢٨٥ (١٩٧٦) ، الاساس الوحيد المقبول دولياً لاي تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ،

وإذ تؤكد من جديد حق الشعب الناميبى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة ، وفقاً لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ،

وإذ تؤكد من جديد أن طرفي النزاع الوحيدين في ناميبيا هما الشعب الناميبى ممثلاً بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، من ناحية ، ونظام جنوب افريقيا العنصرى الذي يحتل الاقليم احتلالاً غير شرعى ، من ناحية أخرى ،

واذ تدين بقوة جنوب افريقيا العنصرية لاستمرارها في حرمان الشعب الناميبي
من ممارسة حقه ، غير القابل للتمرف ، في تقرير المصير والاستقلال ،

واذ تدين بقوة جنوب افريقيا العنصرية لاستمرار احتلالها غير الشرعي لناميبيا
ولقيامها بعرقلة تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وخاصة القراران ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥
(١٩٧٨) ،

واذ تشير الى أن "ربط" استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة تماما ولا صلة لها
بالموضوع ، كوجود القوات الكوبية في انغولا ، قد رفض من قبل كل من الجمعية العامة
ومجلس الامن وأدين على نطاق العالم ،

واذ تؤكد من جديد أن القوات الكوبية موجودة في انغولا بموجب فعل سيادي
لحكومة انغولا ، وفقا لاحكام ميثاق الأمم المتحدة ، وان أي محاولة لربط وجودها في
ذلك البلد باستقلال ناميبيا تشكل تدخلا صارخا لا مبرر له في الشؤون الداخلية لانغولا ،

واذ تعرب عن جزعها لان بعض الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الامن قد حالوا
دون اتخاذ المجلس تدابير فعالة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري ، بموجب الفصل
السابع من الميثاق ، اضطلاعا بمسؤولياته عن حفظ السلم والامن الدوليين ،

واذ تشير الى أنها طلبت الى جميع الدول ، في ضوء الخطر الذي يتهدد السلم
والامن الدوليين من قبل جنوب افريقيا ، أن تفرض جزاءات شاملة والزامية ضد جنوب
افريقيا وفقا لاحكام الميثاق^(١٤٢) ،

واذ تشني على المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية لاستعدادها للتعاون
تعاوننا كاملا مع الامين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص ، بما في ذلك استعدادها
المعلن لتوقيع اتفاق لوقف اطلاق النار مع جنوب افريقيا والتقييد به ، تنفيذا لخطوة
الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا حسبما وردت في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ،

واذ تدين نظام جنوب افريقيا العنصري لاقامته ما يسمى بالحكومة المؤقتة في
ناميبيا ، منتهكا بذلك قراري مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها لعدم احراز تقدم في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كما يتبين من تقارير الأمين العام الإضافية ، المؤرخة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ (١٤٤) و ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (١٤٥) و ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ (٧) ، و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ (٨) و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ (٣) ، والمتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ،

وإذ تلاحظ ان الأمين العام قد ذكر (٢٣) ان جميع الشروط الضرورية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) قد تم استيفائها بالفعل ،

وإذ يساورها شديد القلق ازاء استخدام نظام بريتوريا العنصري لاقليم ناميبيا كنقطة انطلاق للعدوان على دول خط المواجهة ولزعزعة استقرار تلك الدول ، ولاسيما انغولا ،

وإذ تشير الى قرار مجلس الأمن ٥٦٦ (١٩٨٥) ، الذي طالب مجلس الأمن فيه ، ضمن جملة أمور ، جنوب افريقيا بأن تتعاون تعاوناً كاملاً مع مجلس الأمن والأمين العام في تنفيذ ذلك القرار ، وحذر من أن التقاعس في ذلك سيلجئ المجلس الى اتخاذ التدابير المناسبة بموجب الميثاق ،

وإذ تشير إلى أنها رجت من مجلس الأمن ، نظراً لاستمرار نظام جنوب افريقيا العنصري في رفض الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، وبصفة خاصة قرارات المجلس ، وفي ضوء التهديد الخطير الذي تشكله جنوب افريقيا للسلم والأمن الدوليين ، أن يفرض جزاءات الزامية وشاملة على ذلك النظام حسبما جاء في الفصل السابع من الميثاق ، وذلك اضطلاعاً بمسؤولياته بموجب الميثاق واستجابة للمطالبة الساحقة من قبل المجتمع الدولي ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الحملة السياسية والدبلوماسية العالمية النطاق ضد استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل جنوب افريقيا العنصرية ، والدعم الدولي المتزايد لكفاح الشعب الناميبي المشروع من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني ، تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ،

١ - تدين بقوة جنوب افريقيا العنصرية لعرقلتها تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) و ٥٢٣ (١٩٨٣) و ٥٣٩ (١٩٨٣) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، ولما تقوم به ، انتهاكا لهذه القرارات ، من مناورات يُراد بها إطالة أمد احتلالها غير الشرعي لناميبيا وتدعيم مصالحها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة على حساب الاماني المشروعة للشعب الناميبي في تقرير المصير الحقيقي والحرية والاستقلال الوطني الحقيقيين داخل ناميبيا موحدة ؛

٢ - تؤكد من جديد مسؤولية الامم المتحدة المباشرة عن ناميبيا إلى حين ممارسة الشعب الناميبي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني ؛

٣ - تكرر تأكيد أن قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ، اللذين ترد فيهما خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، يشكلان الاساس الوحيد المقبول دوليا لحل المشكلة الناميبية سلميا ، وتطالب بتنفيذهما فورا ودون قيد أو شرط ؛

٤ - تدين بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري لاقامته في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا ، تحديا لقرارات الامم المتحدة ومقرراتها ، وتعلن أن هذا الإجراء باطل ولاغ ، وتكرر طلبها إلى المجتمع الدولي أن يواصل عدم الاعتراف بأي نظام تفرضه إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الشعب الناميبي ، وعدم التعاون كلية مع مثل هذا النظام ؛

٥ - ترفض بحزم أي محاولة من قبل جنوب افريقيا العنصرية لغرض تسوية داخلية في ناميبيا ، بإعلان الاستقلال من جانب واحد ، خارج إطار خطة الامم المتحدة لاستقلال الإقليم الواردة في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ؛

٦ - تدين بشدة المحاولات التي يقوم بها نظام الاحتلال غير الشرعي التابع لجنوب افريقيا من أجل فرض دستور زائف على الشعب الناميبي ، واعتزاه اجراء انتخابات تشبه انتخابات البانتوستانات انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ومقرراتها ، وتعلن مرة أخرى أن أي اجراءات من هذا القبيل غير شرعية وباطلة ولاغية ؛

٧ - تطالب بأن يلغي نظام جنوب افريقيا العنصري فورا الاجراء الانفرادي غير المشروع المذكور اعلاه ؛

٨ - تطالب كذلك بأن تمتثل جنوب افريقيا تماما وبلا قيد أو شرط لقرارات مجلس الامن ، وخاصة القراران ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) وقراراته اللاحقة بشأن ناميبيا ؛

٩ - تؤكد مرة أخرى أن طرفي النزاع الوحيديين في ناميبيا هما الشعب الناميبى ممثلا بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، من ناحية ، ونظام جنوب افريقيا العنصري الذي يحتل ناميبيا بشكل غير مشروع ، من ناحية أخرى ؛

١٠ - ترفض بقوة جميع مناورات جنوب افريقيا العنصرية وحلفائها الرامية إلى تحويل الانتباه عن القضية الرئيسية المتمثلة في انهاء استعمار ناميبيا بتصويرها على انها جزء من المواجهة بين الشرق والغرب على حساب الاماني المشروعة للشعب الناميبى في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني ؛

١١ - ترفض وتدين بشدة المحاولات الدؤوبة التي تقوم بها جنوب افريقيا لايجاد "ربط" أو "موازاة" بين استقلال ناميبيا وأي مسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، وبصفة خاصة وجود القوات الكوبية في أنغولا ، وتؤكد تأكيدا قاطعا أن القمد من جميع هذه المحاولات هو زيادة تأخير استقلال ناميبيا ، وفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وإنها تشكل تدخلا فاضحا ولا مبرر له في الشؤون الداخلية لانغولا ؛

١٢ - ترفض بشدة سياستي "الارتباط البتاء" و "الربط" اللتين أدتا إلى تشجيع نظام جنوب افريقيا العنصري على مواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، وتدعو إلى نبذ هاتين السياستين حتى يتسنى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومقرراتها بشأن مسألة ناميبيا ؛

١٣ - تدين بشدة استعمال بعض الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الامن حق النقض (الفيتو) في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ و ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، مما أدى إلى الحيلولة دون اتخاذ المجلس تدابير فعالة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، وتناشد الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الامن أن يؤيدوا فرض تدابير الجبرية لكفالة امتثال جنوب افريقيا لقرارات المجلس ؛

١٤ - تطلب بالحاج من المجتمع الدولي أن يتصرف بحزم ضد الموقف المتمنت الذي يتخذه نظام بريتوريا ، وتؤكد مسؤولية مجلس الأمن بشأن تنفيذ قراراته المتعلقة بالحالة في ناميبيا في ضوء التهديد الواقع على السلم والأمن الإقليميين والدوليين بفعل نظام جنوب افريقيا العنصري ؛

١٥ - ترجو على وجه الاستعجال من مجلس الأمن أن يحدد موعدا لا يتجاوز ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ لبدء تنفيذ قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) ، مع مراعاة أن جميع الشروط الضرورية قد تم استيفاؤها بالفعل ، وأن يلتزم بتطبيق أحكام الميثاق ذات الصلة ، بما في ذلك الجزاءات الشاملة والإلزامية المنصوص عليها بموجب الفصل السابع ، في حالة استمرار جنوب افريقيا في تحدي مجلس الأمن ، وفي هذا الصدد ، تحث المجلس على اجراء مشاورات فورية بشأن تكوين ووضع فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في ناميبيا ؛

١٦ - تحث بقوة جميع الدول التي لم تفرض بعد جزاءات فردية وجماعية على جنوب افريقيا على أن تفعل ذلك ، ريثما يتخذ مجلس الأمن اجراءً من هذا القبيل ؛

١٧ - ترجو من الأمين العام للأمم المتحدة أن يجري مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن ، ولا سيما أعضائه الدائمين ، بغية تحقيق التزام متين بشأن التنفيذ السريع وغير المشروط لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، ولهذا الغرض ، تحث الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الأمن على مراعاة مسؤولياتهم الخاصة ، بوصفهم أصحاب فكرة وضع خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، وذلك لكفالة تنفيذها دون عائق ؛

١٨ - تقرر أن تنظر ، في دورتها القادمة ، في التدابير الضرورية وفقا للميثاق ، مع ادراكها أن هذه حالة فريدة اضطلعت فيها الأمم المتحدة بمسؤولية مباشرة عن العمل على تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني لناميبيا ، في حالة عجز مجلس الأمن عن اعتماد تدابير ملموسة لإرغام جنوب افريقيا على التعاون في تنفيذ قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) بحلول ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ؛

١٩ - تطلب إلى جميع الدول والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك سائر المؤسسات والشركات والمنظمات غير الحكومية والافراد ،

ريشما يقوم مجلس الأمن بفرض جزاءات شاملة والزامية على نظام جنوب افريقيا العنصري بموجب الفصل السابع من الميثاق ، أن يكفوا عن التعاون بأي شكل من الاشكال مع ذلك النظام في الميادين السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والنووية والثقافية والرياضية وغيرها من الميادين ؛

٢٠ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لالتزامه الشخصي باستقلال ناميبيا ولجهوده الرامية إلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومقرراتها بشأن مسألة ناميبيا ، وخاصة قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وتحثه على مواصلة تلك الجهود ؛

٢١ - ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار .

جيم

برنامج عمل مجلس الامم المتحدة لناميبيا

ان الجمعية العامة ،

وقد درست تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا (١٣٦) ،

وإن تؤكد من جديد أن الامم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا وأنه يجب تمكين الشعب الناميبى من بلوغ تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ،

وإن تشير إلى قرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ ، الذى قررت به إنهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضع الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة ،

وإن تشير إلى قرارها ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ، الذى أنشأت بموجبه مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا إلى حين نيلها الاستقلال ،

وإذ تشير إلى قراراتها ٣٩/٤١ جيم المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ و د إ - ١/١٤ المؤرخ في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، اللذين دعت فيهما مجلس الأمم المتحدة لناميبيا إلى أن يقوم على الفور باتخاذ تدابير عملية لإقامة إدارة تابعة له في ناميبيا طبقا لقراري الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د إ - ٥) ،

وإذ تأخذ في اعتبارها البلاغ الختامي الصادر عن الاجتماع الوزاري لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الذي عقد في نيويورك في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ (١٢٤) ،

وإذ تحيط علما بإعلان وبرنامج عمل لواندا اللذين اعتمدهما مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (١٢٥) ،

وإقتناعا منها بالحاجة إلى مواصلة المشاورات مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية بشأن وضع وتنفيذ برنامج عمل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وكذلك بشأن أية مسألة تهم الشعب الناميبى ،

وإذ تدرك عميق الإدراك الحاجة الماسة والمستمرة للضغط من أجل إنهاء احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي لناميبيا ووضع حد لقمعها للشعب الناميبى واستغلالها للموارد الطبيعية للأقليم ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء سرعة تدهور الحالة في ناميبيا ، وذلك كنتيجة مباشرة لتزايد القمع الوحشي للشعب الناميبى من قبل نظام الاحتلال غير الشرعي التابع لجنوب أفريقيا ،

١ - توافق على تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بما في ذلك التوصيات الواردة فيه ، وتقرر أن ترصد الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذها ؛

٢ - تعرب عن تأييدها القوي للجهود التي يبذلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في الاضطلاع بالمسؤوليات المسندة إليه بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا وبوصفه أحد أجهزة تقرير السياسة في الأمم المتحدة ؛

٣ - ترجو من جميع الدول الاعضاء أن تتعاون تعاوننا تاما مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا في تنفيذ الولاية المسندة اليه بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د ١ - ٥) وقراراتها اللاحقة ؛

٤- تقرر أن يتخذ مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، فورا تدابير عملية لاقامة ادارة تابعة له في ناميبيا وفقا لقرارات الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د ١ - ٥) و د ١ - ١/١٤ و ٢٩/٤١ جيم ؛

٥ - تقرر أن يقوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، في اضطلاع بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، بما يلي :

(أ) مواصلة تعبئة الدعم الدولي للضغط من أجل الانسحاب السريع لإدارة جنوب افريقيا غير الشرعية من ناميبيا وفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ؛

(ب) التصدي لسياسات جنوب افريقيا المناهضة للشعب النامبي وللأمم المتحدة وللمجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ؛

(ج) التنديد بأي نوع من أنواع المخططات التي قد تحاول جنوب افريقيا عن طريقها إدامة وجودها غير الشرعي في ناميبيا ؛ والسعي إلى تأمين رفض جميع الدول لهذه المخططات ؛

(د) تأمين عدم الاعتراف بأية إدارة أو كيان يقام في ناميبيا لا يكون نابعا من انتخابات حرة تجرى في ناميبيا تحت إشراف الامم المتحدة ومراقبتها ، وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بالموضوع ، ولاسيما القرارات ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٣٣ (١٩٨٣) المؤرخ في ٣١ ايار/مايو ١٩٨٣ و ٥٣٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ و ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ؛

(هـ) القيام بمجهود متضافر لمناهضة المحاولات الرامية إلى إيجاد "ربط" أو "موازاة" بين استقلال ناميبيا وأية قضايا غريبة عنه ، مثل انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ؛

٦ - تقرر أن يوفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بعثات تشاور إلى الحكومات من أجل تنسيق الجهود الرامية إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا وحشد التأييد للقضية الناميبية ؛

٧ - تقرر كذلك أن يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بتمثيل ناميبيا في مؤتمرات الأمم المتحدة وفي المنظمات والهيئات والمؤتمرات الحكومية الدولية وغير الحكومية لكفالة الحماية الكافية لحقوق ناميبيا ومصالحها ؛

٨ - تقرر أن تشترك ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، كعضو كامل العضوية ، في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الأمم المتحدة والتي تدعى إليها الدول كافة أو تدعى إليها ، في حالة المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية ، كل الدول الأفريقية ؛

٩ - ترجو من جميع اللجان والهيئات الفرعية التابعة للجمعية العامة وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن تواصل دعوة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا إلى الاشتراك في كل مناقشة تتناول حقوق الناميبيين ومصالحهم ، وأن تتشاور بشكل وثيق مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا قبل تقديم أي مشروع قرار قد يتناول حقوق الناميبيين ومصالحهم ؛

١٠ - تكرر رجاءها لجميع الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تمنح العضوية الكاملة لناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، كي يتسنى للمجلس أن يشترك في أعمال تلك الوكالات والمنظمات بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ؛

١١ - تكرر رجاءها لجميع الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي لم تعف ناميبيا بعد من النصب المقرر عليها أن تفعل ذلك في أثناء المدة التي يمثلها فيها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

١٣ - ترجو مرة أخرى من جميع المنظمات والهيئات والمؤتمرات الحكومية الدولية تأمين حماية حقوق ومصالح ناميبيا ، ودعوة ناميبيا ، ممثلة بمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، إلى الاشتراك في اعمالها بوصفها عضوا كامل العضوية ، كلما تناولت تلك الاعمال هذه الحقوق والمصالح ؛

١٣ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بصفته السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، أن ينضم إلى ما يراه مناسبا من الاتفاقيات الدولية ، بالتشاور عن كثب مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

١٤ - تحيط علما بالبلاغ الختامي الذي اعتمده الاجتماع الوزاري لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الذي عقد في نيويورك في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ (١٣٤) ، وبعلان وبرنامج عمل لواندا اللذين اعتمدهما مجلس الامم المتحدة لناميبيا في جلساته العامة الاستثنائية ، التي عقدت في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (١٣٥) ، وبال دعوة الى العمل التي اعتمدها الحلقة الدراسية لتأييد الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، التي عقدت في بوينس آيريس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ (١٣٦) ؛

١٥ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يروج ويضمن تنفيذ البلاغ الختامي الذي اعتمد في اجتماعه الوزاري واعلان وبرنامج عمل لواندا المعتمدين في جلساته العامة الاستثنائية والدعوة الى العمل التي اعتمدها الحلقة الدراسية ؛

١٦ - تقرر أن يقوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا بما يلي :

(أ) التشاور بانتظام مع زعماء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بدعوتهم الى نيويورك وبايفاد بعثات رفيعة المستوى إلى المقر المؤقت لتلك المنظمة ، حيث تقوم بزيارة مراكز اللاجئين الناميبيين كلما دعت الضرورة إلى ذلك ؛

(ب) استعراض تقدم الكفاح من أجل التحرر في ناميبيا من نواحيه السياسية والعسكرية والاجتماعية ، وإعداد تقارير دورية شاملة وتحليلية فيما يتصل بذلك ؛

(ج) استعراض امتثال الدول الاعضاء لقرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة المتعلقة بناميبيا والقيام ، مع مراعاة فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) باعداد تقارير سنوية عن الموضوع بغية توصية الجمعية العامة بالسياسات الملائمة ، من أجل مناهضة الدعم الذي تقدمه تلك الدول إلى إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية في ناميبيا ؛

(د) الاستمرار في اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التنفيذ التام للمرصوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٤) ، بما في ذلك الدعاوى القانونية في المحاكم المحلية للدول وفقا للقرار ١٤/٤٢ ألف ؛

(هـ) النظر في الأنشطة غير الشرعية للمصالح الاقتصادية الأجنبية ، ولاسيما الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا ، بما في ذلك أنشطة استغلال اليورانيوم الناميبية والاتجار به ، بغية توصية الجمعية العامة بالسياسات الملائمة من أجل وضع نهاية لتلك الأنشطة ؛

(و) اتخاذ تدابير لكفالة إغلاق ما يسمى بمكاتب الإعلام التي أنشأها نظام الاحتلال غير الشرعي التابع لجنوب افريقيا في بعض البلدان الغربية من أجل الدعاية لمؤسساته العميلة في ناميبيا ، انتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ؛

(ز) إخطار حكومات الدول التي تعمل شركاتها ، الخاصة منها أو العامة ، في ناميبيا بعدم شرعية تلك العمليات وحثها على اتخاذ تدابير لوقف تلك العمليات ؛

(ح) النظر في إيجاد بعثات تشاور إلى حكومات الدول التي توجد لشركاتها استثمارات في ناميبيا بهدف اقناعها باتخاذ جميع التدابير الممكنة لإنهاء هذه الاستثمارات ؛

(ط) الاتصال بالمؤسسات والبلديات لتشجيعها على سحب استثماراتها من ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

(ي) الاتصال بالوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية الأخرى المرتبطة بالامم المتحدة ، ولاسيما صندوق النقد الدولي ، بغية حماية مصالح ناميبيا ؛

(ك) مواصلة توجيه انتباه الدول والوكالات المتخصصة والشركات الخاصة إلى المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي سنّه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، بغية ضمان امتثالها للمرسوم ؛

(ل) تنظيم أنشطة دولية واقليمية ، حسب الحاجة ، من أجل الحصول على معلومات ذات صلة عن جميع جوانب الحالة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها ، وخاصة قيام مصالح جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية باستغلال شعب وموارد ناميبيا ، وفضح هذه الأنشطة ، بغية تكثيف الدعم الفعّال لقضية ناميبيا ؛

(م) إعداد ونشر تقارير عن الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها ؛

(ن) تأمين السلامة الاقليمية لناميبيا بصفتها دولة ودية ، بما في ذلك خليج والفيس وجزر بنغوين وغيرها من جزر ناميبيا الواقعة قبالة ساحلها ؛

١٧ - تقرير رصد اعتمادات مالية كافية في باب الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة المتعلق بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا لتمويل مكتب المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في نيويورك ، ضمانا لتمثيل شعب ناميبيا في الأمم المتحدة تمثيلا مناسباً عن طريق المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

١٨ - تقرير الاستمرار في تحمل نفقات ممثلي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية كلما قرر ذلك مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

١٩ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مواصلة التشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في وضع وتنفيذ برنامج عمله ، وكذلك في كل المسائل التي تهم الشعب الناميبى ؛

٢٠ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يسهّل مشاركة حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعات المجلس التي تعقد خارج مقر الأمم المتحدة ، كلما رُئي أن هذه المشاركة ضرورية ؛

٢١ - تقرر ، تيسيرا لتدريب الموظفين اللازمين لناميبيا مستقلة ، وجوب إتاحة الفرص للناميبيين المؤهلين كي يزيّدوا تطوير مهاراتهم في أعمال الأمانة العامة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وتأذن لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يقوم ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، باتخاذ الاجزاء اللازمة ، على سبيل الاستعجال ، لبلوغ تلك الغاية ؛

٢٢ - ترجو من الأمين العام أن يقوم ، بالتشاور مع رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، باستعراض احتياجات جميع الوحدات التي تخدم المجلس وما يوجد بها من تسهيلات ، كي يتمكن المجلس من الاضطلاع على نحو تام وفعال بجميع المهام والوظائف الناشئة عن ولايته ؛

٢٣ - ترجو من الأمين العام أن يزوّد مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا بالموارد اللازمة من أجل القيام ، بتوجيه من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بتميز برامج وخدمات المساعدة للناميبيين ، وتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وإعداد دراسات اقتصادية وقانونية ، وتعزيز الأنشطة الحالية التي تظلع بها المفوضية فيما يتعلق بنشر المعلومات .

دال

نشر المعلومات وتعبئة الرأي العام الدولي
تأييدا لاستقلال ناميبيا الفوري

ان الجمعية العامة ،

وقد درست تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا^(١٢٦) والفصل ذي الصلة بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٢٧) ،

وإذ تشير الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وإذ تشير الى قرارايها ٣١٤٥ (د - ٣١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ و ٣٣٤٨ (د إ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ وكذلك الى سائر قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلقة بناميبيا ،

وإذ تشدد على أن نظام جنوب افريقيا العنصري مازال ، بعد مرور إحدى وعشرين سنة على انتهاء الجمعية العامة لانتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وتولي الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، يحتل الاقليم احتلالا غير شرعي انتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة ،

وإذ تضع في الاعتبار البلاغ الختامي المعتمد في الاجتماع الوزاري لمجلس الامم المتحدة لناميبيا المعقود في نيويورك في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ (١٣٤) ،

وإذ تضع في الاعتبار أيضا إعلان وبرنامج عمل لواندا المتعلقين بناميبيا اللذين اعتمدهما مجلس الامم المتحدة لناميبيا في جلساته الاستثنائية العامة التي عقدت في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (١٣٥) ،

وإذ تحيط علما بالدعوة الى العمل التي اعتمدها الحلقة الدراسية لتأييد الاستقلال الفوري لناميبيا والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، التي عقدت في بوينس ايريس ، في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ (١٣٦) ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء التعتيم الكامل الذي يفرضه نظام جنوب افريقيا العنصري غير الشرعي على الانباء المتعلقة بناميبيا ، لاسيما فيما يتعلق بتزايد قمع الشعب الناميبى على يد ذلك النظام ،

وإذ يساورها شديد القلق ازاء حملة الافتراء والتضليل الاعلامي التي تمارس ضد الامم المتحدة والكفاح التحرري الذي يخوضه الشعب الناميبى ، من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني ، تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ممثلته الوحيد والحقيقي ،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة الى تعبئة الرأي العام الدولي بصفة مستمرة بغية مساعدة شعب ناميبيا مساعدة فعالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ، ولاسيما الى تكثيف نشر المعلومات على نطاق عالمي وبصورة مستمرة عن

الكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا من أجل التحرر بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ،

وإذ تكرر الاعراب عن أهمية تعزيز الدعاية الاعلامية فيما يتعلق بجميع جوانب مسألة ناميبيا ، كأداة لتعزيز الولاية التي أنشطتها الجمعية العامة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

وإذ تدرك الدور الهام الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في نشر المعلومات عن ناميبيا وفي تعبئة الرأي العام الدولي تأييدا لاستقلال ناميبيا الغوري ،

١ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة وبالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، ومواصلة منه لحملة الدولية لنصرة كفاح الشعب الناميبى من أجل الاستقلال الوطني ، أن يقوم بما يلي :

(ف) مواصلة النظر في الطرق والوسائل الفعالة لزيادة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا بغية تكثيف الحملة الدولية لنصرة قضية ناميبيا ؛

(ب) تركيز أنشطته الرامية الى تحقيق مزيد من تعبئة الرأي العام فى البلدان الغربية ، لاسيما الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وجمهورية المانيا الاتحادية وكذلك فى اليابان ؛

(ج) تكثيف الحملة الدولية الرامية الى فرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ؛

(د) تنظيم حملة دولية لمقاطعة منتجات ناميبيا وجنوب افريقيا ، وذلك بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ؛

(هـ) فضح التعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصرى فى جميع المجالات ، والتشديد به ؛

- (و) تنظيم معارض عن ناميبيا وكفاح الشعب الناميبى في سبيل الاستقلال ؛
- (ز) إعداد ونشر منشورات عن النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية المترتبة على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعى لناميبيا ، وكذلك عن المسائل القانونية ، وعن مسألة السلامة الاقليمية لناميبيا ، وعن الاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا ؛
- (ح) إعداد تقارير دورية عن الاعمال الوحشية التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا العنصرى ضد الشعب الناميبى ، وكفالة توزيع هذه التقارير على اوسع نطاق ممكن ؛
- (ط) انتاج وبث برامج اذاعية وتلفزيونية لتوجيه اُنظار الراى العام العالمى الى الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما حولها ؛
- (ي) انتاج وبث برامج اذاعية ، بالانكليزية وباللغات المحلية لناميبيا تهدف الى مناهضة الدعاية المعادية التي يبثها النظام العنصرى في جنوب افريقيا وحملة التضليل الاعلامى التي يشنها ؛
- (ك) انتاج ونشر الملصقات ؛
- (ل) تأمين التغطية الاعلامية الكاملة ، من خلال نشر الاعلانات في الصحف والمجلات ، والنشرات الصحفية ، والمؤتمرات الصحفية ، والاجتماعات الإعلامية للصحفيين لجميع أنشطة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، وذلك بغية المحافظة على استمرار تدفق المعلومات الى الجمهور عن جميع نواحي مسألة ناميبيا ؛
- (م) إعداد ونشر اُطلس موضوعى عن ناميبيا ؛
- (ن) إعداد ونشر الخريطة الاقتصادية الشاملة لناميبيا ؛
- (س) إعداد ونشر كتيبات عن أنشطة المجلس ؛

(ع) استكمال خلاصة وافية لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلقة بناميبيا وللوثائق ذات الصلة لحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ، فضلا عن القرارات والاعلانات والبلاغات الصادرة عن دول خط المواجهة بشأن مسألة ناميبيا ، ونشر تلك الخلاصة على نطاق واسع ؛

(ف) استكمال الكتاب المرجعي المفهرس عن الشركات عبر الوطنية التي تنهب الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا والارباح التي تجنيها من الاقليم ، والإعلان عن هذا الكتاب وتوزيعه ؛

(ص) انتاج نشرة ، على أساس شهري ، تتضمن معلومات تحليلية ومستكملة يقصد بها تعبئة أكبر قدر ممكن من التأييد لقضية ناميبيا ، ونشرها على نطاق واسع ؛

(ق) انتاج وتوزيع رسالة اعلامية ، على أساس اسبوعي ، تتضمن معلومات مستكملة عن التطورات في ناميبيا والتطورات المتعلقة بها ، دعما للقضية الناميبية ؛

(ر) الحصول على الكتب والكتيبات والمواد الاخرى المتعلقة بناميبيا لنشرها ؛

(ش) إعداد قائمة ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بالسجناء السياسيين الناميبيين ؛

(ت) مساعدة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في انتاج وتوزيع المواد المتعلقة بناميبيا ؛

٢ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يواصل ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، تنظيم لقاءات لممثلي وسائط الاعلام فيما يتصل بناميبيا ، وذلك على وجه الخصوص قبل بدء أنشطة المجلس خلال عام ١٩٨٨ ؛

٣ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يضاعف جهوده الرامية الى اعلام الرأي العام الدولي بالتطورات الجارية في ناميبيا بغية احباط التعتيم الكامل الذي يفرضه على الانباء المتعلقة بناميبيا نظام جنوب افريقيا غير الشرعي ، الذي يمنع دخول الصحفيين الاجانب الى الاقليم ونقل أخبار منه ؛

٤ - ترجو كذلك من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يبذل كل جهوده من أجل احباط حملة الافتراء والتفليل الاعلامي ضد الأمم المتحدة والكفاح التحرري في ناميبيا التي يقوم بها عملاء جنوب افريقيا من خلال ما يسمى بمكاتب الإعلام الناميبية المقامة في عدة بلدان غربية ؛

٥ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يتعاون تعاوننا وشيقا مع المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة ، بغية زيادة وعي المجتمع الدولي بمسؤولية الأمم المتحدة المباشرة عن ناميبيا ، واستمرار نظام جنوب افريقيا العنصري في احتلاله غير الشرعي لذلك الاقليم ؛

٦ - تطلب الي مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مواصلة التعاون مع المنظمات غير الحكومية فيما تبذله من جهود لتعبئة الرأي العام الدولي لنصرة الكفاح التحرري الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

٧ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يعد ويستكمل وينشر قوائم بأسماء المنظمات غير الحكومية ، ولاسيما تلك الموجودة في الدول الغربية الكبرى ، كيما يكفل التعاون والتنسيق على نحو أفضل فيما بين المنظمات غير الحكومية التي تعمل على نصره قضية ناميبيا ومكافحة الفصل العنصري ؛

٨ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن ينظم حلقات عمل للمنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والنقابيين والاكاديميين ومثلي وسائط الاعلام ، يقوم خلالها المشتركون بالنظر في كيفية مساهمتهم في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بنشر المعلومات عن ناميبيا ؛

٩ - تقرر تخصيص مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار كي يستخدمه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك دعم المؤتمرات وحلقات العمل المتعلقة بالتضامن مع ناميبيا التي تنظمها تلك المنظمات ، ونشر النتائج التي تخلص اليها تلك المؤتمرات والحلقات ، ودعم الانشطة الأخرى التي يكون من شأنها أن تعزز قضية الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر ، وذلك رهنا بالقرارات التي يتخذها المجلس في كل حالة على حدة بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

١٠ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يُبقي على اتصاله بقيادة الرأي ، وقادة وسائط الاعلام والمؤسسات الاكاديمية ، ونقابات العمال ، والمشرعين والبرلمانيين والمنظمات الثقافية وجماعات الدعم وسائر الشخصيات والمنظمات غير الحكومية المعنية ، وأن يستمر في اعلامهم بأهداف ووظائف مجلس الامم المتحدة لناميبيا والكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

١١ - تطلب الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يتعاون مع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الامم المتحدة في القيام بحملة إعلامية بشأن مسألة ناميبيا ، وذلك في مجالات كل منها ؛

١٢ - تناشد المنظمات غير الحكومية والرابطات والمؤسسات وجماعات الدعم والافراد المتعاطفين مع القضية الناميبية القيام بما يلي :

(أ) زيادة وعي مجتمعاتهم الوطنية وهيئاتهم التشريعية باحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وبالكفاح التحرري الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وبالانتهاكات المارخة لحقوق الانسان التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا في ناميبيا ، وبنهب موارد الاقليم السذي تمارسه المصالح الاقتصادية الاجنبية ؛

(ب) تعبئة التأييد الجماهيري الواسع النطاق في بلادهم لكفاح ناميبيا الوطني عن طريق عقد جلسات الاستماع والحلقات الدراسية والعروض العامة عن مختلف جوانب المسألة الناميبية وكذلك عن طريق انتاج وتوزيع الكتيبات والافلام وغيرها من المواد الاعلامية ؛

(ج) فضح تعاون بعض الحكومات الغربية ، سياسيا واقتصاديا وماليا وعسكريا وثقافيا ، مع نظام جنوب افريقيا وكذلك الزيارات الدبلوماسية الى جنوب افريقيا ومنها ، وشن حملة مضادة لذلك ؛

(د) تكثيف الضغط العام من أجل قيام المصالح الاقتصادية الاجنبية التي تستغل الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا بالانسحاب فورا من ذلك الاقليم ؛

(هـ) مواصلة وتطوير الحملات وأعمال البحث الرامية إلى فضح تواطؤ وعمليات شركات النفط الغربية في مجال توريد المنتجات النفطية إلى ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

(و) تصعيد جهودهم الرامية إلى إقناع الجامعات والحكومات المحلية والنقابات والكنائس وغيرها من المؤسسات بسحب جميع الاستثمارات في الشركات العاملة في ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

(ز) تكثيف الحملة من أجل إطلاق سراح جميع السجناء والمحتجزين السياسيين الناميبيين فوراً ودون قيد أو شرط ، ومنح مركز أسرى الحرب لجميع الناميبيين المقاتلين في سبيل الحرية وفقاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب (١٣٩) والبروتوكول الإضافي لها ؛

١٣ - ترجو من الدول الاعضاء أن تذيع برامج على شبكاتهما الاذاعية والتلفزيونية الوطنية وأن تنشر مواد في وسائل الاعلام الاخبارية الرسمية التابعة لها لاعلام سكانها بالحالة في ناميبيا وفيما حولها وبالتزام الحكومات والشعوب بالمساعدة ، بكل سبيل ، في كفاح ناميبيا في سبيل الاستقلال ؛

١٤ - ترجو من جميع الدول الاعضاء الاحتفال بيوم ناميبيا على نحو مناسب ، بأن تقوم ، على أوسع نطاق ممكن ، بترويج معلومات عن كفاح شعب ناميبيا وبكفالة نشر هذه المعلومات ، بما في ذلك إصدار طوابع بريدية خاصة بهذه المناسبة ؛

١٥ - ترجو من الامين العام أن يوعز إلى إدارة شؤون الاعلام بأن تقدم المساعدة إلى مجلس الامم المتحدة لناميبيا في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات ، وبأن تكفل اتفاق جميع أنشطة الامم المتحدة في مجال نشر المعلومات مع المبادئ التوجيهية للسياسة التي وضعها مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ؛

١٦ - ترجو من الامين العام أن يواصل ، على سبيل الاولوية ، تقديم المساعدة إلى مجلس الامم المتحدة لناميبيا في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات ؛

١٧ - ترجو من الامين العام أن يزود مجلس الامم المتحدة لناميبيا ببرنامج عمل إدارة شؤون الاعلام لسنة ١٩٨٨ الذي يغطي أنشطة نشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، على أن تتبعه بتقارير دورية عن البرامج المظطلع بها ، بما في ذلك تفاصيل المصروفات المتكبدة ؛

١٨ - ترجو من الامين العام أن يقوم بتجميع كل أنشطة ادارة شؤون الاعلام التي تتصل بنشر المعلومات عن ناميبيا تحت بند واحد ، في إطار باب الميزانية البرنامجية المقترحة للأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ المتصل بادرارة شؤون الاعلام ، وأن يوعز إلى الادارة بأن تقدم إلى مجلس الامم المتحدة لناميبيا تقريرا مفصلا عن استخدام الاموال المخصصة ؛

١٩ - ترجو من الامين العام أن يوعز إلى ادارة شؤون الاعلام بأن تنشر في عام ١٩٨٨ قائمة أسماء السجناء السياسيين الناميبيين ، التي أعدها مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، من أجل مضاعفة الضغط الدولي في سبيل اطلاق سراحهم الفوري وغير المشروط .

هاء

صندوق الامم المتحدة لناميبيا

إن الجمعية العامة ،

وقد درست أجزاء تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا المتعلقة بصندوق الامم المتحدة لناميبيا (٢٤) ،

وإن تشير إلى قرارها ٣٦٧٩ (د - ٢٥) المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، الذي أنشأت بموجبه صندوق الامم المتحدة لناميبيا ،

وإن تشير أيضا إلى قرارها ٣١١٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ ، الذي عينت فيه مجلس الامم المتحدة لناميبيا قيما على صندوق الامم المتحدة لناميبيا ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥٣/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي قررت فيه الشروع في برنامج بناء الدولة الناميبية ،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٩٣/٣٤ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، الذي وافقت فيه على ميثاق معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، وإلى قرارها ٣٣٣/٣٧ هاء المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، الذي وافقت فيه على إدخال تعديلات على ذلك الميثاق (١٣٠) ،

١ - تحيط علما بالأجزاء ذات الصلة من تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٢ - تقرر أن يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بما يلي :

(أ) مواصلة وضع سياسات لمساعدة الناميبيين وتنسيق المساعدة المقدمة إلى ناميبيا من الوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ؛

(ب) مواصلة العمل قيما على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، والقيام ، بهذه الصفة ، بإدارة الصندوق وتنظيمه ؛

(ج) مواصلة تزويد معهد الأمم المتحدة لناميبيا بالمبادئ التوجيهية العامة ووضع المبادئ والسياسات له ؛

(د) مواصلة تنسيق برنامج بناء الدولة الناميبية وتخطيطه وإدارته بالتشاور مع المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية ، بهدف توحيد كل تدابير المساعدة المقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في برنامج شامل للمساعدة ؛

(هـ) مواصلة التشاور مع المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية في وضع وتنفيذ برامج المساعدة للناميبيين ؛

(و) تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين عن البرامج والأنشطة المضطلع بها من خلال صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٣ - تقرر أن يكون صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي يشمل الحساب العام وحساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا وحساب برنامج بناء الدولة ، هو المصدر الرئيسي لتقديم المساعدة الإنمائية إلى الناميبيين ؛

٤ - تعرب عن تقديرها لكل الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأفراد الذين يقدمون مساهمات إلى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا لدعم الأنشطة المضطلع بها في إطار الحساب العام وأنشطة معهد الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية ، وتطلب إليهم زيادة مساعداتهم إلى الناميبيين عن طريق تلك القنوات ؛

٥ - ترجو من الأمين العام ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يكشفاً المناهذتها للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد تقديم تبرعات أكثر سخاء إلى الحساب العام وحساب برنامج بناء الدولة وحساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، التابعة لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وذلك في ضوء زيادة الأنشطة المضطلع بها من خلال الصندوق ، وتؤكد ، في هذا الصدد ، على الحاجة إلى تقديم مساهمات لزيادة عدد المنح الدراسية المقدمة إلى الناميبيين في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٦ - تدعو الحكومات إلى أن تناشد مرة أخرى منظماتها ومؤسساتها الوطنية تقديم تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٧ - تقرر أن تعتمد لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، كتدبير مؤقت ، مبلغ ١,٥ من ملايين الدولارات من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٨٨ ؛

٨ - ترجو من مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أن يواصل ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ، إعداد مشاريع لتقديم المساعدة إلى الشعب الناميبى تشارك في تمويلها الحكومات والمنظمات غير الحكومية ، وذلك بفرض تعبئة موارد إضافية ؛

٩ - ترجو من الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تبذل ، في ضوء الحاجة الملحة إلى تعزيز برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الناميبي ، كل جهد ممكن للإسراع بتنفيذ مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية والمشاريع الأخرى لصالح الناميبيين على أساس إجراءات تعكس دور مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ؛

١٠ - تعرب عن تقديرها للوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي أسهمت في برنامج بناء الدولة الناميبية وتطلب إليها مواصلة مشاركتها في البرنامج عن طريق ما يلي :

(أ) تنفيذ المشاريع التي يوافق عليها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

(ب) وضع خطط لمشاريع مقترحة جديدة ، والشروع فيها ، وذلك بالتعاون مع المجلس وبناء على طلبه ؛

(ج) تخصيص أموال من مواردها المالية الخاصة لتنفيذ المشاريع التي يوافق عليها المجلس ؛

١١ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يواصل ويكشف برنامجاً للمهمات الميدانية ، مما يمكن الناميبيين المدربين في إطار مختلف البرامج من اكتساب خبرة عملية أثناء العمل في حكومات ومؤسسات مختلف البلدان ، ولاسيما في افريقيا ؛

١٢ - تناشد جميع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأفراد تقديم مساهمات سخية إلى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا من أجل دعم برنامج المهمات الميدانية وتلبية احتياجاته المالية ؛

١٣ - تعرب عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمساهمته في تمويل وإدارة برنامج بناء الدولة الناميبية وتمويل معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، وتطلب

إليه الاستمرار في تخصيص أموال ، بناء على طلب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، من رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا من أجل المشاريع الداخلة في إطار برنامج بناء الدولة ومن أجل معهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛

١٤ - تعرب عن تقديرها أيضا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما قرره من زيادة رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا بمبلغ إضافي مقداره ٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ليصل إلى مستوى ٩,٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة لـدورة البرمجة للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ ، وإذ تضع في اعتبارها أن الأمم المتحدة مازالت هي وحدها المسؤولة عن ناميبيا ، فإنها تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يتوخى أقصى قدر من المرونة والتفهم عند اعتماد المشاريع المزمع تمويلها من رقم التخطيط الإرشادي ؛

١٥ - تعرب عن تقديرها لما تقدمه منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي من مساعدة إلى اللاجئين الناميبين وترجو منها توسيع نطاق مساعدتها بغية توفير الاحتياجات الأساسية للاجئين ؛

١٦ - تعرب عن تقديرها للوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تنازلت عن تكاليف الدعم المقدم من الوكالات فيما يتعلق بالمشاريع المضطلع بها لصالح الناميبين والتمولة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا وغيرها من المصادر ، وتحث الوكالات والمؤسسات التي لم تفعل ذلك بعد على اتخاذ الخطوات الملائمة في هذا الشأن ؛

١٧ - تقرر أن يظل من حق الناميبين تلقي المساعدة عن طريق برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الأفريقي وصندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب أفريقيا ؛

١٨ - تشيد بالتقدم المحرز في تنفيذ العناصر السابقة للاستقلال في برنامج بناء الدولة الناميبية ، وترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يواصل وضع تفاصيل السياسات والخطط الطارئة المتعلقة بالمرحلة الانتقالية ومرحلة ما بعد الاستقلال من البرنامج ودراستها ؛

١٩ - تشني على معهد الأمم المتحدة لناميبيا لفعالية برامج التدريب للناميبيين وأنشطته في مجال البحوث المتعلقة بناميبيا ، مما يسهم مساهمة كبيرة في الكفاح من أجل حرية الشعب الناميبى وفي إقامة دولة ناميبيا المستقلة ، وتلاحظ مع الارتياح ماقرره المعهد مؤخرا من توسيع نطاق برامج التدريب ومرافقه في لوساكا ؛

٢٠ - تحث الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على التعاون الوثيق مع معهد الأمم المتحدة لناميبيا في تعزيز برنامج أنشطته ؛

٢١ - تلاحظ مع التقدير أن العمل المتعلق بوضع كتاب مرجعي شامل عن ناميبيا يغطي جميع جوانب مسألة ناميبيا وفقا لنظر الأمم المتحدة فيها منذ طرحها لأول مرة قد تم انجازه ، وتطلب إلى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن ينشر هذا الكتاب ويوزعه في موعد مبكر ؛

٢٢ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن ينتهي في موعد مبكر ، بالتشاور مع مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا ، من إعداد ونشر دراسة ديمغرافية عن السكان الناميبيين ؛

٢٣ - ترجو من الأمين العام أن يواصل تقديم ما يلزم إلى مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا من موارد لاداء المسؤوليات التي أسندها إليها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفها السلطة المنسقة في مجال تنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية فضلا عن سائر برامج المساعدة .

الفصل الثاني

سرد الأنشطة التي تتطلب إعداد بيان بالآثار المرتتبة في الميزانية البرنامجية ١٩٨٨

الف - لمحة عامة

٨٦٢ - في ضوء التوصيات السالفة الذكر ، ورهنا بمراعاة أية توجيهات أخرى قد تصدرها الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين ، سيواصل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، المنشأ بموجب قرار الجمعية ٢٢٤٨ (د١ - ٥) ، الاضطلاع بالولاية المنوطة به بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال .

٨٦٣ - ويلاحظ المجلس أن بعض توصياته الواردة في الفصل الاول أعلاه تقتضي من الأمين العام أن يقوم ، وفقا للمادة ١٥٢ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، بإعداد بيان بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية . ولكي يساعد المجلس في عملية إعداد هذا البيان قرر ، كما فعل في الماضي ، أن يقدم مزيدا من المعلومات المتعلقة ببعض توصياته .

باء - أنشطة المجلس فيما يتعلق بامتثال
الدول لقرار الجمعية العامة
د١٨ - ٢/٨ والقرارات الأخرى ذات
الصلة والمتعلقة بناميبيا

٨٦٤ - سيرجو المجلس من الأمين العام مواصلة تزويده بالموارد اللازمة كيما يتمكن من الوفاء بمسؤولياته عن مراقبة المقاطعة وإعداد تقرير شامل يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ، على النحو الوارد ذكره في الفقرة ٨٠ من مشروع القرار ألف ، فضلا عن الأنشطة المتوخاة في الفقرة ١٦ (ج) من مشروع القرار جيم ، فيما يتعلق بامتثال الدول الاعضاء لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا .

٨٦٥ - وسيتضمن العمل في إعداد التقارير اللازمة تجميع المعلومات ، وإعداد استبيانات ترسل الى جميع الدول ، وتحليل الردود ، ومتابعة الأنشطة التي تضطلع بها الدول تمثيا مع قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٨٦٦ - وتشير الفقرة ١٦ (ج) من مشروع القرار جيم كذلك الى أن المجلس سيقوم بإعداد تقارير سنوية يستعرض فيها امتثال الدول الأعضاء لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة والمتعلقة بناميبيا ، مع مراعاة الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ، وذلك بهدف توصية الجمعية العامة بالسياسات الملائمة ، والى أنه سيطلب الى الأمين العام توفير الموارد اللازمة .

جيم — بعثات التشاور مع الحكومات والهيئات
التشريعية والمنظمات غير الحكومية وتمثيل
ناميبيا في المؤتمرات الدولية وغيرها من
المحافل الدولية

٨٦٧ - عملا بالفقرتين ٦ و ١٦ (ح) من مشروع القرار جيم ، من المتوقع أن يقوم المجلس ، خلال عام ١٩٨٨ ، بإيفاد بعثتين لإجراء مشاورات مع حكومة وكونغرس الولايات المتحدة الأمريكية .

٨٦٨ - وعملا بالفقرتين ٦ و ١٦ (ح) من مشروع القرار جيم والفقرة ١٠ من مشروع القرار دال ، سينظر المجلس في أمر ايفاد ما يصل عدده الى ثلاث بعثات للتشاور مع الحكومة والبرلمانيين والمنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، لتحديد طرق ووسائل تنسيق التدابير المتضافرة لصالح قضية ناميبيا .

٨٦٩ - وتنفيذا للفقرة ٦ من مشروع القرار جيم ، من المتوقع أن يوفد المجلس خلال عام ١٩٨٨ بعثات رفيعة المستوى للتشاور مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية والمسؤولين فيها ، ورئيس حركة بلدان عدم الانحياز ، وكذلك مع رئيس مجموعة دول خط المواجهة . ومن المنتظر أن تجري هذه المشاورات أثناء اشتراك وفد المجلس في أنشطة تلك المنظمات .

٨٧٠ - ومن المنتظر أن تتألف كل بعثة من البعثات المذكورة في الفقرات ٧ و ٨ و ٩ أعلاه من ثلاثة أعضاء في المجلس وممثل للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . وسيقوم بخدمة كل بعثة أمين سر رئيسي وأمين سر . وستراوح مدة كل بعثة بين اسبوع واحد واسبوعين .

٨٧١ - وتنفيذاً للفقرة ١٦ (٤) من مشروع القرار جيم ، سيوفد المجلس بعثة رفيعة المستوى الى مقر سوابو لاجراء مشاورات مع قادة تلك المنظمة ، وستقوم البعثة بزيارة مستوطنات اللاجئين الناميبيين في دول خط المواجهة ، وستألف من عدد يصل الى ثلاثة من أعضاء المجلس ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا . وسيقوم بخدمة هذه البعثة أمين سر رئيسي وأمين سر . وستكون مدة البعثة اسبوعين .

٨٧٢ - وسيدعو المجلس كذلك عددا يصل الى ثلاثة من قادة سوابو الى نيويورك لمدة اسبوعين بهدف استعراض الحالة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها وللنظر في الطرق التي يمكن بها للمجلس تقديم أي مساعدات أخرى لكفاح الشعب الناميبي .

٨٧٣ - وتنفيذاً للفقرة ٧ من مشروع القرار جيم ، من المتوقع أن يمثل المجلس ناميبيا في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية ، حيث يتمتع بمركز مراقب دائم ، وفي اجتماعات حركة بلدان عدم الانحياز ، التي يحضرها بصفة ضيف . وسيشارك المجلس أيضا في اجتماعات الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المتملة بالأمم المتحدة ، ومؤتمرات الأمم المتحدة وغيرها من المؤتمرات والاجتماعات الدولية وفقا لاولويات برنامج عمله . وستضم هذه البعثات عددا يمكن أن يصل الى ثلاثة من أعضاء المجلس ، وممثلا عن سوابو ، وما لا يزيد عن موظفين اثنين في مؤتمرات الوكالات المتخصصة التي يكون المجلس عضوا كامل العضوية فيها (١٠ تقریبا) ، وعددا يصل الى اثنين من أعضاء المجلس ، وممثلا عن سوابو ، وموظفا واحدا في المؤتمرات الدولية التي لا يكون المجلس عضوا كامل العضوية فيها (٣٠ تقریبا) . وسيبت في تكوين وفد المجلس وموظفي الدعم الموفدين من الأمانة العامة بالنسبة لكل حالة على حدة وفقا لاحتياجات كل اجتماع بعينه . ومن المنتظر أن يتم ايفاد ٤٠ من هذه البعثات في عام ١٩٨٨ تستغرق كل واحدة منها سبعة أيام بالنسبة الى الاجتماعات التي يتمتع المجلس فيها بمركز المراقب أو بصفة الضيف أو التي يشترك فيها بصفة عضو منتسب ، وما يمكن أن يصل الى ثلاثة أسابيع للاجتماعات التي يشترك فيها المجلس بصفة عضو كامل العضوية .

٨٧٤ - ووفقا للفقرتين ١٠ و ١١ من مشروع القرار جيم ، ستلتزم العضوية الكاملة لناميبيا في منظمات مختلفة . وفي حالة حصول ناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، على عضوية كاملة في منظمات جديدة ، فان ذلك يمكن أن يستوجب دفع الرسم اللازم أو الاشتراكات اللازمة للعضوية والحضور . ومن أجل اضطلاع المجلس بمسؤولياته كعضو في الوكالات المتخصصة ، سيطلب الى الأمين العام أن يواصل تزويده بالموارد اللازمة .

٨٧٥ - فضلا عن ذلك فان الفقرة ١٢ من مشروع القرار جيم تطلب الى المجلس أن ينضم الى الاتفاقيات الدولية حسب الاقتضاء . وبالإلزام الى الاتفاقيات ، يأخذ المجلس على عاتقه التزامات معينة تشمل في بعض الحالات إعداد تقارير دورية .

دال - دراسات وتقارير عن الحالة السيامية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية في ناميبيا وفيما يتعلق بها

٨٧٦ - تشير الفقرتان ١٦ (ب) و ١٦ (م) من مشروع القرار جيم الى ان المجلس سيلزمه ما لا يزيد عن خمسة مشاريع تقارير تقوم امانته باعدادها عن الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية في ناميبيا وفيما يتعلق بها . ومن أجل الاطلاع بهذه الأنشطة ، سيطلب المجلس الى الامين العام مواصلة تزويده بالموارد اللازمة .

هاء - تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا والأنشطة المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا

٨٧٧ - وفقا للفقرة ٧٥ من مشروع القرار ألف والفقرة ١٦ (د) من مشروع القرار جيم ، سيواصل المجلس اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة تنفيذ المرسوم تنفيذا تاما ، بما في ذلك اقامة الدعاوي القانونية في المحاكم المحلية للدول التي تقوم شركاتها أو أفرادها باستغلال أو نقل أو تجهيز أو شراء الموارد الطبيعية لناميبيا وذلك كجزء من جهوده الرامية الى تنفيذ المرسوم . وفي هذا الصدد ، من المتوقع أن يظل تنفيذ قرار المجلس المتعلق بهذه الدعاوي القانونية يستلزم رصد اعتماد للاتعاب القانونية ويشمل ذلك أيضا رصد اعتماد للحصول على آراء خبراء رفيعي المستوى ، وبيانات من الخبراء في مجال اليورانيوم والموارد الطبيعية الأخرى ، وأدلة من الخبراء بالتجارة الدولية والنقل البحري والعقود . كما ستقتضي الضرورة الحصول على صفح متخصصة وإعداد منشورات بشأن المرسوم رقم ١ فضلا عن مواصلة رصد الامتثال للمرسوم . وسيطلب المجلس الى الامين العام توفير الموارد اللازمة لهذا الغرض ، كما سيطلب منه القيام ، في الوقت المناسب ، بتوفير اعتمادات للطوارئ ، عند الاقتضاء .

واو - الأنشطة الدولية والاقليمية بشأن القضايا
الرئيسية المتعلقة بناميبيا

٨٧٨ - وفقا لما هو متوخى في الفقرة ١٦ (ل) من مشروع القرار جيم ، سيقوم المجلس ، خلال عام ١٩٨٨ ، بتنظيم أربعة أنشطة دولية واطليمية في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية واليابان من أجل تبادل ونشر المعلومات ذات الصلة عن جميع جوانب الحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، وذلك بهدف تكثيف العمل الدولي من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا ونصرة الكفاح الناميبى .

٨٧٩ - وفي هذا الصدد ، سيلزم المجلس رصد اعتمادات في الميزانية لتغطية النفقات المتملة بكل نشاط دولي أو اقليمي مدته خمسة أيام وذلك لاعداد وشائق المداورات وتوفير الخدمات للاجتماعات واصدار وشائق ما قبل الاجتماع وأثناء الاجتماع وما بعد الاجتماع . ستغطي اعتمادات الميزانية أيضا تكلفة دعوة عدد من الخبراء لا يقل عن ٣٠ خبيرا لكل نشاط . وبالإضافة الى ذلك ، يلزم رصد اعتماد لسفر وفد من المجلس يتألف من الرئيس ومن عدد لا يتجاوز خمسة أعضاء ، وممثل عن سوابو ، ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، فضلا عن الموظفين اللازمين من الامانة العامة (لا يتجاوزون ثلاثة من الفئة الفنية وثلاثة من فئة الخدمات العامة وموظفا اداريا/ماليا واحدا) .

٨٨٠ - وبموجب الفقرة ١٨ من مشروع القرار جيم ، سيتكفل المجلس بتكاليف دعوة ممثلي حركات التحرير المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية لحضور الأنشطة الدولية والاقليمية التي ينظمها المجلس .

٨٨١ - وبموجب الفقرتين ١ (ج) و (د) من مشروع القرار دال ، مطلوب من المجلس تكثيف الحملة الدولية الرامية لفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وتنظيم حملة دولية لمقاطعة المنتجات الواردة من ناميبيا وجنوب افريقيا ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية . ومن المتوخى ، تلبية لهذا الطلب ، أن يدرج المجلس مسألتي فرض الجزاءات والمقاطعة ضمن الأنشطة التي يطلع بها مع المنظمات غير الحكومية ، وأعضاء النقابات العمالية والبرلمانيين .

٨٨٢ - وكما هو متوخى في الفقرة ٨ من مشروع القرار دال ، سيقوم المجلس ، خلال عام ١٩٨٨ ، بمساعدة المنظمات غير الحكومية في تنظيم حلقات عمل بغية الحصول على المعلومات ذات الصلة عن جميع جوانب الحالة في ناميبيا وما يتصل بها ، وتبادلها

ونشرها ، بهدف تكثيف التأييد الفعال للقضية الناميبية ولغرض جزاءات على جنوب افريقيا ، وكذلك لمقاطعة منتجات ناميبيا وجنوب افريقيا . وستأتي موارد هذه الانشطة من الاعتماد الخاص الذي يرصده المجلس للمنظمات غير الحكومية .

٨٨٣ - وسيطلب المجلس اشتراك وفد منه يتألف من الرئيس وعضوين وممثل لسوابو ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، فضلا عن الموظفين اللازمين من الامانة العامة (لا يتجاوز عددهم واحدا من الفئة الفنية وواحدا من فئة الخدمات العامة) . وستأتي الموارد اللازمة لاشتراك المجلس من الاعتماد الخاص المرصود للمنظمات غير الحكومية ؛ ومن ثم لن يُطلب رصد اعتمادات إضافية .

زاي - وضع الاساس اللازم لجعل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا السلطة القائمة بالادارة في ناميبيا

٨٨٤ - ستقرر الجمعية بموجب الفقرة ٤ من مشروع القرار جيم والفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة د١ - ١/١٤ ، أن يتخذ المجلس ، خلال عام ١٩٨٨ ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا إلى حين نيلها الاستقلال ، التدابير العملية اللازمة لإقامة دعائم ادارته في الإقليم .

٨٨٥ - وبناء على ذلك سيرجو المجلس من الامين العام توفير المبالغ اللازمة لهذا الغرض في الوقت المناسب .

حاء - تقديم الدعم للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

٨٨٦ - وفقا للفقرة ١٧ من مشروع القرار جيم ، ستقرر الجمعية العامة مواصلة تحمل مصروفات مكتب المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في نيويورك بغية ضمان تمثيل شعب ناميبيا تمثيلا مناسبا في الأمم المتحدة عن طريق سوابو . وستألف الاحتياجات اللازمة لسوابو في عام ١٩٨٨ من البنود التالية : (أ) المرتبات ؛ (ب) الايجار ؛ (ج) التلكس ؛ (د) الهاتف ؛ (هـ) خدمات وكالات الانباء ؛ (و) المرافق (الكهرباء والمياه ؛ الخ .) ؛ (ز) ايجار معدات النسخ ؛ (ح) القرطاسية ؛ (ط) البريد ؛ (ي) الطباعة ؛ (ك) الافلام والكتب والمجلات الدورية (للاغراض الإعلامية) ؛ (ل) توريد وتسليم الوثائق الرسمية للأمم المتحدة إلى مكاتب سوابو ؛ و (م) السفر في مهام رسمية (مصروفات المراقب الدائم ونائبه ومساعد له) .

٨٨٧ - وستقرر الجمعية العامة أيضا ، بموجب الفقرة ١٨ من مشروع القرار جيم ، مواصلة تحمل تكلفة سفر مائر أعضاء سوابو إلى نيويورك وإقامتهم لأغراض تمثيل ناميبيا في الامم المتحدة .

٨٨٨ - وسيواصل المجلس توجيه الدعوة ، عند الضرورة ، إلى مسؤولي سوابو الموجودين خارج المقر لحضور الاجتماعات التي تتناول المسائل ذات الالهمية للكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرير ، حيثما كانت لا تغطيها ميزانية ١٩٨٨ و ١٩٨٩ فيما يتعلق بتمثيل سوابو في بعثات التشاور التي يوفدها المجلس وفي البعثات التي يوفدها المجلس لحضور المؤتمرات والاجتماعات . ومن المنتظر أن توجه الدعوة إلى نحو ٢٠ شخصا لحضور هذه الاجتماعات ، التي يستغرق كل منها نحو اسبوعين .

طاء - نشر المعلومات عن قضية ناميبيا
العادلة وتمعبة الرأي العام
الدولي نصره لها

٨٨٩ - تنص الفقرة ١٥ من مشروع القرار دال على أن الجمعية العامة ترجو من الامين العام أن يوعز إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساعد المجلس في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات . ومن المتوقع أن توفر إدارة شؤون الإعلام ، من ميزانيتها العامة ، تغطية صحفية وإذاعية وتليفزيونية ، وأن تصدر منشورات عامة ، حسب الاقتضاء ، عن اجتماعات المجلس العادية والتذكارية وعن الانشطة الدولية والإقليمية ، فضلا عن إعداد ونشر الكتيبات عن نتائج الانشطة الأخرى التي يعقدها المجلس . وستقوم الإدارة أيضا بتوفير تغطية صحفية ، بما فيها تخصيص موظف صحفي لمرافقة بعثات التشاور التي يوفدها المجلس . وستتراوح مدد البعثات بين أسبوع واحد وأسبوعين .

٨٩٠ - وسينظم المجلس ، بالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام ، لقاءات لوسائط الإعلام الجماهيري التي تدعى من جميع مناطق العالم يحضرها ١٥ ممثلا لوسائط الإعلام قبل كل نشاط دولي أو إقليمي ، حسب ما هو منصوص عليه في الفقرة ٨٧٨ . وينبغي رصد الاعتمادات اللازمة لسفر وفد من المجلس لإجراء اللقاءات ، يتألف من عدد يصل إلى ثلاثة أعضاء ، وممثل عن سوابو ، ومفوض الامم المتحدة لناميبيا وممثلي وسائط الإعلام المدعويين للقاءات ، فضلا عن الموظفين المناسبين (بما لا يزيد على موظف واحد من الفئة الفنية وموظف واحد من فئة الخدمات العامة) .

١ - المنشورات والافلام والبرامج الإذاعية الخاصة

٨٩١ - تنفيذاً للفقرة ١ من مشروع القرار دال ، من المتوقع أن يتم في عام ١٩٨٨ الاضطلاع تحت إشراف المجلس بالأنشطة التالية المتعلقة بنشر المعلومات عن مسألة ناميبيا :

(٤) إعداد ونشر كتيبات وكراسات ونشرات تتناول '١' المسائل السياسية ؛
'٢' المسائل الاقتصادية ؛ '٣' الحالة العسكرية ؛ '٤' الأحوال الاجتماعية ؛
'٥' المسائل القانونية ؛ '٦' مسألة السلامة الإقليمية لناميبيا ؛ و '٧' الاتصالات بين
الدول الاعضاء وجنوب افريقيا ؛

(ب) إنتاج نشرة شهرية تتضمن معلومات تحليلية مستكملة الغرض منها تعبئة
أقصى دعم ممكن لقضية ناميبيا وتوزيع هذه النشرة على نطاق واسع ، وذلك تنفيذاً
للفقرة ١ (ص) من مشروع القرار دال ؛

(ج) إنتاج وتوزيع رسالة إخبارية إعلامية أسبوعية تتضمن معلومات مستكملة
عن التطورات التي تحدث في ناميبيا والتطورات المتعلقة بها دعماً لقضية ناميبيا ،
وذلك تنفيذاً للفقرة ١ (ق) من مشروع القرار دال ؛

(د) إنتاج وتوزيع أربعة مسلسلات من البرامج الإذاعية باللغات الاسبانية
والالمانية والانكليزية والفرنسية ، يتكون كل مسلسل منها من ستة برامج مدة كل
برنامج ١٥ دقيقة ؛

(هـ) إنتاج وتوزيع برامج إذاعية باللغة الانكليزية وباللغات المحلية
لناميبيا ؛

(و) إنتاج مادة للدعاية عن طريق البرامج الإذاعية والتليفزيونية ؛

(ز) نشر ١٦ إعلاناً في الصحف الرئيسية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة التي
يخطط لها المجلس ؛

(ح) إنتاج وتوزيع أربعة مملقات وتوزيع المملقات الموجودة ؛

(ط) استكمال وتوزيع كتيب يتضمن قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الصادرة بشأن مسألة ناميبيا ، والوثائق ذات الصلة التي صدرت عن حركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ، وقرارات وإعلانات وبلاغات دول خط المواجهة بشأن ناميبيا ؛ فضلا عن إعادة طبع الموجود من كتيبات الأمم المتحدة ؛

(ي) الدعاية لكتاب مرجعي عن الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا وتوزيع هذا الكتاب ؛

(ك) إعداد وتوزيع كتيب يستند إلى دراسة عن تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛

(ل) إنتاج وتوزيع كتيب عن أنشطة المجلس ؛

(م) اقتناء واستنساخ وتوزيع المواد الصادرة عن الأمم المتحدة وغيرها من المصادر . وتتضمن القائمة المواد التالية :

المواد اللازمة

ألف - مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا

النسخ

	١ - رسائل إخبارية
٥ ٧٠٠ بالانكليزية	Namibia in the News (أسبوعية)
٥ ٥٠٠ بالانكليزية	Namibia Bulletin (شهرية)
٢ ٥٠٠ بالفرنسية	
نفس العدد بالاسبانية	
	٢ - مجموعة مواد إعلامية
	ملفات حمراء (٢)
١ ٠٠٠ بالعربية	
١٠ ٠٠٠ بالانكليزية	
٢ ٥٠٠ بالفرنسية	
٢ ٠٠٠ بالالمانية	
١ ٠٠٠ بالبرتغالية	
٢ ٠٠٠ بالاسبانية	

النسخ

- ٢ -

منشورات فردية

منشورات معهد الأمم المتحدة لناميبيا

عن ناميبيا

٢ ٠٠٠ بالانكليزية	(١) تقديرات اليد العاملة
نفس العدد	(ب) الاقتصاد الزراعي
نفس العدد	(ج) الإصلاح الزراعي
نفس العدد	(د) النظام القانوني الجديد
نفس العدد	(هـ) القطاع الصحي
نفس العدد	(و) الخيارات الدستورية
نفس العدد	(ز) التنمية الاقتصادية
نفس العدد	(ح) السياات التجارية
٥٠٠ (النص الكامل) بالانكليزية	دراسة شاملة من إعداد معهد الأمم
٥ ٠٠٠ (نص مختصر) بالانكليزية	المتحدة لناميبيا
١ ٥٠٠ بالهولندية	
٣ ٠٠٠ بالفرنسية	
نفس العدد بالاسبانية	
٣ ٠٠٠ بالانكليزية	سلسلة الدراسات ٢ : Nuclear Capability of South Africa (منشور من ٤٠ صفحة)
٥ ٠٠٠ بالانكليزية	المرأة في ناميبيا
نفس العدد	"This is Namibia" (International Defence and Aid Fund for Southern Africa (IDAF))
٢ ٠٠٠ بالانكليزية	"Namibia: The Ravages of War" (IDAF) (كتيب من ٦٠ صفحة)
نفس العدد	The Workers of Namibia (IDAF) (كتاب من ١٣٥ صفحة)

<u>النسخ</u>	
نفس العدد	"Remember Cassinga" (IDAF) (كتيب من ٥٢ صفحة)
نفس العدد	"Apartheid's Army in Namibia" (IDAF) (كتيب مستكمل من ٥٢ صفحة)
٥ ٠٠٠ بالانكليزية	Namibia in Struggle (IDAF)
٣ ٠٠٠ بالفرنسية	
١ ٠٠٠ بالالمانية	
نفس العدد بالاسبانية	
٣ ٠٠٠ بالانكليزية	Namibia: The Facts (IDAF)
٣ ٠٠٠ بالفرنسية	(كتاب من ١٠٠ صفحة)
١ ٠٠٠ بالالمانية	
نفس العدد بالبرتغالية	
٢ ٠٠٠ بالاسبانية	
١ ٠٠٠ بالانكليزية	Namibia: Struggle for Liberation (Moleah)
٢ ٠٠٠ بالانكليزية	Battlefront Namibia (John Ya-Otto) (كتاب من ١٥٠ صفحة)
١٠ ٠٠٠ بالانكليزية	Washington Office on Africa- (Information Kit)

ملصقات - ٤
نفس العدد ملصق واحد من ملصقات الأمم المتحدة

أزرار - ٥
٥ ٠٠٠ زر عن موضوع
٣ ٥٠٠ إعادة إصدار زر سابق

النسخ

- ٦ - أفلام
استنساخ وترجمة وتحرير وشراء فيديو
- ٧ - مطبوعات متنوعة
أطلس موضوعي لناميبيا
- ٥٠٠٠ بالانكليزية "Our Namibia" (نص مدرسي)
- توزيع مواد دعائية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)
- اشتراك في وكالات انباء
- ٨ - رسوم التوزيع
تكاليف البريد والحقيبة والشحن
- باء - إدارة شؤون الإعلام
- ملفات حمراء (ب)
- ١٠٠٠ بالعربية
- ١٠٠٠ بالانكليزية
- ٣٠٠٠ بالفرنسية
- ٢٠٠٠ بالالمانية
- ١٠٠٠ بالبرتغالية
- ٢٠٠٠ بالاسبانية
- ١٠٠٠ بالعربية منشور عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والعسكرية في ناميبيا وفيما يتصل بها (قراءة ٥٠ صفحة)
- نفس العدد بالصينية
- ١٠٠٠ بالانكليزية
- ٥٠٠٠ بالفرنسية
- ١٠٠٠ بالرومية
- ٢٠٠٠ بالاسبانية

<u>النسخ</u>	
١٠ ٠٠٠ بالانكليزية	منشورات عن الانشطة الدولية والإقليمية التي ينظمها المجلس (أربعة)
١٠ ٠٠٠ بالانكليزية	كتاب طلاب ناميبيا
٥ ٠٠٠ بالفرنسية	
نفس العدد بالاسبانية	
١٠ ٠٠٠ بالانكليزية	صحيفة حائطية
نفس العدد	ملصق (١)
٢ ٠٠٠ بالعربية	كتيب عن الانشطة التي يظطلع بها المجلس
١٠ ٠٠٠ بالانكليزية	(قراءة ١٦ صفحة)
٢ ٠٠٠ بالفرنسية	
نفس العدد بالالمانية	
نفس العدد بالاسبانية	
<hr/>	
المحتويات التي تعدها وتستنسخها مفوضية ناميبيا : دستور سوابو (النسخة المستكملة) البرنامج السياسي لسوابو قائمة بأسماء الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا (A/CONF.120/8) خريطة ١٦ بومة × ١٦ بومة حقائق أساسية (تنشرها المفوضية) ملصق لسام نجوما	(أ)
تنفيذ المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (كتيب)	
المحتويات التي تعدها وتستنسخها إدارة شؤون الإعلام : "A crime against humanity: Questions and answers on <u>apartheid</u> in South Africa" (DPI/705) "A Trust Betrayed: Namibia" "Namibia: A Unique United Nations Responsibility" (DPI/752) Booklet on Walvis Bay "Plunder of Namibian uranium" (DPI/715) Poster: "Stop the Plunder of Namibia's Natural Resources" "United Nations Council for Namibia: What it is, what it does, how it works" (DPI/750)	(ب)

٢ - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٨٩٢ - بموجب الفقرتين ٦ و ٧ من مشروع القرار دال ، ترجو الجمعية العامة من المجلس أن يعمل ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، على تكثيف العمل الدولي دعماً لكفاح شعب ناميبيا في سبيل التحرير . وتقضي أحكام الفقرة ٩ من مشروع القرار دال ، بأن الجمعية العامة تقرر تخصيص مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لاستخدامه من قبل المجلس في الاضطلاع ببرنامج للتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك دعم حلقات العمل والمؤتمرات التي تعقد تزامناً مع ناميبيا والتي تضع هذه المنظمات الترتيبات اللازمة لانعقادها ، وتوزيع النتائج التي تنتهي إليها تلك المؤتمرات ودعم الأنشطة الأخرى التي يكون من شأنها تعزيز قضية الكفاح الذي يخوضه الشعب النامبي في سبيل التحرر ، شريطة أن يتم ذلك طبقاً لمقررات المجلس في كل حالة على حدة بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٨٩٣ - ويقتضي تنفيذ الفقرة ١٥ من مشروع القرار دال أن يوفر الأمين العام المبالغ الكافية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وإدارة شؤون المؤتمرات بالأمانة العامة لتوزيع المواد الإعلامية المتعلقة بمسألة ناميبيا .

باء - تعزيز أمانة المجلس

٨٩٤ - تنص الفقرة ٢٢ من مشروع القرار جيم على أن الجمعية العامة ترجو من الأمين العام أن يقوم ، بالتشاور مع رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، باستمراض احتياجات جميع الوحدات التي تخدم المجلس من الموظفين وما يوجد لديها من تسهيلات ، كي يتمكن المجلس من الاضطلاع على نحو تام وفعال بجميع المهام والوظائف الناشئة عن ولايته اضطلاعاً تاماً وفعالاً . وفي هذا الصدد يشير المجلس إلى المقرر الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين ووافقت فيه على توصية المجلس بترقيع وظيفة أمين المجلس من رتبة موظف في الرتبة الأساسية (مد - ١) إلى رتبة مدير (مد - ٢) ، وطلبت فيه من الأمين العام أن يوفر الموارد الإضافية اللازمة .

كاف - صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

٨٩٥ - وفقاً للفقرة ٧ من مشروع القرار هاء ، ستقرر الجمعية العامة أن تخصص للصندوق ، كتدبير مؤقت ، مبلغ ١,٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لعام ١٩٨٨ .

٨٩٦ - وينطوي تنفيذ الفقرة ٦ من مشروع القرار هاء ، المتعلقة بتوجيه نداء لتقديم التبرعات ، على مواصلة الامين العام تولي المسؤوليات الإدارية فيما يتعلق بالصندوق ككل وبالحسابات الثلاثة التي يتألف منها (الحساب العام ، وحساب برنامج بنساء الدولة ، وحساب معهد الامم المتحدة لناميبيا) .

٨٩٧ - كذلك يتطلب تنفيذ الفقرة ٦ ، بالإضافة إلى أنشطة جمع الاموال التي يظطلع بها مفوض الامم المتحدة لناميبيا ، قيام المجلس بإيفاد أربع بعثات لجمع الاموال . وتتألف هذه البعثات من نائب رئيس اللجنة المعنية بصندوق الامم المتحدة لناميبيا ومقررها ، ومفوض ناميبيا ، وأحد موظفي الامانة العامة للامم المتحدة .

٨٩٨ - وتنص أحكام الفقرة ٢ (ب) من مشروع القرار هاء على أن يواصل المجلس العمل كقائم على الصندوق ، ويقوم ، بهذه الصفة ، بإدارة الصندوق وتنظيم شؤونه ، ويمارس المجلس هذه المسؤولية عن طريق لجنته المعنية بصندوق الامم المتحدة لناميبيا ، شريطة أن يوافق المجلس ككل على توصياتها ، في حالة اتخاذ مقررات رئيسية معينة . ويحتفظ الامين العام بمسؤوليته الائتمانية التي يظطلع بها بالنسبة لجميع الصناديق الائتمانية .

التواشي

(١) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) برغم قرار مجلس الامن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، تقارير المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ (من النسخ الانكليزي) .

(٢) A/41/697-S/18392 .

(٣) S/18767 . متضمن في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والاربعون ، ملحق كانون الثاني/يناير ، وشباط/فبراير ، وآذار/مارس ١٩٨٧ .

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ ، (A/35/24) ، المجلد الاول ، المرفق الثاني .

(٥) S/18765 . متضمن في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والاربعون ، ملحق كانون الثاني/يناير ، وشباط/فبراير ، وآذار/مارس ١٩٨٧ .

(٦) S/18769 . متضمن في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والاربعون ، ملحق كانون الثاني/يناير ، وشباط/فبراير ، وآذار/مارس ١٩٨٧ .

(٧) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الاربعون ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس وايلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، الوثيقة S/17442 .

(٨) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الاربعون ، ملحق تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، الوثيقة S/17658 .

(٩) S/PV.2740 . متضمن في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والاربعون ، الجلسات العامة .

(١٠) S/PV.2741 . متضمن في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والاربعون ، الجلسات العامة .

الحواشي (تابع)

- (١١) S/18785 . متضمن في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والاربعون ، ملحق نيسان/ابريل و ايار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٧ .
- (١٢) انظر تقرير المؤتمر العالمي الممنهي بفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية ، باريس ، ١٦-٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.86.I.23) .
- (١٣) انظر تقرير المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، فيينا ، ٧ - ١١ تموز/يوليه ، ١٩٨٦ (منشورات الامم المتحدة . رقم المبيع E.86.I.116 والاضافة) .
- (١٤) Namibia Bulletin ، مفوضية الامم المتحدة لناميبيا ، العدد 3/86 .
- (١٥) SWAPO Information Bulletin ، (لواندا) ، تموز/يوليه ١٩٨٦ ، الصفحة ٩ ، انظر ايضا Africa Confidential (لندن) المجلد ٢٧ ، العدد ٢١ ، الصفحة ٥ .
- (١٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ (A/8424) ، الفقرة ١٠٨ .
- (١٧) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/34/24) ، المجلد الاول ، الفقرة ٣٣٠ .
- (١٨) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/43/23/Rev.1) ، المجلد الاول ، الفصل السادس ، المرفق الثاني ، الفقرة ٧ .
- (١٩) المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الاول ، الفقرة ٢٨٨ .

الحواشي (تابع)

- (٢٠) Phyllis Johnson and David Martin, eds., Destructive Engagement: Southern Africa at War (Zimbabwe Publishing House for the Southern Africa - Research and Documentation Centre, Harare, Zimbabwe, 1986), p. 125
- (٢١) تقلبت قيمة الراند بين دولار واحد في عام ١٩٨٤ و ٠,٤٠ من الدولار في عام ١٩٨٥ و ٠,٤٧ من الدولار في عام ١٩٨٦ .
- (٢٢) Africa Confidential (لندن) المجلد ٢٧ ، العدد ٢١ ، الصفحة ٤ .
- (٢٣) Johnson and Martin ، المرجع المذكور آنفا ، ص ١٢٦ .
- (٢٤) The Windhoek Advertiser ، ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٦ .
- (٢٥) Financial Mail (جنوب افريقيا) ، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، انظر أيضا Africa Confidential ، المجلد ٢٧ ، العدد ٢٠ ، الصفحتان ٧ و ٨ .
- (٢٦) The Combatant (سوايو ، لواندا) ، شباط/فبراير ١٩٨٦ ، الصفحة ٢١ .
- (٢٧) Africa Confidential (لندن) ، المجلد ٢٧ ، العدد ٢٠ ، الصفحة ٧ .
- (٢٨) SWAPO Information Bulletin (لواندا) ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، الصفحة ١٢ ، انظر أيضا The Windhoek Advertiser ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .
- (٢٩) SWAPO Information Bulletin (لواندا) ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، الصفحة ١٧ .
- (٣٠) مركز ناميبيا للاتصالات (لندن) ، نشرة صحفية ، ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، انظر أيضا The Namibian (ويندهوك) ، ١١ تموز/يوليه ١٩٨٦ و The Windhoek Advertiser ، ٢ تموز/يوليه ١٩٨٦ .

الحواشي (تابع)

- (٢١) The Windhoek Observer ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ .
- (٢٢) The Namibian (ويندهوك) ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٦ .
- (٢٣) SWAPO Information Bulletin (لواندا) ، تموز/يوليه ١٩٨٦ .
- (٢٤) Johnson and Martin ، المرجع المذكور آنفا ، الصفحة ١٢٩ .
- (٢٥) المرجع نفسه ، الصفحة ١٢٥ .
- (٢٦) A/41/388-S/18121 ، المرفق .
- (٢٧) المرجع نفسه ، انظر أيضا Joseph Hanlon ، Apartheid's Second Front : South Africa's War Against its Neighbours, (لندن ، Penguin ، ١٩٨٦) .
- (٢٨) International Herald Tribune (باريس) ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٦ .
- (٢٩) The New York Times ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٦ .
- (٤٠) The Star ، جوهانسبرغ ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .
- (٤١) South Africa Digest (بريتوريا) ، ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٦ .
- (٤٢) The Guardian (لندن) ، ١ أيار/مايو ١٩٨٧ .
- (٤٣) "القدرة النووية لجنوب افريقيا ؛ قنبلة الغمل المنصري" ، ورقة مقدمة من عبد الصمد منتي في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالحظر الذي فرضته الامم المتحدة على توريد الاسلحة إلى جنوب افريقيا (لجنة الامم المتحدة الخاصة لمناهضة الغمل المنصري) لندن ٢٨ - ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٦ ، الصفحة ١ .

التواشي (تابع)

(٤٤) "قدرة جنوب افريقيا في مجال الاسلحة النووية" ، ورقة مقدمة في المؤتمر العالمي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية ، باريس ، ١٦-٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، A/CONF.137/CRP.2 ، الصفحة ٢٧ .

(٤٥) المرجع نفسه ، الصفحة ٧ ، انظر أيضا Uranium Resources, Production and Demand ، تقرير مشترك بين وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الصفحتان ٢٢ - ٢٣ .

(٤٦) The Military Balance 1979-1980 (لندن : المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، ١٩٨٠) ، ص ٥٤ .

(٤٧) Johnson and Martin ، المرجع المذكور آنفا ، الصفحات ٢١١ إلى ٢١٧ .

(٤٨) برقية وكالة رويتر ، نيويورك ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

(٤٩) الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، قرارات ومقررات المؤتمر الاخرى في دورته العادية الثلاثين ، ٢٩ ايلول/سبتمبر - ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، المؤتمر العام (د - ٣٠) ، قرار (١٩٨٦) ، الصفحة ١٥ .

(٥٠) Africa Confidential (لندن) ، المجلد ٢٧ ، العدد ٢٠ ، الصفحتان ٧ و ٨ .

(٥١) المرجع نفسه ، العدد ٢١ ، الصفحة ٣ .

(٥٢) The Washington Post و The Windhoek Advertiser في ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ .

(٥٣) The New York Times ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

الحواشي (تابع)

(٥٤) برقية من الوكالة الانغولية للانباء وبرقية من وكالة تام ، لواندا ،
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛ و The Washington Post ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر
١٩٨٦ .

(٥٥) The Guardian (لندن) ، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛ وينيتد برس
انترناشونال ، ويندهوك ، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛ والنويويورك تايمز ،
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛ و The Windhook Advertiser ، ٢٠ تشرين
الثاني/نوفمبر ، و ٢٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ و ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

(٥٦) S/18638 - مستخدم في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية
والاربعون ، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٧ .

(٥٧) The New York Times ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ؛ انظر أيضا -A/42/266
S/18840 ، المرفق .

(٥٨) A/42/312-S/18887 ، المرفق .

(٥٩) A/42/332-S/18908 ، المرفق .

(٦٠) هيئة الاذاعة البريطانية ، موجز الاذاعات العالمية ، العدد
ME/8353, B/5 ، ٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .

(٦١) information and comment : war communiqué ، (سوابو ، لندن) ،
١ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

(٦٢) برقية من وكالة رويتر ، لشبونة ، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛
وبرقية لوكالة انباء تانيونغ ، لواندا ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

(٦٣) Information and comment : war communiqué (سوابو ، لواندا) ،
٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

التواشي (تابع)

- (٦٤) The Windhoek Advertiser ، ١٠ آذار/مارس ١٩٨٦ .
- (٦٥) ناميبيا : مناظير إعادة البناء الوطني والتنمية ، معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، (لوساكا - ١٩٨٦) ، الصفحة ٤٥٥ .
- (٦٦) المرجع نفسه ، الصفحة ٢٦٢ .
- (٦٧) المرجع نفسه ، الصفحة ٤٦٩ .
- (٦٨) The Windhoek Advertiser ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٦ .
- (٦٩) المرجع نفسه ، ١١ آذار/مارس ١٩٨٦ .
- (٧٠) ناميبيا : مناظير إعادة البناء الوطني ... ، الصفحة ٣٠٥ .
- (٧١) Financial Times (لندن) ، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٦ .
- (٧٢) ناميبيا : مناظير إعادة البناء الوطني ... ، الصفحة ٤٧٠ .
- (٧٣) The Economist Intelligence) Country Profile : Namibia 1986-87 Unit (EIU) ، لندن ، الصفحة ٢٢ .
- (٧٤) The Windhoek Advertiser ، ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .
- (٧٥) ناميبيا : مناظير إعادة البناء الوطني ... ، الصفحة ٣٠٤ .
- (٧٦) Country Report : Namibia ، بوتسوانا ، ليسوتو ، سوازيلند (The Economist Intellihena Unit (EIU), London) ، العدد ٤ ، ١٩٨٦ ، الصفحة ١٩ .

الحواشي (تابع)

- Michael C. Lunch and Thomas L. Neff, The Political Economy of African Uranium and its Role in International Markets (Energy Laboratory working paper No. MIT-EL 82-006 ، تموز/يوليه ١٩٨٢) الصفحة ٢٥ . (٧٧)
- (٧٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الثالث ، الفصل الرابع الفقرتان ٨٢ و ٨٩ .
- (٧٩) South Scan (لندن) ، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧ .
- (٨٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الثالث ، الفصل الرابع ، الفقرة ١٢٤ .
- (٨١) المرجع نفسه ، الفقرات ٩٢ - ١٠٣ .
- (٨٢) Country Profile : Namibia 1986-87 (EIU, London) ، الصفحة ٢٣ .
- (٨٣) The Windhoek Observer ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٥ .
- (٨٤) The Windhoek Advertiser ، ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .
- (٨٥) Country Profile : Namibia 1986-87 (EIU, London) ، الصفحة ٢٧ .
- (٨٦) ناميبيا : مناظير إعادة البناء الوطني ... ، الصفحة ٤٨٢ .
- (٨٧) Country Profile : Namibia 1986-87 (EIU, London) ، الصفحة ٢٥ .
- (٨٨) J.J. Olaya ، وآخرون ، The Agricultural Economy of Namibia : Strategies for Structural change (لوساكا ، معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، ١٩٨٢) .
- (٨٩) The Windhoek Advertiser ، ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

الحواشي (تابع)

- (٩٠) المرجع نفسه ، ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .
- (٩١) Country Profile : Namibia 1986-87 (EIU, London) ، الصفحة ١٩ .
- (٩٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاربعون ، الملحق رقم ٢٤ (A/40/24) ، الفقرة ٢٨١ .
- (٩٣) Oxford Famine) ، Susanna Smith, Namibia - Violation of Trust (٩٣) Relief Organization ، (١٩٨٦) ، العدد ٤٩٢ .
- (٩٤) البعثة الدائمة لجنوب افريقيا لدى الامم المتحدة ، South African News Review ، ١٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .
- (٩٥) The Windhoek Advertiser ، ١٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .
- (٩٦) Smith ، المرجع المذكور آنفا ، الصفحتان ٥٧ و ٥٨ .
- (٩٧) The Namibian (ويندهوك) ، ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .
- (٩٨) مركز ناميبيا للاتصالات (لندن) ، نشرة صحفية ، ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .
- (٩٩) المرجع نفسه ، ١٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .
- (١٠٠) Anti-Apartheid News ، (لندن) ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، الصفحة ٥ .
- (١٠١) The Windhoek Observer ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٦ .
- (١٠٢) The Windhoek Advertiser ، ١٥ آب/اغسطس ١٩٨٦ .
- (١٠٣) المرجع نفسه ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

الحواشي (تابع)

- (١٠٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق ٢٤ (A/41/24) ، الفقرة ٤٠٨ .
- (١٠٥) International News Briefing on Namibia ، لجنة نصره ناميبيا (لندن) ، العدد ٤٢ ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .
- (١٠٦) مركز ناميبيا للاتصالات (لندن) ، نشرة صحفية ، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .
- (١٠٧) International News Briefing on Namibia ، العدد ٤٢ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .
- (١٠٨) The Namibian (ويندهوك) ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٧ .
- (١٠٩) Focus و The International Defence and Aid Fund (London) ، العدد ٦٧ ، الصفحة ١١ .
- (١١٠) Information and comment (سوابو ، لواندا) ، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .
- (١١١) International News Briefing on Namibia ، العدد ٢٨ ، آب/اغسطس ١٩٨٦ ، انظر أيضا مركز ناميبيا للاتصالات (لندن) ، نشرة صحفية ، ١٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .
- (١١٢) International News Briefing on Namibia ، العدد ٤٨ ، حزيران/يونيه ١٩٨٧ .
- (١١٣) Smith ، المرجع المذكور آنفا ، الصفحة ٢٨ .

الخواشي (تابع)

- (١١٤) Noticias (مايوتو) ، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، انظر أيضا
The Windhoek Advertiser ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .
- (١١٥) The Namibian (ويندهوك) ، ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .
- (١١٦) - A/42/357-S/18935
- (١١٧) المرجع نفسه ، المرفق الاول .
- (١١٨) انظر الوثائق الرسمية لمؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار ،
المجلد السابع عشر (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع A.84.V.3) ، الوثيقة
- A/CONF.62/122
- (١١٩) ناميبيا : مناظير إعادة البناء الوطني
- (١٢٠) للاطلاع على نم ميثاق معهد الامم المتحدة لناميبيا ، بصيغته
المعدلة ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ،
الملحق رقم ٢٤ ، (A/37/24) ، المرفق الرابع .
- (١٢١) Namibia : A direct United Nations Responsibility (لوساكا ، معهد
الامم المتحدة لناميبيا ، ١٩٨٧) .
- (١٢٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ،
الملحق رقم ٦ (A/37/6) ، الفصل الرابع ، الباب الثاني .
- (١٢٣) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤
(A/34/24) ، المجلد الرابع ، المرفق السادس والعشرون .
- (١٢٤) منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.85.A.5 .

الحواشي (تابع)

- (١٢٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاربعون ، الملحق رقم ٢٤ (A/40/24) ، الفقرة ٥١٢ .
- (١٢٦) التقرير الحالي .
- (١٢٧) A/43/23 (Part I) ، الفصل الاول ؛ و A/43/23 (Part II) ، الفصل الثاني ؛ و A/43/23 (Part III) ، الفصلان الرابع والخامس ؛ و A/43/23 (Part IV) ، الفصل السادس ؛ و A/43/23 (Part V) ، الفصل الثامن . متضمن في : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والاربعون ، الملحق رقم ٢٢ (A/42/23) .
- (١٢٨) انظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثانية والاربعون ، الجلسات ٢٧٤٠ الى ٢٧٤٧ .
- (١٢٩) A/42/699 ، المرفق الثاني .
- (١٣٠) A/42/178-S/18753 ، المرفقان الاول والثاني .
- (١٣١) A/42/681 ، المرفق .
- (١٣٢) A/42/292 ، المرفق .
- (١٣٣) A/42/699 ، المرفق الاول .
- (١٣٤) A/42/631-S/19187 ، المرفق .
- (١٣٥) الفقرة ٢٠٢ من التقرير الحالي .
- (١٣٦) A/AC.131/245 .
- (١٣٧) A/32/144 ، المرفق الاول .

الحواشي (تابع)

- (١٣٨) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، الاعداد ٩٧٠ - ٩٧٣ .
- (١٣٩) المرجع نفسه ، العدد ٩٧٣ ، ص ١٣٥ .
- (١٤٠) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الخامسة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، الوثيقة S/14179 .
- (١٤١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاربعون ، الملحق رقم ٢٤ (A/40/24) ، الفقرات ٤٥٤ - ٥١٤ .
- (١٤٢) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٩٥ ، العدد ١١٣٣٦ .
- (١٤٣) انظر قرار الجمعية العامة د إ - ٣/٨ المؤرخ في ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ .
- (١٤٤) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الخامسة والثلاثون ، ملحق تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، الوثيقة S/16237 .
- (١٤٥) المرجع نفسه ، السنة الاربعون ، ملحق نيسان/ابريل وايار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٥ ، الوثيقة S/17242 .
- (١٤٦) انظر الفقرات ٧٠٦ - ٧٧٦ و ٧٨٢ - ٧٩٥ من هذا التقرير .

المرفق الاول

تخصيم الموارد لمجلس الامم المتحدة لناميبيا
عن عام ١٩٨٧ في إطار الميزانية البرنامجية
لفترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧

١ - قدم المجلس ، في تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين ، عددا من التوصيات وسردا للأنشطة التي تستلزم إعداد بيان بالأثار المترتبة عليها في الميزانية البرنامجية (١) .

٢ - وأخذت توصيات المجلس شكل مشاريع قرارات ، وردت في تقريره تحت العناوين التالية :

(١) الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للإقليم ؛

(ب) تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

(ج) برنامج عمل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ؛

(د) نشر المعلومات وتعبئة الرأي العام الدولي لدعم الاستقلال الفوري لناميبيا ؛

(هـ) صندوق الامم المتحدة لناميبيا .

وقد اعتمدت الجمعية العامة مشاريع القرارات في جلستها العامة ٧٩ التي عقدت في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، بوصفها القرارات ٣٩/٤١ الف وباء وجيل ودال وهساء على التوالي .

٣ - وقبل نظر الجمعية العامة في مشاريع القرارات قدم الامين العام ، وفقا للمادة ١٥٢ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، بيانا بالأثار المترتبة عليها في الميزانية البرنامجية (A/C.5/41/38) . وحلل البيان الأثار المالية المترتبة على مشاريع القرارات كلها معا ، وذلك على النحو التالي :

باب الميزانية البرنامجية					التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	النشاط المقترح	
٢٩	٢٧	٢ جيم-٣	٢ جيم-١	٢ بء			
-	-	-	-	١٤٧ ٢٠٠	-	١٤٧ ٢٠٠	رصد مقاطعة جنوب افريقيا في العلاقات السياسية والاقتصادية والمالية وغيرها وتقديم تقرير عن ذلك
-	-	-	٦٨ ١٠٠	-	-	٦٨ ١٠٠	بعثات التشاور الموفدة إلى الحكومات في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية
-	-	-	٧٢٩ ٠٠٠	-	-	٧٢٩ ٠٠٠	تمثيل المجلس لناميبيا في مؤتمرات الأمم المتحدة وفي اجتماعات المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية
-	-	-	٢٣ ٠٠٠	-	-	٢٣ ٠٠٠	رسوم العضوية التي سيدفعها المجلس إلى منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
-	١ ٤٠٠	-	٤٢ ١٠٠	-	-	٤٢ ٥٠٠	بعثة المجلس الرفيعة المستوى الموفدة إلى مقر المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) للتشاور مع قادة سوابو وزيارة مخيمات اللاجئين النامبيين في دول خط المواجهة
-	-	-	-	١٦٨ ٢٠٠	-	١٦٨ ٢٠٠	إعداد تقارير عن الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها
-	-	١٩٢ ٠٠٠	-	-	-	١٩٢ ٠٠٠	تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا
-	١٠ ٦٠٠	-	٢٠٤ ٥٠٠	-	-	٢١٥ ١٠٠	عقد حلقة دراسية إقليمية خارج مقر الأمم المتحدة
١٠٦ ٩٠٠	-	-	-	-	-	١٠٦ ٩٠٠	توفير احتياجات الحلقة الدراسية من خدمات المؤتمرات
-	-	-	٤٠١ ٦٠٠	-	-	٤٠١ ٦٠٠	دعم مكتب سوابو في نيويورك
-	-	-	٦١ ٠٠٠	-	-	٦١ ٠٠٠	سفر ممثلي سوابو الذين توجه لهم الدعوة لحضور اجتماعات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك
-	١٣ ٢٠٠	-	٤٢٥ ٠٠٠	-	٢١ ٨٠٠	٤٧٠ ٠٠٠	الجلسات العامة الاستثنائية التي تعقد في أنغولا
٤٩٥ ٦٠٠	-	-	-	-	-	٤٩٥ ٦٠٠	توفير احتياجات الجلسات العامة الاستثنائية من خدمات المؤتمرات

(يتبع)

باب الميزانية البرنامجية						التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	النشاط المقترح
٢٩	٢٧	٣ جيم-٣	١ جيم-٣	٣ بء	١ بء		
-	٤١٣ ١٠٠	٥٩٤ ٨٠٠	-	-	-	١ ٠٠٦ ٩٠٠	نشر المعلومات للدعاية ولتعميئة الرأي العام لدعم استقلال ناميبيا
-	-	-	٥٠٠ ٠٠٠	-	-	٥٠٠ ٠٠٠	برنامج التعاون مع المنظمات غير الحكومية
-	-	-	٧٦ ١٠٠	-	-	٧٦ ١٠٠	بعثات جمع الاموال
-	-	-	١ ٥٠٠ ٠٠٠	-	-	١ ٥٠٠ ٠٠٠	تدبير مؤقت لتخصيم الموارد لمندوق الامم المتحدة لناميبيا من الميزانية العادية للامم المتحدة
-	-	-	١٦٦ ٣٠٠	-	-	١٦٦ ٣٠٠	توفير ما يلزم لتنظيم حلقات عمل
١٠ ٩٠٠	-	-	-	٢٨ ٣٠٠	-	٤٩ ١٠٠	الاحتياجات الإضافية لإدارات والمكاتب من الموظفين الناشئة عن أنشطة مجلس الامم المتحدة لناميبيا
٦١٢ ٤٠٠	٤٢٧ ٣٠٠	٧٨٧ ٨٠٠	٤ ٣٩٤ ٥٠٠	٢٥٢ ٦٠٠	٢١ ٨٠٠	٦ ٥٠٨ ٤٠٠	المجموع

مفتاح رموز أبواب الميزانية :

- ١ بء - المكتب التنفيذي للأمين العام
- ٣ بء - إدارة الشؤون السياسية والصاية وإنهاء الاستعمار
- ٣ جيم-١ - مجلس الامم المتحدة لناميبيا
- ٣ جيم-٣ - مفوضية الامم المتحدة لناميبيا
- ٢٧ - إدارة شؤون الإعلام
- ٢٩ - إدارة شؤون المؤتمرات

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٢٤ (A/41/24) ، الجزء الثاني .

المرفق الثاني

قائمة الوثائق الرسمية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا

(١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ الى ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٧)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
<u>الوثائق المادرة في السلطة العامة</u>		
A/AC.131/219	تقرير بعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الموفدة الى المحامين في هولندا والتشاور مع المنظمات غير الحكومية والبرلمانيين في هولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وبلجيكا ، في الفترة من ٥ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٨٦	٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦
A/AC.131/220	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعقودة في روما في الفترة من ٩ الى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥	١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦
A/AC.131/221	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة الثانية والثلاثين لمجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، المعقودة في جنيف في الفترة من ١٠ الى ٢١ آذار/مارس ١٩٨٦	١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦
A/AC.131/222	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا المرسل الى المؤتمر الشعبي السويدي لمناهضة الفصل العنصري المنعقد في استكهولم في الفترة من ٢١ الى ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٦	٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/223	تقرير بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا للتشاور مع زعماء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وزيارة لمركز المحة والتعليم في كوانزاسول ، في أنغولا في الفترة من ١ الى ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥	٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦
A/AC.131/224	تقرير بعثات جمع التبرعات الموفدة من قبل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومكتب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا الى فنلندا والسويد ، والدانمرك ، والنرويج ، والنمسا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وبلجيكا ، ولجنة الاتحادات الأوروبية ، وهولندا ، وفرنسا ، وايطاليا ، من ٢٠ أيار/مايو الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥	٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦
A/AC.131/225	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة العادية التاسعة والعشرين للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥	٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦
A/AC.131/226 و Corr.1	تقرير عن الاتصالات القائمة بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا منذ اتخاذ قرار الجمعية العامة ٢٦/٢٨ ألف المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ تقرير اللجنة الدائمة الثانية	٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>المنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/227	تقرير وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدن عدم الانحياز ، المقمود في نيودلهي في الفترة من ١٦ الى ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٦	٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
A/AC.131/228	تقارير وفود مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية	٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
A/AC.131/229	الاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، في الفترة من ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر الى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ : رسائل تلقاها رئيسي المجلس	٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
A/AC.131/230	تقرير بعثة التشاور الموفدة من مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى بلجيكا وهولندا في الفترة من ٥ الى ٨ أيار/مايو ١٩٨٦	١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
A/AC.131/231	الاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في الفترة من ٢٧ الى ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ : رسائل تلقاها رئيسي المجلس	٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦
A/AC.131/232	برنامج عمل اللجنة الدائمة الثانية لعام ١٩٨٧	٢ شباط/فبراير ١٩٨٧

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>المعنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/233	برنامج عمل اللجنة الدائمة الأولى لسنة ١٩٨٧	١٠ شباط/فبراير ١٩٨٧
A/AC.131/234	برنامج عمل اللجنة الدائمة الثالثة لعام ١٩٨٧	١٢ شباط/فبراير ١٩٨٧
A/AC.131/235 و Corr.1	المبادئ التوجيهية للحلقة الدراسية لتأييد استقلال ناميبيا الفوري والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المقرر عقدها في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧	٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٧ ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٧
A/AC.131/236	الحلقة الدراسية لتأييد استقلال ناميبيا الفوري والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المقرر عقدها في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ : النظام الداخلي	٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٧
A/AC.131/237	تقرير وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى الدورة العادية السابعة والاربعين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في اروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧	٢٢ آذار/مارس ١٩٨٧

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/238	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى مجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في دورته التسمين ، المعقودة في روما في الفترة من ١٧ الى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦	٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧
A/AC.131/239	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة الاربعين للمؤتمر الدولي للتربية المعقودة في جنيف في الفترة من ٢ الى ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦	٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧
A/AC.131/240	تقرير عن التطورات السياسية المتعلقة بناميبيا	١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧
A/AC.131/241	الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها : تقرير اللجنة الدائمة الثانية	٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧
A/AC.131/242	الاحوال الاجتماعية في ناميبيا : تقرير اللجنة الدائمة الثانية	١ نيسان/ابريل ١٩٨٧
A/AC.131/243	تقرير عن أنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا : تقرير اللجنة الدائمة الثانية	٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧
A/AC.131/244 و Corr.1	تنظيم الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، التي ستعقد في لواندا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ ايار/مايو ١٩٨٧ : تقرير الرئيس	٧ نيسان/ابريل ١٩٨٧ و ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٧

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>المنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/245	الدعوة لاتخاذ اجراء ، التي اعتمدها الحلقة الدراسية لتأييد استقلال ناميبيا الفوري والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧	٤ ايار/مايو ١٩٨٧
A/AC.131/246	تقرير وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا عن الحلقة الدراسية لتأييد استقلال ناميبيا الفوري والتطبيق الفعال للجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧	٧ آب/اغسطس ١٩٨٧
A/AC.131/247	تقرير وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى الدورة الثانية والمشرين للجنة المعنية بسياسات المعونة الغذائية والبرامج التابعة لبرنامج الاغذية العالمي المعقودة في الفترة من ٢٠ الى ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦	١٢ ايار/مايو ١٩٨٧
A/AC.131/248	تقرير وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا للاحتفال بافتتاح المدرسة الثانوية التقنية الناميبية في لودينا ، جمهورية الكوتفو الشعبية ، في الفترة من ١٠ الى ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦	١٢ ايار/مايو ١٩٨٧
A/AC.131/249	تقرير وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في دورته الثامنة المعقودة في باريس في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧	٢٢ ايار/مايو ١٩٨٧

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/250	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة الثالثة والاربعين لغريقت الخبراء العامل المتخصص المعني بالجنوب الافريقي التابع للجنة حقوق الانسان ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٥ الى ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧	٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧
A/AC.131/251	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في دورتها السادسة المعقودة في فيينا في الفترة من ٢٠ آذار/مارس الى ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧
A/AC.131/252	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى المؤتمر الدولي للتضامن مع المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا ودول خط المواجهة والبلدان المجاورة ومع شعوب هذه البلدان ، بوصفه عاملا هاما في الكفاح من أجل القضاء التام على الفصل العنصري ، المعقود في لندن في الفترة من ٢٠ كانون الثاني/يناير الى ١ شباط/فبراير ١٩٨٧	٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧
A/AC.131/253	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة الخامسة للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار والمحكمة الدولية لقانون البحار المعقودة في كينغستون في الفترة من ٢٠ آذار/مارس الى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/254	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة الثالثة عشرة للجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية ، المقودة في نيويورك في الفترة من ٧ الى ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧	٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧
A/AC.131/255	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة الاربعين لجمعية الصحة العالمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية المقودة في جنيف في الفترة من ٤ الى ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧	٧ آب/أغسطس ١٩٨٧
A/AC.131/256	تقرير الوفد الرفيع المستوى لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا المرسل الى الهند واليابان والصين في الفترة من ٢٥ أيار/مايو الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ [A/AC.131/257 ، نشر بعد آب/أغسطس ١٩٨٧]	٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٧
A/AC.131/258	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى المؤتمر الوطني المعني بناميبيا المقود في كلية غوستافوس إدولفوس ، مان بيتر ، منيسوتا ، في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٧	١٧ آب/أغسطس ١٩٨٧
A/AC.131/INF.16	قائمة الممثلين	٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٧
<u>الوثيقة المادرة في السلسلة المحدودة</u>		
A/AC.131/L.341	مسألة ناميبيا : مذكرة من الامانة العامة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦	

المرفق الثالث

تحفظات أعربت عنها وفود بشأن إعلان وبرنامج عمل لواندا

أستراليا

[الأصل : بالانكليزية]

[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

اشتركت الحكومة الأسترالية في الجلسات الاستثنائية التي عقدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ، وذلك نظرا لما تتيجحه هذه الجلسات من فرمة للتركيز مجددا على مشكلة ناميبيا . وقد رأت أستراليا أن اختيار لواندا مكانا لمعد هذه الجلسات له أهمية خاصة في هذا الصدد . وانضم الوفد الأسترالي إلى توافق الآراء الذي تم التوصل اليه بشأن الوثيقتين الختاميتين ، انطلاقا من تأييده لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل مبكر لمشكلة ناميبيا ، وعلى أساس ما أعلنه رئيس اللجنة الجامعة من أنه يمكن للوفود التي توجد لديها تحفظات بشأن بعض جوانب الوثيقة الختامية أن تقدم تحفظاتها فيما بعد في نيويورك .

لذلك ، يفتنم الوفد الأسترالي هذه الفرمة ليقول إنه رغم تأييده للاتجاه الرئيسي العام للوثيقتين الختاميتين اللتين اعتمدتا في لواندا ، وانضمامه إلى توافق الآراء بشأن اعتمادهما ، يود أن يسجل تحفظاته بشأن عدد من جوانب الوثيقتين المذكورتين .

إن الحكومة الأسترالية تدرك السبب في لجوء شعب ناميبيا إلى الكفاح المسلح . وهي لا تزال متمسكة بموقفها الممهود والمتمثل في أنه لا يمكنها التفاوض عن اللجوء إلى العنف . وما فتئت الحكومة الأسترالية ترى أن الوسائل السلمية لتسوية هذه الحالة لم تُستنفد بعد . والحكومة الأسترالية لا يمكنها تأييد وصف المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بأنها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبيني . فاختيار هؤلاء الممثلين هو أمر متروك البت فيه للشعب الناميبيني نفسه في انتخابات نزيهة وحررة على النحو الذي يدعو اليه قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) .

ويلاحظ الوفد الأسترالي أيضا ورود عدة إشارات إلى مجموعات من الدول باعتبارها مسؤولة عن الحالة السائدة في الجنوب الأفريقي . وأستراليا لا تعارض

الاشارات الوقائية إلى حالات معينة ، إلا أن بعض ما يرد في الوثيقتين الختاميتين من اشارات إلى دول يتجاوز ذلك كثيرا وينطوي على تكهنات بشأن دوافع أو تقديرات الدول الأخرى .

ويرجو الوفد الاسترالي إدراج هذا البيان في تقرير اجتماعات لواندا .

المانيا (جمهورية - الاتحادية)

في الجلسة ٥٠٠ التي عقدها المجلس في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، أعرب السيد هانز فيرنر لاوتنشاغر الممثل الدائم لجمهورية المانيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة عن التحفظ التالي* :

"أود بادئ ذي بدء أن أشكر مجلس ناميبيا ورئيسه ، السفير زوزي ، على إتاحة الفرصة لي لإيضاح موقف جمهورية المانيا الاتحادية إزاء الادعاءات المستمرة من جانب المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بشأن وجود مخططات لإنشاء مستودع للنفايات النووية في ناميبيا .

وقبل أن أتمرّز لهذه النقطة المحددة ، أسمحوا لي بإبداء بعض الملاحظات العامة بشأن موقف حكومتي فيما يتعلق بمسألة ناميبيا . إن التعاون بين الحكومة الاتحادية ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ظل دائما تعاونيا طيبا . كما أن الهدف من مساعيها المشتركة كان وسيظل هو الوصول بناميبيا إلى الاستقلال على أساس خطة الأمم المتحدة للتسوية ، المتضمنة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ . كذلك ، فإن حكومتي ترغب في مواصلة تعاونها الطيب مع المجلس لمعالجة ناميبيا والشعب الناميبى .

"لذلك ، فإن من المهم بشكل خاص أن تتوقف الحملة التي تشنها "سوابو" ضد الحكومة الاتحادية ، وهو ما كان ينبغي منذ وقت طويل ، إذ أنها حملة قائمة على مزاعم باطلة ولا يدعمها أي دليل . وتأسف حكومتي لأن هذه المزاعم غير الصحيحة قد ظهرت أيضا في مناقشات هذا المجلس وأدرجت في وثائقه . ونحن نرى أن "سوابو" ، بترديدها لهذه المزاعم الباطلة ، لا تبرز قضيتها ولا مصداقيتها .

* سبق صدورها تحت الرمز A/42/565-S/19138 .

"وقد دأبت الحكومة الاتحادية على اعتبار الاتصالات مع "سوابو" والحوار الذي تجريه معها ومع أحزاب ناميبيا الأخرى ، جزءا هاما من سياستها الرامية إلى تحقيق استقلال ناميبيا على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ . لذا ، تأمل الحكومة الاتحادية في أن يعود قادة "سوابو" إلى المناقشة على أساس الوقائع والمنطق . وهذا أمر جوهري لقيام تعاون بنّاء يستهدف منح ناميبيا استقلالها الذي تستحقه منذ أمد طويل . أما جمهورية ألمانيا الاتحادية ، فهي تسعى سعيا سديدا ، في توافق تام مع مبادئ الأمم المتحدة الشابتة ، وبالتعاون مع جميع الدول الاعضاء ، إلى تحقيق هذا الهدف .

"وفيما يتعلق بالمزاعم الباطلة التي توأمل "سوابو" ترديدها . ومؤداها أن الحكومة الاتحادية تزعم ، كما يُدعى ، انشاء مستودع للنفايات النووية في ناميبيا ، فإن الحكومة الاتحادية تود أن تذكر ما يلي :

"إن هذه المزاعم غير الصحيحة ، التي يدأب سامة بارزون من "سوابو" على نشرها في الاوساط الدولية منذ ربيع هذا العام ، قد دُحضت في مناسبات عدة . ففي آذار/مارس ، أوضحت الحكومة الاتحادية لرئيس "سوابو" ، السيد نوجوما ، على نحو لا لبس فيه ، إنه لا توجد لديها مخططات من هذا القبيل . فضلا عن ذلك ، قمت ونائبي بتوضيح هذه النقطة في المحادثات التي جرت مع رئيس هذا المجلس وأحد نوابه وكذلك مع ممثل "سوابو" لدى الأمم المتحدة . كما أن "سوابو" قد أبلفت بأن أيّا من الشركات الخاصة لا يعتمزم تصدير نفايات نووية إلى ناميبيا . فلكي تتمكن هذه الشركات من القيام بذلك ، عليها أولا أن تحصل على إذن نقل من السلطة المختصة ، وهي المعهد الاتحادي للفيزياء والتكنولوجيا في برونزفيك . ولم يحدث قط أن قدم طلب للحصول على مثل هذا الإذن . وستتظر الحكومة الاتحادية ، على أية حال ، تصدير النفايات النووية إلى ناميبيا ، وذلك بموجب احكام قانون التجارة والمدفوعات الخارجية . وعلاوة على ذلك ، فإن عناصر الوقود النووي تخضع في آن واحد ل ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولضوابط الاتحاد الاوربي للطاقة الذرية .

"وبصرف النظر عن عدم صحة هذه المزاعم بشأن تصدير النفايات النووية إلى ناميبيا ، فإن ما يزعم الحكومة الاتحادية ، بصفة خاصة ،

هو أن "سوابو" قد تركت جميع الهيئات ، كي تستشهد ببيانات صادرة عما يسمى بـ "الحكومة المؤقتة" التي أقامتها جنوب افريقيا ولا تحظى باعتراف أحد . وفيما يبدو أن لدى "سوابو" البيانات الصادرة عن أحد الاعضاء في ما يسمى بالحكومة المؤقتة ، تفوق مصداقيتها مصداقية التوضيحات المقدمة من حكومتي .

"وفي ضوء هذه الحقائق الواضحة ، فإن الحكومة الاتحادية تنتظر من جميع الاطراف المعنية التوقف عن ترديد هذه الادعاءات غير الصحيحة والعودة إلى التعاون البناء لصالح ناميبيا والشعب الناميبى .

"وكما ذكرت في رسالتي المؤرخة في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، الموجهة إلى رئيس مجلس ناميبيا ، فإن الحكومة الاتحادية ترجو بشدة عدم ادراج الفقرات ذات الصلة من اعلان وبرنامج عمل لواندا في التقرير الذي سيقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة .

"واسمحوا لي بأن اضيف إنني تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أعرض البيان الذي أدليت به اليوم على الامين العام ، وبأن يجرى تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الامن" .

بلجيكا

[الاصل : بالفرنسية]

[١٦ تموز/يوليه ١٩٨٧]

(١) توافق بلجيكا على العناصر الإيجابية الواردة في الوثيقة المعنونة :
"إعلان وبرنامج عمل لواندا" ؛

(ب) وتؤكد بلجيكا مرة أخرى دعمها لجهود الشعب الناميبى من أجل ممارسة حقوقه في تقرير المصير والامتنع عندما يوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعى لإقليمه ، وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ؛

(ج) وتساند الجهود التي يبذلها الامين العام للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ودول خط المواجهة بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) لبلوغ الهدف نفسه ؛

(د) إن إعلان وبرنامج عمل لواندا يؤكدان مرة أخرى ، بحق ، إدانة الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وكذلك مناورات التسوية التي لجأت إليها جنوب افريقيا لتأخير تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يشكل الاساس الوحيد المقبول دوليا لتسوية المسألة سلميا .

وتستدعي عناصر عديدة من هذه الوثيقة التحفظات التالية من جانبنا :

- ١ - تعترف بلجيكا منذ زمن بعيد ، بالدور الاساسي الذي تقوم به المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . بيد أن المركز النهائي لهذه المنظمة ، لن يمكن تحديده إلا عقب انتخابات حرة .
- ٢ - وفيما يتعلق بمركز خليج والغيس ، فإن بلجيكا تلتزم بموقف مجلس الامن على نحو ما جاء بصورة متوازنة في القرار ٤٣٣ (١٩٧٨) [المؤرخ في ٢٧ تموز/ يوليه ١٩٧٨] .
- ٣ - وما فتئت بلجيكا تعتقد أن السبيل السلمي هو السبيل الوحيد الذي يمكن التوصية به في إطار الامم المتحدة . ومن ثم فليس باستطاعتها قبول اشارات إلى الكفاح المسلح ، أو الانضمام إلى نداءات للمساعدة العسكرية .
- ٤ - وتعرب بلجيكا من حيث المبدأ ، عن اعتراضها على الاشارات ومن سبب اولى ، على الادانات الانتقائية للبلدان أو لمجموعات البلدان أو الهيئات .
- ٥ - ان بلجيكا لا تقبل أوامر فيما يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية التي تقيمها على اساس سيادي مع دول أخرى ، ما لم تكن هذه الاوامر نابعة من قرارات مجلس الامن وهو الهيئة الوحيدة المختصة في هذا الصدد .
- ٦ - وترى بلجيكا أيضا أن مجلس الامم المتحدة لناميبيا ليست له سلطة إصدار احكام فيما يتعلق بطريقة تصويت الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . ومن جهة أخرى ، فهي تعتقد أن وصف الحالات التي يمكن أن تبرر فرض الجزاءات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، يرجع فقط إلى الهيئة المذكورة آنفا .
- ٧ - ولا تستطيع بلجيكا الانضمام الى التنويه بمواقف ووثائق اعتمدت في اثناء اجتماعات دولية لم تشترك فيها .

٨ - وتعرب بلجيكا عن اسفها لإدراج عناصر جوهرية في مقدمة الوثيقة ، دون استشارة الوفود .

٩ - وتعرب بلجيكا عن اسفها للممارسات التي تؤدي إلى الحد من حرية الوفود في ابداء الرأي مثل دعوة الوفود بصورة غير رسمية إلى عدم الاعراب في الجلسات العامة عن تحفظات تتعلق بالنصوص المعتمدة . وتؤكد بلجيكا ان الاعراب عن تحفظات شفوية جزء لا يتجزأ من إجراء الاعتماد بتوافق الآراء .

١٠ - وفيما يتعلق بالنداء الذي اعتمد في لواندا ، بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين لانشاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، فإن بلجيكا ترى أنه كان يتعين أن يشكل موضع مناقشة رسمية غير عاجلة يشترك فيها جميع أعضاء المجلس ، وذلك في داخل لجنة الصياغة ، على سبيل المثال . إن الاجراء المتسرع الذي أدى في الواقع ، إلى اعتماد النداء ، لم يستجيب لهذه المعايير .

(هـ) وتؤكد بلجيكا موقفها الذي اتخذته في لواندا والمتمثل في عدم الانضمام إلى توافق الآراء فيما يتعلق ببرنامج العمل . والواقع انها تعتقد أن الادعاءات التي وجهت إلى احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، والواردة في الفقرة ٦٦ من الوثيقة ، ادعاءات لا أساس لها من الصحة .

تركيا

[الاصل : بالفرنسية]
[١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

ينضم الوفد التركي إلى توافق الآراء حول إعلان وبرنامج عمل لواندا وفقا للسياسة التقليدية التي تنتهجها تركيا ، والمتمثلة في الدعم الشابت للجهود المبذولة لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا .

بيد أن تركيا ، تعارض ، من حيث المبدأ ، الاشارة اسما أو بأية طريقة أخرى إلى بلدان شالثة فرادى أو جماعات ، وفقا لمعايير جغرافية أو سياسية أو غيرها ، بهدف انتقادها ، أو ادانتها أو تحميلها وحدها المسؤولية عن السياسات التي تنتهجها جنوب افريقيا .

إن الوفد التركي لا يؤيد وفقا لهذا الموقف المبدئي ، الصيغ الواردة في إعلان
وبرنامج العمل والمخالفة للمعايير المذكورة آنفا .

ومن جهة أخرى ، فإن الوفد التركي يبدي تحفظات جديدة فيما يتعلق بصيغة
المادة ٦٦ من برنامج العمل نتيجة للاتهام الذي لا أساس له من الصحة الموجه إلى إحدى
الدول الأعضاء . والواقع ، أن الوفد التركي لا يستطيع أن يوافق على الاتهامات التي
تستند إلى ادعاءات لم يتأكد المجلس من صحتها وفقا للإجراءات العادية التي يتبعها .

شيلي

[الأصل : بالاسبانية]

[١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

وفقا لما اتفق عليه في الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها مجلس الأمم
المتحدة لناميبيا في مدينة لواندا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ ، يجب
تقديم أية تحفظات على الوثيقة الناتجة عن هذه الجلسات ، إن وجدت ، كتابة وفي
نيويورك .

وطبقا لما أثير إليه آنفا ، أشرف بأن أكتب إلى سادتكم لإعلامكم بأن البعثة
الدائمة لشيلي قررت أن تقدم تحفظا ذا صيغة عامة على الوثيقة التي نشرتها بوصفها
مشروعا تحت الرمز A/AC.131/1987/CRP.46/Rev.1 والتي اعتمدت بتوافق الآراء في
الجلسات المذكورة .

وقبل تبرير التحفظ المذكور ، أود أن أؤكد دعم حكومتي غير المشروط لتنفيذ
القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) ولعملية استقلال ناميبيا ، حسب الشروط المحددة في هذا القرار .

ومع ذلك ، فإننا على يقين من أن الوثيقة المعتمدة ، بدلا من تشجيع مثل هذه
العملية ، تشكل عائقا لها ، بسبب العبارات المستخدمة فيها وتضمنها مواضيع سياسية
دخيلة على المشكلة المحددة وهي استقلال ناميبيا .

ويقوم التحفظ العام الذي أود تقديمه على نفس الأسباب التي أكدتها دائما
البعثة الدائمة لشيلي والتي تتمثل في رفضها لعدة جوانب ، منها اللهجة غير
المناسبة المستخدمة في تحرير بعض الفقرات ، وإفراد بعض البلدان ، مما يتنافى مع

قاعدة يجب أن تكون سائدة في الأمم المتحدة ، وكذلك استخدام معلومات تستوجب أن تكون موضع شكوك جدية من حيث صحتها ومن حيث افتراض النوايا بهدف توريث بعض الحكومات . كذلك لا يمكننا قبول توجيه انتقادات أو النداء للتوقيع على اتفاقات في مجالات تتجاوز اختصاص مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وتدخل ، خلافا لذلك ، في الشؤون الواقعة في اختصاص كل دولة فقط ، ولا نقبل كذلك دعم أي كفاح مسلح في ظروف تتمثل مهمتنا الرئيسية فيها ، بوصفنا أعضاء في الأمم المتحدة ، في حفظ السلم .

فنلندا

[الأصل : بالانكليزية]

[١٠ آب/أغسطس ١٩٨٧]

تؤيد فنلندا الاتجاه الرئيسي لإعلان وبرنامج عمل لواندا . إلا أننا مع الأسف لسنا في موقف يسمح لنا بتأييد هاتين الوثيقتين بأكملهما دون إبداء تحفظات . والسبب في هذا هو أن بعض أجزاء الوثيقتين تشتمل على عدد من العناصر التي يسبب لنا قبولها صعوبات من حيث المبدأ .

أولا ، لا يمكننا الموافقة على صياغات تنطوي على تأييد من الأمم المتحدة للجوء إلى الكفاح المسلح أو على دعوة إلى تقديم المساعدة العسكرية لهذا الكفاح . ذلك أن أحد المبادئ الأساسية لهذه المنظمة هو التشجيع على حل النزاعات بالوسائل السلمية .

ثانيا ، نحن نشجب تخصيص بلدان معينة أو مجموعات معينة من البلدان بطريقة غير لائقة واعتباطية ، ووصفها بأنها مسؤولة عن السياسات التي تتبعها جنوب افريقيا . ونحن نرى أن هذه الممارسة تزيد من صعوبة تحقيق توافق الآراء الدولي اللازم لاتخاذ اجراءات متضافرة فعّالة ضد جنوب افريقيا في هذا الصدد .

ثالثا ، نحن نتفق مع الرأي الداعي إلى السماح لجميع الاحزاب التي تحظى بتأييد في ناميبيا بالمشاركة في العملية السياسية المفضية إلى استقلال ناميبيا ، واقامة حكومة عن طريق انتخابات حرة ونزيهة . وينبغي في رأينا اعتبار "سوابو" واحدا من تلك الاحزاب . وأنه من الأمور الرئيسية أن تصبح سوابو طرفا في أي حل لمسألة ناميبيا . بيد أن لدينا تحفظات بشأن الصياغات التي يمكن أن تضر بنتائج العملية السياسية المذكورة أعلاه .

كولومبيا

[الاصل : بالاسبانية]

[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تهدي البعثة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة تحياتها الحارة الى أمانة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وتخطرها بالتحفظ العام التالي على الوثيقة التي نشرت تحت الرمز A/AC.131/1987/CRP.46/Rev.1 ، والتي اعتمدها المجلس بتوافق الآراء في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المجلس في مدينة لواندا في ٢٢ أيار/مايو من هذا العام :

"تؤكد كولومبيا من جديد تضامنها التام مع الشعب الناميبي والتزامها الثابت بالتعاون من أجل التحقيق السريع لاستقلال حقيقي لناميبيا . وفي سياق هذه الأفكار ، تؤيد كولومبيا روح ونطاق الإعلان الختامي وبرنامج عمل لواندا ، منضمة بذلك الى توافق الآراء الذي اعتمدها به . ومع ذلك فإنها تسجل هنا ، إخلاصا منها لمبدأ عام في سياستها الخارجية ، عدم موافقتها فيما يتعلق بإدانة بعض الدول على نحو انتقائي ، والإشارة الى وقائع لم يتم اثباتها كما يجب" .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何获取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
